

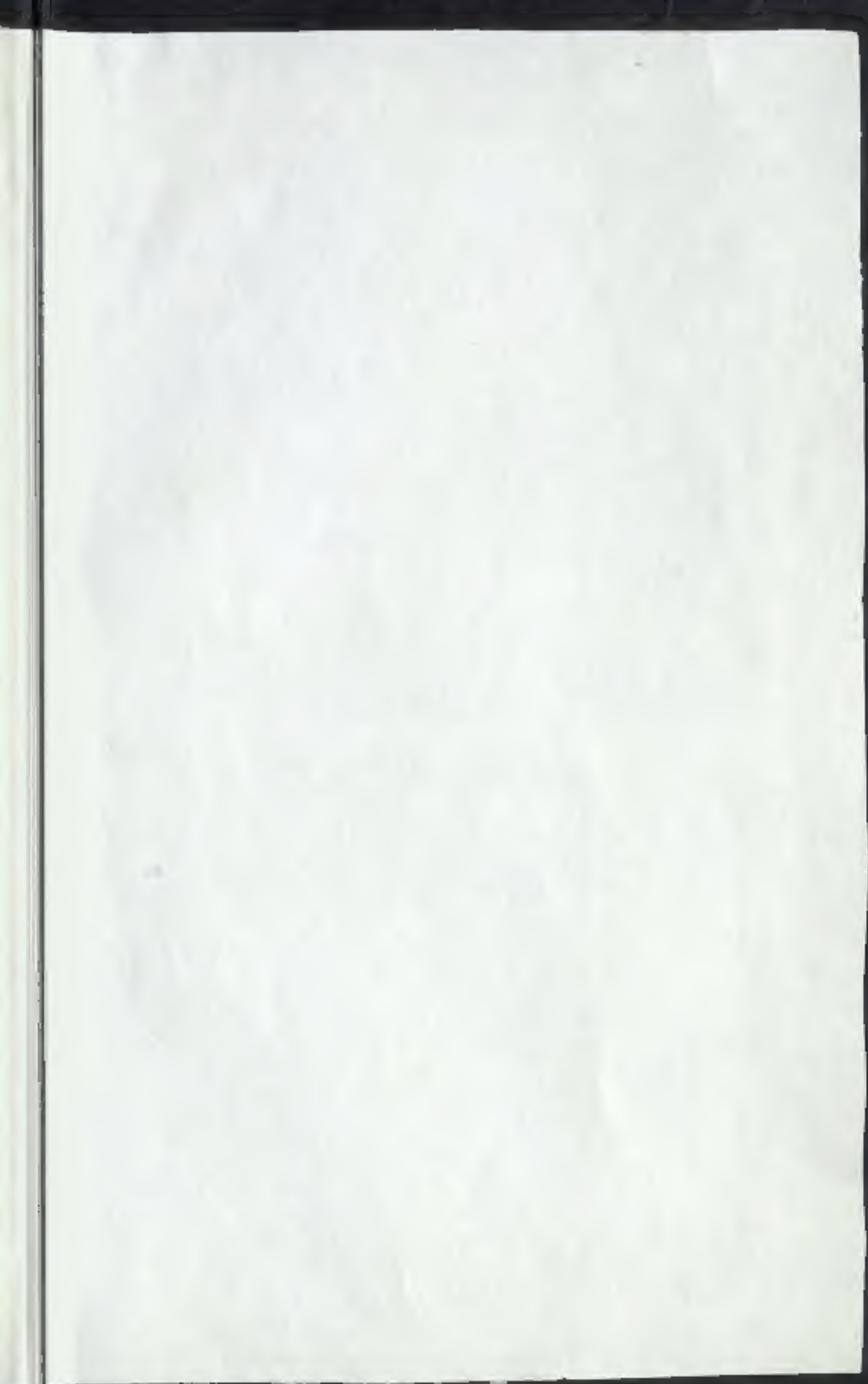


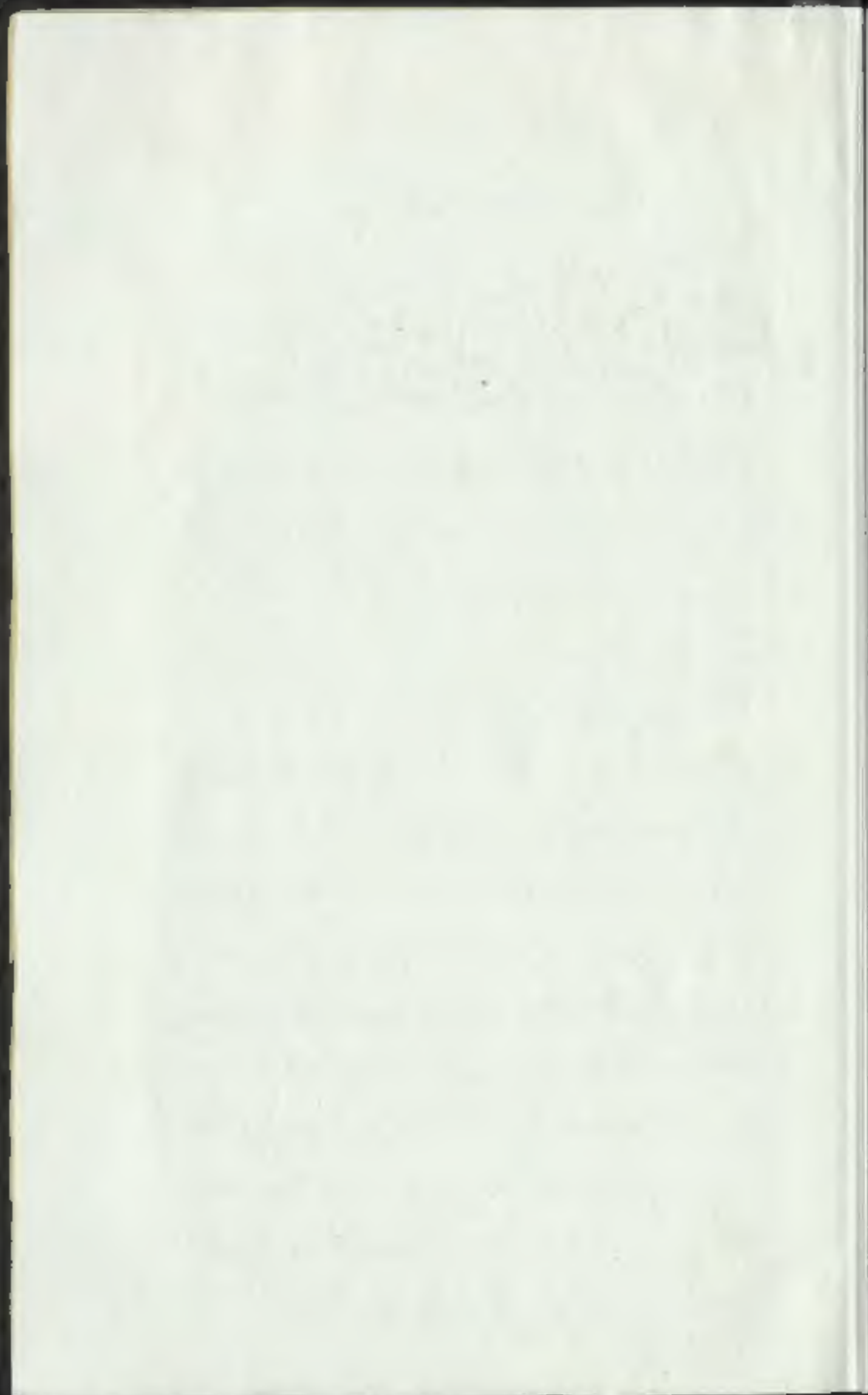
A.U.B. LIBRARY

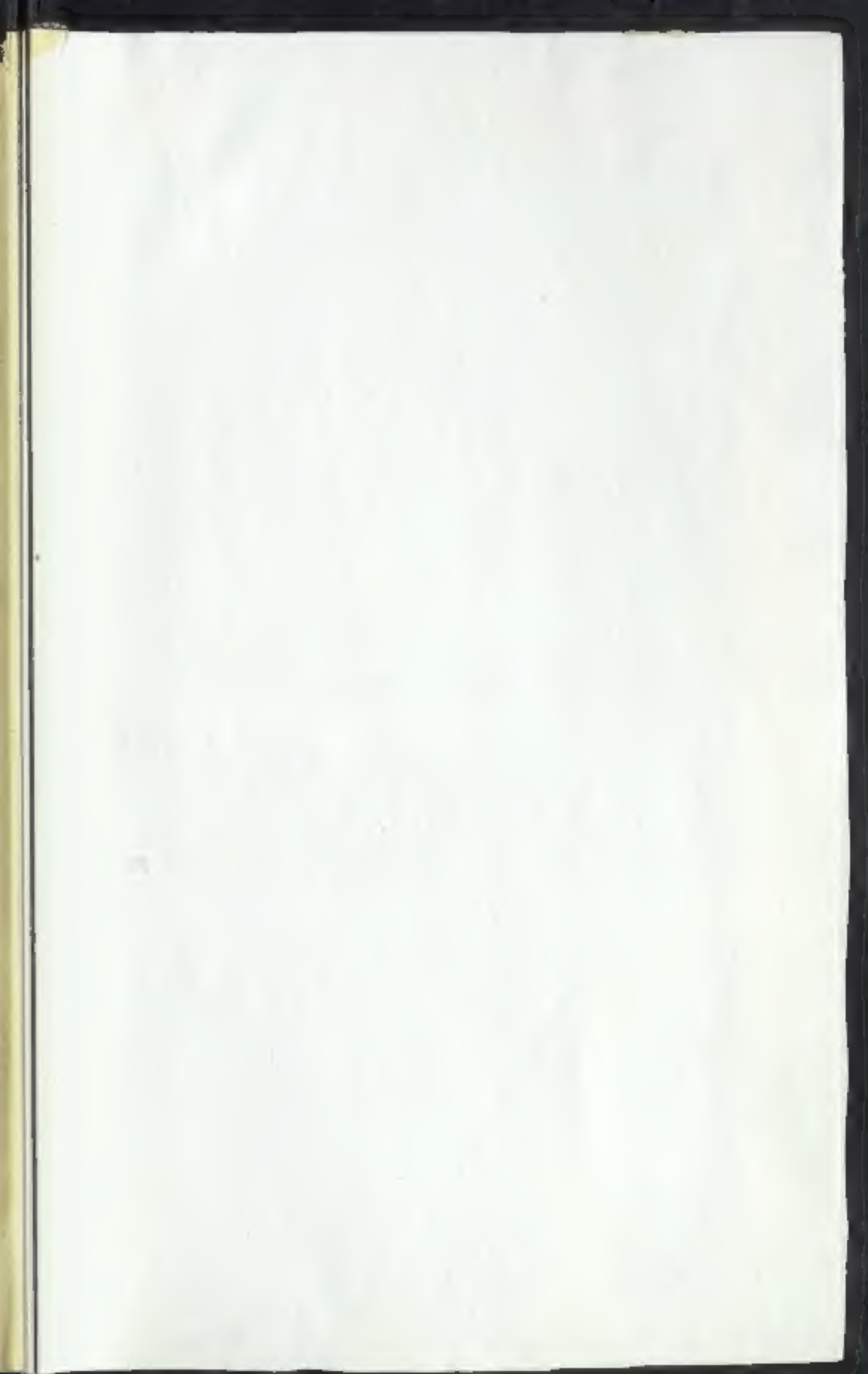
AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY









## مقدمة التصدير للناس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ • لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ، وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
فِي أَيَّامٍ مَّسْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَقَامِ ، فَكُلُوا مِنْهَا  
وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْمُقِيمِ •

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ، أَوْ  
آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ  
الَّتِي فِي الصُّدُورِ (الآيات من سورة الحج)

يجب بيت الله الحرام، وزوره سجد رسول الله وروضة عليه أفضل الصلاة  
والسلام، ألوف كثيرة من مسلمي الاتفاق، أكثرهم من المومنين والفقراء، وبعضهم  
من العلماء والأدباء والكتاب والشراء، ويقل في جملة من يفقه ما يعمل، ومن  
يبي ما يسمع، ومن يعقل ما ينظر، ويقل في هؤلاء من يكتب لأخوانه المسلمين  
ما يفيدهم شيئا لا يجدونه في كتب الفقه أو التاريخ والرحلات والأدب  
بل نرى من حجاج إخواننا المصريين من يكتبون في كل عام ما ينضب  
الله تعالى ويسوء جيرانه في حرمه، وجيران رسول الله (ص) في روضته،

وخدام قصدي هذين الحرمين من المطوفين والمزورين ، وحكامهما  
الحافظين لأمن السكان ، وآمين البيت الحرام ، وأطباءهما الحافظين على  
صحة أهلها ، وصحة من يشرف بإدائه المناسك والزيارة فيهما ، بل يكتبون  
ما ينشر المسلمين عن إقامة هذا الركن العظيم من أركان الاسلام ، ويصدح  
عن إحياء هذه الجامعة العامة التي امتاز بها على جميع الاديان ، - فهذا يشكو  
من شدة الحر ، وذلك يشكو من كثرة النفقة ، وآخر يتبرم بما يزعم  
من تقصير المطوفين وطعمهم

وأغرب من كل هذا أن منهم من ينتقدون منع البدع والخرافات ،  
والطواف بالقبور والاستئانة بالاموات ، وان منهم من كتب في هذا  
الشهر مشنعا على حكومة الحجاز التقصير في عمارة مسجد الرسول (ص)  
وتجديد فرشته ، وهو يعلم ان حكومة الحجاز الحاضرة على قمرها ، قد  
فعلت ما لم تفعله حكومة قبلها ، من حفظ الامن ، وتسهيل السبل ، وتوفير  
المياه ، والاسماط الصحية للحاج ، فان هذا قد صار متواترا ،  
ويعلم أيضا ان حكومته هو قد منعت ما كانت ترسله الى الحرمين وأهلهما  
من الاموال ، والحقوق المقررة لها التي كانت ترسلها في كل عام ، وان  
هذه الحقوق هي بعض ما وقفه الملوك والامراء ، وأهل البر من الاغنياء ،  
وبسلم ان وزارة الاوقاف تنجي من أوقاف الحرمين في كل عام مشات  
الالوف من الجنيهات ، وتصرفها في غير ما وقفت عليه - ويعلم أيضا ان  
الحكومة التركية ، قد استعالت حكومة لادبية ، وضمت أوقاف الحرمين



الى أملا كما، بل هي تمنع من يريد الحج من شعبها، وحجتها الظاهرة  
على هذا النعم ان الترك أحق بأمرهم أن تبقى في بلادهم من أن تصرف  
في بلاد العرب !!

وخير من هؤلاء الصادقين عن سيد الله، والمنفرد عن شوائب الله،  
والمؤذين لجيران الله، من يؤلفون كتباً في رحلاتهم الحجازية، يتناولون  
فيها أحكام المناصك الفقهية، وبعض الأخبار التاريخية والأدبية، ومن  
كتبوا في رحلاتهم وفي الصحف ما أملاه الحق من وصف أمن الحجاز،  
وتوفير أسباب الراحة للعاج، والثناء على الحكومة السعودية ورجاء  
الخير العظيم للإسلام فيها.

يبد أنك قلما ترى فيما كتبوا عبرة جديدة، أو شيئاً من الاقتراحات  
المنيفة، أو ترغيباً في البذل لمهارة المسجد الحرام، ومسجد الرسول عليه  
الصلاة والسلام، أو لتسهيل السبيل على الحجاج والزائرين، وتوفير المياه  
لهم والمقربين، اقتداء بما كان من قبل السلف الصالحين

دع ما هو أعلى من ذلك منزعا، وأروى مشردا، وأبعد في الإصلاح  
غاية، وأقوى في درء الخطر من الإسلام وقاية، فقد علم الواقفون على  
سياسة الاستثمار الأوروبي أن خطره قد أحاط بجزيرة العرب، وتنفوذ  
بعض دولة تفلل في بعض أبحاثها، ثم طفق وغل في أحشائها، ويبلغ في دمايتها،  
فإن المستعمرين قد استولوا على سكة الحديد الحجازية، التي كان الغرض  
الظاهر القريب من إنشائها تسهيل أداء القريضة، والباطن البعيد حفظ

الجزيرة نفسها من الاستعمار الاوربي ، ومن قتل الاسلام في عقر داره ،  
ولإزاحته عن قراره ، تمهيدا لحوه من الارض كلها ،

كذلك كان شأن المسلمين في حجهم وزيارتهم ، وكذلك كان مادونوا  
في رحلاتهم ومقالاتهم ، الى أن أذن الله تعالى لعبده المجاهد في سبيله  
بإيمانه وقته ، ولسانه وقته ، وعمله وعمله ، الأمير شكيب أرسلان ، الذي  
بحق لقبه أمته بأمير البيان ، أن يستجيب لأذان إبراهيم خليل الرحمن ،  
فيؤدي فريضة الحج ، ويمرض مرضا يضطره بمداد المناسك ، إلى الالتجاء  
إلى الطائف ، والتوقف في جبالها وذراها ، والتنقل في مزارعها وقراها ،  
والهبوط في أخفافها وأوديتها ، فينال الشفاء والمافية من مرضه ، ومن  
مرض سابق له ، بما شم من هواء نقي ، وشرب من ماء روي ، وجنى من  
ثمر شهي ، وشاهد ما تم من قابلية العمران ، لا يكاد يفضاها مكان ، في مصر  
عم الحجاز فيه المد والامان ، وأن يصف ذلك بقله السيل ، ويانه الساسال ،  
الذي يجري فتكبو في غايته جياذ الفرسان ، ومن ذا الذي يطعم في لحاق  
أمير البيان ، في مثل هذا الميدان ؟ ميدان التاريخ وعلم الاجتماع والعمران ،  
وما فيه من حبر السياسة في هذا الزمان ، ولا سياسة الامة العربية والاسلام  
أحمد الله تعالى أن وفق أخى شكيبا لأداء المناسك ، وشهود ما قرنه  
بها القرآن من المنافع ، وأما هي منافع أمته ، لا منافع شخصه وأسرته ،  
وأن يسر له السير في تلك الارض ، لفقه ما أرشد اليه عقله ، وهدى له

قده ، فيعرف بنفسه جبالها ووادها ، وأغوارها وأنجادها ، وسهوبها  
وصفاصفا ، ومجاهلها ومعارفها ، ثم يثبت مادن في بطون الكتب من تاريخ  
عمرائها ، وكثوز معادنها ، مع بيان أماكنها ، ووسائل استخراجها من  
مكائنها ، ويجلي للعقول ما فيها من العر البائنة ، ويقرن بها وصف حالتها  
الحاضرة ، ويستنبط منها ما يجب على الأمة العربية وحكوماتها ،  
والشعوب الإسلامية ورعايائها من توجيه أصدق ما أوتوا من إرادة  
وعزيمة ، وأفضل ما أعطوا من علم وثروة ، في سبيل عمران الحجار ،  
وصيانتها من خطر الاستعمار ، وإن ذلك لا يتم لهم إلا بمران جزيرة  
العرب كلها ، لأن اتقاصها من أسرارها ، يفضي إلى الإحالة سائر أكنافها  
تلك العاية البعيدة المرمى ، هي التي وضع لها الأمير رحلته الحجازية  
التي سماها ( الأرسامات المطاف ، في حاطر الحاج إلى أقدس مطاف )  
وقد أقام الدلائل على إمكان ما دعا إليه وسهولته ، من قابلية في المكان ،  
ومواتاة من الزمان ، وأشار إلى ما يترض به على ذلك من شهادات داحضة ،  
وكرر عليها ، بنقضها من حجاج ناهضة ، بما لم يبق لمتمذر عذرا مقبولا ،  
ولا لمتمصر قولا مقبولا

ثم انه لم يقف في ارساماته دون هذا المقصد الاسمي ، بل أتم فيها  
بكل ما بهم المسلم من حال الحجار وأهله وحكومته ، فأعرض الدول في أعظم  
ش المياه فيه ، وما يرجى من زيادتها بالوسائل المصرية ، ولا سيما الآبار

الارتوازية ، واستشهد التاريخ على ما كان من صيانة السفن الصالح بممراته ،  
وحبس الاوقاف الواسعة عليه ، وعناية الخلف الطالح بتحرير ماعمره ،  
واصاعة أكثر ماوقعوا ، وتعميد حكمهم العاسفين ، سبيل ذلك لاسي ما حكمهم  
من المستعمرين . وضرب لذلك الامثال ، تاريخ أكبر الممربين من الملوك  
والامراء والورداء ، وأسهب في بيان حروب المطوفين والمزورين وقضايتهم ،  
وما يجب من اصلاح حالهم ، ونوّه بها بفصل حكومة السعودية احصره  
وحدة مدكم للحجار ، وأعطاهما والمقدم منها تمهيم الامة في بدو البلاد  
وحضرها ، قريبا وبميدها ، وما يرحى بحكمته من سائر اركان الاصلاح فيها

\*\*\*

وقد من علي ، بان عهد نشر هذه الارتسامات إلى ، من أظفها  
بعظمة المنار ، وأشرف على تصحيحها بنفسه . تنمذ ارسال من قبل الدبع  
اليه في أورة لينولى تصحيحها بنفسه ، بل من منى بالأذني تميم بمض  
الحواسي على بعض المواضع التي أرى التطبيق سبها مفيداً لداريها ، ليكون  
اسمي مقروبا باسمه في هذا الأثر الخالد له في خدمة العرب والاسلام ،  
كما من علي قلبه بمنته في رسائنه التي جمل عوانها (لماذا تأخر المسود  
ولماذا تقدم غيرهم) وهي الرسالة التي

سارت بها الركبان تطوي فضاء فنفقا وسبيا ففسا  
فاضطربت بها بعض دول الاستعمار ورثلت رثلا شديداً

حتى قيل لما انما افترت حكومة سورية بجمع شرها فيها ، وهي أحق بها  
وأهلها ، فانفردت بهذه المداوة الاسلام دون من أغروها بها

ولقد كان سماح الامير حمزة الله في هذا ودالك اعلاما لدارني لرسالة  
ولرحلة : يسما من الاخوة لاسلامية الصادقة ، ولاءاق في المقاصد  
الاصلاحية الدائمة ، لالامة العربية ، والشعوب لاسلامية ، التي تفزع  
روحها في كل ما شيعها الاستاذ الامام ( الشيخ محمد مهدي ) بالسمع لاسناذه  
، وقصد الشرق وحكيم الاسلام ( السيد جمال الدين الافغاني ) قدس الله  
روحهما ، وجزل ثوبهما

هذ وان لامير أتمتع لله بدمه وعمله ، ولساه وفمه ، قد وضع  
« حلة حوائتي كثيرة عزوتها الي في موصها ، وكان بحب أن تشير إلى  
ذلك في ديبحتنا ، ولكنني مانعت من ، ولا عبد لمونغ أول حشيه منها  
وقد كالني وقمة ويطر في اقتراحه إلى الحكومات ، لجمعية في الدين  
والرياسة أن تشدد على حجاج الاداء الفقراء ، فيما تقرضه من الشروط  
لسماح لهم بالسفر إلى الحجاز ، لا لأن هذ الاقتراح يكر في نفسه ، بل  
لأن الحكومات لاستمارية التي تكره لعميل الرزوين سيطرتها عليهم  
أن يؤدوا هذه الموضة ، لم تقصر في ارفاقهم بشروط المانية وصحية ،  
بل أنا أعلم علم اليقين أن جميع الدول الاستمرارية تمقت قيام المسلمين بهذه  
الفريضة ، وتتعاون على صدمها بما تستطيع من حول وحيلة . ولولا  
مالواخرها وتجارها من المنافع من تنال لخصاح لكان تشديدهم في الصد



أكبر ، ولكن ما وضموه من العوائير والمقاب في سبيل الحج باسم المحافظة على الصحة ، قد أنالهم بعض مرادم منه بقلة من يتحمل مشقة من ملوك المسلمين ، وأمرائهم المترفين ، وأعيانهم محسنين ، وزعمائهم المفكرين وقد كانوا حاولوا أن يقرروا في مؤتمر طلي عقد بمصر في أوائل عهد الاحتلال البريطاني أن الحجاز يثة وبائية مدممة ، يجب جملة تحت سلطة الحبر الديني دائرته ، هذه المرحوم سالم باشا سالم كبير اطباء مصر (والطبيب الخاص لسمو الخديو توفيق باشا وأسرته) يومئذ جماداً كبيراً دون ذلك ، حتى دحض كل شبهة تؤيد هذا الاقتراح ، وأثبت بالأدلة العلمية والتاريخية ، أن الحجاز ليس بوطن لوباء الميضة الوهابية ، (الكولرة) ولاليرها من الأوبئة السارية الممديّة . ولكنني لم أصح لهذه المسألة حاشية ، بل أدعيا إلى تلم الأمير لواسع ، ورأيه الساضح ، أنه يستدرك ما يرى استدراكه ممحصاً لهذا الرأي (١)

(١) أرسلنا إلى الأمير مثلاً من هذه المقدمة بل طبعوا مكتب لإيصال هذا الاستدراك :-

« أمراح تشديد الحكومات على الفقراء بعدم الحج لم يكن مرادى به إلا مع الفقراء المدميين الذين لا يستطيعون إلى الحج سبيلاً ، والذين إذا حاولوا إلى مكة صاروا وقرأ على أهلها وحكومتها

وأما انقراء الدين لم يباع فقرهم هذه الدرجة فابسوا المراد بكلامي . وفي أوافق الاستاذ على كون دور الاستمرار تشدد الشروط عمداً على من يريد الحج المستطع وغير المستطع ، وذلك فعلاً لعله اسلمين بمكة وعمر لا لهم عن ادواهم في الدين . وإذا سمحت أحياناً بالحج فيكون على كرهه مهاتواض من ذلك بأكره =

وها إذا أُرِفَ إلى قراء المريفة هذه لرحلة النفيسة، والارتسامات  
اللطيفة، ولا رب عندي في أنهم يقدرونها قدرها، ويُمنون معي بنشرها،  
وبث الدعاية إلى الملأ عا فيها من الصبغة النيرة، التي تتوقف عليها حياة  
هذه الأمة المسكينة، التي كانت هي البائرة لدعوة الإسلام، والمضيضة  
لنور هدايته، والمهجورة لأنوار حضارتها، وباحية أئمتها وعمران بلادها يناط  
بثؤده، وببؤد روائه، وينظر إهابه، ويتجدد شبابه،

في الحجاج على ركوب، واخرها، وتعرض عليهم حجة فاحشة وعشرهم بها حشر، يريد  
قهرهم، وفي السنة العاشرة لم تزل مرساة تتنوع في الشروط وتشتت على الحجاج  
حتى لم يدر على الحج إلا ٣٠ شخصاً من كل جزائر المغرب مع أن الذين كانوا  
روا الحج هم أكثر من ألف وتسعمائة

ولا يكتر على الفرنسيين بعد ذلك أن يموا بكرة واصيلاً على مسلمي المغرب  
الحرية الدينية التي امتعهم بها وان يملأوا حرائدم بما منعهم منها؛ حتى يحال  
من لم يطلع على الحفصة أن مسلمي المغرب رائدون في بجاج الحرية الدينية كما  
يصعب هؤلاء الحطباء والكباب

والحقيقة أن أهل المغرب حبياً في غناء شديد من كل جهة ولا سيما من جهة  
حرية الاجتماع بسائر المسلمين بل من جهة حرية اجتماعهم بعضهم مع بعض ومنه  
نحو شهر «دى المادي» في أسوق قاس بأنه منوع ذهات التمتع للبع أو للأمراء  
بين قبائل البربر. وجمع الناس يملكون انه لا يقدر أحد من انهم، ولا من جهة  
القرآن ولا من مشايخ الطرق الصوفية ان يدخل قرى البربر ولا أن يجول في  
الحال التي هم فيها إلا باذن خاص من الحكومة على حين مئات من الزهاد  
والراهبان والافسة والبشرين يجولون في بلاد البربر ككب بشاؤون ويدعون  
امدارس والكمانس

وهذا هو كنه الحرية الدينية التي تم بها حرية على مسلمي المغرب. ومن  
كان في شك من كلامنا هذا فليذهب إلى تلك ابلاد أو فليسال الثقت من أهلها

وأختم هذا الصدير لها ، وأزيد قولي هذا من الأحاديث النبوية في  
شأن الحجارة ومستقبله ، وكونه مأرز الاسلام ومعه ، وحصنه وموئله ،  
عند ما يشتد على المؤمنين النسي والدوا ، وركون الماكير فيما كرم  
الزمان ، وتستباح بيضتهم بما عرضوا عن هداية افرس

قال رسول الله (ص) : ان لابان ليارز الى المدينة كما تارز الحية  
الى جحرها ، (١) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة .

وأتم منه وأدل على المراد قوله ، به الصلاة والسلام ، ان لا سلام  
بدعربا وسيمود غربا كما بد ، وهو يارز بين المسلمين كما تارز الحية  
في جحرها ، رواه مسلم من حديث ابن عمر

وأتم منه وأظهر قوله (ص) : ان الدين ليارز الى الجحار كما تارز  
الحية الى جحرها ، وليمتن الدين من الخمار مقل الأروية (٢) من رأس  
الحبل . ان الدين بدعربا ويرجع غربا ، وهو لمرءة الدين بصاحب  
ما أهد الناس بمدي من سني ،

وأوسع من ذلك كله وأدل على الباطن عليه ما رواه أحمد والبخاري ومسلم

(١) ارز كمر انهم واجتمع وامكش (وورد لغة من ناني صرب وقد)  
وامني انه سيمود الى المدينة والحجار كله وبأوي ايه كما تمود الحية الى جحرها  
ولا سبها اذا خافت

(٢) الأروية نظم الهمة وكسر الواو وتشديد الباء أي الوعول وهي تنضم  
في ناي الحبال . والمعنى أن الاسلام سيمصف وصير غربيا ومضطهدا في الانظار  
فلا يجد له حصنا ومقلا إلا الحجاز فينضم به كما تنضم الأروية في شناخيل الخيال

من حديث ابن عباس ان النبي ﷺ اوصى عند موته ثلاث اولاد واخرجوا  
المشركين من جزيرة العرب ، وما رواه احمد ومسلم والترمذي عن عمر  
(رض) انه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يخرجن اليهود والنصارى  
من جزيرة العرب حتى لا تدع فيها لاملا ، وما رواه احمد من حديث  
عائشة (رض) قالت : اخر ما عهد به رسول الله ﷺ ان قل : لا يترك  
جزيرة العرب ديان ، وروى عن ثبي عبيدة عامر بن الجراح قل : اخر  
ما تكلم به رسول الله ﷺ : اخرجوا يهود أهل الخبز ونصارى نجران  
من جزيرة العرب ، والمراد انه حرما اوصى به عند موته ، وأما آخر  
كلمة طلقها ﷺ فهي : الرقيق الاعلى ،

وقد ثبت في مواضع من حرة التفسير وغيره حكمة هذه  
الوصايا النبوية ، وهي ما تضمنته على عبده رسوله وشيخه به كما في حديث ثوبان  
(رض) وغيره ، من نداعي الامم على المسموح كما تداعي الانكبة على فصفتها ،  
وسبهم لما كرم ، واصطهادهم لهم في دينهم ، الى ان اضطروا الى الانجاء الى مهد  
الاسلام الاول ، وممثلة لا عظم ، ومأرره لا آمن ، وهو الحجار وسياحه  
من جزيرة العرب . ولما اوصى ان يكون هذا المعقل حائما بالاسمين  
لا يشاركهم فيه غيرهم ، فهذه اوصيه من دلائل نوته ﷺ قد ظهر  
سرهما في هذا المصنف

وهانحن اولاد ربي الله لا سلام مرنا ابصر دون اسمين حتى

اشهوا بهم إلى جزيرة العرب ، وطفقوا ينازعونهم فيها ، بل وصلوا إلى  
الحجاز واستولوا بمساعدة بعض أمرائه على أعظم موقع من ممالك البرية  
والبحرية ( ما بين النخبة ومعان ) وصاروا ياتيلانهم على سكة الحديد  
الحجازية على مقربة من المدينة المنورة التي خصها الرسول ﷺ من هذه  
الوصايا بالله كرموا وأشأوا يؤسسون وطننا لليهود في جوارها من فلسطين  
التي يدعون أنها لهم وحدهم ، وسيعملون ضم خير اليها ، بأنها كانت لهم  
وأخرجهم عمر بن الخطاب منها .

فإذا لم تتعاون جميع الشعوب الإسلامية على مساعدة حكومة الحجاز  
بالمال والنفوذ الصوري والمسموي على حفظ الحجاز وعمرانه ، بل إلجائها  
إلى ذلك واضطرارها إليه ، فستقع قلوبهم أسفا وندما ، ويدفعون بدل  
الدموع دماء ، إذ لا ذات متدم ، ولا متأخر ولا متقدم . ولقد كنت في حيرة  
لا أتهدي السبيل إلى أقرب الوسائل لهذا الممران ، حتى وجدت مرسوما  
في هذه الارتدادات ، داحضة أمامه جميع الشبهات ، فبادروا إليه أيها  
المسلمون ( ولا تكروا كالذين تفرقوا واختفوا من بعد ما جاءهم البينات )  
وكتبه ناشر الارتدادات .

السيد محمد رشيد رضا

منشئ مجلة المنار



# الأستاذ العلامة الفاضل

في خطب الحاج إلى أقدس مقام

وهي إيخة الحجامة لأمر ببيت ربك وقد قرأه من

الأمير ملك ريسان

في سنة ١٣٥٠

السيد محمد السيد رضا

تشرحه

١٣٥٠

مطبعة المنبر بدمشق

ش. ش. ش. ١٤

## مقدمة

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الخلاق، وسبحان الله ونحمده في المنى ولا يشرك  
وشهد أن لا إله إلا الله شهادة لإخلاص التي رجوها الخلاص وه  
السلام، ونهون بها سكرات الموت إذا حشرجت الأسم في الأثران،  
ونشهد أن محمداً عبد الله ورسوله أشرف الخلق على الإطلاق، المبعوث  
لإقامة الحق والمدد وإعلاء مكارم الأخلاق، كتاب بهر حجة، وسنة  
واضحة المحجة، وإبراهيم كالصبيح في الأفاق، والشمس في الأفاق،  
صلى الله عليه وعلى آله العذارى، وعلى أصحابه الصادق، وعلى  
انصاره الكرام المتأق، الذين شروا التوحيد بمحض في الأفاق، وجمعوا  
كرم الأسماء إلى كرم الأثرق، ما هبت سائم الأسفار، وتنفست  
كأثم الأرهار، وسجعت الورق على الأوراق، وسلم تسليماً كثيراً

(وهد) وقد مضت لي حجة كثيرة وأنا أقم بإداء فريضة الحج،  
والعائق تموق، وأنواع من حول إلى حول نحور، إلى أن يسر الله  
بألفه وحسن توفيقه بي أداء هذا الفرض في سنة ١٣٤٨ هـ في مدينتين  
كاملتين. فكان قصدي إلى الحجاز من لوزن إسبيرة عن طريق نابولي

بإيطاليا، ادر كبت منها البحر على باخرة انكليزية الى بور سعيد حيث  
 تزلت، وفي اليوم التالي ذهبت الى السويس، ومنها انخرت الى ابحار، في  
 باخرة مكتظة بالبحار، وأحرما ولبسا من بحر راح، ووصفاى حدة  
 من السويس في اليوم الرابع، سى ماوصفت في رحبتي البخارية في  
 سبقتها المطالع. وفي مساء يوم ووصوي الى حدة بسر الله دحوى الى الد  
 الامين. سادرا الى البيت الصيق بالخواص، ولى المروة واحدة السعي.  
 وبعد ذلك بيومين صعدنا الى مى معرفة، ثم انصا منها الى مرده،  
 حيث تباليه، ثم عدنا الى مى حيث اثنا ثلاث ليل، وددنا الى ايت  
 الحرام، ونمما مفاسك الطح، ولله يتل منا، ويوب سببا، انه من  
 التوب، ودر الدب الحلي الكبير، لا يمر ان يشرك به ويتقر ما دون  
 ذلك لمن يشاء ويفوع عن كثير

ولقد وجدت مناسبا ان اشر ما ارتسم في مخيلتي من هذه المشاهد،  
 وما اطلع في لوح دماغي من ماض تلك المشاعر مباركة واهمها.  
 مقروا عما نلني من الآراء، مشملا على ما سدي من الملاحظات التي  
 احب ان يطلع عليها اقراء، ورسمت الى حريدة «الشورى» في ثلاث  
 كمت أشرها فيها الفينة بعد الفينة. ذاكرآ فيها مكة وشرفة، ومى  
 والمزدلفة، وتلك البقاع المعصية المشرفة، وما كنت بعد ذلك قد صعدت  
 الى الطائف مع تشفيما من ستم اصاي في ثناء داه الفريضة، كبت

أبضا عن الصنف وجنابها ومراعاتها ومسايرها، وجنابها وكرومها وفواكهها،  
ولم أقصر في الوصف على جنابها الساخرة، وحواسها الخاضرة، بل  
كررت النظر إلى الوراء من أمور تاريخية مضية، ومددته إلى الأمام  
في أمور اجتماعية مستنيرة. بحثت في هذه الرسائل بين مباحث  
جغرافية وتاريخية، ومواقف سياسية واجتماعية، ومسائل عمرية  
واقتصادية، ودقائق لغوية وثقافية. متاولا من القديم والحديث، ومنقلا  
من السند والخراب. ومن حيث بي كمت أصدرها من وقت إلى آخر  
في حريدة سارة كانت هيشما أقرب إلى أسلوب الخرافة منها إلى أسلوب  
الكاتب، لأن الكاتب اد كعب بن أسود وأخر متأرا بالمواهل المتعفة،  
ملاحظا، جددات الرومية، مرغيا حاة قرائه الروحية، ذهب به  
الاستطارة كل مذهب، وتحدث به شعور النول فشرق وغرب،  
ولهذا، في هذا الكتاب استمراد ليس يسير من فصل إلى فصل،  
ولكن كل حصة مرتبطة بالموضوع ومردودا إلى الأصل

ثم رأيت أن أكمل هذا الديف على خطة أي انتهجت أولا من نشره  
رسائل متفرقة على الأسامع قد أخذ وقتا حويلا ولا ينهي بأقل من  
سنتين أو ثلاث، على أي صرت مشغولا مستمرة برحلي الهندلسية،  
التي قد أخذ محلات عدة، ولا يأتي لي الاشتغال بها هذه المدة،  
فصدات مؤخرا عن الصريفة الأولى، وقطعت رسائل هذه  
والارتسامات، عن الشورى، وانصرفت لي أكمل هذا التصنيف تواتر

حنا مطية انتم الى غايه ، ماضيه لا توقف الى آخره ، فكان ما نشر  
منه في الشورى نحو الثلث ، وما لم ينشر في الشورى ولا في جريدة  
غيرها نحو الثلثين

هذا ولما نسي اكله ، ولمع الابدار هلاله ، ريت ان توجه باسم جلاله  
الملك المهم ، الذي هو غرة في حبس الاله ، عند مرير بن عبد الرحمن  
الفيصل آل سعود ملك الحجاز ومجد وملحه ، تذكرا لخير لامن الذي  
مد يدي هذه الدار سرادقه ، وعرفانا لنذر العدل لدى وطد فيه دعائه  
وطاط بالاجراء موافقه ، واتهاب بالملك العربي العظيم الذي صار له مروية  
حقها والاسلام حقايقه ، آدام الله نبيده ، واطلع في روح لا قبل  
سعوده ، وحلده شمه اشراقه ووفقه لالتحاق مع سائر ملوك العرب  
وامرائها ، والعمل مع روح لانتها المصير لرهبا وعلاها ، ولا سيما الملكين  
الهايين ، العاصدين الكامين ، انهذين المجاهدين ، اللهوكل على الله الامام  
يحيى بن محمد بن حميد الدين صاحب اليمن ، والله فيصل بن الحسين ،  
صاحب العراق والرافدين ، آدام الله توميقه جميعا لما به حفص نراث  
الامه العربية ، وابلائها الممام الذي سمو اليه تقوس العرب الالية ،  
وحياطينها بوحدة الكلمة من سطوات المدر ، وعواش المكر ، نبي لا تقارق  
حركات الدول الاجنبية . والله تعالى سميع العبد ، كميل بتحقيق امره : آمين  
وكتب بلوزاني هـ ذي الحجة حرام ١٣٤٩

شكيب أرسلان





فالتدوم على بيت الحرم ، الفرح والابحاح بالوصول إلى شهر رقة وأندس مرام ،  
ولم تكن يرى إلا عيون شاحصة . ولا يحس لا قلبا راقصة ، والجميع منتظمون  
إلى ما حل الحجر متطرون ، ذهب صرير يقوا على جدة . فلما كان ضحي  
أيوم أربع من ذي الحجة دخلت الحجرة مرسى حقة . لكن ثؤنة عظيمة لما  
في هذا رسي من طرد و صخور في سكاك روسب ندر من تحت طح البحر  
وإد تحسن عشرة بالحرة رسي في ذلك ديباء على تصدعته وثمة من سر

وصف دره و غرائز الوان بحر لها

[illegible]

المسحبة على وجه البحر عظيمة جداً تمتد مئات من الأميال بعرض عشرة أميال  
ولكن في تعدد الألوان ومرونة بعضها وشدة لونها لا أحد يستطيع أن يحددها بوجوه  
نجد فيها بونا، فكلما في كل حمة من بحر حدة مصر حمة ويسمى هذا في البحر  
الخضر وظهوره في سطح الماء هو حمة من حمة من طوبس حمة

[illegible]

وقيل لي فيما بعد من جهة البحر الأحمر ثمة من هذه النجدة هي من  
في تكوّن هذه الشعب التي أنشأها في هذه وتعمل من مكة حرة من هذه  
الشباب تنمو وتعلو حتى في سطح الماء ومنها ما ينزل عن سطح الماء فيكون  
حررة من هذه الشعب متكئة من غش وجذات شجرة من صخرة  
الامنيج، وهي ذات ثمرات كثر رصع، ومنها ما هو شجر رصع، ومنها ما هو  
أحمر، ومنها ما هو صرر، ومنها ما هو رصع، ومنها ما هو رصع، ومنها ما هو  
والقواصة منها أشجاراً تسمى شجر حن، وهي في عدة خلل، ومن غيرها  
ما يوضع في الماء تصير دلائل

فبعد شهر هي في نفس ما هي على ما كان في شهر  
 احوال وبنس وبنس سحاب. وهي في وقت علة لاجل  
 واما لاجل سحرة لا اذاع فمعه في وقت علة لاجل  
 انش وحمم سحرة لاجل وفت حلق من انش من الحسن سحرة  
 فلو ان من مرسى في حذر مرسى. بعد ذلك علق سحرة  
 وعلة سحرة سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 وهذا من اكثر سحرة سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 ربح وعلة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 وحذر مرسى سحرة سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 وعلة سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 منشأ هذه الماظر لاجل في مرسى سحرة من مرسى  
 انش سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 هذا من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 يوسف سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 يتقدمه ورجوعه في مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 انش سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 في مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 فليس فيه سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 اللطيفة التي قد سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 الحرب سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 وقد حلت الحرب سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 هذا العالم. وازداد حوزها في الحصار الاخير من مرسى سحرة من مرسى  
 فلما ألفت عقابها إلى حالته سحرة من مرسى سحرة من مرسى  
 نصفي سحرة من مرسى سحرة من مرسى سحرة من مرسى













إني قد ودي - وقد أدبته - قد جفرت - قد خربت - وقد ورثت درخت  
فقد مرأوس له على - مكر من - مكر من - مكر من - مكر من  
حياة - دونه

وقد وصف أنه على هند - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
نسكت من - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
الحصاد) وقد مر من - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
ولا صرع - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
في - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
من - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
التي - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
أهلي - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة

وقد مر - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
و - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
التي - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
أله - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
و - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
من - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
و - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة

بحسب - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
به - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
حتى - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة  
و - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة - حنة





عین سیر و مصفا

[illegible]



## الحرفي الحار وما يقتضيه من كثرة مياه

والحرفي الحار من حار شديد مع فصاح بريح  
وتدني موه وهو ربح طويلا وهو ربح دانه لاس نشفة  
مستوية وخصه من شمس من فوقه من ردة قلب ردة  
وهو حية فسد ما به من ردة من حرمة هه من ربح من في ردة  
المرء من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
ارحم في وقت ظهره يشوب ونودون في شمس كاشي من ردة من في ردة  
منه بالمرء من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
له من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة

من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
جمع من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
هذا من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
الشمس ولا من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
الصحية في ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
يد من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
الرجل من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
التي لا من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
للكر من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
سها من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة  
نرش من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة

وأما الجدة فتأكل من الصحة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة من ردة

تسعى عن لافط في شرب الماء من شدة شوح إذ اقتصد في شربه  
روح الزرع، وشدة مناج في مثل الحذر - حيث صنف وحده حيث  
لا يوم له شدة - وكنت همت من شدة شدة اسم « فذهب الشوح، في وصف  
الاشوح، بخور استعجول « أصف فيها محاسن هذا في مكة بم  
تقيد وذهب بده الإله لا كبر الله محمد سيد ص

ويعود إلى حدث . . في مكة فقد سمعت أنهم حفروا فيها في محلة الشجر .  
فمن على قبي قدس غده بك لا من وعلى مياه جارية وأخرى مطورة،  
ومن حكمه بمويرة . . حفر في هذه الحفرة فدفن فيه من قبرها  
وهم من هذه من . . دي . . من رتبة ولكن هذا العاج يرى  
كل هذه المعاهد لا منى عن مشروح حر لا لده بالحر من عر انهم  
وهو حنف لا لا . .

رأته الله سمعت لا منى من حاتم من حبه شرب و . . ربه  
وودع من الله و . . من شرب الله . . مكة حدة  
إلى من . . حرق الله حلق الله وحده شالاب من مرمات  
مكة . . مكة من يوم حدة إلى أي شجر فصلا عن دي البشر .  
ذلك . . فصول مكة الأربعة تنحصر في فصلين : أحدهما الش . . وهو في  
نية اللطف وكأنه فصل الصيف في عن سال . . في فصل قبصا صدف  
حيسو به شهر السرط ولأمله حسنة . وهو فصل قد تصد فيه الحر ردي  
مثل بحر مستمر إلى درجة ٤٩ إلى ٤٩ وفي الليل بعد اليوم حتى على  
سموح الليل . . من يلى لاصق نكت صحور من سب لشمس يكنى  
السموح صفحة نليل إلى . . صبح لصبح . . من ليوم الذي تكون فيه الحرارة  
٣٨ و ٣٩ بده السكوب معتدلا ويقون « يوم رد » فاد رات لدرجة إلى

[illegible]

(١) قد احتاط الأمير في قوله هذا ولو قال لنص الشروع لم يكن عظيماً ، قالوا  
في الدين منهي ، عزولاً لم يكن فيه ضرر ديني عميق ولا مرجح ونصوص الكتاب والصلة  
في ذلك كثيرة ، ولا فصل للمحرم أن يصحى (أي يبرئ نفسه) إذا كانت الشمس  
لا تضربه ، فإن حثي الضرر كره له ، فإن تجمع به بالحرية أو بمول صلب يعتقد  
صدقه حظر عليه ووجب الاستقلال ، وكشفه بمصححه

صلى الله عليه وسلم في نفسه

ان طوبى من يدوس من يرون في نفس من عن هذه حية لدا  
 دعى من في روح كذا في لا يخدم على دية سمدة عديم يقصدون  
 هناك ويستبدون مدب و... في عن سكا للهدوس ونصبة لها كما يقضي  
 لذهب لا يروى... في شدة ذنوبهم يرفعون في الثوب برون... والسكن  
 اشترى لاسامى من من هذه مداد وهو شدة عديا وحرى... كنهى عن  
 لاو طافي حب لدا... هي عن لاو حدي كره... و... كل لاسامى...  
 مؤمن الى عرتم هي... لا... به فقد يحب عليه قيام... عالم  
 متحقق... عليه... وحذر... و... لوحيد الذي حب فيه قرآن  
 حذر... موت هو موطن لحد حث موت... حياة السكل... ولان الامة التي  
 يعر على فرد... لا... ان يحيا... هذا قل تعالى ( ولا تحسن الدين  
 قتة في سبيل الله... ل... ع... ر... ) والشهادة انما وعد الله بها  
 لدين يموتون في لاد... لاسامى... وفي... ع... ع... ع...  
 ويستبدون... وكما... ل... ع... ع... ع... في عرفت و...  
 لا... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...  
 وحب وفيه... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...  
 لا يؤذن... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...  
 يقو... في... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...  
 مد... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...

على... مع... ع... ع... ع... ع... ع... ع... ع...  
 متع... ل... ل... ل... ل... ل... ل... ل...



الصخرة المحصورة فيمضي ن يسر إلى حفرة بار بارية في عالم صحراء  
عرفه وعرضهم - حتى تفيض من تحت الأرض اليه إلى ما فوق الأرض ثم يني  
انقبوت والصمرايح وتعرض حديقهم صفوف لاشجر والرياحين، فتبدل هناك  
الاعصر، وندى لأفان، وورق حلال - وتفسد رلال، فتجف حر رذاش من  
ورق - فتجف في مثل هذه الأيام متجهة إلى ص صليل، وهو - بين فتكون  
درجته الحرارة تحت فيس لدوح أدنى من في شمس بحسب عشرة درجته، وتغير  
البحر إذ تعرض للشمس ودرجته في ص صليل وقد يجف في هذا الفكر  
حيلا، ويصعب عليه أن يرى في ذلك الشجر يحدث وحده - وورقه - وهو بهذا  
كله حضا في حضا - وسجد - في هم

ولاه بيوت حذا - في كثيرة من قريفة - آسنة هي في الحرارة مثل  
مكة، ومن ما هو شدة حره من مكة - وتري هذه المدن - آسنة - فصل عام  
والمن ولدت ولدت - سبر ما كانت من قبل - وقد دلت فيها لأرض عبر  
لأرض، وقد حفت فيها لحره دلت على كات - ولو بها من مياه،  
وما عرسو من شجر وما حذا من مروج حصر وما زلو من عدر،  
وهكذا صلت هذه المسكن وصار كشون من لا وويلين يقبضون فيهم  
بالسهوة، وذلك بهم ماؤا - فحاجهم - وسدده - صرع - من حذا عنهم  
وعتصموا بحمل ثبات وورثهم اثبات - وتعدو على الحميلة وجمعوا  
أسمهم وبعدهم حريشهم، ونحن نعلم على ما كسبه في القرون الوسطى وقرىب  
من ذلك، نعد كل نصير مدعة - وكل مدعة صالحة، ونسب - من مدعة مدعا  
مستحقة لأدمهم، وأن احالة كل احالة هي لحدود على قديمه لذي لافوة

له بلا حكمه دة ولا كد رفره ولا سة (١) وابقا عذر من قبل ندين  
وامرأه جده خمس لاهل اعدبر من علة حاه لطيفة بهم بن ما ريد  
وحب رشن عرفه بان يحرمه رمية وبه تحده حلال به وكل من  
رآه يحكمه في رطن رصم مده لاهل فيه آدر قدنة مسمومة ندين وحوود  
الميدة فاعيد لاهل تحرم رمية لآبار لاره به في عدة مقدس مدين راب  
الارض لاهل من رده في كل دك سول لاهل ركة الشروع من سة  
ولقد سمي رانك من سمود أبده لله ووجهه إلى كل حبر قدس لاهل  
من لاهل ندين بان يحرمه حفر الارض لاهل ربه من حدة ومكة وشكرك لاهل تهده  
الادن نور حوت بان يحرمه حفره لاهل يشهد نك على لاهل يحفر في مدهم  
كثيرة من هذه الالان من حطب عرفه و مردعه ومي دة قد حمت من دة  
كل شيء حي في لاهل مده دة فكيف في الحدة ولا رص لاهل اتق مثل  
عرفه مهي مخرج مدين و دة بان لخصرة دة حاه دة لاهل بلا سة و حدة  
حتى هربت ورت وفتت من كل وجهه وقد يؤن من الالان حدة دة  
والدوى شدة سريعة السوف و ماحير دكة السوف لاهل سة ت حي  
تري فروغها في لاهل وفتت لاهل لاهل صفتت عودت من هذه امرة  
السرة إلى الحصرة حصرة التي لا تصر شدة سة لاهل حاه لاهل راره  
من الفرج ولا تنجح

(١) قوله (من) «كل بدعة صالحة» مراده به بدعة في الدين نفسه كما يدل  
عليه السياق . وقول الدعاء ان البدعة تعصم الى حصة وحيدة مرادهم به ما يتعدد  
للناس من المصالح والمنافع العسية وسملية ودليلهم عليه حديث «من س في الاسلام دنة  
حصة فيه أجرها وأخر من عمل بها يده من عران ينقص من أجور شيء ومن  
س في الاسلام دنة سفة كان عليه وورر من عمل بها من بعده من عران ينقص  
من أجورهم شيء» رواه مسلم





ألا وفي صدي تحرق حتى يورثه من عمره ولد من صرا،  
واللهت حيا، وخذ عند حيا

وذكر كثر من أتى في عمره صدي حيا عند الله من عمر من كبر  
فإن كثر من أتى في مصره حل أخذه موصي على ضيق مصره  
فإن كثر من أتى في عمره وحده، وقد ولا آخر صاح بي بعد مصره، وقد  
عبره من الحجج المصرية وقيل إن الحج من مكة ومصره لا كبرين، وقد  
عند الله من الحج من مصره على عشر من حل، وقد من الحج من مصره  
من مصره من عمر من كثر شق فيه عمره، وقد من الحج وولده به، وسأله  
دهنه من كبر ومن شق فيه عمره من عمره

وإن كثر من أتى في عمره من عشر من كثر من أتى في بلاد مصر، وقد  
على كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره  
في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره  
من مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره  
وقد ذهب مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره  
فرحت مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره

وإن كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره  
من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره من كثر من أتى في مصره

(١) قال في المساح والحجر صحتن معي اعمور مثل لمدود والخط وبعض  
بمعنى امدود والمجبوط والموص ومنه قيل للثلاثي حجرها الامومى قرب لمصره  
"حجر" ونضاف اليه يقال حجراني مومى وقال لأرهري الحجر اسم السكان  
الذي حجر كحندق أو ثولج اعمار من سبب واسباب، والحفرة ما يحجر في  
الارض وبهة تسمى مومى والجمع حفائر والحفرة مشها والجمع حفر من عرفه وعرفها





وخاصته وقد كثر من ذكره شعر ١٠٠ وكثرت فيه من لائحة من آل البيت وغيرهم من عيال المدينة.

وما هو لائحة لذي يقبل عندته من امر شته فهم جربا - مصر ذره جدي  
 حب لائحة لاربع بحسب قول بعضهم وهي عوضه دمشق، وصفه شعر قد،  
 وشعر لائحة وهو لائحة وحكي لائحة من مدح ماذن احب بقصيدة  
 فيهم عشرة آلاف درهم ودرهم مائة لائحة ثم مائة لائحة واثني عشر  
 مائة لائحة في مائة لائحة مائة لائحة مائة لائحة مائة لائحة

في حبس تحت طهر حوسب وعبدك من لائحة عند  
 في مائة لائحة وكثير من هذه صفة لائحة في مائة لائحة  
 في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة  
 في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة  
 في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة في مائة لائحة

## المناهل في مكة

وركر الاءنراء على لاءوفاء التي وفعمها السلف

ابود بل عرفات التي كدوم، بل عند الله من عمر من كبر اعره كان  
 طاهرة وجوه لائحة فعول

قال من حوقل صاحب كد السالك ومكدي عشر في وائل افول  
 الرع للهجرة وهو من شهر حفر في العرب وعرفة ما بين ودي عرب لي  
 حاتم بني عامر (حظ منار) لي ما قبل على صخرات التي يكون ٣  
 موقوف لائم وبل صريق حصن، ويحظ بني عامر بحبل، وكذا في عربي



[illegible][illegible]

« لا تثبت في حريق » وان تحرقها بالآدم ولا ترجع في الحرق  
الناجح ويحرق من يكون من حوقل منه فقد قد صاحب كذب الظنون انه  
لم يسطر الاسماء.















في هذه الأدلة يظهر هيئتهم ، ويهتدى إلى سرهم في نفسها ، ويلحق بهذا صرب من  
الدائن يصدمة ومصادمة والحج أثر في الحرات وسطا وجمع حموي أوربة  
وتقد وجدت مرة في رومية في فصل مبطل عرفت منها إلى البدة تمولي على  
مسافة ساعد من رومية في سبع لحسن . وعرفت من نهر ألب القياض المسعد  
من ههنا ، وبشالات ذلك شهر وبحير به وجب ضه به لا أنه حول حدي ،  
وه كانت درجة الحرارة . . . ٣٤ هي أي توحى لي أنك بحسن "أي زبيدة" على  
نهر بفولي ، وتنطقي بهذه الفقر الشاعرة في وصفهم

## أثر السيدة زبيدة

من حيث قد تقرر . . . هو في بلاد حارة واعتدلة أحر وأعذب وأبرد  
على لا كند وأطيب نفع فاصداة منه في البلاد . ردة فقد كان أعظم ما يرد في  
به لأن من الصوبه وثوب وما ارتفاع ، ودرجته في الماء والياب ، هو معبر  
اليسع وسه الخدون وقريب الشاع في الأد بطير الحجر بقصد به طحاح  
من الحار والبارد لرحب "من" ، لاوف وعشرات الألوف ومئات لاوف  
رند أي من فيهم من السك

ولمشروع لدي شرعته زبيدة بنت جعفر في هذا المشروع العظم الذي  
وجته الخير . بيت الحرم ، وقصد به من جميع البلاد لاسلام ، هو كما تقدم عمل  
قصر عن . . . لاوف ولا حرون . . . نوازل تجد لارقي  
امسني في هذا الشأن وقد عاش في عصره

"ثم كان من بعد في شدة من . . . وكل أهل مكة وحاج يعنون من  
ذلك الشقة حتى . . . روية تنبع في موسم عشرة د . . . أكثر وأقل مع ذلك  
أه جعفر بنت أبي عبد الله جعفر بن أمير المؤمنين ، منصور ، عسرت في سنة أربع

وتسعين ومائة لعمل بركنتي التي تنكح حُرَّتْ لِمُعَيِّبٍ مِنَ الْحَرَمِ ( لا يقصد بالحرم  
هنا المسجد الحرام وإنما يقال حرم لمنطقة مخصوصة معينة حول مكة ( ١ ) كالأبْحَى )  
حُرَّتْ . . . قِيلَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ رِيٌّ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَهُوَ عَرِمَتْ فِي ذَلِكَ عَرَسًا عَظِيمًا فَدَعَمَهَا  
وَمَرَّتْ جَمْعَةٌ مِنْ أُمَّهَاتِهِنَّ أَنْ يَحْرُوهَ عِيُونَ مِنَ الْحِلِّ ( يُرَى مِنَ الْأَرْضِ  
الْخَرِجَةُ عَنْ حَرَمِ ) وَكَانَ . . . مِنْ مَوْبُورٍ . . . الْحِلَّ لَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ لِأَنَّهُ يَمُرُّ  
عَلَى عَقَبٍ وَحَدٍّ . . . سَلَّتْ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ مَرَّتْ مِنْ بَيْنِ عَيْبِهَا دَاوِلَى وَوَحْدُوا  
فِيهَا . . . دَوْنُهَا شَرَّتْ عَيْبٌ أُخْرَى إِلَى حَاسِمٍ وَبَطَلَتْ تِلْكَ الْمَيُونُ فَصَلَّتْ عَيْنُهَا  
هَذِهِ حَكْمٌ مَا يَكُونُ مِنْ أَمَمِلٍ وَعَظُمَتْ فِي ذَلِكَ وَغَبَّتْ وَحَسَنَتْ نَيْتُهَا، فَلَمْ يَزَلْ  
يَمْلِكُ فِيهِ حَتَّى بَعَثَتْ نَبِيَّةً . . . حَلَّ . . . وَدَعَمَتْ لِيُظْهِرَ فِي ذَلِكَ الْحِلَّ وَمَرَّتْ دَاخِلُ  
عَدَمَتْ فِيهِ وَتَمَقَّتْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا لَمْ يَكُنْ تَطْلُبُ بِهِ نَفْسٌ كَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ حَتَّى أُخْرِجَ هَذَا فَهُوَ وَحْدٌ هَذَا وَأُخْرِجَتْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْهَا عَنْ  
مَشَّ ( . . . فِي مَعْرِضِ الْعَدَمِ : أُنْشِئْ لَهَا عَرَمٌ وَلِيَمْلِكُ بِحَسْرِ عَرَمَتْ  
حَدَّ الْطَائِفِ وَفِيهَا مَبْدَأُ كَثْرَةِ وَشَلٍّ وَعَظُمَتْ فِيهَا مَشَّ وَهُوَ لَدَى بَحْرِي  
عَرَمَتْ وَيَصِلُ إِلَى مَكَّةَ ) وَتَحَدَّتْ هَذَا وَكَانَ كَوْنُ سَبُوبٍ بِأَحَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهَا  
ثُمَّ أُخْرِجَتْ هَذَا عِيُونًا مِنْ حَبِيبٍ، وَشَرَّتْ حَتَّى حَسَّ فَصَرَفَتْ عَيْبَهُ إِلَى الْبَرَكَةِ  
وَوَحْدَتِ حَتَّى تَجْتَمِعُ فِيهِ سَبِيلُ فَصَارَتْ لَهَا مَكْرَمَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلُهَا وَطَائِفُ  
مَعْرِضٍ لَهَا . . . لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُ نَفْسٌ أُخْرَى بِهَا وَهَلْ مَكَّةَ وَالْحَاجُّ أَيْضًا  
يُحَدِّثُونَ . . . نَعْدَ لِقَائِهِ وَحَلَّ

في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥

(١) حرمة مكة : هو ما حرم الله فيه افعال والصيد وطع النبات ونحوه الشجر وله حدود معروفة من كل جهة بأعلام مكية كالذي بين جدة ومكة وبين المردغة وعرفة . ومقاتل لا يحرم فيها الصيد على غير الحرم

يشهد له تركا في سوق خبث فلا يتقي هل فعل مكدو شيئا و حدّ دين (بالشبه)  
 ولوسد إلى ركة م جعفر فاجري عينه من بركة ام جعفر من فصل ماثم في  
 عين تكب في بركة ضجده عند شعب بن يوسف في وحه دار بن يوسف ،  
 ثم يمضي إلى ركة عند الصمد ثم يمضي إلى ركة عند الحاصين ، ثم يمضي إلى ركة  
 بهوكة مكة الشيه دون دار نويس ، ثم يمضي إلى ركة عند سوق خلط صعل  
 مكة ثم يمضي في سرب ذلك إلى ماحل إلى حلاله ، ثم إلى ادحسين المدين في  
 حائط ابن طريف ، فعل مكة ، وكان صبح بن عباس ، فرح به ركب بوحوم  
 الناس اليها فوقف عليها حين جرى فيها ماء ، وبحر عند كل ركة حرور رؤسهم  
 لهما على اساس ، انتهى

وقال ابن خلكان : « ام جعفر ريدة بنت جعفر بن أبي جعفر ، وهو  
 عند الله من محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن هاشم هي أم  
 الامين محمد بن هارون رشيد ، وكان له معروف كثير وفعل خير ، وقصته في  
 حجب وما عندته في طريقه مشهورة ، فلا حاجة إلى ترجمته ، قال الشيخ ابو جرح  
 بن الطوري في كتاب الافاق : « سقت هل مكة ماء ، وهذا كتاب ( ١ ) و  
 عدم بدير ، وبنها ثمان مائة ، عشرة أميال بحط الجبال ونحت الصخر حتى  
 عملته من الحبل إلى الحرم ، وعملت عقبة النساء فقل هو كيم يربك الله شيرة  
 فقامت نعمها ولو كانت صخرة ومن بدير وكات وبنها سنة ست عشرة  
 ومائتين في حمدي الاولى حد درجها الله تعالى ، انتهى

وما ابن حبير الاندلسي وقد كانت حجة في سنة ٥٧٩ هـ ذكر ريدة

في كلامه الذي يلي :

« حتمت نعوت من لشر جمع لا تحصى عدده بلا فخر وحلي ومردلفة  
 بين منى وعرفات من منى به من مكة إلى منى وذلك نحو خمسة أميال ومنه

إلى عروث مثل ذلك أو شفعه لآل، وسمى ما عروث عروث من حمود  
الحريري في مقامه:

وقت مدي مهلا وفي سحر الله على اثم  
ونفق محبت من جمع ومنه الخدم من الخدمة

ثم ثلاثة أشهر وعاش سحر ابن وادي محسرا، ومقت سنة هجرية في  
وهو حديد من مردعة ومنى لآل معترس بينهم، ومردعة سبعة من لارص  
فسيح من حديد وجهه مصراع ومنى كآل في رص مدة حمود،  
أقول هذه حصة لآل من عروث من منى خلت معه كثير من حسن  
معت من بعد عروث من صف من كآل في سيرة وهذا مع سنة  
الحرق لآل في حمود سهل فوج ولا عيشة ولا كرم من منى في سنة ١٥  
مبعض ذلك سنة في وقت واحد من عروث من مردعة ثم قدر حذر  
لآل في لارص، وعاش عروث من كآل في سنة ١٥ وعاش حذر  
لآل من نحم من حمود عروث من لآل في سنة ١٥ وعاش  
واحد من لآل في سنة ١٥ وعاش حذر من لآل في سنة ١٥  
في بعض لآل في سنة ١٥ وعاش حذر من لآل في سنة ١٥  
وحد وقد سحر حذر من لآل في سنة ١٥ وعاش حذر من لآل  
ومعهم من لآل في سنة ١٥ وعاش حذر من لآل في سنة ١٥  
وحذرهم في سنة ١٥ وعاش حذر من لآل في سنة ١٥

(١) أما ركنهم وشأنهم فذلك ما حث ولا يزال يحث عليه الحكومات من  
أهل السنة وما حثي ثمة السف وهو ثلاث مائة وحدة الإسلامية فهو  
عدم الخلاف واحد اب الحرق في الشمار الأملاية العامة وذلك لأن  
أما أول دي طاعة إلى حكومة الجمار ولا يحاول شية اثبات ذلك بها شهادة  
من شمولهم رؤية الغلال في حال مكان الرؤية الخ وإنما كان بدل كل أحد  
باجتهاده الشخصي في إثبات الشخصية وحكم الحاكم رفع الخلاف في أمه إلى  
الاجتهادية المتعلقة بمصلحة الأمة، وتصل إلى موضوع ليس هذا محله









کدام حال ترقه و شعله و شعله به واسطه دق و عمر و کسب و نصیب می  
گردد بر آن عینه مبتلایان من حال قه تحمل بی قه ابریل دور و ستاره هوا  
یا چشمه ، و لا حصة شمس تصدیقها ، و عینک من هد اترویه هؤلاء لا یتم  
اسفره ، و بدت شفته حس ، و لا یخدو علی حول حل و برجل نه ،

وقد حُطِرَ سَنَ دَكْرُ عَمَلٍ فِي مَقَالٍ مِمَّنْ بَنَى الْمَدِينَةَ بِحُجْرٍ  
بَرَكَةٍ مِنْ أَعْلَى بِلَادِي عِلَى عَمَلِ أَيْتٍ لِيُوَلِّدَهُمْ نَحْيِكَا - فِي قَدَرِيَّتِ  
لَهُ فِي بَرَكَتِهِ وَفَضْلِهِ حَقِيقَةً لِيَجْعَلَ وَكُلَّ أَتَمِّ فَرْعٍ مِنْ سَكَنِ الْجَدِيدِ فِي  
الْحَقِيقَةِ وَفَضْلِهِ رَاحِلًا فِي بَقِيَّةِ نَحْتِ لَارِئِ فِي مَنَاجِيقِ قَدَرٍ وَفِي الْقَدَرِ  
الْخَاصِّ وَفِي مَنَاجِيقِ مَنَاجِيقِ فِي مَنَاجِيقِ فَضْلِهِ وَفِي مَنَاجِيقِ مَنَاجِيقِ  
هُوَ خَاسٍ لِمَنْ لَمْ يَحْصُوهَ وَحَدِّدَ فِي أَعْمَالِهِ هُوَ مَجْدٌ أَيْتٍ أَمْرِيَّةٍ وَفِي هُوَ  
الْقَدَرُ بِأَيْ عَرَفَهُ بِهِ حَقِيقَةً وَهَكَذَا سَعْيٍ مِنْ سَكَنِ الْجَدِيدِ إِلَى عَرَفَةِ  
عِيْنِهِ لَدُونِ أَيْتٍ مَنَاجِيقِ لَامَتِيٍّ وَلَا صَعْبٍ وَلَا عِلْمٍ هَلْ كَانَتْ عَرَفَهُ بِهِ وَفِي هُوَ  
مِنْ رُؤْيِ أَمْرِيَّةٍ فِي مَنَاجِيقِ

و بدل لامول - و سح في الانه قه حتى عرف بالعلم ، و صر ذلك كالمعديه  
حتى لا يقبل لاجل لاس لجم ، و ابي روف و وثر ثار حمة و اخرى اء  
الى عرفت يوم موسم من مكن ليد و من يد ح من اسهل لجن الى علاء (١١)  
و هي مو مديرة رسول <sup>صلى الله عليه و آله</sup> و ما كل حرب من مصادره ، و كان يحمل في كل  
سنة الى مكة شرفه شرفه و نذبه على سكة ، فتدل صلاته و الاله من  
لامول و تكوات لافتر ، و يتفهم ما قوم مهم مدة سنة كاملة ، و كان له  
ديون صر مائة ربات برسمه و قصد لافتر ، و لقد سوع في قن لخر حتى  
حادي رمة اموال علة مفرط و سى من حتى افسى شانه و كان رقة عه  
عشر ممل الاله على حادي عاقو مديرة - بحرية الى روف و روفه  
و و في في امير لاجل مديرة و مصل اعظم و قيل من شعاع - منه  
سح و حبي و حبة و حبي به ١٠٠٠ كان به مشهور من صحاح السمعة  
ولا مل و لانه حول حبه ١٠٠٠ كان به مشهور من صحاح السمعة  
مكة حرمه شرفه و طيب به حول حبه ، و كان مدل صعدو به ية و قفة  
الى حبل عرفت ، و كان طوف به به مديرة مقدمه مكة شرفها  
الله به ، و كان به دج به مديرة مشهور من حتى لخر و مكة غبه ،  
و قيل به به عدهم مثل ذلك به ، و كان معه شخص مرتب بذكر بحسه  
و عدهم ثمة الى روف -

ثم حمل الى مديرة رسول <sup>صلى الله عليه و آله</sup> و هو به به مقيم بعد من دحل مديرة  
و طيب به حول حبة رسول <sup>صلى الله عليه و آله</sup> ، و نشد شخص لذي كان مر به .

١٦ هجى جبل عرفات الذي في وسطها المعروف بجبل الرحمة فانه مقسم  
الى درج اعلاه فوق بعض كاري من و فوق الناس عليه طبقة فوق طبقة و هذا  
الجبل هو الذي كان يسمى اذ لا تكسر الدرة و حكمي فحما



« ومن معجزة وصفه أنه حمل مدينة الرسول <sup>عليه السلام</sup> تحت سدرين  
عظيمين فوق يديه، ثم لا يأنصفي كثره من نكح مائة امرأة من آل بيته  
حدود باب طبرستان - وحدثت كرامة عظيمة، عرفت قصصها، وهو لم يزل  
فيه لآل حسنا قدم وصفه، وحمل عنه أنه كان يروح ذهب ثمانمائة درهم  
ذكره صاحب أحد باب قدم وممن كان يصنع به منعت يدين فيه صاحب  
ووصفه في باب وصفه في ذلك باب من كان يروح به منعت يدين فيه صاحب  
ووصفه في باب وصفه منعت يدين فيه صاحب منعت يدين فيه صاحب  
منعت يدين فيه صاحب منعت يدين فيه صاحب منعت يدين فيه صاحب

[illegible][illegible]

ما يقوم بمحبتهم، وعسى لم ذلك في وجوه تأملت لم فقيت تلك الرسوم مكرمة  
ثابتة على حطاً إلى الآن فدرت بحميل ذكر هذا الرجل لرفق - ومثت ثناء  
عليه الاتفاق، وكان مدة حياته ما وصل - حتى ما أحمر - به غير واحد من ثقت  
الحجاج التجار بمن تهاد ذلك - قد نخذ دار كرم وسعة الفناء - فسجنه لارحاء،  
يدعو إليها كل يوم لحق ( لولية العامة ) من العراء، فيعصمهم شعاً ورية، ويرد  
الصدر ولورد من - السيل في ضله عت هنيئاً - لم يدل على ذلك مدة حياته  
رحمة الله، فقيت آذره محلة، وحسره نسمة لذكر محلة، وقصى حيد - ميد  
ولذكر الحيل للسعداء حية ماقية، ومدة من العمر ثنية »

فت - ولو لم يكن - نر هذا الرجل محلة، وحسره نسمة لذكر واشكر  
محلة، لما حش لنس بعد سجنه وتكديه وتدنيسه محلة، وهو -  
ومحله - ر - الم - دين، وفدوة للمقتدين، ولا شك أن الشرح - يشرف ويكرم  
نراحمه رحا كقولاً، حمير - نسهم معقد الحديث الشريف - الحق كله عيل  
الله فاحبهم إلى الله معهم لباله » (١)

فتمل في هذا الرجل وما حره من الحيات العامة، وما برد من حر - وما  
نعى من فقر، وما نعى من فقر، وما آمن من خوف، وما قوى من ضعف  
وسهر فيما شاده من الفدق في المرق، وما به من أمد في الموت، وما  
حسن على هذه المؤاسات خيرة من لاوقف لدره، إلى غير ذلك من المآثر  
التي ينحى بها تاريخ الاسلام، وتطيب قرايب الناس، وترتفع الارؤس،

## العبرة بتقويم السلف وتخريب الخلف

ووال هذا الصبر على الخير - وهذا الخلد في لانية، وهذا انه في العمل  
الحيل - معرفة من غيره، من هو بلائسف - كثر عدد في ولاية لأمور - غير مكر -  
وذلك في صرفهم أموال السمين إلى حيوبهم، وإيدقهم ريع وقصم وعلة راعهم على  
شبهت أنفسهم، وفي إعر ضهم عن الصالح العامة إلى دفع الخاصة بل الدفع خاصة

(١) رواه ابو يعلى والبرار من حديث أنس والطبراني من حديث ابن مسعود

الحسبة ، والطامع الشخصية لذينة ، وهو سفسف الامور عن معيها ، وحياتهم  
 الامة في ما سبب التي جعلوها بالاحرة ، وورثها لغيرهم ، ولا تسمو لهم  
 هم الى عمل شريف ، ولا اذا تدعى حذار حدودهم . ولا اذا توعرت طريق  
 اربو حريتها ، ولا اذا حقت عين تسالوا غيرها ، ولا اذا تشعت قدة مادروا  
 الى زما لا يهتمهم حفظ الامني على حاله فصلا عن بيده وامنهم ، ويهملون مدحهم ،  
 بل دأبهم في ولاية امور المسلمين كالحاء في مثل ما يبي ( يا كواكب الحصر ، وينظرون  
 اليه ) ، وكان اوزهم لله حراج المسلمين ينفقوه في السرف والسفه ، ولذت  
 الكروش و مروح ، كان هورث انهم و احداهم ، بل لو كان ثروت فانهم واحد دم  
 ما صاغ لهم ذلك فيه ، ولهم القصة مادلون عن هذا السفه ، ولكن اين القصة  
 العادلون ، و اين العلماء العاملون ، من يقومون حق في وجه اموك وبحضرون  
 انهم ومصالحهم لاجل نصيب الامة ، فو الله ما فسد من الاسلام لا امرؤ  
 - لا من رحم ربه - وما فسد هؤلاء الامراء لا عد . ليس احد عليهم  
 الا يثق من لا يقدروا على معصية ، ولا يفتنون على معرفة حكمهم . بل عن اعمى  
 و يزلعون في الامر ، ولا ياتيل ، و يفتنون في شؤون المسلمين اشريعة امر  
 مصدا الحق ، و يفتنون لهم بوقت انهم ، و يردنات بعد ذيله ، ضمه في  
 لذب ، و يفتنون بوليفة لذه ، و هكذا تحول امر هذه الامة من اعظمة  
 الى الصغر ، ومن المكن في الارض الى امور ، ومن ماثر و ما يبي الى لدمر ،  
 ومن حديث العلي الى اقصيص امر و اشهر

و ما كان يستحيل ان تسوء لاداره في لدخل يدون ان يستأصد العدو من  
 خارج ، لان لا تم متدورة بعض بعض ما رصده ، يفتنون امره و يفتنون امره ، لم  
 يلمت علم الامر ، الله في امه ، و ما شغل ذلك من صغر بدهم . بل حدث  
 الاثر المتضرر ، و في نتيجة المصيبة من متداد يد العريب و ضعفه في ملك المسلمين  
 و فظاعه السام الاسلامي قفراً بعد قفراً ، و صر به على المسلمين لدن و لمسكة ،  
 بعد ان كانوا سادة لارض و حكامها ، و ما حسن قول شوقي في محضه حي <sup>صلى الله</sup> <sub>وآله</sub>  
 قطعتم غرر الملاذ مضيموا وعدو وهم في رصمهم عرو .





من شرع حكمه، وسوء سيرتهم، وله عقب في لاسلام حجة الله في حق  
 عمل هؤلاء هؤلاء وحكماء، ووراءهم قهقهة من المسلمين الذين وصوا  
 بالامة الى ما وصلت اليه في يوم حدة من قرون، كما فهمه حقهم.  
 أو حديث مشهور لا يتفرق الى سادة شتات، بل حدة هو لاسلام من وطأ الى  
 آخره ونحوه كذب لله لحدود، يروى تحويد، ولا يسمي بغيره، بل حدة من  
 لا يروى وهو في، ووجهه تدوينه على الخذلان، بل حدة هو لاسلام قد احبهم  
 من قبل على امر صبه، وقل شهاب، ان حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 مثل هذه الاحوال من رحل لاسلام، بل حدة هو لاسلام قد توسع  
 للذين شدة، ولا يظن بالادوية، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 الا تحرم، ومن كحظ من نعم، ولا من سدد لادوية، بل حدة هو لاسلام  
 الا قومي ويسمى من مع من مشرق ومغرب، بل حدة هو لاسلام  
 وكالمثل، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 انك الله قد انعم الله في حدة حدة، وسموهم يعرفون، بل حدة هو لاسلام  
 ولا يعرف هذا القول الصراط الا في اسبكا، اولاً، وحي (الامس) من  
 نشر كلامهم في محدد، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 التي حثت سيكر، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 كثير من مع، لا فرح ومؤمبهم، ورسول لاسلام، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 قبض حتى ملأ، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام، بل حدة هو لاسلام  
 مهاشي، من عمل المسلمين، وكابروا في هذه تقصية المحسوس، وذكروا له  
 الامور، وكل هذا من اجل هم، دركوا عمل هؤلاء، طاعة الحسنيين من ويا.  
 امور لاسلام، وسجوا في بلا نسمين، فوجدوا حرم تحقيق لاسلام، التي  
 كانت معصورة في تقديم عللين الشراء، ووجدوا لآثار الحجة، حدة من لاسلام

أشبه بواحات في وسط صحاري من معدرة والبصرة والعمرة، ووجدوا الحرقلة  
لا يكاد السالك يسلكها من المدرة وفقد الأمانة، ووجدوا شوارع المدن لا  
يقدر السائر فيها أن يسير إلا بحولا ضروته من كثرة ما فيها من لاوصار  
ولا واصلح، ووجدوا تقطع مقطعة، ولا آثار معطلة، وقسموا غير مشيدة واقعة على  
مهدمة معثرة.

وبحث وحدث هذه مرة في سائر في حبل الحجار فصلا عمر عرف من  
غيره من بلاد من آثار العمران للدراسة والسدود للثروة، وانقورت لمقورة  
في صحور، المنقطعة عن المياه الحارة، لا يكاد يحدده لأحصاء، وربما منها  
شيئا كثيرا ليس رعيته بالأمر المحرم مع شدة ضرورته، وقصبة لمحب من  
إهمال دولة هذين أيامه، وههنا مرة لما دلى هذا الحد، كان للداد  
بالأعدائهم (١)

من أهل ذلك بعض مكان وأما في كندة هذا لأن كرر وريدة  
المدينة والوزير يوصلي حبله للذين عود دوس في ضرهم من رحلات  
أمر من ودية لمدية ومشا هم يقول أعري  
جل دي لأرض كلب في خيرة وهم بعد بيت حبل الكلب والسير  
وبدا كحل قد جرى ذكرى اسرل في عوت وساتي على أهدر جرى  
بضيفة من هذا موضوع لا يصيق به رسالة لارتسامات اللطف بل  
تكون بالكم وسوا لفرده

(١) قد حسن المسعودي المتقدمون على الحارث بن اشرافين من الاوقاف الكثيرة  
في كل عصر ما يكفي لحبل الحجار اعظم بلاد الله عراقنا، وقد اكل المسلمون اكثر  
تلك الاوقاف، ولا يزال المعروف ما يكفي لمران الحجاز، ولكن يحول دون  
وصوله حكمهم، فاعادوا الكافرون، الذين استولوا على اكثر بلاد المسلمين

## شغف بعض ملوك الاسلام والعمران

( مثل منه )

## ﴿ آثار عبد الرحمن الناصر الاموي في الاندلس ﴾

زبد من زبد حمار أهل إمارة وصايد السوا وتشييد ، وكدها شمع  
 وأري من مسلي اشرق ، وحار بعض فرهم من مسلمي العرب ، يعلم انهم  
 أن الاسلام نحب ملوكا وسلاطين كانوا مختلفون ، لعمران ، ويعمرون القدر ،  
 ويرتبون من أمور المدينة مارسة لافرح اليوم لم يكونوا يحسبون مثله في تلك  
 القرون التي كان السجون فيها هم لاعلون في كل شيء .

من هؤلاء في المغرب خليفة عبد الرحمن الثالث من خلف الناصر الاموي  
 وست يعرض الآن إلى ذكر حادثة التي ستمت حمدين سنة ومعدية في بلاد  
 الافرنج ، وما تراه الماهرة التي انفتحت عينيها بفتح اشرق و حرب ولكي زبد  
 أن تذكر من عهدهمته في السنين مشجيرة ، المقول

وذلك أنه في قصر زهر ، بقروضة فكان طول هذا القصر من الشرق إلى  
 الغرب ثمان وسبعمائة ذراع في نحو كية منبر ، وعرضه من الشمال إلى الجنوب  
 ثمان وخمسة وعشرون ذراعاً ، في نحو كيو منبر ، وكان في زهر ، ثمانية آلاف وثمانمائة  
 سارن ، وكان فيها ما يزيد على خمسة عشر ألف باب ، وكل يصرف في عمارة  
 الزهر ، كل يوم من الخدم وولعه عشرة آلاف رجل ، ومن الدواب ثمان  
 وخمسة مائة ، وكان من الرجال من له الدرهم ونصف ومن له الدرهم والثلاثة .  
 وكل يصرف في كل يوم في زهر ، من الصحر اسعدل اسحوت ستة آلاف  
 صحرة سوى الآخر والصحر عبر العدل قالو وكان الناصر يبيت على كل  
 رحمة كثيرة وصغيرة عشرة دنانير سوى ما كان يرمي لقصم ، وحجم ، وحاسبه

الحاصر واحد في ترهه من كل نادر لاسي من واليه في كل واحد من  
ووردي والحاصر من صدق وقوله حمة ، في قوله وحل في  
النفوس الذهب من شاء ، وقيل من تصغيره ، وفيه غوش وتدين وصور  
على صور لاسي ، ووجه حمة خمدية ، وقيل غيره من غير حمة من حمة حمة

في وسط مجلس الشرفي المعروف بمؤس وصب عليه ثي عشر مثلاً  
قاله وبن في رهره قصر النسي قصر حافقه، وكان صمكه (سهمه) من  
لذهب وأرجه مط صفي ثوبه، وكانت جفون هذا القصر مثالي ذات،  
وحصت في وسطه بنية في ثوبه صرجه، مثل ثوبه صرجه، وكانت  
مرمده هذا القصر من ذهب وعصه، كان في وسط مجلس صمكه ثوبه، من  
لرقيق، وكان في كل جانب من هذا مجلس ثوبه ثوب قد تعقدت على حبال  
من ارجه ولايوس الرصع بذهب، وأصب في ثوبه اهر صمت على صمكي من  
الرحم مؤس والبور صفي، كان الشمس يدحل على ثوب لاويث ويتصرب  
شعبه في صدر مجلس وجبهه مقصير من ثوب صرجه بالاص

وكل اخصر د ارض يفرح احد منهن بحسنه وماني احد صفة به  
 فبحرته ذلك رقيق فظهر في الخمس كلهم اتي من سودا وندد احد مع  
 اقرب حتى يجبل لكل من في الخمس من اجل قد صدمهم وهما الخمس  
 تقدم لاحد به مثله لاي لاسلام ولا في غيره ، وانما شبهه لخصر  
 ارض في مكة

وأجرى الناصر إلى إهرام أبيه وأحقيقها أمهات - وبني فيه مسجد  
من أروع المساجد ، وقيل إن العمل في زهره مستمر أربعين سنة من ملك الناصر  
وقيل إنه كان يقسم زهره من لوصه ثلاثه عشر ألفاً ، وكان الحربي يلمس  
اللحم فقط كل يوم عدد الخبز والحوت ثمانه عشر ألفاً طلياً ، وكان في قصر

من الخوري وحده أكثر من مئة آلاف مرقة وجبن في الزيت من الخبر  
حسن وهره احد جفای برکم مسمه آغنه فم جهره کل يوم

فہر وکل مردمی لطیفہ حسرتی کل است من لایاء بی رہرہ نم  
و ماہ حال وقدر بعض اہل خدمت فی ہرماہ کال تقویٰ کل عہ سبامہ  
اصدیراوس ثلاث سہم حم وعتریں مہدی بی موبہ مہشت عقد حسن

وذكره في الخوص مقسماً على اربعة اجزاء هي حقه عيسى بن محمد مع ربه لا شيء  
من غنطاميه بل كل واحد من هذه احوال هو حق له خوص  
اصغر خمس مئة دينار لان الله تعالى قد قسمها في كتابه

اشرفي وحقن سیه فی عشر بمذام ، جب لآخر صیدہ اللہ . پس فی  
ت عمل نہ جس سے تقریباً عودہ شدی حد سے سر پہیچا شمع و دھواں  
تہ اللہ . وعلوی الحمد للہ جو ہر وقت میں وضو کر دو صدقہ و سب حد

وکیل دے میں دھم دھم سے کہتا ہے کہ میں نے اس سے کوئی شے نہیں مانگی۔

فأول يوم خمسه عشر من شهر ربيع الثامن عشر من سنة ثمان مائة وثمانين  
والأربع مائة قضاة من قضاة مصر وجميع قضاة مصر من قضاة مصر

عجیب و غریب فردی کی ہر اہمیت و علی حد اعتدال تکری مؤثر نہ

[illegible]

فيه قهقريه ١٠ طريقين روعه مضاره ونحوه صده ٦٠ اصابي من نحوه حرس همد  
انقص على صدهم ، واستفيض على صده وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه

فلو و مستمر العمل في هذه القمه إلى أن تسهت أربعة عشر شهرا ، وما  
انطلق فيها إلى تلك الحركة كان يوما حثيا فيه خدمة وجهه الله وعمل دعوة

حتى : وفضل على عمه حنق . ووصل الهندسين والقوم . هلات حصه حريه



على افة استعجبه في يستدبره المؤذن . وفي رأس هذه قبة مبيح ذهب وقصة  
ودور كل واحدة ثلاثة اشرار ونصف ، وثلاث من التدفيع ذهب ابربر وواحدة  
وصه ، ونحت كل واحدة منهم وفوقها سوسة قد هذست بالذهب صمعه ، ورمية  
ذهب صميرة على ، من رح .

وكان في جامع مائة ونحوها تراوثة مائة وحسن كؤوس ، وكان يرقد فيه  
في شهر رمضان فقط ثلاثة قد حيز من الشمع ، وكان له كل سنة حصة رطل عود  
ورب رطل صبر ، وكان من فيه من لآله واؤدين واحدة نحو ١٥٠ رجلا ،  
وروى عنهم ٣٠٠ ونحوه ان يحلف اعدد ، مختلف الاوقات ،

وهو من حكم السيرة صرني دنا جامع ربع ميصات مائة رجل وثمان  
عند مقصير الس ، ونحري في جميعها من سبع حبل قرطه وصم في احو من  
رحم ، ونحري فصل هذه الساعد الى سفيت تحدهن على ثواب جامع  
وهي حوب ثلاث من حياض اربعة قصم من مقطع يستير سبع حبل قرطه  
وحيز اربعة حبل هناك نحوهم تدويرهم في امدة احو نه حتى استوت في صورها  
السيرة ، خفف ديك من قنم ، ومن من اعد لها الى اماكن نصبها با كفاف السجد  
جامع ، وفي حبل الواحدة منها فوق عتبة كثيرة تحللت من ضلالم خشب اللوط  
على من مائة ، والحديد المنقح مخوفة بواقي الحلال ، فرب لحرف سمعون دية ،  
ومهدت قدم الطارق ، ويسر نفهم في مدة ١٢ يوما ، فصصت في لاقه المقودة  
له ، ونشى حكم المنصر غربي جامع در اصدقة واتحده مهاد تعريق  
حديقة متوية . واشى للفقراء البيوت قبة باب المسجد الكبير

ورث بسبب بعض ثمرات شيئا من هذه لرويات الى ساعه ونحوه ان يكون  
هم ريدة في لوصف لاجل نقل حقيقة الى ذهن السامع ، الا ان كثير من هذه  
لا تدر محمط الى اليوم ، جامع فرطه لا يزال قائما ، كانت لرهرة والاهرة



[illegible]

نحوہ سے چندوں شیخ و بیگمہ تدریج مرحومہ کے وحید القیود و ... دیہ  
علی مدد میں فی لاجہ و قیود

[illegible]

نحو حیدر علیہ زہرہ صلی علیہ وسلم لاری زہرہ فی حقیقہ کاسود مہ  
لاقصار بخدا مہرہ دکر سیاہانکہ اوشتا فیہ من ثانی قصورہ مہ  
معدنی مہرہ لاولی وکحدوم محلات وحق سبحانہ مہرہ مہرہ  
ومہرہ القیور مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
وکلی مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
وہذہ لاس مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ

وشاركه في هذه الخدمة هو صاحبون في عمر اشهر الذي يخدم في عصره حال الاسلام  
حبيب على سر قرصة لاعضه وحفل حدها حتى صارت قسمة عليه ايضا  
ومن ثم ما قرب من غيره عند لرحمن العصر لاميوي ما عمر به ولا من  
والمرحلة الرابعة وممكن دوت لرقق على نسق العصر الحاضر ما هو في

[illegible]

مثال آخر

• النظام عند المدين ، من خير عبد المؤمن صاحب دولة الموحدين

ومن هذا العهد ونبع منه في تاريخ العرب في هذا العهد من مؤمن من  
على صاحب دولة الموحدين في العرب فقد كانت وربيعة (الذئب) من  
في يد بني زيري من صناديد حبيس، عملاً بالمبادئ العامة للدولة. ولكن  
كانت دولة بني زيري قد شرف على خروجه وانهياره من طرف بني زهير  
الذين أصبحوا متفلة بعدد مبرحة منهم وملكوا منهم عدة حوزة، مثل  
صنداق وسوسنة وغيرهما. ثم لا يزالوا يهددون وهي ذرعت الحرس من على حسيحي،  
جاءهم هذا إلى عبد المؤمن بن علي ثم دولة بني حنبل وسنداء على لأفراح.  
ويجب هنا أن يذكر ذلك إذ وقع لأفراح هذا رولته التي هي على مقربة من المهدية،  
وكانت وقعة شعبة قتلوا فيها الحسد ولاصم من جماعة منهم بن عبد الله من

على يستصرونه وهو شر كش، وقالوا له من في ملوك الاسلام من يكشف  
 هذا الكرب عيرك، فدمعت عيونه وأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: نشروا لانصرحكم  
 ولو بعد حين. ثم أمر بعمل لرويا وانقرب ومبجحة اليه امسك في السرا، وكتب  
 إلى من طريقه من يوفيه يأمرهم بمحيط جميع ما يتحصل من غلات وشريرك الاربع  
 في سدنه وبحري في مومعه، ونسبحمروا لا آفر في افرق، فعملوا جميع ما أمرهم به  
 وجمعوا غلات الحب ثلاث سجن وثة جوه إلى مشارق التي على افرق وحبوا  
 عليها، فمرت كاه نلار

له كل صهر من سنة أربع وخمسين وخمسة مائة عند مؤمن من مر كش  
 يؤم بلاد قريه، وجمع عليه من مائة الف ومن الصوفة ولا سبع  
 مشلم. وكان هذا الحد عند ميلاد، وبلغ من حقه وصطفه بهم كابو يمشون  
 بين نريه غلات في يده سدنه، وقد رنو صو رده، وحدتكدة وحدة  
 لا يتخلف منهم أحد كانه من كل. وورل سير إلى ن واصل إلى مدينه واس  
 وقبل أسفونه في البحر في سبع شبيب وطريدة، شمد، وورل مائة، أحدها  
 وسار إلى المهديه واسطوله بخاديه في بحر. - كان سارديه به مند حواص  
 الأفرنج من أولاد ملوكها وأبطال فرسانها، وأخلوا مدينة وبة ودحبه عند مؤمن  
 له. - كره واسوفه لدى منهم فمرت مدسة معمورة في ساعة وحده، ورل  
 نصهره من لم يجد موصفا فيها. وانضاف إلى جيش عند مؤمن من صم حة  
 وانغرب سالا يدخل تحت حصه. - وقبلوا يقبلون مبداه فلا يؤثر فيهم حصنها  
 وصبق محل القتال عدم لان مجرد نره كثره، فكأن كف في سحر وبندها  
 متصل. - نر وركب عند مؤمن شيب ومعه لحسن بن عبي الصم احبي وتضوف  
 بها في البحر فله ما نرى من حصنها، وعلمهم لانفتح قتال بر ولا بحر ويس  
 لها إلا المضونة، وقول للحسن كيف برلت عن مثل هذا الحصن؟ فقل له. عنة من

يوثق به وعدم القوت وحكم القدر. فقل صدقت بهادوه من جميع ملات ولاقوات  
ورث القتل في نفس غير القتل حتى صار في سكر مثل الحبيب من اجمعه  
وشهير فكل من يصل إلى سكر من بعد يقرب متى حاش هذه الخلق؟  
فيقر هي حطة وشهير فيقضي المحبته يرى، وانه ذي الحصر وفي قوله  
استولي عند المؤمن على طرأس واحد قد وسوسة وحال نفوسه وفيه قاس  
الاسيف. وأضاع أهل قصته. وقد سسوه صفيه آت مدد الأفريج في مهديه وكان  
عدده ١٥٠ شبر غير اعزاد، وكان قد لاسطول سر حرمة سنة (تقرب  
من حورقة من حرر اسدية) وسى أنهم قد دلدول إلى مسه بده شرح  
أنهم سسول عند مؤمن، وركب سكر حيمه إلى حب سكره دهر مت شوي  
لأفريج ونهجه نسوه ونحدو مهجوع شوي. وبعد نسوه سسوه سسوه  
مصور. ويثس فرج مهديه من احد ومع ذلك فقد صه وعلى حصة  
أشهر حري إلى سكر من رسمه عشرة سنة عند مؤمن لاس على  
مخرجو مواهم وكان قد هي عده موت حتى كره حله عرض سسوه من  
عليهم لاسلام فقلو ما حذ به و... سسوه سسوه ووردوه به  
وقالو إذا موت عيب ك... لك زه في حب... عدهم وكان فصل شيمه  
وأعدهم سكر كره ديا إلى بلادهم، وكان فصل شته. ففرق كثيرهم إلى  
إلى صفيه وكان صاحب صفيه قد قل، فقل عند مؤمن ص... مهديه  
قلل سسوه الذين عدده بحرمة صفيه وأحد حرمهم وأموه... فقلت لله  
الفريج عرفا، وكانت مدة سسولهم سى مهديه حتى عشر سنة، شى كلام  
صاحب الاستقصا ملخصا

وذكر باقوت في معجم الملوك المهديه ووصف خصائصه ككثر ما وصف  
صاحب الاستقصاء وقال: ١٠ من بناء مهدي صيلدي ماضي وروح صاحب

صقيه نهد لهم حرجي سنة ٥٤٣ واستولى عليهم ونهبت في بلد لا فرج ثلثي  
عشرة سنة حتى قدم عدد مؤمن سنة ٥٥٥ فحلفوا له من حصصها في حب  
فصل الله شيعته

فاما قول صاحب صفيه به تو قد عد مؤمن فرج نهذ قتل هو مسمي  
صفيه فبعد كل بضرب من هذه اعمال من لا فرج وما مسمون فكموا  
نحو من دلت ووضح مع هذه من صعبين وروى عنهم مسعود بن هاشم  
محدث في عدد بروه وقرى من فرج نهذ قتل مؤمن من في نديهم  
من رهن بروه ووجه امهاتهم وروى عدد با حرج من عدد مؤمن وهو قول  
العدد لا فرج لا و عي بني شيعته وهو من مؤمنه من (ولان و ريرة  
و ر حري)

وقد كان شهادته حذرة هو حراج عدد مؤمن من عدد مؤمن الكبير  
بني وبن قريه

صاحب صفيه من ستم و لاس من حديقه سال مؤمن من عي  
فقد روى عنه ع م علي و هم منه ع م من سوية و تاع من صرا كمش  
من تاع من بلون من سدي به صديقه وروى د حضا امه و محل لطوب  
حدا مثل هذين من نهذ قتل له الحراج و تصعب دوشه مراح  
و بعد مؤمن من عي كثره منهم ككش اسن اسن طوه ثلاثة  
مؤمن و عروسة قريب منه وروى به كل صديقه مؤمن هذين مؤمن كثره ثلاثين  
الف دينار مؤمنه عي رخصه ككش كثره كثره  
و بعد درس هذين من ككش عير حتى حذره انصوا اسهلي نهد  
ذلك باربعه و خمسين سنة



فلا أحد هب فمحة لوصف محاسنه لاهرة، فمن رده فيقر ذلك في الاستقصا  
أو غيره من مورخ العرب

ونذكر أني فرئت لجيروم وحن فارو من أشهر كتاب الفرنسيين كتب  
في وصف بلاد مراکش ومن جملة ما ذكرنا باقتان لا يوصف قصة مد من الملوك  
السعديين، وقد قال فيها من يدعي العصمة صلا يحظر على بل أحد، ون من  
لم يث هذه ائمة وماهاك من الماني فلا يعرف إلى أنقرة حة هت لمديه الاسلاميه

## مشال آخر

### سيرة موري اسماعيل

(سلطان المغرب في أو حراقرن الحادي عشر إلى منتصف القرن الثاني عشر)  
ومن أعظم ذوي الآثار بين ملوك المغرب مل بين ملوك الاسلام بل بين  
ملوك العالم، سمره استفاض لمولى اسماعيل حد العائلة شريفة اداكه إلى اليوم  
في المغرب وكان مسكه صد لثة بين وألف للمحررة، وهو الذي قلع لاسيول  
واعتقل من سو حل المغرب، وقنع الاسكاه من طحة، وألف الجيش لداثم  
المسمى بالمحاري، وكان مرك من مائة ألف من العبد السود. واستمر حكمه  
أربعاً وستين سنة مهاسم سموت دلبابه عن أخيه لمولى الرشيد وسبع وخمسون  
سنة بالاصالة، حتى كان حملة الاعراب يعتقدون أنه لا يموت وكان الذين يستبطلون  
موته يلتقونه (الحلي لذنم) به. ونستصر اسيدي العاطمي ولويس الرابع  
عشر ومرايسو حوريف من قبيل واحد في طول مدة الحكم وكان المغرب في طول  
مدة حكمه يتمتع بالأمن الشامل

قال صاحب الاستقصا: لم يبق لأهل الدعة والفساد محل يتوون إليه

ويقتصمون به ، ولم يقيمهم أرض ولا أطعمهم ماء سائر أيامه »

وعندي كتاب ربح للسلطان التولي اسعيل بالافرنسية نفت عنه بعض  
جمل مرة في إحدى مقالاتي إلى ( الشورى ) وكان امولى اسعيل معروفاً  
بالسوء ، وذكره قول القائل .

هم النوك إذا زودوا ذكرها من بعدهم ما سن الدين  
والباء إذا نهضت شأنه أصح يدل على عظيم الشأن

وكان يحب مسكته لزبون عبودية ما بها ، وخطب هوته ، وسلامة محبرها  
من الاموية ، فصار من أمر من جاء الى مكة واشترى دور لاهي ،  
وأمرهم بالبناء في عريضة ، وأدر عليه السور والبرد ، لحساب الشرف من مدينة ،  
وجعله كله راحة . وشرع يبنى فيه ، واستجد الفسح من جميع البلدان ، وفرص  
على القائل عدداً معلوماً من الرضا والسلم ثم يمشون به كل شهر وفرص على يد  
والحوضر عدداً معلوماً من السنين والسحارين والمخددين والحاسين - إلى  
غير ذلك ، وكانت حاضرة مسكة لا نحو من عشرين ألف نسيم من الافرنج  
هكل يشعهم أيضاً في مسكه

وكان كما انتهى من قصر بني عيره وكانت لحسن تحيط بقصوره كلها ،  
ونى مسجداً عظيماً حدث في دخل القصة التي أسماها ، فصاق هذا المسجد من  
قبلياً بعد ، حتى مسجداً أعظم منه سمى ( الجامع الاخضر ) وحمل له بايين . ناه  
إلى القصة ودنا إلى المدينة وحمل للقصة ٢٠ باداً كلها في عاية الارتفاع واسعة  
مقبوة من أعلاه ، وفوق كل باب منها برج عظيم ، عليه من المدافع الحاسبية العظيمة  
ما يقضي بالمعجب ، وحمل في هذه القصة ركة عظيمة تسير فيها الفلك والورد  
للرهة والانساط . وجعل في القصة هرباً عظيماً جداً لاحتراز الحبوب يقال انه  
كان يسع حاصلات أهل المغرب ، وحمل بجواره سوقي للقاء في عاية الحق مقفواً





[illegible]

وہم کی مدد و غوثی کے لئے نئی کتب خانہ میں نکتہ  
میں مدد و غوثی کے لئے نئی کتب خانہ میں نکتہ  
میں مدد و غوثی کے لئے نئی کتب خانہ میں نکتہ

وهي التي تخرج من فوق الجبلين  
الاسلاميه في الشرق ومن ثم  
البحريه ، ومن ثم الجبلين  
والبحريه ، ومن ثم الجبلين  
والبحريه ، ومن ثم الجبلين  
والبحريه ، ومن ثم الجبلين  
والبحريه ، ومن ثم الجبلين  
والبحريه ، ومن ثم الجبلين

وأما جهة البحث فوجهه يتضح عن تعري لاسلامي لعدم ما كتب  
في هذا. وفي قوله وما روي به يكتنفه عيب عوفي وليس ظهر  
في حديثه للسبب غروحه المتخصص في توجيه لائم لاسبابه سمعه  
(عديت شرق) ومؤلف فردي سمعه ... صفت له مؤلف  
عن اشرق لاقتنى الياس وحين ثم عن خلد - معدودة في قصته ... من  
التحقيق واصحه ، وفي هذه لاء لاحيرة خرج كتبا عصب صبره حرة لاول  
يبحث عن ملدات آسية من اقرب وقت من العصر الحثري ثم تذبذبة شمرية

ثم لمدنية الكلدانية لاشورية ثم لمدنية المداينة القديمة ثم لمدنية العربية ثم لمدنية  
المداينة في الاسلام وكل هذا ما رسومه واصور

ولابد من ان يحصل في البحث تصدق الكبر لانه وقع فيه راية بصاد  
للغرب وفتح لهم مكان فيجد عاب من تأليفه بمقتضى الحصرم في أعين الشوايه  
للمحدثين الذين منهم من تصور يحولون من مصور من فصل عرب وان سوا  
من قدر حصارهم وان يسطحوا صخرة بمحدهم فمروا عندهم ليس منهم الا الوهي  
هذا - وقد يقول بعضهم إلا ان ما رواه وتقولوا ما كان في عصر ماضية  
حديثة في يومه قد يحل هذا كله وحصل لادبر وكبرياء والمحرر ونبي لنا  
أن يري لا فرق وقد يصرفه ما عيارت ولدت ووصلوا لمدنية مصر بعض  
الاسكي وانه خرة والسيارة الكبرية وغير ذلك

ولكل رقيب من يدقق هذا السحب من اشرافه فانه ان يري صلال  
مصر من لربي الاوربي فيمكن مبدؤه المحرر ونحوهات لواء وانما كان مبدؤه  
المهوس ولا ردة ومعه وصل بهم حتم دهم في بحث وتفتيش في استخدام  
قوة المحرر ومرة لرت ولاستددة من نوح لواء وفصل لربي هو اربعة  
الربي ومعدات الممرد حصرة من شاء الصمود ولا يعني لمرء ان يكون علما  
دعوى حتى يشتره ويحتمل انه مر عليه فمحمد علي كان ميا قمره وقد كان رجلا  
عظيما ونسب مدينه مصر حديثة

ومن سمود «مدوي» على ربي عندته يدعى بفسده من عمره بهذه الكلمة  
لأنه لدوته عن اسفل لمرات كبرية وموصلات لاسلكيه وغيرها  
من سائب لمدنيه عصرية عوفد وفق لذلك في وقت قصير وقد دنا لانه لا تهاب  
المدني لمدني في جزيرة العرب ولو كان لمسكه ابن سمود دخل الحكومة  
المصرية في ١٢ مليون حيه في سنة لأخرى من مشروعات مصر بديني المحرر  
ونجد لا يحترق على قلب شير

و مود لآل الى المحرر ويدكر ما كان فيه وما ابتدأ ان يكون فيه وما رحو  
ان يكون فيه في مستقبل

## خبر المطوفين في مكة المكرمة والمزورين في المدينة المنورة

نعود إلى الموضوع المتفق باخبر خاصة ونصوف على مقدم مقدمه فدا  
المطوفين والزورين يقول :

إن المطوف يكون لازماً متمم ، وإلا هو معنى الطائف لأن العرب تقول :  
طاف بامكان وطوف به ، والمطوف قد يصح معنى الطائف وقد يصدق على  
الحج اسمه لأنه يصوف ( بالشديد ) ما ثبت " حقيق " ، وقد يكون متممًا وهو من  
حجوه مثل أمارة ، والمطوف هو الذي يصوف بالحج حول البيت وفي انقضاء  
السرقة ، من العرب في " أحد " المطوف " في كسب الله ولكن القيد من  
يقتضيه فهم من فعل من حوجه أو من فعل من طوف به

وأما " المزور " فهو في لغة من يكتم برأيه يقال : زورهم فزوروا ، أي  
أكرمهم وحسبوا بلي ولا شئت هذه بمكة شمر عند سماعي شيئاً من الكراهية  
لأشهر كما في معنى آخر ، وهو لا تأتي من زور ، ولكن الامة وسعة ، ولم من خط  
يدين على معاني كثيرة ومن هذا محض في العربية بل هو في كل اللغات

ونقطة " الزور " بمعنى الذي يقوم بخدمة زائر أو بخدمته لأشعسوها  
هذا الذي ولا بد من قبلها على علاتها ، ويحور أن تقول " زور " يضم أوله  
وهو من فاعل من زار ، ولكن الذي يستقل نقطة " مزور " وإن يقول جاء  
المزور ورئت المزور وصرت بالزورين ، فهو يعقل أن تقول جاء المزورون  
ورئت المزورين أي وعد هذا لاستقلال في اللفظ لا يتضمن معناه " مزور "   
ما تتضمنه نقطة " مزور " لأن المزور من فعل من زار أي حمله يزور ، وأما



قديم برس، واستمر في ذلك حتى مضى عليه عشرين سنة من هذه السنين  
 لعصبة، ونحو ذلك، فاستمرت في ذلك من ثلاثين سنة وعبر مقبول  
 حرفة كعدة تعدد في ذلك ونحو ذلك، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة  
 دوي لاجل ذلك، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 في حرفة، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 واندسوا به، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 على حاجته، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 هؤلاء لو وجدوا في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 بقوله في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 بعد ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 لا بد من ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 صيب، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 بعد ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 والنفقات غير المأخوذة من ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 هؤلاء، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 حتى ينفذ في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 الواحد، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 هؤلاء، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 مثل حرفة، فاستمر في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 ولم يؤمنوا في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 لا يستطيعون في حقيقة في ذلك من ثلاثين سنة، ولا يتركها عليه  
 يحملون أنفسهم إصراراً لا قبل لهم به، فيعيشون من كسب رقبته ومن كسب

هل الحجاز وقد يصيرون عالة على المظوفين أنفسهم

ود صبح من هذه مدة بحق موهن قبراطا أو فير طل ولاثن والعشرون

قبراطا البقية أقول تزريف على المظوفين وروى عن المروزيين

المظوف يكاد يكون كالحمل في حرج لا يستعاض المحج بدونه يأتي إلى  
السبيل محجداً في بحر حدة في أحد حاحه بده ويصع له حواشيه  
في الزورق، ويأتي به إلى السبيل ويخرجه إلى نهر، ويخص له معدلة مذكورة لزور  
ومعدلة المكسي، وليست بالتي، ثم ينظر لارعه وما يحب على إدارة التذكر  
وإدارة الحمارك من التفتيق ثم إذا طح ن يهرج في حدة بيته لمظوف  
فيم وزكه في يومه حالاً في شدة ووه به وسيره من مشه وقد حمل لهم  
دم وماء وكل شيء بده لهم ووصوه في مكة وقرى آمنين ونزعه في  
مكة من مريم، وقبل أن صارت الأمه مهي عليه لا يحول الله ثم ما سمعوا  
(بحر المحجوب لا يحجرون في مدة كمد لا شغل ثموسكر حنن باوا (١)

ومن لا يقول لهم بلا فتمه) كل مصوف شاطر مع حصر الحريق

ومحمد ووصول الحرج إلى يد الحرج أحد المظوف بده في الحرج بمظوف  
في حدة حول مصوف فيبقى ثم يسعى به سعة من حدة ونزوة يهرون فيه بين  
بين لا حدة من ووه ناسه وبعده حية وصول الحرج وطقته جميع الكلمات  
ولا اذ طاتي يسمى ن ناس في ذلك لطاف الكريم، ويتلو آلامه الادعية التي  
تجل بها عند مقدمه برهه وس ربهه وخطم

ولا كان ربة حرج حرج من المهدود ويوترك ولا رط وعتيق

(١) هذا الأدب مأثور والمراد منه العرق في المرتبة بين ما يسند إلى الرب  
وما يسند إلى عباده، وهو ما يدل عليه المصنف ثم من التواخي، وأن المصنف الملوأو  
وهو مجرد الجمع فكان ما يسند إلى الرب وما يسند إلى العبد في مرتبة واحدة

واما عدس ومرس وتصين وايرع كل على مضوف في ثنتين هؤلاء من تصوف  
الامم لادعية صديق لادعية ولاسلالات ولحمل العرس المصبغة في تشويق  
الوقوع فانه وحآتم وتتمك مستهصد تم وثآتم بالاعمال عن تعب المعبين  
للصديق والاملا سعي ان يسحب ثأته ولايستمن ، وللمرة يصطرون بعد  
له الكامة أو لجة وهو قوط ، عكسم ، ودمشك ، عكسم . ويقسم عن معاهد  
ويجمل عن اورد بعد من لاص عن سمه . ورد عده به مضوف ثلاثين  
مرة وهم لايقم ولايقم مضوفهم (١)

وهو لا لاعمال ثابت لكل كثر من دة . هؤلاء غير مقبولين لله  
سمه لادعية ، دهر ، انهم ترعد . بقصد . لاعمال صريح على عبيد ، ومن  
مضوف قول انهم لادعية . محب لكون معرب . يكون عند الله مقبولا دة  
لكل ساءه . محبة . انهم دة .

ولايجب ان يظن ان مضوف بمحضر دة همد لادعية وهمد دة  
ماطهدي والسدي والحوي وحكي . ان هو مضوف . انهم كثر الطبع حتى  
من الحرب لاسي الامور دة لادعية ولا عرق . انهم من حجاج لادعية  
الاي كور . محبة لادعية من اول مرة على وجهه ولا سقي مضوف عرق  
القرة في عبيد باها كاه شل لادعية

وقد صارت اسطواين وطه فيهم عدة دة عجز دة من طه تنصرف

١٠٠ اكثر هذه الادعية والادكار التي يلغونها للحاج غير وحب ولا منون ،  
والذي يسمى ام هو ان يلغوا الخراج الادكار ام تورة كائنه ومض الادعية وهي فلفة  
و ان يدعوا الله فماعداهم ، سائلوا اياه ما يشعر بحاجته اليهم حير دياه وآخرته  
وقد اترحت على انك ان يامر تعلم المرشعين لهذه الامنة تمامها مما يجب يكون  
من المتعلمين في الدين وقادرين على اتقان خدمتهم للحاج من كل وجه ولا مد ان  
يقول ان شاء الله تعالى







«بوجدته» الصلابة من صلبه ، فتحل مطوف قد حرم مع حجه كهد نتيجة له  
ورضي نصف حبه ، لا من حبه وقد يصغر إلى أن لا يجد من حجه شئ  
وقد وقع لمطوفين أن ذو إلى حجاج مودعين من صلب مطوف ، وكثير من  
أهل مكة من يصغرون في مدعو ، بعض الحجاج يؤذون في هذا ما كانوا سدوده  
من ذلك ، وكل يدعي بالحكومة أن تتبع مطوف من الحجاج ونحوه من كل  
الحجاج ، هاتين كمال مصيبتهم ، وذلك لأن غير مستطيع لنس عليه حج ، ولا  
غير المستطيع يصير وقراً على غيره في حج فيعجز لا تحزن لذاتهم ، ثم  
على ور ، حبسهم ، ولا يحملوا بيدهم فسدوا للقوري غير مستطرفة ، وكذلك لأن  
أهل مكة والندية أنفسهم يصغرون إلى عوث هؤلاء المطوفين ، ولا يقدر أن  
يشهدوهم يتصورون حواء (١)

ولا حجة إلى بيان وجود مثل هؤلاء في بحثه ككثير الحجاج هو حصر  
على الصحة العمومية لأنهم لا يقدر أن يمتنعوا نصفه أنفسهم ولا أن يمتنعوا  
باعتبار ولا يمتنعوا من نصفه

وقد فقد الحجاز بعد الحرب الكبرى ما ردد في عضبة كانت تصب به  
من الصرة القوية وصحب الحجاج الأمريكي الذي صعدته في ذومهم - الصرة المصرية  
وصدوت جنوب التي كانت ترسل من مصر ، فهذه كل ما بقي من أهل حجة  
وبعشهم ، ففر الحجاج ، وأن هي الآن ؟ فلا حرم حجة أصبح لا يتحمل  
من المطوف ما كان يتحملة في الأول

(١) حيا الله الأمير وحراره حياً ، لا أفرد به من بيان حال المطوفين وجيل خدمتهم  
للحجاج وقلة ما يأخذون من الأجرة على هذه الخدمة واستمر الأمر من الناس لهم وبرهم  
بالطمع ، ومن بيان حال أهل الحرم عامة في ما يشتم ، قد ذكر الفقهاء أن من آداب الحاج  
وعلاوة قول حجة أن لا يمد ما يفقه في الحجار من مكافؤ وصف الله لنا في أن لا يتبع حبه  
والأبوظبي حيران الله ورسوله قول ولا أهل ولا يشكو عما يقاسي في الحرم من تعب ومشقة  
وليعبر المنافقون الذين لا يكتفون بسطة أنفسهم ابدياً بهذه الشكاوي والمدام لا ينشرونها  
في الجرائد فيكون لها أسوأ الأثر في تشييط الناس عن أداء هذه الفريضة بإيديهم لم يحجوا

القصاص الموقوف والمرددين لمصلحة الفقراء

[illegible]

ولا يلزم لهم من يتأخر لهم الخلال ، لأن الخلال كلها لهم وقد يستفيد منهم  
الحرم من اشريفان إلا بأكلهم وشرابهم من السوق  
ومن مزايًا لطوفين أنهم يجوبون لافضار ولا يستعدون من بعيداً ،  
وخدم حتى في الصين وكاشمير وسيم وسومطرة وحرث القيسين وكل بلد فيه  
مملون برعونهم في الخبز وبهونه عليهم ، ويصفون لهم لادت روية التي  
شمر بها المتطوفون البيت خراء ، وانقادون إلى عرفت والمشاريع اعظام ،  
والزائرون روية الرسول عليه الصلاة والسلام ، ولا يزلون معاً ورعاء  
واستحبات للعوس وحتماً لالهيات إلى أن يتو سمر من حرم الخبز .  
والمصروفون فيما ذهبوا بكرمهم نسفون ويعومون نصيبهم نبركاً ما يسمع أي  
صدروا عن البيت الذي يخدمون فيه وهم يستفيدون بهذه لاسه الفوائد معرفة  
وطالما ويتمهم لادت الاحبية

ولو كانت أمور على المسق لا وربي الذي قد عده متعاضل كل شيء لك  
أساس مدرسة محبة بالظوف والمرويس ، يتعمون فيه إقبال صفوف وكيفية  
تربية الخبز وبردرة ، وتوفر سائر حتمهم ، وتقريبه لادعية ولادكار  
المنورة بأسر العرق ، وثالث المدعية المارمة بالأوصاف وصور ، حتى يرداد عدد  
الخبز المخدمين كالسنة وهكذا تزددمكة وطينة عمر ، ويردد ههنا بـ  
والحقيقة أن الخبز لا يردد ولا تردد الزرقة وخبراته لا تدرس (خدمه)  
أما الطرق (وثنائي) سائر الرخاء

أما الامان فقد توافر في بناء بن سعود إلى حد لا يتطعم فيه منقطع إلى مرير  
وإعازير جو دوام هذه النعمة

وأم سائر الراحة فقد كانت تعد أسباب راحة ماسية إلى ماضي ولا تعد  
كذلك النسبة إلى الحاضر بعد أن انتشرت الأساليب العصرية في العزل والركوب

ولميت وتوسيع الشوارع وتنظيم وترتيبها ورشها بالمصاييح الكهربائية ليلا ،  
ونسق الحدائق في الوسط الداخلي وحوشها ، وسد النقيضات المائية المرحوقة ،  
وسائر ما يند لاجل وشرح الصدور ولا يقدر ان يعيش بدونه المتفرقون ولا  
يتنبأ لهم مرور ، والحجج في العبر كانوا يتوزعون من مدن لا يحق مكة والمدية  
في درجة الرفهية والانتظام او تنحرف قليلا فكل الحج لا يشعر بين ما تفرق  
المكانين ولا تتغير عليه البيئة

وأما اليوم فقد صدر كثير من الملامح لاسلامي تحت حكم لافرنج ، وشاهد  
الحجاج مدية لاسكندر في الحد ورحل ومدينة هولادة في الحدود ومدينة  
فرنسة في شامي فريضة ومدينة لوس في موسكو ونروجر دوهم حرة فتعود  
المتفرقون منهم دونه وروعة لا يصمم ان يحصر على مشه في الحجاز لا  
في قصبة القاهرة ، من طمة مكة ومدينة لا يعرفهم طمة مكة ولا يعرفون  
بهم في نصيب الطعام والنفقة ، وكل من كان هو كل شيء فلا بد من  
الترقب من أهل تلك المدن حتى من أهل مصره شام وعراق من جهة  
راحتهم بحمد فيرها حتى يقوم بعريضة الحج

ومن المعلوم ان حج متفرق واحد يعود على الحجاز بصفة مادية أكثر  
من حج حميين شخصاً من المستعمرات والشعوب

أما الموائد الروحية فبما في هذه حجة تصدهم وقد شكلت لهم في موضع  
آخر وشرح ما يكمل الحج من جلائها ، ولكن مع الاسف قد غلبت النزعة  
المادية لاورية على ما وصار البدن هو مبيود الانسان المصري ، فأصبحت  
لا تقدر ان تقتصر في الدعية الى الحج على ذكر ما فيه من اللذة المادية والراحة  
الروحية ، وتاتي لعدة الاديان ان يشعروا بتواحد المعوس ولد الله لهم العرفان ،  
وكل المدينة المصرية مبنية على مدينة أوربه وكل مدينة ورة تقريبا هي مسترفة



ووجوب اعتناء الحكومات الدنيا بأسرها بأمر الحج

يعني حكومة مجازية من حكومت اسلامية وحكومت غير  
الاسلامية التي غشت على دور سياسي - قضائي تفصيلى يوجب الى امت مكية شديد  
الاعتماد على الحكومت الاسلاميه فتسبي به من جهة به فرض ديني محدود  
من اركان الاسلام يقوم به كل سنة مثل ائوف من مؤمنين

وأما الحكومات الأخرى فتعني به من جهة - ط - - - - - بعض  
وكونه - لا سيما في معمر الحاضر - أصبح حيا - - - - - لا يثمر معه عدمه واليها إلا  
الثالث - - - - - لا يثمر معه - - - - - فورد ساني - - - - - لا يثمر معه - - - - -  
أفكار الكرة الأرضية كل سنة - - - - - ومحرمة - - - - - إلى بعض من حرمة  
العرب لزيارة بيت عتيق - - - - - من سبب سبب لا يثمر معه - - - - -  
وسباني يوم بدقل فيه - - - - - كثير هـ - - - - - إلى عتيق - - - - - فتردد سبب  
وتنصاع السمره، وقد يردد بذلك عدد الجميع زيادة هـ - - - - - لا سيما د - - - - -  
مكة من سبب - - - - - طح ماهره - - - - - سبب إلى حد اليوم

ولا مرد د عدد طاعت يكية فقط، الى برد ششم من جهة الكعبة، فيتعبد  
مكة ذوات الف وربع وروى كذا يتوفون من هذه أربعة عشر  
ما كانوا يحشونه من لاصرع ومن فقد سب لرحمة التي فوهد

ولا ينبغي أن يعترض أن تقدم مسيحيين في المذوب ورقية في علم مد ١٠ في  
المتنفل قد يذهب من بعض عدد محتاج ثابت آخر ١٠ فقد رقت لائم لاوردية  
كثير في المدينة ما عرفت على قسم كذا من القسمة واللازمة ولا يزال دور  
القدس من المسيحيين كل سنة عدداً كبيراً، ولا يزال في قسود رومة كل سنة  
من الكاثوليك عدد كبير وما تقدم العلم أن يصح شيئ مع الذين مد ١٠ من



الكون الهائي لا يبرح معقة ، وما دام الإنسان عاجزاً عن مكافحة الموت ، لا بد للعالم من الدين ، وماتورات الإلحاد إلا عمرت ثم ينحسب  
 أن تترعات اللادينية وتترعات الإلحادية التي ترض على المجتمع الإنساني في  
 الإحسان إن هي إلا عو رض مؤقتة لا يمكن أن تكسب شكلاً عاماً ولا أن تقوم  
 مقام العقائد الدينية الضرورية للنشر ، وقد سقط لها أمثال متعددة في تاريخ  
 أكثر الأمم ، وعصفت ربح الإلحاد في بعض الخشب ، ثم لم تنت أن هدأت  
 واستقرت وعاد الأمر كما بدا

وفي ثورة البرسوية التي جرى قتل الكائنات ، وقتلوا القسيسين ، وشردوا  
 جميع حذمة الدين ، واعتصموا لاوة صوّر لواعبها صفة لوف ، وحملوا المادة  
 لاعتقل ، وظل الناس أن الكيسة الكاثوليكية في فرصة دخلت في دمة الترخ  
 وصارت أثر معدعين ولكن لم تمض سبع سنوات على هذا العمل حتى ركبت  
 تلك لزوجة وعادت العقيدة الدينية إلى صلبها ، ورأي بلبون أن عقبة البرسيس  
 قد تراجعت إلى أصلها ، ففتح الكائنات وتعد على العادة كرامتهم ، ورفع صار الدين  
 الكاثوليكي وتوج امراطورا في كيسة بوترد في ماريز ودعا الناس إلى حضور  
 حملة الترويج ، وجاء البابا بنفسه ، وكان يقف امرته في شوارع باريز والناس تفر  
 أمامه حثا وهم في حذر له لآر ، كانوا على ذلك سنوات معدودات يقوم  
 الدين المخدو هوهم بهمهم ، وقتلوا الكائنات وأنوا سنة حسنة رعبية خلوها  
 على منصة رقيقة وعروا لها ساجدين

فأنت ترى أن زعازع الإلحاد مصيرها غاك إلى الركود ، وإن الدين لن  
 يبرح صاحب الكلمة العليا في الأرض مادامت المادة لا تقدر أن تبين عن ذات  
 فسهم ، ولا أن تحدث الإنسان تاريخها ، وما دام الناس منشوقا إلى حوب  
 عن هذا لوجود لا يحدد إلا في لايمان لا ينجب

ولذلك أقول: انه مهما ترقى الناس في العلوم والفنون لا يرحلون محتاجين إلى المدينة ورس إلى الغيب، وانه لن تبرح أماكن المادة وحسب صامير كركنات الانبياء ورسل رسالاتهم يقصدونها من كل فج مسجوق ومكة والمدينة وبيت المقدس منى مقصد للمؤمنين مؤسسي الشرائع التي تأسست فيهم، ولو فرضنا ان ختمت فيهم مذهبهم اسلاف البشرية الآتية عن اسلاف الحضرة

وقول ان خلاف هذه المفاهيم معناه هي فلائحة وزحوهر العقيدة، اصلي، لان جوهر عقيدة منى على العقل الشرعي، ولانه بمنس للزم مذهب ور العقل الشرعي، فهو رول الشرائع وآخرها، وأقدمها وأحدثها

فتوبيل الشرع - بعيداً ما بعد عن المجهود الحادي - لا بد ان يبقى مربوطاً بالعقل الشرعي وآلاله وذلك بسبب بسبب هو ان الشرع والعقل متحدان، وون حدهم اصح - يكون مراده الآخر، وانه لا يمكن اشرائع ان تأتي، يستحيل في القول، إذ لو كان ذلك لخدمت نفسها بنفسها، وصقلت لاداة التوحيد التي يمكن فهمها -

وقد روي عن سيدنا علي رضي الله عنه وصمعت رويته من مناديه لشبح محمد عنه رحمه الله ماممما: ان اشرائع السماوية لم تأت بشي محدث واما حاتم اثره لدن القلوب. العقل معصوم في صلب الشرع، كما ان الشرع معصوم في صلب العقل. ورس على هذا المبدأ فقرر الاسلام به هو حاتم الشرائع، وانه لا بد من أن يظهر على لدن كله، كأنه يقول ان آخر ما يصل اليه لادن من الهدى هو دليل العقل. وهذا الدليل هو الشرع نصيه، لان كل ما يقض العقل هو مردود فيه، ولا عجب أن يكون شرع لمقول هو الشرع لاخير (١)

(١) هذه لصارة فيها لإحمال وعموم وهي مروية بالمعنى. وموضوعها أن الاسلام دين القصة المني على دلائل العقل، والمقالة مفصلة مدينة في رسالة التوحيد بالاستناد. الامام، بما لا يخوض به ولا اهم

فقد احتل لاس في هو هـ م الذي يعرفه شرعاً ثم مؤيداً في  
المقول صانع في لادهر، لا بد في عه إلا من حرم سائمة الحس الاصلي وسلب  
أداة لأدراك ومادة شرعاً ثم مؤيداً لا عزمه صف لاهوا، ولا عزم  
له رعايع لشهوت حتى يعود من مكال ويقتصر به خجور، فمست لذن  
وشعاره لا تبرج هـ م، وحكمه شرعاً لا تبرج حرمه، ومكانه تبقى مكة، وطية  
تبقى نية، والسجد لأقصى سبي السجد لأقصى

## اعتداء الحكومات الإسلامية على أوقاف الحرمين الشريفين

من حيث قد فرس لا ماكن امدسه في حذر من تبرج مقصداً لهؤمين  
من جميع مدح، ومركز عدهم ايه تحاذينه انصوبه من من مصلح الشمس  
ومغرب، فقد تحرك على حكمه من والجمعت لاسلاميه - أحره وأسودها - من وجه  
اصدية إلى صلاح حول هذه سفير اندركة وحر، اغصدا اتي محقق بها  
المسمة من خورس، مدية وفلسفم معونه

وبدهي من هذه لامكة ورن كن حبرب وأصحاب خل والمقد فيها  
ثم من العرب وحدهم من حبة من حرم من البلاد مرييه فليس عمارها وقصدها  
ورودها من العرب وحدهم، بل من ثم لا يقل عددها عن ثلاثئة وحسين  
مليون نسمة، فليس من العدل أن تنحصر مهمة تنظيمها وتنظيفها وتوفير وسائل  
الراحة والفراحة فيها بأهلها الاصبيين الذين لا يريد عددهم على مليون نسمة  
والذين لا يتكون منهم إلا جزء من ثلاثئة وحسين جزءاً

بل هذه المهمة يجب أن تتوزع على المسلمين جميعاً حتى يقوموا بها متصافرين

ولا يتقصه شيء من شروطكم الصوري والعموي في هذا الوضوء مندي  
لكنهم حميه من وجه العتدة

ولا يقدر أحد من يخرج على من هذا لو حبسهم من الحجة وودون  
معيهم قطع من وودون رسوم أخرى لادارة "الشحن وغيره" وون هذا حان  
لأجل إصلاح أهل الحجة ككثرت "الناس من هذه الامية" وون الاحوار  
التي يؤدب الحجة المصنف لا تكسر قومه ماود هؤلاء وون رسوم الأحرار  
التي يكرونها إلى هي لاسد دمره وون على لحكومة الحجة من نو حذت  
مصر وونه دلا مبرمه تنور حتى لاود كك يه ولا بد من صفت  
دنت بدنه من تقدم لاه على ميه مددا يتحب اسهون من حكومة  
الحجر وودحل هذه حكومه لاه مدعى حره وخدم من زنه من دحل  
الحكومة مصر مثلا

دسالمون يمدون من قومه ميه وحبس مدون من مغمرو إلى جمع  
اجات واستدركت كك ميه كاي فته كك ميه في وذاك رساله ادى  
دورهم من دحل الحرم من كك حديده لا كاد يوجد ميه من بلاد  
المسلمين كيرة وصغيره إلا وحبس دقوف من اشرع

ولا ميه دقوف ميه وجميع اشرع فقرت وقوفه على الحرم من شريعه  
بعد رد جميع هذه المقار إلى أصلها واستغلالها على حقها لكائنات تضاهي دحل  
ممكنه عصره من لاد حه شانه وكائنات تكفي لراحة جميع على حجه وصاربه  
من الحجة العمرانية إلى درجة لا يقل فيها عن في قصر من لافطار المحيرة  
بجميع مناسبات الديه

قدلا من أن يوفر المسلم هذه الحقوق لاهها وون بحجوه مصلات هذه  
الأدوف الدارة ويقدموها إلى محب بحسب شروط وقيمه ومصلحيه لا يخدم

موا في شيء من لاثية عديتهم في نحو هذه الحوض التي مدق ثلاثة عشر قرنا  
يحود بها لآباء ونحيسها الابناء، إن شرط الوفاق كنص الشارع هي جملة  
كادت تذهب من اذهان المسلمين قطة إلا من رحم ربك

فمضت هذه الاوقاف دوت عما تبدي المضار الحثيث، وانعضاء انقصة  
الوطاين على مشهد من العلماء المسلمين، وانعصا بحول عن أصله وأجره في غير  
مصلح الحرمين وحولت به شرط الوفاق بدون عذر ولا مسوغ شرعي، وبجزم  
هؤلاء ساكون وانعصا بقي ماسم الحرمين الشرعيين ولكنه يرفع من إلى الحرمين  
من اخل ذمه كما يقال

وباليت شعري من فعل هذا أو من يقر على هذا فلا أدري كيف يصلي  
وكيف يصوم، وكيف يحج، وكيف يضاهي قوم بمرانض الاسلام؟ ولا أقول  
كيف يركب؟ فقد قل اليوم من يكره عرض لركاة؟ هزكاة؟ وتادبة حقوق  
الاوقاف هما من الامور التي كادت ألا توجد إلا في الكتب الفقهية يتعلم الناس  
من قيل العلم بالشيء لامن أجل العمل بهد العلم.

ود حري شيء من العمل بشروط الخاسين فلا يكون إلا في نفس الملاد  
التي فيها الحوض، وهذا من خوف انطار وانقصة أن تنقص عيهم العامة  
ويستقوهم، فأما دأموا خوف ثورة العامة لو وقف إلى الدور، أسرع من الماء  
إلى الحدور وعلى كل حال شرط الوفاق كاد بمقد كل حرمة

وتعرب من هذا أنه لا يكف بلاعب انطار بالاوقاف - ولا سيما اوقاف  
الحرمين - وانعضاء انقصة العلماء على هذه العظيمة حتى جعلت الحكومات الاسلامية  
هي نفسها تستند باوقاف الحرمين، وتتم اتصال ريعها إلى الحرمين غير مراقبة  
شرط وصف، ولا نص شرع، ولا رضى خائف، ولا سائر مخلوق

هذه هي الحكومات الاسلامية التي هي أحبات المسلمين في مهامهم العامة

وليس في أيديها شيء إلا من فصلهم، وإيست هي دحماً شيئاً لولاها، ونم كان وجودها لأجل حياة مصالحهم الدينية والديوية معاً، لأصالحهم الدينية حسب هذه الحكومات يمت حائياً من هذه الأوقاف ومحت رسومه وحصلت شروط وقية كأمس الدابر وأكلت ريع لحسب الآ خر وحولته إلى ملك معلومة ليس لها تمق بطرمين الشرييين ولم تسل ما عملت، وكانت اءارعت إلى الحرمين حيرة دراهم، وشحت سفينة جنوب طمت ألب تتصدق على أهل الحدر من مال ييم.

وقد ثقت هذه المدة للذيمة في الحكومات الإسلامية عشو الاستخفاف بالدين، ومحمل لوجات للذيمة على المدي القومية، والحال أن الدين لأعلاقة له بالقومية وكل معمر له حدود غير موفوفة على حدود لآ خر ومحى مجد انما يتكان حرج ديني لاربعة مليون كاثوليكي، وهم من أحسن لأحصى عديدها، ومجد ان حرة الما كحرانة دولة من لدول. ولم يمع كاثوليك لذيال أن يرموا اليه اعانهم وصدقهم. كونه طلبت وكون الما يتكان في ايضاً

## طمس الدول المستعمرة لأوقاف المسلمين

إقتداء بحكوماتهم في الاعتداء عليها

وأنعت لدول المستعمرة على القسم الأكبر من العالم لاسلامي، ووحدت من صديق حكومات الإسلامية التي ورثتها ما وحدته في لأوقاف عموماً وأوقاف حرمين خصوصاً حدثت عب هذه المعسدة، وأنحدث منها حجة تستظهر بها في طمس لأوقاف لاسلامية واحياء معالمها فيها تقول المسلمين في لم فعل شيئاً إلا ما كانت حكوماتكم تفعله وأحدر بما كل يفعله المسلم بوقعه أن يفعله المسيحي وهو لا يمتقد من حرمة من هذا لأوقاف ما يمتقده المسلم

٩٠ بصرف نفسه في أوفى من في العرب وسيطرته عليها في سورية

دوتشاع، لاوفى وطمس كل مدونة من أسس شعوبه وعب  
على بلادهم لاوفى عدوم فيه وذا يكن فرق بين عربين لا في ثملين  
كلاوايته كون لاوفى ترور من و تحولوا عما حسنت عبه و بقوا  
على سرخرمين و سمعت خيرية لأخرى وكون أكثر ارتد قبا،  
وال لاوفى عدوم على بلاد لاسلام سنو على كثير من هذه لاوفى  
ووهو إلى الكش، ولى حوت البشرى، ولى رهان، ورو بذلك  
جميع بين عربين محين

نما مرض لأول هم خمس هذه لاوفى من نصيب، لأن لاوفى لا  
يكون في لدية شبة كرههم لاوفى لاسلاميه، ولا يكون في مستعمرهم  
من بني، كما فيه ميم، لا به بقا، وسمي بذلك، ووسط  
حاصل، كل ما منع امداد عظيم في موه، لاسية، فذلك ترهم اسمون  
فقد صافهم في نحو رسم

و نأمر من الذي به يمدد البشرى و لوه، نويد أفد مهم في بلاد  
لاسلام اسمكو من ث دعيتهم بين اسمين ثم لاسق حاق على أحد و تم لم  
يقى ذى سبل مكاره فيه فدللا من هذه ملكومات استعمرة تشري  
لهؤلاء البشرى ولادة بشرى و زعي من ملأ تجد الا قصد والاوفى أن  
نصرهم في أوفى اسمين، فتكون عنهم من كيس غيرها، وتكون جمعت بين دفع  
ما تقدره ضرر و حر ما تقدره ماله

و نجبه في هذه خلة وحق يقال من بين جميع الحكومات استعمرة هي  
الحكومة لافريقية، في عهد حكومة منظمات صم و قاف السمين مشا، ولا  
استحلت طمعتهم، وسمي البشرى بدرجة استحلالة، و قد تمكنت مبه عادة  
السلط على أوفى اسمين في العرب إلى حد، حوت مثل ذلك في الشرق

فهي تأتي لأن تسبخر على رؤوف من في موبه رعم من مدي واليهود  
فيها متصرفون في رؤوفه نية حرمته

وقدر حرم في هذه الامر حميه لائم ووضحه في كيف ان ندوة  
«امته» في سوريه تركت من ي وايهون حرر في رؤوفهم وتقر من  
لا رؤوف لمه من حصة او كيف به وعت لزمه وقد حرم من رؤوف من  
و ادقية وعبر دوت ووجد حبه لا دوت بداهه يؤد بها في هذه سانه  
وتخرج على رؤوفه ترك من سوريه في رؤوفه كعمه من فستق  
اي من تحت سدس سكة دوتكي حكمه لا رؤوفه لا خرج من تحت  
في هذه الامر من بين حبه لائمات في رؤوف من فيه

ودر حرم في لائم من واحد من من من لائم لان حكومتهم  
كانت مستشه لان حرمه من سكة في رؤوفه من رؤوفه لا رؤوفه  
شعره من سكة من رؤوفه في رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه لا رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه

ولا زال حتى اليوم في رؤوفه لا رؤوفه رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه

ودر حرم من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه  
من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه من رؤوفه



ولعمري ، لا أولى بهذه الحاصلات الواردة من الآفاق إلى الخباز إذا  
وردت أن ينفق كلها - من أين ينفق كلها - على تأسيس ملاجي الفقراء وللإيتام  
حتى لا يبقوا عالة على الدس ووقر على الحكومة وفي بناء مستشفيات ومصح  
للعمى والصمماء الذين يكثر عددهم في أحياء مكة المكرمة والعراء ولو كل هؤلاء  
الخباز يحد ذاته قنيا - وكذلك في تشييد مدارس صناعية ومشغل يحد  
"اليتامى" من أهل مكة ونشور من التبول ، وعلى مشروعات أخرى خيرية  
عامة لا يحرف منها الرع عن أصله ، ولا يخرج لوقف عمه ، لا يبيع مع التساعد  
فيه عمه يعري الأهل بالكل وبمواده خاصة ويولد عديم عهدة مماها  
من أهل الخباز أو أهل الحرمين الشريفين لا يجب عليهم اكتساب من عرف  
حبيهم ولا لا شغل بصناعة أو تجارة أو زراعة وإنما وحدوا زيارتهم من مجرد  
الصدقات وأبوابهم هذه : أعاد لاسلامي ، لا يبق بهم ولا يبيعهم ولا يكفهم  
مهما كثر لأن لاسان الذي لا يعيش من كسب يده يحد : في صبي وقد  
شاهد ذوي النزوة والمحصيلين على كفاية من أهل مكة والمدينة ، من نعمت  
الأنه لو متحرلا من نعمت لروا سوانع شاتي لا يبرح ، لا من عتد عليها

## مرضي في مكة المكرمة وأسبابه

## وتأثيره في أثناء أداء فريضة الحج

إذ كان لأحر على قدر الله فقد كتب الله لهذا المصلح حرماً عظيماً. ولم  
 يخص على مدي يقرب التقدم أكثر من نسمة ناه حتى تحت قوي وثقة شراحي  
 وأصبحت مرضاً تصعدني حتى إلى أن سميت درجة الأربعين. وذلك في  
 من ثبات حال لسبب ولم تأت شمس خراشديد لدي نفعه لعدم حبوب  
 أهالي جزيرة العرب لاسيما سكان البهاشم منهم. وكنت من أصل مغربي ذكره  
 البحر وقرمه، ولم أكن يوم قبضت فوق الصرود وهذا كان سبب اصطفاي  
 في عين صومر مدة رمد على عشرين سنة، وبعد ذلك عن شدة رعيتي في ذلك  
 المكان بفتيت فيه كروم والقرارات. وأتت من غروب شمس في دوع  
 مربع من لاض، ولم يكن درجة حر في صومر تزيد عن أربعين سنين. وعلى  
 ٢٣ إلا بدرأ، وكذلك كنت فقم أحب. بعنه وحرر د لانه فوق ٢٦ و ٢٧  
 إلا بدرأ، وبعد ثنتي عشرة سنة في وربة وسمت هذه الفترة التي يشكو  
 فيها الناس شدة الحر، وما أذكر في ثبت في وربة شيئاً يستحق سم الحر  
 إلا في روم إذ صادف وحودي فيه بحدى مردي في شهر يونيو ومن المصوم أي  
 قمت سنوات بالمانية وهي لا تعرف الحر إلا عابر سبل، وأي مدسوت في  
 سويسرة وهي لا تدري شيئاً من حمرة القبط. وعد ذلك ترابي في سويسرة  
 بها أنقي الصيف من قلة حل إلى قلة حل. فترة في قلة السجدة «روشه دويه»  
 فوق «موسرو» وهي تسرع عن سطح البحر المين وحسين مرق، وطوراً في  
 «شاندس هور» فوق بحيرة «لوسرن» وهي قلة بيضة الشكل تعلو عن سطح



للكوكب ما إلى حدة لميث و أن يملأوني يوم من دينا في مبدد سفر الصحرة  
 بل صد لأمير القميري على باخرة هندية ميثه حل ملوكة جميع سبب الراحة  
 في الدم والعدو والطوس وكل شيء، وههنا به كان فيها نجم ١٥٠ حاج وانها  
 كانت من سواحل الصغيرة بعد هذا لاسمى بـ "طويل الشرح" وأن يقول  
 كيف وصلت و ما قول في طلت أرض حده منة .

ثم أتت إلى مكة مرت في منزل سبعة وسبعين سنة حرة وكل  
الشؤون الخاصة بها في سبيل الله على السطح كما هي عادة أهل مكة في أيام  
النبي . ومن هذا السطح لم يكن مفتوح من جهة لا منه كما هي بعض  
السطوح الآن التي لا يفتح لها (١) كان قد حوصه حرس على فوق  
فمه لئلا يخرج على الحرم . مصر أخذ لها شجرة ولو من سدة ، وأصبح صبح  
مستودع من كل حمى بلا من لأعلى في كل باب . فخرج منه بلا منه رفاقه ،  
ومن عدة من سبيل الله في حبس . وقد راجع هو ، وانتظر عدة للرب . وقد  
هذا السطح في كل من جهة لا شجرة . وكانت من مكان المحبرة  
مستديرة بينهم ثوب صعب لا كما . جهة مدخل في له حده . فكان في حكم  
كل من من جهة يؤخذ هو . هذا على فرض وجهه (٢)

طير بموصلة حنطت في محوها او صرده و كمت طول الليل كاني تحت الحصار  
 أحذر أن تقع معي حركة ير مع بها شيء من سحوف الكلبة فيهم من خلال  
 ذلك الموص و سوء العاقبة . على أن قولي « طول الليل » صورة من صور التعبير  
 في ما قدرت ولا أيلة أن نبقى تحت ذلك حصار أكثر من ساعة لأن السريبر  
 كان مدوداً بالسحوف السابعة والسبع كان مدوداً بالحربان الاسكدرية  
 العالية ، فلم يبق من سطحته إلا الاسم والحرب كان شديداً ، ولا تنصر كدت  
 أحترق ، وصرت إلى أن غرق مصيبي اثنان في لجة الكرى ونزلت إلى سطح  
 آخر مفتوح من كل الحرب وروى عدي لخدم ديون أغطية ولا معجوف مدولة  
 ولا خشية بموص ولا لجة . حر بهم ، وفلت في نفسي ليميل الحوص ما شاء . في  
 تحت تلك سكة لا أنظير المص ولا دقيقة واثاؤه سبيل لا به لاف فلا بد من  
 طاعته ورجحه لله القائل .

إذ لم يكن إلا لاسه مركب ولا يسع انصاف إلا ركبها

فحدثت على ذلك الجمع حشنة عذبة عن الفرش اصطبحت عليها وكنت  
 نمشي على الأرض من مصمي حتى لا استيقظ أحداً لا قدحرة ولا خدعة فاني لا أحب  
 أن أزعج أحداً ، لأن سب راحة الناس لأجل راحة نفسي . على أن لو أيقظتهم  
 وأزعجهم وسببت راحتهم فلا أعلم ماذا كانوا يفعلون . يصعواي وجمع لك  
 اعلان التي وقعت في صربق رقدي لم يكن مصدرها لغور سبب ارضه وانما  
 كان مصدرها « الحوم » وما حيتي وما حيتهم في ذلك ؟

والتي على تلك الحشنة بدون وطء موهها ولا عطاء سوى القميص  
 وهكذا مكسي قبل الحزن هو بهبه أشبه ما يقع منه ما لم يكن لم  
 يصبح لصاح حتى قمت لقيمة دسقة جمع فزوني على تلك الحالة فأخذوا  
 يدوكون في عرفة التي سبب لأجل تمكيني من الرقود ، وبهذه البذكرة  
 أطارو ما كان بد من تمويي ، ولأجل توفير راحتي ملو تلك سقة اسقية من

واحتي وفي هذه لاشد طامت شمس ايس من دوء حجب لاني كست عي  
السطح كفاف دوء لم يكن اقدر من دوء في جبل ولا في اعتمه في طلك في  
اشمس فبقت برعم نبي و د فورا من يامني بحجر عن ساري

واحد فؤادك يعجز في لاستعددت معركة لاسد لآية - وصرو  
يطرون في وجوه الوائل وقول مزاج حتى تكار من رويداتي يلقه ولكن  
لم يكن في حقيقته من وسيله تقع ، ولا من تزييه تنجح لان عليه هي شدة الحر  
وعدم اعتيادي مثل هذا ، وقد نزل في فؤادك حدة هو ساني مثلي ولدت  
مصعب شهر وهي عيبة ، ولا يتعود حسه حررة ، ولكن لي و بين فؤادك  
حررة فرق ثلاث سه ، بقوة انه ياتي عندك سب سدي ، وندك ، مكه  
في لك ساليه برعم جمع ، سائل من س عدي ، و حشر فؤادك امر ك  
و حقيقته ل لآية - كست يدور عي وحدي لاني الذي لم يكن يسم

وما وصل لآخر عاينه في حاله لك ، مكان ذلك لاسد من جمع من  
الاصد من الحلاله و شدة وجه و نه فيه ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
مضهر مكه رعا حقه سب سب عي حر ذمك ، و لآية ه مقصد سدا  
أية في وسطه صبر سب سب سب ، وندك ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
سيكون سب سب سب سب ، وندك ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
فرقا كبر في حه ، وندك ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
طوب ارقد ، لان مصدي فؤادك لم يكن سب في س سب ، الى شدة  
خشية ان ينقصني من سب برحه عي لاني عي سب سب ، الى سب  
هو فر ، وندك ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
وان لم يكن زبدن في ملا يروق فؤادك ، كست قول في سب سب  
قلائل أقصى ماسك الحج تم تصد في سب سب ، الى سب سب  
الندية ، فتن تصد في قوة مقومتي لآية ، وندك ، سائل من س عدي ، وندك ، مكه  
و ندك ولا ندك المدة لاني شدة في سب سب



لا يعرف إلا من قدموس منى الشيخ ، وليس جمع بين الخج و الخج ، و ما  
رتفعت راية المجد

ومن بعد ذلك بقيت في أواخر مقامي مكة أنردد إلى زهر عصر اسهر  
وأسد على قوتي بهام قل الخج و كان ينشرح صداهي في كل مرة فيس فيها  
من ور ، تفت لا كاه إلى بسط الزهر

و دا وصفت إلى انصف ، و كي حست حوبلا على حرف ذلك الصهرج  
الذي بحر مر به ، و يكاد ينالطه ع به . وقد يشد بحر فلا شام من العرول  
إلى الصهرج و الخوض فيه لا جيل انه د ، و كور مع من لا حور في هذا العرول  
من حل قدره و عات مبرته . وقد أمست ، دي به عن العرول إلى ماء  
تغاديه من ن ، و سب ينالطه ، و نعت لخر رة على لهما ، إلا في مكرت  
أن قاضي الجماعة قرصة اسدر من صيد الوصي تنكة من العلم و لدرع و حلالة  
القدر ، و مشيحه لاسلام في ذلك القطر ، قد اشتدته لخر في أحد لانام إلى حد  
أن أمره الخليفة لحكم المنصر من الخليفة عند لرحي صهرج أن ينزل إلى  
صهرج كالما حاسبين بحبه في زهر . قرطة — التي درت صلاح هذه المرة ،  
عزل مولانا لاسناد و له ، و خشمة و خردة قضا محتمس على الشروط  
الرعه في البلاد ، و ردة

فما كنت قرطه في شهر يونيو الفات ولقيت قبه ماقية من شدة الحر  
عذرت قاضي الجماعة في حوصه صهرج زهر ، و لكن حر مكة لمكرمة يريد  
نشر درجت على حر قرطه ، خوض صهرج الزهر أقرب إلى المنذر من  
خوض صهرج زهر ، و أنا أسد عن المشيعة من القاصي مدر بن صيد



الصعود إلى عرفه في شدة الرض

ثم نود إلى قضية التثاقول ، ما بعد قصه ، نعلم ليل على هذا الموال  
 طلع ما انهلك منعه ، ثم كان لا بد من أن تصعد إلى عرفه قبل لوقفة ، فاعنى علينا  
 في الطريق وسار ما للذال كل مع في امره مؤان ، ان حرة واسيد حيين  
 العويبي إلى مو ، وسرحه هك إلى الصبح ، وسكنه لم يكن يد من الذهب تلك  
 العلى عرفات فذهب ايها وان على ما ر علا من لا عياء ، ثم أقصا مع الطحاج  
 الكرم عائد من الى متى حيث ان ليد من قصه ، ما منة رحت إلى صله وعضبت  
 ان ما الا وكنت مرصاً حد مرض ، ولم ينقل في ذلك لان الطح التبريف  
 تعبير وتمحيص ، فرحوت ان يكون المولى سعة قد عمر لي دوي الكثرة التي  
 يستحق تحميمها أكثر من هذه الاوصاف ، والله عمو رحيم (بعادي الدين  
 سرى اعلى انصهم لا تقصو من رحمة الله)

الانحاء إلى الطائف

وما شئت في الصدف قمت لاحر في لا يغذي بما آنا فيه إلا الطائف ، فانا  
 ذرى نه بي ، ومتى شئت هم الالحال لم يبق عي خوف ، فردد مؤد بك  
 قبلا حشة ان لا يكون قريباً مني وان على هذه الحال ، فقلت له : ان كنت تعجبني  
 فدعي أصعد إلى انصاف مدون تخير

وقد كان هذا رأي سمر شعيق ماش ، ضل حريه في تركيا سابق المقيم الآن  
 بخدمة الملك ابن سعود ، وه سبي عن ان تربث ساعة واحدة ولو لاجل اعطاء  
 التواصي اللازمة لأمير الطائف ترفيه مقدي وتوثير مسكي ، وماحيه بالسيارات  
 لأصعد بها إلى الطائف شعرت من امرح بشط عرب ممن هو على تلك الحالة ،  
 وبهتت مسرعة لتقبل الحية من بعد ان كنت على ثنية الهلاك ، فسرنا إلى محطة  
 سمر « اشترع » على مسافة م عتبين ، مسافة من مكة ، ومن هناك رجع إلى

حكمة الاخون لسراة الاهضل للذين نطقوا بوعا: الدكتور محمود بك حمدي  
 حدير الصحية وقود بك حمرة وكيل الخارجية، والسيد عبد الوهاب نائب الحرم  
 عدو مجلس الشورى، ونقي معي لاح البطل المجاهد الشهير فوزي بك قنوقجي،  
 والاح العاصل الدكتور حيري القدي الذي صدرت الارادة المؤكدة بان يلزمي  
 إلى ان أدال اشفاء ومع لاح هو ومع الطبيب العاضل.

وليس فيه من عيب سوى قلة التفرقة والجمعية وعدم بهم العلم الاوسع  
 ولشفاء الاسرع، هذا استصعب العيل لديه ورأى صمته وقلة شعبه قال: يظهر  
 ان المسئلة مفضية وراده انطوف مرصاً، وقد دت لاح القدي ان الجمعية هي  
 نصف الطب، وان المريض كل سمه ألاماً لا يهتمها وكثافة لم يسمعها ازدادت  
 ثقته بالطبيب، وقد يحصل على الشفاء بدون دواء. لا سيما ان كان الطبيب يعرف  
 ان يرصف تلك الامراض ويسير بها بسرعة كلية. فلا يبقى شبة عند عياله  
 جانه أحقق الاطباء.

ثم اسألت ان رقدنا هرباً من الليل فبنا للفق تقدم بنا نحو « الرينة »  
 خسرنا اليها ولم يمض نصف ساعة حتى بلغتناها. وادنا بالزينة عين ماء. ثرة لداحرير  
 يسمع من بعيد، فبنا سمعت خبر لماء أخذ مني الصرب أن نصفت الصصف عبي  
 حوزلت من السيادة ودهست إلى العين نمتع برؤية الماء بعد ان سمعت صوته  
 المطرب. ثم جاءنا شيخ قرية لرتة يدعونا إلى بيت الرين — لكمة الصباح —  
 في بيته فذهب للاحون ولم أمتطع انثني لما كفن الهك قد مع مي، فحاموا إلى  
 بأشاي إلى السيرة. ولم أنشط إلى الطعم كما شطت إلى مصر لماء.

ومن ثمة صعدنا بالسيارة في واد فيه كثير من شجر الصنح ومرتنا ساعة من  
 الزمن فلما أعلى الوادي وهو السبي السيل وعدده مقهى بسيط جداً يقوم عليه  
 بدوي من عنده، إلا به ذوقه في تلك البرية. ونوادي هناك قريب الماء لا ينفجر

فيه الانسان ثلاثة شرا الا أنط . ولذلك تجد فيه عدة مساقع عذبة  
وهذا هو الخجل الذي كان في الجاهلية يسمى بذات عرق وفيه يقول الشاعر عزة  
لا يخلط من ذات عرق عيبك ورحمة لله الاسلام  
وحدثت في ذات عرق نشاطا سرية ، ومنها اني ضامف به ساعة  
بمر فم لا اسار على لمكل لذي كانت فيه سوق عكاظ بالجاهلية ، وكنت كلما  
تقدمت صوب الطائف شعر كافي آكل العذبة كلالا . فلم يخطي ، ظلي في لمسا  
كنت من ثناء الخجل لم يكن بشعبي إلا هم ، الخجل ولم ترل أهويه الصرود ،  
ترجم ماهدته أهوية الخروم

## الكلام على ذات عرق

« في تاريخ العرب من ذات عرق ما يأتي  
« وذات عرق موضع بالندبة كان يقال له قبل الاسلام عرق ، وهو مبدت  
العرييين ، وهو الحد بين نجد وتهامة ، ومنه الحديث « وقت لاهل العرق ذات  
عرق » وهو مرل من مدارل الخرج بحرم هل العراق « صححه ، سمي به لان فيه عرقا  
وهو الحبل الصمير . وعنه النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بهم يسعون ويحجون فيربف بهم » انتهى  
وحاء في معجم البلدان :

« وذات عرق مهل ( بتشديد اللام ) أهل العرق وهو الحد بين نجد وتهامة  
وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق . وقال الاصمعي ما رتفع من  
طعن ازمة فهو نجد إلى شاذت عرق ، وعرق هو الحبل المشرف على ذات عرق »  
إلى أن يقول :

« وقال ابن عيينة : في سألت هل ذات عرق أمهمون أنتم أم مسحدون ؟

فقالوا ما نحن متهمين ولا مخطئين . واول من شيب . دات عرق من اعوا .  
والنور من دات عرق إلى فطس ، واول من عى نفس فخرىق ، واول من فطس  
إلى القريين . واول قوم أول نامة من من محد مد رح دات عرق .

وبالعمل محد نفسك . دات عرق دات عرق و دات دات من مكية إلى مدنف  
فد دات و دات . واول محد . ثم من طريق من « السيل » الذي من دات  
عرق كله صعود إلى السكك الذي قبل له ايه « ام وي » والذي يقوون به  
كانت عنده سوق عكاه حسبا صممت من «ال مكنوم» عرقه و داتهم شبح  
عد القادر الشى كبر من شينة و دات بيت الحرم ، ومن دات عرق إلى  
المدنف « سيرة سيرة صاعين » و دات من عرق سحر و دات عرق  
بالسيرة محد على يد « دات » ليعرق « دات » إلى الادام من محد . ومن  
هذه الطريق يسير دات عد دات من سمود هند ما يقصد الرياض وعليها بدرج  
سيرة « التي مع أحبا » و دات سيرة فصل إلى الرياض من مكية في نامة  
أيام ، وهي على الحال من « دات » بوما ، و دات دات عرق محد . كما تحب من  
مكية إلى دات عرق ومن دات عرق إلى دات من السكك من السكك لوصول في  
أقل من يومين . إلا أن تسيد طريق كهد على مقتضى صور هندسة الطرق يسمى  
له أموال لا تطيعها حكومه محدود و دات في زمن الحصر ، وهي في لا بداعد  
و دات على مثل هذه الاشياء . من لدحل فيل . و دات فيل . لا دات  
متوجهة إلى نعيد هذه الطرق تدريجاً . و ما لآن من درجة اصلاح هذه الطرق  
هي الدرجة التي يقرب « على قدر لا يمكن » وتتمرها سيرات بدو سيرة و دات  
بحواضرها ولا ياعر واحد ما و دات حراً

## الكلام على سوق عكاظ

وَمَا سَوْقَ عَكَاظَ نِي لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ شَيْءَ اسْمِهِ لَعَنَهُ الْعَرَبُ إِلَّا سَمِعَ بِهَا  
عَبَسَ لَهَا مِنْ أَوْسَى الْخَيْرِ وَهُوَ أَمُّ فِي هَاتِيكَ بَعْنَةٍ. وَنَاصِلُ لَفْظَةِ «عَكَاظَ»  
هُوَ مِنْ فَعَلَ «عَكَاظَ الشَّيْءَ يَمَكُظُهُ» نِي عَرَكَهُ وَقَدْ اسْتَدْرَيْدَ عَكَاظَهُ قَهْرَهُ  
وَرَدَّ عَلَيْهِ شَرَّهُ، وَبِهِ - كَغَرَابٍ - سَوْقٌ بَصَحْرَةٍ مِنْ نَحْلَةٍ وَانْقِطَافٍ، بَرِيدٌ أَنْ  
عَكَاظَ عَلَى وَبٍ عَرَابٍ وَقَالَ لِأَصْحَمَى عَكَاظَ بَحْلٍ فِي وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَصْفَلِيَّةِ  
وَدُونِهِ مَكَّةُ ثَلَاثَ يَوْمٍ وَبِهِ كَانَتْ قَدَمُ سَوْقِ عَرَبٍ. وَقَدْ نَزَحَ بَحْشَرِي عَكَاظَ  
مَاءَ بَيْنِ نَحْلَةٍ وَالْهَائِفِ إِلَى الْمَدَنِ يُقَالُ لَهُ إِهْنٌ كَانَتْ مَوَاسِمُ الْحَاضِرَةِ يَقُومُ  
هَلَالٌ دِي الْقَعْدَةِ وَتَسْتَمِرُّ عَشْرِينَ يَوْمًا قَتْلُ مَنْ دَرِيدَ: وَكَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا  
قَدَائِلُ الْعَرَبِ فَيَتَعَكَّظُونَ نِي يَتَفَاخَرُونَ وَيَتَشَدَّدُونَ هَلْ فِي تَجْعَرُوسٍ رَدَّ  
نَزَحَ بَحْشَرِي كَانَتْ فِيهَا وَقْدَمُ وَحُرُوبٍ، وَفِي لَصْحَاحٍ يَقِيمُونَ شَهْرًا بِنَابِغُونَ  
وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَتَشَدَّدُونَ شَعْرًا، مَعَاءَ حَاءٍ لَا سَلَاءَ هَدَمَ ذَلِكَ  
نَشْدُ الْحَوْهَرِيِّ لَا بِي دَوْبِ

إِذْ بِي الْقَدَبِ عَلَى عَكَاظَ وَقَدْ اسْمِعَ وَاجْتَمَعَ لَالُوفٍ  
وَقَالَ أُمِيَّةٌ مِنْ حَلَفِ الْفَزَاعِيِّ: أَحْوَحَالٌ بِي نَاتٍ لَانْصَارِي  
الْأَمِنْ مَسِيعَ حَسْبِ عِي مَعْمَلَةٌ تَدْبُ إِلَى عَكَاظَ  
نِيْسَ أَبْرُوكَ فَيَا كَانْ فَيَا لَدَى أُمِيَّةٍ فَتَلَا فِي الْحَقْدِ  
عَدَبٍ يَطْلُ يَشْدُ كَعَرَّ وَبِهِجَ دَائِمًا طَبَّ الشَّوَابِ  
وَحَاءَهُ حَسَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَالِدِي إِذْ سَوَّحِلَ لَا يَمْلَأُ لَدُنُو  
إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ - :

نَدْنِي عَنْ أُمِيَّةٍ رَوَّرَ قَوْلٍ وَمَا هُوَ فِي الْعَيْبِ بِذِي حَصَا

سأشر - فليت لكم كلاما ينشر في المحنة مع عكاظ  
 قوف كالسلاح إذا استمرت من الصم للمعجزة الفلاط  
 تروك ان شتوت بكل رص وترص في محلك بالنقاط  
 سبت عيك ايته صلاا كاسر الوسق قص يسطاط  
 محنة تعمه شر مصرمة نصح كالشواط  
 كبرة صيم بجعي عربا شديدا مفاير الاصلاص حاض  
 عص طارو ان افك دوي وتري حين ندر بالاحد

كأمر يوسق في كامر حمل العير، وقصص مدياً له محمول مضاء عطف، واشداط  
 حشه عقه، محددة الطرف تجعل في عروفي الحوائيق إذا عكلا على العير، والاسد  
 الحافظي الكشفر اللحم. وقال طريف بن نعم

و كما وردت عكاظ قبلة عشوا إلى عربهم بنوم

و جاء في معجم البلدان: «عكاظ مصم أوله وآخره طاء معجمة قول البيت:  
 رمي عكاظ عكاظ لأن العرب كانت تجمع فيه فيمكنهم بعضاً بالعدد في  
 يدعك، وعكاظ لأن حصنه بالاد والحق عكاظ، وفار عيره. عكاظ الرجل دانه  
 بمكسها عكاظ، وحسها، وتمكظ اقوم تمكظ إذا محسوا يظرون في أمورهم  
 سميت عكاظ، وحكى السهيلي كانوا يتعجرون في سوق عكاظ إذا احتضروا، وقال  
 عاكظ الرجل صاحبه إذا فخره وعله بالمفاخرة. وقال لاصمي: عكاظ نحل في  
 ود يسه وبين المضاف إليه وبينه وبين مكة ثلاث ابدال، وبه كانت تقدم سوق العرب  
 بموضع منه يقال له لايتداء، وبه كانت أيام الفجار وكان هناك صحور يطوفون  
 به ويحسون ايها. قال الواقدي: عكاظ بين نخلة والمضاف ودو الفجار حلف  
 عرفة، وبه تروى الضهران وهذه أسواق قريش والعرب ولم يكن فيه نعم من

عكاظ ، قالوا كانت العرب تقيم سوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل إلى سوق  
حجة فيقيم فيه عشرين يوماً من ذي القعدة ثم تنتقل إلى سوق ذي الحجة فيقيم  
فيه إلى شهر الحج تنهي

وقال في المسح : عكاظ وران عرب سوق من غمر شوال سنة هدية  
وراء هرون أسدول تمرحلة من عمل الخراف على عريق النمل وقال أبو عبيد هي  
صحراء مستوية لاجل م ولا علم وهي بين نجد واليمن وكل قدامها اسواق  
في ذي القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعاً دونه إلى مكة من له سوق  
حجة فيقام فيه سوق إلى آخر الشهر ثم يأتون موضعاً قريب منه إلى دوالجواز  
وقد علم اسواق إلى يوم التروية ثم يصدرون إلى مي واثنا عشر ليلة لخمارة  
وتدكر حجة ثم تنهي

فمن وقوله : عرب أسدول تمرحلة في وراء لو ذي الذي يدل له اليوم  
وذي الحجة (منهج فكار) : سباني كلام عليه وهو من أمة زينة لخمارة  
وهو يمتد إلى ذات عرق

ومن كلام صحراء مستوية لاجل م ولا علم فهو صحراء - وع رأت  
في ذلك الموضع صحراء كبر ورأت أيضاً من ماء شتوية ، وكثير من شجر  
سدر وأمره هدي : كانت عكاظ في المكان المسمى بالقهوي

## ذكر أسواق العرب

لا يسمى أن يظن أن سوق عرب هي عكك وحمه وودو البحر حسب  
أن كانت لهم سوق عديدة غيره وقد كانت في صبح لاشي و خلاصه  
هذه الأسواق . ول

كأن يعرفون دومة الجندل ( همداني شهر على حدود الشام وتسمى الآن  
مخوف وهي من مملكة بن سواد ) وديار من بين لاهل قبيلون شبه  
ماتبع والش . . . لاجد واحد . . . وكن مشهور في كبد دومة . وهو  
مقام . و . . . على سوق كلب في مشورم بين رؤس كلب فقه . سوقهم  
عاشري آخر أشهر ( بنو كلب هم من بني كلب بن كنانة ) وقوله  
يشوهم هذه قصده ( ١ ) صله بحمد بن محمد . . . ثم ينفذ إلى سوق  
محر من محارب في شهر بين لاهل دومة . . . وكن مشوهم في  
هد السوق . . . من سوري أحد بني سديلة . . . وهو مثل المحرق .  
ثم يرحلون كذا من من محارب فقه . . . ثم يرحلون فتركون دومة  
وقرى أشهر من بين فقه . . . ثم يرحلون فتركون عذب  
من بين صافية . . . ثم يرحلون فتركون حمة موت  
من بلاد اليمن . . . ثم يرحلون فتركون فقه . . . ثم يرحلون فتركون  
الحرق ولادة . . . وكنت كلب . . . من دومة ( الحرق من حريق اليمن  
تدعى إليه ثوب المعرف ) ثم يرحلون فتركون عكك في أشهر حمه فتقوم أسواقهم  
ويستندون لاشداع ويتحجون . . . ومن له أمير سعي في فدائه . . . ومن له حكومة  
( ١ ) قال في المصاح : وعشبه بالثميل وعشونه اعطت سماء ( يعني حمام لعشاه  
بالتفتح ) وهو الذي ينشئ به وقت الغشاء ( ما كسر )



ارتفع إلى من له الحكومة، وكلن الذي يقوم بأمر حكومة فيه من أي قسم .  
وكل آخر من قام بها منهم الأفرع من حسن التجميع ، ثم يقوم معرفة  
ويقصون ممالك الخرج . اهـ

فيظهر بقرينة من هذا أن العرب كانوا يقصدون جعل نصيب من هذه  
لأسواق لكل الحرية العربية مما يدل على وحدة والاتصال ، وهذه بدوا  
بالتجارة وهو دومة ، ثم تنموا نحو الشرق وهو البحرين وعرب . ثم انطلقوا إلى  
الهند وهو اليمن ، ثم جاءوا إلى العرب وهو الحجاز والسودان فكان يقول  
عندهم مع ترحت وسدت ، وهو ما كان يومئذ سيرات كبرانية ، ولا يوجد  
الشر في أي حال وإلا لكانوا من العرب ، وهو ما سمعته بحرق حول  
الهند ولا يبرها بحدود إلى جهة الشرق

على أي صاحب «صحيح لأعشى» فعمل «الزبد» من أسواق العرب  
وهو سوق عتمة في البصرة . لأن سوق بكر وتؤايش من طريق (١)  
ومن إمامه ذكرها فهو من أصل سوق عتمة في صدر ، لا بد من أن يكون  
في الحجاز . وأصله سوق لاس ، ثم صار عتمة بضم عيمه يسكن من من ياقوت  
«وهو كانت مع حرب شعراء ، ومحمد بن خلفاء ، وهو الآن ما في البصرة  
ينبغي نحو ثلاثة أرباع وكل ما من ذلك كله عمر وهو الآن حرب » على كل  
حال شهر سوق حرب عكاسة ومن مجموع هذا الشعر للفردق

٥١٥ في التصحيف التي قل هذه التذكير والتأني في عبارة صحيح الأعشى  
ولها محروقة وتذكير السوق لغة صيغة وقبل خطأ وما الطريق فتذكير لغة  
أهل نجد والتأنيث لغة الحجاز وكلاهما صحيح وقوله تعالى ( فاضرب لهم ضرباً  
في البحر بسا ) يوافق اللعين لأنه وصف بالصدر يستوي فيه الذكر والإناث  
وذهل عن هذا من قال أنه جاء بلغة نجد







بشيء جديد وفي الشرق أيضا متفقون لا يجهلون إلا قليلا هذه الفتحة من الاقتران (١) ورد حارث بن يكون شعر الخدية غير صحيح لانه تناقض مع سوق عكاظ في عدم الصحة، لأنها السوق التي كمال العرب قد اشادون فيها ذلك الشعر الذي زعم بعضهم به مخترع بعد الاسلام وعلى هذا يكون سوق الخنجر مخترعة أيضا لا بل لم يكن الظن عرف صحيحا لم يكن الطرف صحيحا

### الكلام على صخور تلك البلاد

عند قمتي عجي في الصنف شكل الصخور - رعاة انفس نجوم صخر على اصحار، والحارث فعلا فتح وله لا يحكم على فعل إلا في احدى معونة (٢) وهو عريب حد من وجوه (٣) (٤) الصخور والحل هو مكتور نذني كل هاتك الحل وفي السهوب التي رعى (٥) (٦) (٧) قد يوجد مجموعة في مكانة معونة من هذه معصم إلى بعض كائن هي مخممة على ميه (٨) (٩) (١٠) تصاب فيها الالسة بخلاف صخور حواء الشامية التي حسب علم احارثه إلا ما كل من في لاديه الدرة (١١) إن أشكال بعضها غريبة جدا منها ما يشبه اشجارا ومنها ما يشبه البشر ومنها ما يحل به صدر بيوت، ومنها ما يحل به مفرقة برأس، ومنها ما هو بحرف نحوية بعضه لوني من صبح البشر، ومثقوب من مكاب في آخر وور كثير من هذه الحروف زده مصود بعضه فوق بعض، وفي على جميع صخرة هي الرئيسية تشبه رأس الباردة والدورون في هذه جميعه يداء على في حطت هذه الاشكال لأجل امرة في قدره مني ولا شك في ذلك على في هذه وفي كل شيء ولكن الفرق بين هذه والحل هو في معرفة الاسبب المتوسطة وهذا يرى في الاسباب وكذا ردود عن طاعت هذه الاسباب فلا يزال يرى في من سبب إلى سبب ومن ممتلئ إلى غيره حتى يقف حرة في حققة يقف

(١) دخل الأمير اوسى هذا ان هؤلاء المتعلمين من الامرئ ومقدمهم سون حل علمتهم على الشك والتشكيك فيحصلون هذا الجهل والتجهيل أقوى وسائل العلم والتعلم وقد رد عليهم احسن الرد في مقدمته التي وصفا لكتاب (المد التحليلي لكتاب في الادب الجاهلي) تأليف صديقه وصديقنا الاستاذ محمد احمد عراوى

لا أدري أوبقول هكذا خلق الله وأما الجاهل فإنه يصل إلى الله أن يتخلف  
 السدس التوسعة (١) على أن الماء وجاهل مستوي في البحر عن معرفة الله  
 وهذه الصخور التي في البحر لا بد من أن تكون لأوضاعها وأشكالها  
 هذه أسباب طبيعية متولدة عن أسباب سابقة. والذي يراها أول وهلة يحكم أن  
 هذه الصخور وتغير وهذه السدة وهذه التدوير وهذه الأرض وغير ذلك إنما  
 هي من عمل الخلق وليست في ملاين من السنين. ومن هذه الصخور "صخرة المشرفه"  
 المنصبة على رؤس الكوثر شبه المنصبة كأنها لم يلبسها شيء من يدبهم  
 وبصوتهم فوق مكان مرتفع إن هي إلا صخور كانت كثرة متلاصقة ثم تولد  
 صخر لا مد راخرة بحرف من حوله لا زنه لا رفقه وتخلتو به نصفها  
 فتتوي به من محله وتخرج من له ذي ومري فتمت في مسه وتخرج من الساب  
 فيصير نفس مع شدة صلابة وقد وجد أن في ذكر تين عن طبقات  
 الله في شأن الصخور يقول

## كيفية تشكل "الصخور"

﴿ أو سنة الله في تكوين الارض وطبقاتها ﴾

كانت الارض من قبل الله مذات ملاين من السنين عرصه فخره في كاية  
 عبيده وكانت ومند غير مولدة ولا منده وكانت سون لامر الله الارض  
 بدون تقطع ولا لاه تجري فيه إلى بحر وكانت تحرف كمال عبيده  
 من من فتصير إلى مد صلالا وتصير إلى من من وقع حجر من  
 وقد عرف الله الحيد يوجد هذه كس منده وقد من مود وحده  
 عبيد بحسب طبقات لاه ذات صفت وعنده من هذه الصخور هي التي  
 تكونت قبل تكون البحر المعروف يوم من الارض. منذ كانت سحن من  
 أن تجعل بحر من صلالا من ر. وقد كانت كره في أول الامر كهم مائة  
 (١) أجدر من يتم صلالا الأسباب ومنهم من يكون لهم كمال حدها  
 في عهده وحكته ومشيته وقدرته







وهو كانت حرة في زمنه على الارض - بحال الارض حرة لان الحرة  
لا تحمل الحركة - فذلكم هو عندنا من حرة ففقدت ان لا تحمل الارض حرة  
لان حرة لا تحمل الحركة - فذلكم هو عندنا من حرة ففقدت ان لا تحمل الارض حرة  
والعمل من حرة - فذلكم هو عندنا من حرة ففقدت ان لا تحمل الارض حرة  
الامثلة في الارض مع الحرة - وهذا خطأ محض لان هذه الادوار التي  
لا تخص الارض ولا حرة من الحرة هي دل على قدرة الخلاق الحكيم تعالى  
وهي لم تكن تصدق ما هي لم تكن تصدق ما هي لم تكن تصدق ما هي  
ومن الارض وغيره من الارض - فذلكم هو عندنا من حرة ففقدت ان لا تحمل الارض حرة  
المنطق - ثم بعدت كرات شتى وحدثت كل منها بعد شدة فشيء - ومن ذلك  
الحاجة كل في الماء فليس إلا وقد لوحى له ل على محمد <sup>عليه السلام</sup> وهو (وولم ير لدن  
كفروا ان السموات والارض كانتا رة واحدة وجعلنا من الماء كل شيء حي)  
واكن تصور مفسر في الموضع السبعة وقف بهم عن فهم المراد من قوله  
تعالى في كثير لا يكرهه التي من هذا الصواب - وكانوا قد قرأوا (يوم  
نأتي السماء نمدحها) شكل عبيد فهم لذلك قد فعلوا ان - اذ قد - لي يوم  
تأتي السماء نمدحها - وقطعة لال لم نرى بيبه ومن - جاءها من شدة الخوع  
او - الخوع يقال له لذلك في الارض من - ليس في الخدب بحيث يرتفع منها  
الما الذي هو كالمدح وما أشبه ذلك من - ليس التي هي أحد من السماء عن  
لارض (١) والكتب في حكم آراء قد - تدعوا اساطير اعمية المعصية التي

١٢ - لهذا كان لا غير مدوحة من ثمة هذا التفسير للآية بالاستدلال على  
الرأي السليم في سكون بقوله تعالى "ثم استوى الى السماء وهي دحان فقل  
لها وللارض انبأ طوعا او كرها قالنا انبأ طيعين) فهي من في التكون من  
المدح ادى يطلق على بخار الماء وهو به في الآية وعلى ما ذكره - والآية التي  
ذكرها - ووعود المدح امر يرتقب حصوله في المستقبل وفيه قولان مشهوران  
مرويان لا ريب للمفسرين - الأول ما ذكره المصنف بخلا وهو مروي على انه  
سب للبول الآية في الصحيحين عن ابن مسعود رضى الله عنه والثاني انه دحان  
يكون من اشرط الساعة وفيه عدة احاديث

أجمعت على الرأي السديني في مدرك الكون ، وأثبتت ذلك كنهه كنهه لا يأتيه الساطل  
من بين يديه ولا من خلفه ، وأنه أشار بكتابات موحزت تلخص فيها الرأي السديني  
الذي أجمعوا عليه في هذا العصر على حين أنه في زمن رول القرآن لم يكن رأي سديني  
ولا شيء من هذه المطريات وكل الذي نزلت عليه هذه الآيات لم يلق ولا يكتب  
ومن زادت أن يعلم معجرات القرآن من جهة سفسه إلى ذكر النواميس الطبيعية  
التي عول عليها ، ملأه اليوم في نص التكوين فبغير أن كتب « سرائر القرآن »  
لعمادتي المكي الرياضي أحمد مختار مات رحمه الله (١)

### قرية لقيم وكرومها ومياها

أما ما كان الذي كانت فيه سوق عكاظ إلى مدينة الطائف هي نحو من ساعة  
بسر الكرامة ، وجميع الساقين إلى البحر إلى الله ثم الكرماء نحو من خمس ساعات  
وأول ما يستقل الإنسان في مسيره إلى الطائف هي قرية لقيم « تضم ففتح  
فسكون » وهي قرية لطيفة قصبية الأرحاء لا يظلم من رآها قرية وحده وذلك  
لنورق يوم وراحي ما بين حاراتها . والسبب في هذا التنوع أن كثرة خاص  
« لأشرف » أكثرهم يسكنون في بيوت مسددة مسورة تحيط بها بستينهم ومرارهم ،  
فكل واحد منهم يريد أن يعيش مستقلاً نفسه في منزله وزرعه وحرمه وجميع  
مرافقه ، ومعظم هؤلاء لأشرف هناك من ذوي ناصر وشهرهم لهذا العهد  
« الشريف (عنان) » فهو أولهم يد ، وتوسمهم كرماء . وأكثرهم كروم عنب ، وما  
لا يبيعون نبيذ عنب « لقيم » هو رأس عنب الطائف في اللذة والحلاوة وإن  
عنب ودي يحرم في قرن الله زل هو رأس عنب الطائف في كبر حجمه مع الحلاوة ،  
وتحسه حور . رأيت ، وقد كنت نضع منه الحبة في دورق الماء فتقف في عنقه وتسده  
وفي لقيم عدد كبير قبيل من أسواني نحر كها البقر لا بالدوران حول البئر كما هو  
الإنسان في سوية مثلاً ، بل « أتول » في منحدر من الأرض إلى حاسب البئر ثم نضع  
(١) قد سلفنا أحمد مختارنا إلى بيان كثير من هذه المسائل في أسرار وفي تفسيره

ثانية وقد نزلت لدية في ذلك المحدث طرود بمائة مالا نصيب من مصر  
 البير وقد ثلاث ماء وذا نزل انصرفت إلى أن انصرفت على في اعمدة حتى نصب فيها  
 الماء بأبلى المركة وقرعت الطرود ماءه ورجعت لدية من بحر المحدث  
 صعدة نحو البير، فعزلت ثلث الطرود ثانية بمصره لخمسة ماء وهاه حراء،  
 وبلى ايوحة يعتمد أهل الحائف وقرى البني حوكة على لآلات السحابة  
 الرصة ولا يراون على عاد به المقدمة في رفع مياههم، وقد وعدهم كثير في شهر  
 المحركات البحرية لما فيه من انقور ومن زيادة نري وذكرت لهم كيف هل  
 المدسة المودة قد عوا عليهم في سبيل الاحيرة فوجدوا فرقا عظيما في كمية الماء  
 الذي يستفيدونه واستخدموه دوهم في كانت نهك في هذا الصعود وهذا  
 العزل، واعتدروا ما به اديبه عن من مياههم صافوا من لآلات  
 من فلا يرحم، بخلاف مياه الحائف وحوكة من لآلة البحرية باذ شملت  
 تصم ساعات فوق في سبب رجت كل ما فيه وصطر صحت البير بعمل  
 الآلة مدة ساعات أخرى حتى يجتمع فيها كمية من الماء والحقيقة ان اديبه  
 كما يدل صفة في كل من ولا هو آثار الحائف وفره هو قد تحصى بالانوار  
 ليست حميم سواء في المزادة ومنها آبار مصل لا ترحم الدلاو وبحر كنت لاها  
 الرافة ليلا ونهاراً، وقد اقتنع بهذه الحقيقة في أثناء وجودي في الحائف صيف  
 سنة ١٣٤٨ صاحب السمو الامير فيصل نعل دي خلافة الملك عبد العزيز بن  
 سعود - والله في المجاز عندما يكون الملك في نجد - مراد من شرع هو  
 بالعمل يقتدي به صاحب السوي، وامت إلى حدة واستحضر لدية تدار تربت  
 الماز ومن تركه على إحدى آبار «شبرا» في دل الحائف، وماض اصحاب  
 البنيين لا مقتدى بعمله لانه انما عمله لاجل أن يكون قدوة لغيره

هذا وفي قيم سدود كثير من مياهه إذ شاهدته القريب ولم يكن تعلم طبيعة  
 الاقليم ظل هو سور الحصار، وحقيقة الحزن ان الماء في هذه البلاد عزيز وهذا

كانت مدة مائة الف سنة وروى عن لاديه وقد تكون سبعة لم  
تستمر اكثر من سبعة م عود الارض بعد كل اربع مائة سنة .  
وهي حريرة العرب من قدم ليدع حاضرا الامم سدود وحوار لتحويل  
ايه الى اشجارهم وزروعهم واعدم ذهب الماء سدى ، ومن هذه سدود كال  
يصرب به امثال و كات نجح به من وفاء الى مثل سدود مثل ، وكية .  
فب السخ في حريرة عرب وحد سدود وحوار وامي بين كية وصغير  
صقة من حله به بح حريرة سدود لا يمكن لاه لا ييسر في كل  
وقت ، ولقد صادفنا في جوار افاض كثير من السدود القليلة الحرة ، وخص  
آثار عراة درسة ، كات في احوال حرة . ومن لاصره في حريرة  
العرب ما في هذه الآثار ولكن من لم كتب في التاريخ علم لا ما كان  
من كتب هدى

و « اسم » موضوعه بخودة الحدة و الحوت و لثا « في ح العروس  
 « الحدة القوية مكر - مرونة التي ذى من - سرقة و - إلى قيمة كبرير  
 بالدة « طائف موضوعه بخودة حر و « شير »

وفي - العرب تقيم مع رجل ولا ذري - سميت هذه قرية مع رجل  
اسمه تقيم - هي أصغر قرية في طريق ١

و قد جاء ذكر (تسمي) في توضيحها

اهل من دود الحشمتي ملكي اسوي سنة ٩٢٢ في كنده (بحفة لطف) في  
فصل الحرس عسرو وروح والطائف) عن كتاب (رياسة الحنف) لاس اني الضيف  
معتي الحرمين - اسي <sup>عبدالله</sup> كان قد كتب إلى ثيف كندنا بحرم فيه صيد ورح  
وكانت ثيف توارث هذا الكتاب وتتركه - اهل لشيوخ - اهل من الميوزي  
الاندلسي في كتابه «سبعة امح» مايلي «ول في عيس من حمر منقوي اسوي -  
قتل بي رحمه الله تعالى في حربة قتل اشرف قذوة الحسي ثم بح ثيف اهل

بي يار من قرى الطائف وتتم بحلش بلاد. فقد انكسرت في حلة ما قد  
وهو كان عند بني لكونه شيخ قبيلة. ثم هل ابورقي بعد ذلك. ولقاضي الطائف  
يحيى بن عيسى رحمه الله: قتل عيسى ابي في هذه البوابة في قرية لقيم ثلاث عشرة  
من حدى الاولى سنة ثلاث عشرة ومائة، وكان موت ابورقي رحمه الله تعالى  
بعد موت ابن في الصيف رحمه الله تعالى. تبيل

قل ابن هذا المذكور. وقد روت هذه لأكبر اسرته مع والذي رحمه الله  
وذلك في سنة خمس عشرة وتسعين خلافة وانوقف الدين ساحة «لية»  
فلم ينسر لي رباتهما، ورأيت مسجدا كبيرا في قبر صيده. عند الله بن  
عمر رضي الله عنهما حرب بل سقط بعض اروقته وحدرانه وعمره خمس عشرة  
صغيفة، وكذلك ساء الآثار النبوية التي في وسطها، وأحدث به تبور لجة صاحب  
مكة السيد الشريف جمال الدين محمد بن رككت بن حسن بن عماد الحسن  
رحمه الله تعالى، منهم أم ولده الفارس الشيخ السيد هزاع، وقصده إلى لدار  
المصرية الشريف عفا ووير الحسين، وليس له مسجد حجة ولا جماعة. وانظر  
انها كان فيه قدما لوجود منبره. وكذلك جميع القرى المتصلة بالطائف وهي  
لم روتها في المرة الاولى لم رسم حقه. ثم ان احسب العلي القاصي بن الدين  
علي بن حاتم المغربي الذي اتيه بمجدة بعد المقر الحاسي الامير حسين  
الكردي الاثري في اناجته الى حوت الهند تزل لا يفتح لحدولين من هل  
الطائف صلاة الجمعة وذلك بشارة سيد العلامة السيد رستم الحكيم بن الدين  
احمد بن محمد بن حيدر القرشي الكاروي الذي اتيه في سنة خمس عشرة  
ونسبته واستمرت الى ان روت لزيارة ابيه في سنة تقي بعدها وهي موحودة  
بعد ذلك في غير مسجد كبير الذي فيه قبر سيد. عند بن عمر رضي الله  
عنهما، في مفرد عن القرى وسط القرية يصوب على هل للمد لتوجه اليه احده  
عن «نصفه» وكونهم لا يسمون له. منه وفيه لآخر من قبل ومن بعده

(قمت) هذا قد كان يوما من الايام فلما لآن ولجة تدم في مسجد بن  
عاصم بن عمرو وتبني فيه اهل الطائف وقراه وفي ياه نصيب عند يكون اهل

مكة في طائف يجتمع فيه نهار الجمعة الوق مؤلفة ثم - ا. في كذب ( هذاه الطائف  
من حصار الطائف ) للمجيب المكي ان في لقيم قور بعض الصحابة والله أعلم  
ومن ذكر « لقيم » لاح العاصل المؤرخ السيد خير الدين الزركلي الشاعر  
الشهير ، فقد ادى على ذكر قرى الطائف ما جعله ما لم يرد مجموعاً ولا في كتب .  
ويكفيه ان انا محمد الحسن بن احمد طهني صاحب « صفة جزيرة العرب »  
الذي لم يؤلف أحد في باب مثله وصاحب كتاب لا كابل شهر قد ذكر طرقاً  
من قرى الطائف لكنه لم يوفق بل الاستقصاء ، الذي استقصاه الخير الزركلي فهو  
يقول عن لقيم : بي :

« لقيم وادى نوايل حصيب مخز في أفق من ساعين أوله مرع شديد بين بعد  
البيضاء ، وآخره قرية الصعدة على ما يزعمون ، وعندني أن آخره جبل رافق . وهو  
كثير القرى والاربع وقد ثبت على سمائها في موضع . وفي كتاب المجيب  
ان لقيم قرية كبيرة مشتملة على - من ومرع وادى ثم هل وهي مسكن حارة  
من تقيم يقال لهم الحدة ، وقد قتل صديقه الشريف زيد بن محسن في حدود  
سنة ١٠٤٠ هـ ورحلهم عن طائفة هـ ولدي صبح عدي ن هذاه تقيم يسكنون  
قرية البيضاء ، وقد تدعى باسم الحدة الذين ذكرهم المجيب يسكنهم بها إلى الآن  
انما لقيم فيه من تقيم وغيرها من قبائل العرب عدد كبير قليل منشور في مزرع  
هذاه لودي وقراء ، واما طلائع اسم القرية عليه فلا أعلم له وحياً إلا ان كانت فيه  
قرية تدعى لقباً غير - منها بعد زمن المجيب وأضيق لاسم على لودي كله « اهـ  
فت : المعروف ، لأن ن لقيم هي هذاه البيوت التي غريب تارة ترها  
عن بيبك وتارة عن شمالك قبل دخولك إلى الطائف ، فاما الحدود لاصلية  
لقيم فلم نستطع عنها ولها كما قال الفاضل الزركلي

وفوت مرة في أحد كتب الادب ابي رحل سمه الاقيمي بضمها لتنفش  
على قبره وضمها بحساب الجمل ناريخاً يوفق سنة ١١٧٨ هـ وآخر هذه لايات هو هذا  
مذا شوي قبر القيمي ارحو مستمخ للعفو أسعد مصطفى

هذاه حصري من مر تقيم ولا يد لي من ان أرد هذه مادرة لوقوعها :

## الامم السامل في بلاد الملك العادل

### الامم السامل في بلاد الحبش

كنت صعدت مرة من مكة الى طائف وكنت معي عدة حامية سوداء  
 حاشيتهم ووداههم في مدينة منبهر من مدينتي من اسبانية في راس لقمه ولم  
 يقته طائف فوجدت من عرب وبيروا هذه جماعة من العرب على درعه الصريق فلا يحرك  
 أحد من نسبه ان شرب القوم من تنكب عن الطريق فلم يعد حتى لا يمر على  
 العداة خشية انه اذا اصاب هذه حادث يكون من ممرها ما يؤذي ولا يكتب  
 هذه مائة على ما قيل في سنة ثمان مائة من ممرها ان لو كانت في مائة  
 هذا التجب كله واخيراً وصل خبرها الى أمير طائف محمد بن عبد الله بن  
 سلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فادرسه في كبرانيه من طائف تها  
 واحد من حقيق عن صحتهم فقبل له ان يخرج مرده من هذه دون لادرج وها  
 سقطت من بين يديه لا يمر ثلثي يوم يروى وها هل فقدت كبرانيه  
 من حواشيك في سنة ثمان مائة من مكة فذهبت بروي بمقدار الخوخ وافتقدوها  
 ودارها من السود ومعهودة كذا في سنة ثمان مائة من طائف السود حامية  
 فل هي عبد الله وقصص عبد الله

وقد أتيت على هذه درة من مثل لا تعد ولا تحصى من الأمن في مل  
 للعيل والخير في يوم من مدينتي منبهر عن مشه الثواريح حتى وها  
 لدي سقطت فيه العداة كل في المدينتي كثير ما يقع فيه وها السب والقتل ولا يمر  
 الدس فيه إلا مساجين فاضح اذا وجدت قصة حدث على درعه الصريق نجس من  
 الصديق ثلاثتهم من دفتت وكل يوم في اشرعة وحفره والاسس لقط  
 وحادث صانعة في هذه السرا ومقط يدور الله عن الاكوا وديك الى دائرة  
 لا من اعم فتبحث عن أصحاب هذه بلقعات وتردها لهم تمام في بعضي ما يحب  
 وها لك لحد هذه الأمن محدود لوقوف على جميع الملوك التي رعت فيها





الكفرم على الطائف

ول ما يدخل لادن إلى حافة، أن أول ما ينفذ على تقيم يشرع بأسرو  
ويشترج صده، انشرح لايتهذه إلا في - دد من المدن

نقل عن الامامي به قول « وحده » حذف فكأنني كنت نشر وكأن  
قاي يصح بالسرور ولا جد لذلك شيئاً إلا انما سمع حدها وطيب نسجتها »

قلت أما انصاح حدها فلها في بسط من الارض فبح، يدح فيه حصر  
ما شاء من يسرج. وحووم نهر جبال عليه تری من بعيد، واه صبت تری من  
قريب، وحبهم لانهم عاف في شيء، وهي مع هذا الانصاح ولا ربح  
ولا سبوء في الارض فلهذا يحولهم وسعة متر عن سطح المعبر، واما صبت  
وسعة ذلك فليس بهم من لاتهم وسعة نفس بل لا تشرب به في مكان  
وقد كان قصدي في سوسنة ركاء في شعب لينة عن شمال من اردو، فكل  
بصير في مدي كثير الايام في شغل اشمل، في معنى عي في طائف الا  
قبيل حتى دهم. هذه ركاء سبعة وصر هو البحر في زنتي كانه في بحر  
وهو احدث لي ذرية مل لي لاه. هذا المصنف في هذا اثراتي في  
له ركاء في شعب لينة. ولا يكن هذا قول فصل فاعني عن هو العائف  
هو لذي شعبي من لاه على الله هو لذي شعبي. من اعصب لذي كست  
مبه على شعب، فلا عصب هما وه من عرف من مبه كانوا يعصون من نصيف  
ماله نف. وفي يروى عن موهة من في سبعين من قومه شعراء من عيش من  
يقبض بالمالف وشتو مكرور مع لودة

وهل يهكمي في تاريخ مكة: كان للطوائف خطر عند انطلاقها فيما مضى  
وكان خيفة يولم رجلا من عبده ولا يحمل ولا في صاحب مكة

ووجد بخط الشيخ محمد المدرسي بمصر في سنة ٦٧٨ هـ وقع الكلام  
في ترحيب مكي الحنبل على - ثر لا وق. ثم وقع الترحيب بين يولي الحجار

ومكة والمدنية فوقع الانفاق على ما بيننا من قرب السلامة واسمها امدم مصدحه  
 أهل الاهواء ورؤية من يقسي القرب من ذوي الاحلح . ولم تزل حثف مصيف  
 لمكة حاهدية وإسلاما انى يومه هذا . وهي في نظري حارة من مكة حاصه . نام  
 الصيف ولا عنى لمكة عنها

اول ما استقبل لادن من جانب هو قصر شيراز الذي يخص لاشرف  
دوي غور ، وهو قصر شاهق حوته من حويل عريض هو كبر من في  
الطائف وجميع الاراضي التي هي له بعدة هي من بعد القصر وقد  
بني اى حده شريف علي نائبة ملكه من غدا وهو مقيم لادن قصر وعهدي  
به يكرن نحو رقصه امة بحدية من من صوب حي في هرة قصر آبد  
ملك كبريق عشتارث لاشرف من حمت شاه اشع بدو في انه مقيم في  
جميع الحدا وفي هذا قصر من سادات وحيثك بدو محمد من حسن  
الاهل لي شوق عند ما جاء في الحدا عند حده واذك بدعوة ابيك حسين  
اس على يدى كل صاحب حدا وقدر

و بعد ما تصيب في جانبك عاد . من مود صاحب حذر . و  
و من مقام ما يكن مود . و من مقام  
و قد سمعنا لأشرف دود . و من مقام  
و ذلك و الله لا اله الا هو . و من مقام  
و من مقام علي . و من مقام علي

وصف هذه ملاقة عليه هي 'مصر' و'سور' في عرس  
شامي وسور' عليه كل بني مصر فيه لأشراف دور ورد وجميع هؤلاء  
الأشراف سور دي، سور دي عول سور دي مصر سور من مروج بحر  
«١» شبرا مصر تكب بالاع قل في القاموس : وشبرا ككروي ثلاثة  
وخمسون موضعا كما في مصر وقد ابن شارحه الزبيدي مواضعه ومكة كلها  
بالألف الممدودة «شبرا» كما يكتبونها في مصر الى اليوم





العرب « وفي قلة الطائف حائط أم القنطرة الذي يدعى سلامة » فيه به كان  
لام الخليعة القنطرة هناك سكن يسكن بهذه المن

وقال يا قوت في معجزة « سلامة بنط سلامة صدام صفة قرية من قرى  
الطائف بها مسجد للمسيح عليه السلام وفي حاشية فيه قبر ابن عم من وجهه من  
أولاده ومشهد للصحابي رضي الله عنهم »

وقال الشيخ حسن محيي المكي في كتابه هدى للطائف « ومنها قرية  
السلامة وهي كثيرة البيوت والساكنين وبها عين ولا أعلم متى كان تنوع عمرها  
إلا أنها كانت مضمورة في أوائل القرن التاسع وبها كان يعمل عجين مكة  
وفصلاتها بل عاب أهلها ثم حترت في حدود ثمانين ونحوها ثم عفا وبقي  
منهم إلا قبيل من »

وقال الحذير لركلي حفظه الله في « ما زلت وما سمعت » سلامة قرية  
مجاورة للطائف من جهة باب ابن عمس كثيرة البيوت بعضها عمر ودهمها حرب  
سكانها قديون من قريش وغيرها . ثم قال : هي الآن في طهر السدة يصل  
السور بينها وبين قمة ابن عمس ثم قال : ان الشريف سرور سنة ١١٩٣  
وعد دليل على أنها كانت عامرة لهذه . انتهى . الشريف سرور هو جد الشريف  
عبد المطلب جد ذي النور الأمير علي حيدر بريل بيروت اليوم

عين سلامة هذه جرها الامراء دوو عون الى شجرة على مسافة نصف ساعة  
وتركوا منها مشارع لورود الاهالي وأحدثوا عليها هذه البساتين المديح الذي  
حول ذلك القصر

وما انشأه فهي على مسافة ثلاثة رماح الساعة من الطائف نحو الغرب وتعد  
أجمل مزرعة في الطائف . وادي وج الشهير على حاشية البساتين والحلج الماء  
مشتكة اشتراك العرب الاشب وعين ماء بجرورة تقي تحت الارض من مسافة

ساعة ونصف من ناحية جبل برد ( بالبحرمت ) التي جبل في أرض الطائف .  
 وهذه العين هي أغزر عيون تلك البلاد تصب في شبة ٤٢ ليرة ويسمى بها نحو  
 ٤٠ سنة في الشدة ثم تتحدر فصلة اليد صوب الطائف ، وجميع هذه السنين  
 وما فيها من قصو وأراج يحص لاشر ف ددي ريد ومبانيه لاشر ف  
 آحين يقال لهم الشارة ، وفي هذه اشة من العوكة من نصب والسمرحل  
 والحوح الذي قل له في اشم الارفن ويقل له في اليمن والحجاز الفرسبق ماهو  
 من العظفة العليا في نوعه

ويضمون « الشدة » بالاشة وكنت حطنت من عند اهوم و انصب  
 السنة بالنين المهمة وذلك أنه يقل انقوم ينون لانهم اد سقوا  
 ويقال السحابة تسو الارض أي سقيم فقد يكون معنى مكان السقيا وقرب  
 من هذا ان يكون محفة من « السدة » وهي السد الذي يمرض لوادي حتى  
 لا تظمى مياهه على الارض ، وفي لسان العرب : السدة صدفة تنى للسبل لمرور  
 الماء سمحت مسدة لان فيها معجج له ، بقدر ما يخرج الماء لا يصب مأخوذ من  
 فوالك سبت اشني ولامر د فتحت وجهه

وفي فتح الممدن للملاذري سنة ٢٧٩ هـ بيلي « هذا كان زمن قد ابن  
 فيرور الشق في أسفل كسكر شق عظيم فاعمل حتى عصب ماؤه وعرق كثير من  
 أرضين عامرة وكان قد واحد قبيل التفتد لامره ، فلما ولي أبو مشر وان له أمر  
 بذلك الماء ورد بالمسبات ( جمع مسدة ) حتى عاد بعض تلك الارضين الى عمارته انتهى  
 وفي أول اشارة من جهة جبل برد سدود على وجه هي على هذه الصفة : يعني  
 فكر في ان السدة هي النهر لا الماء ، إلا أن أهل الحجاز يجمعون ببولون  
 « الشاة » وتوزيع الطائف كلها بذكر اشة « شة » وإد رجف الى كتب اللغة لا  
 يجد ماسه بين معنى « الشاة » وهذا المكان ، فقد قلو : الشاة الجبل من







مسقة على كونها مائة ، فصلا عن نبط أهل حجرها مائة نص ، وقد كان  
كتاب نيمور مائة من آخر ما حقه معه لان الحساب بوزنه رحمه الله وقع بعد  
تاريخ المكتوب بخمسة عشر يوما

ويقدم وقت لاشرف ذوي ريد من اشد ذيل من طائف بحرين وسنتين  
منصحة مائة وخمسة مائة له ابد استوى وايد عوج ، وهي من ارض صوبي  
تلك المدة والظفر من شهرها مائة (حور) ذات الصبريح الكبير ، والروض  
الصبر ، ولا حصر كيف توجه الاسان في الطائف بل في الحجاز كله بين شهته  
ومحوده وبواديه وحوضه محد لاسان في الشريعة الاشرف وفي لقبه اشرف  
الاسان في الاشرف ، وفي ودي له شرفه الاشرف ، وفي ودي وح اشرفها  
للأشرف ، وفي ودي مائة لذي قرب مكة عند بيتيه ١٥ ساعة احسن  
القباع الاشراف وهي حرة

ان الطائف هو قطعة من اشد حرم الله في الحجر ، وما ورد في ذلك  
من الآثار والاحداث مستولة في التورج التي اطلع عيهم ، وفي غيرها مما لم  
يطلع عليه ، وطاع عليه لاجل اركلي كتبت «عقود الطائف في عشرين امة»  
لنشيخ سيد القادر الكهي السكي استوفى في اوجر اقرب لاشرف ، وكان شيخ الشيخ  
احمد بن علي المدردي الدور في الاندلسي ثم عدني لوجي مسك المتوفى سنة ٦٧٨  
بعد ذهب وطنه ميوفة بمحسنة ، وكل هذا نحن بحمله على الحجر وذلك  
ان اذا قسم ريد اشد فلا يكون المراد به هو هذا الخيون مقترن ، بل انه في  
شعبته كلاسد ، واد قد ريد بحر ، فلا يكون معنى انه هو هذا المدة الكثير  
للتلاصقة موحه ، واد هو كدية به عن السكر ، والاولى والحل واد فلما  
يرد حلال في ريد تلك الاشرف ، ولما صا ، واشت واد بطر في الحديث  
اشرف « من من ايد من الشعر الحكمة » لم تكن تأويل ان من

البيان لسحر لا يمتنع لمخزي كما لا يخفى، وذلك من من الميسر ما يستولي على العقول ويأخذ بالآداب، لانه هو من السحر المحرم وهكذا حدث «إن لطيف قطعة من الشاه حصو لله في الحجار» أو ما هو نصه لأفهمه إلا على هذا وجه وهو أن الحذف ورصيم شامية في فواكه، وتزنها وعدونه من وبرودة هو نه، ومن هذا الحق حجة لا رجاء، بعض المفسرين العن اتحيالاتهم في كيفية قناع بلاد حاتف من ارض الشام ووضعه في المحذر

هذا رندى ن أكثر هذه الأقوال هي آتة، وأما بيست من الاحاديث المتفاوتة ونحن نعلم أن لاحاديث متواترة التي لا تضيق اشك الى صحة لمقط الذي عليه السلام هي احاديث معدودة ون لاحاديث مهمات على شروط الصحة واشوت لمعروفة عند محدثي فلا يزال مجال للقول في سندها وسما لان كلامه اد نقله وحده عن واحد فلا بد ان يعبر فيه شيء بالزيادة أو بالنقص أو بتغيير بعضه من كماله قل قوي ند كذا وقد ثبت أن أكثر الاحاديث مروية بالمتى

ولقد ثبت أن صاحب سبدا عمر رضي الله عنه كره كونه الاحاديث حو من اريدت عديب، وكتفه بكتاب لله امير الذي حقه الالوف من الصحابة واتفقوا عليه، وقد ثبت أيضا أن جماعة من كبار اصحابه رصوب لله عليهم لم يكونو بمحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طول صحته له جاء في انصفت اسكبرى لمحدثين سعد روايه عن عمر بن عبد الله بن ابراهيم عن نيه (ني عبد الله بن ابراهيم) فت سير بري لمي لا تسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما في ما ذكره من أصعب ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من كتب عني فيسوق مقعد من النار» قال وهب بن حرب في

خداوندش را بر سر او نهاده و «متعمد» و «مستعمل» را در میان خود  
انگاشته. دو معنی «متعمد» و «مستعمل» را در میان خود  
انگاشته. (مجله مس. ماده ۱)

وحد في حقيقت عن ائمت من مريد و صاحب سعد بن في ووص من  
الذمه في مكة و في نسخة محدث عن <sup>عليه السلام</sup> ~~عليه السلام~~ حدثنني عن ابي جعفر  
عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن ربيعة عن سعد بن في ووص عن ابي جعفر  
واسمه حماد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر

و حادی خفاف کہی لای سعد بن عمرو بن معمر در خدمت  
لی عبد اللہ بن مسعود سے مسندہ محدث وہم عن رسول اللہ ﷺ ولا عبد  
وہم قال رسول اللہ ﷺ لا بہ حدث دس يوم بعدت غری عن بہ  
قال رسول اللہ ﷺ فعلاء امارت حتی مات بترق سعد عن جسم و  
قال رسول اللہ ﷺ و ما قریب من داء و ما دیونک

هذه شاة عند الله من مسعودي الحديث . هو هو أحد المدة لا معة  
ومن أربع صفة وشدهم ملازمة لرسول الله ﷺ كما لأخي ود . كان  
سعد بن أبي وقاص في هذه المدة في هذا الأمر وهو من المشركين  
ما عة وذلك كان مشرب لاسمه ثم انهم من عرب خصب وهذه هي قبل  
رسول الله قال فيه « فذكرني بعد ذلك عن عمر » فكيف يعني به

(١) الحديث متواتر نواراً صحيحاً بهذه الزيادة وعن رواة عن الزبير بن عدي الأمام أحمد والبخاري وأبو داود والسنائي وابن ماجه فلا عبرة بالنكار وهب بن جرير لما عده القاعدة ان من حفظ حجة على من لم يحفظ، وزهد هذا فتكلم فيه بعض رجال الجرح والتعديل فقال ابن حبان كان محمياً. وانكر عبد الرحمن بن مهدي والأمام أحمد ما رواه عن شعبة الخ

بعد ذلك في استأخرو من لأحدث وهو يعجب من هذا في من أدت  
رواة ومعدن قال من يعنى ( )

ول صاحب «نحوه» قد عرف من هذا في من يعنى من  
قري الله في قوله «صالح» ليدفع عنه برغمه سنة «أما» في هذه من  
التراب ( ) والله تعالى قد عرف من هذا في من يعنى من  
يحمل الصالح في هذه صم في من يعنى «أما» في من يعنى من  
مكة من ثم من «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
له حرمات «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
قدس في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
أما في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
لا يكون في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
كرهه بحرم يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
محرور «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
صالح في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
أما في من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
مالك من يعنى «أما» في من يعنى «أما» في من يعنى من  
صيده إلا الحديث من يعنى من لأحدث في من يعنى «أما» في من يعنى من ( )

«أما» قد كتب ابن الأمير في هذه المسألة رواية الحديث  
فاجبا عن سؤاله في التاريخ ما لم تصور ما في صحت أن سعد وما هو الحق في  
المسألة غير أجمع ذلك من شاء في صفحة ٥٠٧ - ٥٠٦ من العدد التاسع والعشرين  
(٢) قال النووي في شرح «مهد» وأما حديث صيد «أما» فرواه به في مسنده  
عن الزبير بن العوام (رض) أن رسول الله ﷺ قال «أما» صيد و«أما» صيده  
شجره حرام وذلك قبل نزول «أما» و«أما» حصاره نفيا لأن أساده صيد قال  
البحاري في تاريخه لا يصح، ثم ذكر الخلاف في وجع حل هو وأد بالغا تف أوله



وقال لادهرى: سمي حَجَرًا لأن الحجر حِجَرَت يسه ويس عليه نجد قال  
وقال بن السكيت: ما نفع عن نضن لومة فهو نجد إلى نيات عرق، وما  
احترمت به حجر حره دوران وعامة مدارل بي سيم إلى المدينة فاحترق  
ذلك كله حَجَر، وطرف نهما من قبل الحجر مدرج اخرج وأوطأ من قبل  
نجد مدرج دث عرق، وهل الاصمعي: اذا عرضت لك الخرار بنجد  
فذلك حَجَر وأشد.

وهو الحجر ليعجروني

في الحجر احرار تنهى

قال اصمعي في تفسيره عرقوب نجبه عرقوب ما يحى من لودي وعرق  
في الجبل. وعرقوب حشيم الحار وطريق عبقة في متون وعرقوب أي ماسك  
كده في القموس تنهى

(فت) وراى صاحب التاج ان العرقوب هو الجبل الكليل باسحاب هذا  
وقد حترت مسمية عرقوب كثير في بلاد الشاميه في جبل نسا دحل  
قضاء الشوف ثلاث بوح باسم عرقوب وهي عرقوب الحوى والعرقوب شمالي  
وعرقوب لاني، وهي اودية يخرج من حده مع ادوك، ومن لا يخرج  
الحد مع القعة. وهي من شرب يبيع الارض في اودية لا يبيع من وحده  
وفي جبل اشج بحية يقال لها أيضاً العرقوب تابعه قضاء حاصيا.

ونعرقوب بحية في الحار فهو مسوب إلى بحية كعبه وهي قبلة  
احتمل في سها فقال ابن السكيت انها حي من لبن، وروي عن مصعب بن  
زبير أنها من براد، وقال صاحب القموس انها حي في لبن من معد، قال  
الريدي في التاج ان صاحب القموس أراد ان يجمع بين قولين

وقال لامام مالك رضي الله عنه نفقي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه







عمران الطائف وتقلعه بمد الحريين

وقد كانت الطائف في يوم لدولة امنها به معمورة حرة ، قبل ان كان فيها ما يقرب من خمسة عشر ألف نسمة . فقد كانت إمارة مكة وبولاية وقيدة الحبش والاحد كاه وندو تر لرسمة نقل الى الطائف وانهم بم مدة ٦ اشهر وكون سبب ذلك يرداد يورد حق عيبها من مكة وغيرها ، وتعمر سوقها ويكثر الاحد وامطافها ، وقيل بي نه كن دم ١٥٠٠٠ بين مدكي وعسكري وكن كل ما يوجد بمكة به حد فيها

فمد الحرب اربعة عشر عزم . ووجب قضيها ، حتى عدت كالحروب القديمة ، فلم يبق فيها الا نحو ثلثين الى ثلاثة آلاف من سكانها ، وصارت اكثر البيوت حارة على عروشها . فقد عت من عسوها ومن اسوت ساعدت فيه القنابر في ثناء حصار العرب للاترك فيها ، هذه كانت المرحلة الاولى من مراحل حروبها وأما المرحلة الثانية فقد كانت في حرب الوهابيين مع الملك حسين فمدرج ابن سلطان بن محمد شيخ عتية والشريف خالد بن لؤي وحاصرها بجميع كان يمحرها لو صادف فيها عتية مستعدة موطنه بسم على التماس لانها مسورة من كل جهتها ، وقد كانت فيها مدفع وعدد كوبة للمدفوعة . فأوقع الله لوهن في قلب امره الحامية التي كانت من قبل لذلك حسين ، فنهزموا لا يدور على شيء . ودخلت عتية واولئك الاعراب القلاط الشدد فنكروا بأهلها فتكة شبيعة ملأت شاعها الخافقين ، وقتلوا نضع مئات من الاهالي الوادعين ، وانهبوا البلدة وحربوا ما قدروا على تخريبه

وكان بين القتلى جماعة من العلماء والخواص ، ومنهم ويا ناسف المرحوم السيد حسن الشيباني معوث الحجاز ونجل الشيخ عبد القادر الشيباني كبير مدنة

بيت الله حرم وقد كان رحمه الله زميل في مجلس المعوثين في لاسمه وكان  
من ذوي شهامة والاحلاق لركبة وكنت من مودة جيدة

دائم عهد ذلك ابن سعود في هذه لوقته مرضه للضعف فيه وحولوا  
من به كان راضياً عن هذه المدة وحتى له من ذلك ما وقعت يدون  
يعلمه وقبل أن يكون حالي المجرى في به مرضه تمكنه من بعد  
حداً وصدر الامر بالامر تحت الامر من هذه التعرض لانه من  
لاهي وللدخول إلى الملك الامن يدون سلاح فدخل لوهيكون ملك يدون  
سلاح وطافوا وغنموا اودعه احد اسودته بشهيدته كل هل مكة

وقد رحمه الله في ذلك الوقت في وقت في وقت  
عند مرورهم حررت على سيف من بعد مائة عن عده على مائة في  
سوى حده عهد ولا صيد على الجدار امر من انها سبب لاجل به كتي  
الملك مادي ذي يده فبعد حراحت قال اهدف ومؤامره والتمه نص  
عدهم به يمرض من من بعد امره في عهد حتى فتح هد على  
عده اب وخرج هو وقبيل له وش من صفة ارك وحذاه حد وصد  
ها قوة عشرهم عتية ومدير به لال ما ومارك فحزها الملك مدة  
شهرين حتى أعيته به شبه له فيق من لاد الا الكي تهد إلى الثوار شرف  
شملهم في أهل من ساعتين وطرح منه الامر كثير من أي صريع واحد  
مقدمهم سرى ويهم من محاد ولدويش فكر الذين فتنة الهي  
الطائف لو دعبرم لذي لقو هد "مكنا" شديد فوا لخر الذي استحقونه  
على عملهم بالطائف وسقوا الكس التي سقو غنم ولكنهم سقو سي وعدون  
وشربو شديب سلطان وحكم فرقا وفيد من مجاد الاصاد وكى لله شره  
ولكن الدويش بعد أن علم طيب الملك حراجه فر من الامر وسكت





من الاستغناء والتوسل وتقليل الجبارة وما شاكل ذلك مما هو خلاف الشرع،  
ولا يسمعون فيه لومة لائم (١)

ولما كنت هناك رار اصائب قاضي القضاة بمكة لشيوخ عدالة بن حسن،  
وهو من ذرية الشيخ محمد بن عدالو ب، فرأى بجانب الصريح العباسي حطب  
أخذ شجرة سدر صغيرة فامر بقطعها، خشية أن يتبرك العوام بها. ولا انكار  
ان الهديين بالمعنى في طمد واطمطع ونقص وقام كذا مروا بقية وروى  
شجرة تصق عليها حرق وتفسد حدودهم من هذه المظنة. وسكني مع غترافي  
بعلوم في هذا الامر لا أراهم حائذين فيه عن سنن الشرع القويم

والى لاروي للفراء قصة جرت معي في تلك الارض وهي اني كنت وجماعة  
من احوالي نتقم في اوهط قرية عمرو بن حاسب الشهيرة، وهي على نحو ساعة  
ونصف من الطائف إلى جهة جبل رد، قرب في طريق على مقربة من الوهط  
أكثر قرية دارسة يعرف بها كانت دت شت من تصاع حداثم، وشهدت في  
الحديثة فقه مدهود علاه دتته حذرهم. قبل لما اسب فقه مبدد عكاشة من

(١) قد صنعت الاحاديث النبوية بالنعى عن الصلاة الى القبور وعن تشييدها  
وتقريبها وبس الذين يتعدون قبور الايياء والصالحين مساحد والذين يسمون  
عليها المرح وصرح الفقهاء بتحريم ذلك وبوجوب هدم ما يبى عام، وروى القبور  
المنية بالارض كما رآه في الزواجر لابن حجر الشافعي، وهما الحديث اشد من  
غيرهم في هذا، والوهايون حنابلة. وذكروا أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  
(رض) أمر بقطع لشجرة لى جامع النبي ﷺ اصحابه نحوها. وروى في المعام  
انها لانه علم ان من حديثي المهدى لاسلام يتبركوا بها، فهل مد لوهايون علاه  
في العمل بما ذكر وقد مشا في الناس عادة القبور. كما في كلام الامير  
وهو قليل من كثير



وقد لا لا سجاد في كذا من عمره ، فقد في . . . لا أن لا نعم وحب شرعا  
يحمل الصلاة عند ذلك بحرب قصيرة بحيث لا صلاة في حجرة ، ونصروا ولم  
يصيب . . . واحد بعد نصره . . . محمد في ذلك من لا يعلم (١)  
وكيف كان الأمر من كثر من . . . ومن حو من . . . هو محبوس  
صلاة بحرب فهو . . . وهذا من . . . من . . . في هذا من . . .

١٤٠ . . . وقد توفي عبد الله بن . . . في سنة . . . من . . .  
. . . إحدى وسبعين سنة . . . وقيل . . . وقيل . . .  
محمد بن الحسين بن . . . من . . . من . . . من . . .  
. . . في . . . من . . . من . . . من . . .  
في صحيح لأقول . . . وكانت . . . من . . . من . . .  
عبد الله بن عباس . . . من . . . من . . . من . . .  
عبد الله بن عباس . . . في . . . في . . .

ماولدت بحبيبه من علي . . . سهل  
كان من . . . من . . . من . . .

من أولاده . . . ما . . . من . . . من . . .  
. . . من . . . من . . . من . . . من . . .  
. . . من . . . من . . . من . . . من . . .  
عمر بن عبد الله . . . من . . . من . . . من . . .

(١) . . . من هذا أن الصلاة لأجل المزار ، لا صلاة لله في ترك الله ، وقد صرح  
بعض فقهاء . . . الصلاة في كل مسجد فيه قرآن لم تكن الصلاة إلى  
القرآن لأجله . . . لأن النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> . . . من . . . من . . .  
بطلان الصلاة بها . . . من . . . من . . . من . . .

أمر فيه وعبد الرحمن بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
وقيل مدية. وعبد الله بن ثابت

وكات فقال عبد الله بن عباس أكثر من أن يحصى، وقد ثبت فيها  
أكثر الناس أو بعد على هذا ما في كتاب عبد الله بن عباس بن  
لأمة ونحوه، فثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه  
على كره لله وسمه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه

وقد روى عنه عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
سأله في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه  
شيخ عبد الرحمن بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ومما روى عنه عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
الكتاب وحكمه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه، وقد ثبت في حديثه

وقد روى عنه عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
وكل عمر من عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
استدوي به عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
عن رسول الله ﷺ ١٠ حديثاً وأكثر، ومما ثبت في حديثه (٢) وفي

١٠١ وصح إسناده عن عبد الله بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
الدين، كل ذلك في صحيح البخاري

(٢) في رحمة من يهدى الهدى (قوله) روى عن عبد الرحمن بن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
من النبي ﷺ إلا تسعة أحاديث وعن يحيى بن عثمان بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
أربعة عشر، وفي صحيحه عن ابن عباس بن ثابت بن وهب بن مسروق بن هذيل بن عبد الله بن عبد الرحمن  
عنه أكثر من عشرة، وفيها ما شهد به جودته، وفيها ما لا يحكم لصرح بجودته  
صلاً عما ليس في الصحيحين



أحاديثه إما مرسل بحكمه، اتصاله أو عمر مرسل (١) عن أبيه وأخيه الفصل وحالته  
ميمونة وأبي بكر وعمر وعثمان وحلق من أصحابه

وروى الحسن اللديني عن سحيم عن حصص عن أبي نكرة قال قدم عليهما  
ابن عباس البصرة وما في العرب مثله حباً وعفاً ودياً وحلاً ولا كلاً وروى  
الخبزاني وغيره حديثاً معه أنه أصل انه حدث روحه الله من لسان وصفت  
عند الله بن عباس أنه قال في حديثه في نه لبيء وقام في يسرى،  
وسمعه عند الله تعالى في دهى في الخلاء، ويحوز أن يكون هذا الحديث في دهى  
بأبي نكرة، صحيح وإن يكون المرسل كوثق بذلك كما لا يجوز أن يكون مما  
وضع في زمن الخلاء، في العباس تركها بهم

ومثله ما روى عن محمد بن قنبل عن زريح دمشق وهو حديث من روى صرح  
بن محمد بن عيسى أنه ركب الله وهو في حطط عبي جبريل عليه السلام وعليه  
قد سود وعمامة سوداء ففتت مائدة مصورة حتى ترك حططت علي فيه قط؟  
قل هذه صورة ابوك من ولد الله من علي رضى الله تعالى عنه، قلت ومم على  
حق؟ قل جبريل نعم فقل في حديثه لله اعمر الله من وولده حيث كانوا  
وإن كانوا من جبريل فياين على أمك من ير لله عز وجل الإسلام هذا  
السواد، فقلت وتستمع من؟ قل من ولد الله من علي رضى الله تعالى عنه؟ قلت ومن أمهم؟ قل من  
أهل حرس، فقلت وفي بني يتكلم؟ قل لا صغر والاحمر وخمر والمدر  
والسرير والدير ولدي إلى الخضر، وأنت إلى القدر، ولوضع صهر كاشم  
في هذا الحديث، ومن عدة نصوص الناس زلف إلى الملوك والخلفاء، قالوا

«١٧» كذا، والحديث المرسل من سبط من آخر سنده، من بعد التايبي وهو الصحابي  
الذي سمع من النبي ﷺ أو حضر أو شاهد ما روى إليه كقول التايبي قال رسول  
الله ﷺ كذا، ويطلق على ما رواه الصحابي بما لم يسمه ولم يحضره

كذلك هي داخلة في حكم قوله عليه السلام « من كذب علي فليسوا مقمدا مني »  
وقد يكون مصعب ممن يستصعب الحديث ولا يثق بما سنده لكنه يرويه عملا بحسن  
القول رعه أو اعتد له المصحة فيه وهذا من أكر الخطأ ولا سيما أن كان من  
هذا القبيل ، ولاحق غير بحث إلى دعامة من باطل . ولقد انتهى منك بني العباس  
ولم يبق إلى الحشر ، كما انتهى منك بني قيس في أياما هذه وذهب معها كل ما قيل  
في حدود مدحهم سدى

ومن حملة ذلك رسالة لسيد محمود الحرزي معني الشتم رحمه الله اسمها  
« امرئ على قاء ملك بني قيس إلى آخره » . أعجب إلا من صدورها  
عن رجل مثله في سمة علمه وعقله

وقد روى الخطيب في الأمانة في مدحهم في « تنكية لكاتب الصلاة »  
أن حبة بن ملاء من الحصري من شرف تنبئية كانت له معرفة لطيفة من  
عبد الرحمن بن معاوية ( لا حل إلى لادلس ) وروى عن حش الصعاني يرويه  
أن ملك بني أمية لا يرل إلى حروج لدحل ، ولا روه لسد رحمن بن معاوية  
قطعة قطيعة معروفة انتهى وهذا من الأدب المتقدم

وكان ابن عباس أبيض طويلا وسيا حسيبا مشربا بصفرة صبيح الوجه له  
وقرة بخصه الحناء ، وكان يلقب « أمانة سود » ، يرحم شراً ، وعلى الخلفاء أمسين  
انحدروا سودا شعاراً من أجل عمارة جدهم هذه

وقد روى ابن عسدي في « محفة اللطائف » أنهم كانوا يلقبون بني أسود  
لي عبده ، وقد كانت وفاته سنة ٩٢٢ وكذلك الخطباء في الحرميين شريعتين  
وعبرهم من نصيب السدب المصصة قال بن عهد .

« من معتد بهم في ذلك كونه عليه السلام دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه عمدة  
سود ، قد أرحى طويها من كتفيه وحط بها لحنه ، كذلك لكونه عليه السلام كان



[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

والخلاصة أن بقي مائة وثمانين رجلاً من جنودهم  
يخدم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يوم فتح مكة

ومما وصفه بن عباس كثيرة ، وفيه ما ثورته وخصاله اليه بعد كرامة  
 ايام ساعة خير من حياة بئلة وروي عن محمد بن أبي وقاص به قال : رأيت  
 ما حدثت خضرهما ، ولا لب ب . ولا كثر عما . ولا أوسع جعاً من ابن عباس  
 وبعد ذلك عمر يدعوهم بمصلات ، فيقول : قد صدك مصلة ، ثم لا يجوز قوله  
 . من حوله لأهل بدر . وقبل أن يمضيه وحدثوا على عمر في دونه من عباس  
 دونهم فقال لهم : يعظمه الله مع صغر سنه . وكان عمر يستشير به إذ شئهم  
 لأمر . ويقول : عوص . ووصيه نبيه ابن عباس بن الحسن بن محمد بن علي بن  
 بابن أمير المؤمنين يدعوهم ويقرئ ويستشيرهم ، ويحيط على ثلاثة . لا يجزى  
 عبيد كدنا ، ولا نقش له سر ، ولا يد من عنده أحد

وذكر في قوله ما روي في فضائل ابن عباس ما أحب أن  
 ينسره (١) في القرآن . وفي قوله عمر هل ابن عباس . وخطبت إلى منزلي  
 فقلت ما أراي إلا سقطت من نفسي ، ما أكنك حاني . حين قد أحب  
 أمير المؤمنين . فذهبت فأحدث بيدي ثم جلا في قل . ما كرهت من هل الرجل ؟  
 قلت : أمير المؤمنين إن كنت حنت فاستغفر الله . هل استحدثني قلت .  
 به متى سرع (٢) حنته و متى حنته . فقال الله أنك بعد كنت  
 كنتم للعبس وعن من مسعود . في هذا الكلام بهي عبد الله بن عباس  
 لو ذلك ما ذكر كره ما خلف معه شيء . وما أجد من ابن عباس عن شيء . قال  
 سأل من عباس فانه علم من بني عباس على محمد بن علي

وعن معاوية ابن عباس فانه من بني عباس وعن عبد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة بن مسعود ما روت حديثاً من ابن عباس به سفة من حديث رسول

الله عز وجل . ونقص في بكر وعمر وعثمان ، ولا أفتنه ولا أعلم تهمة في القرآن  
والهجرية والشعر والنسب وغيره . وكل محسن يوم لأتوب اليه ، ويوم أفتنه  
ويوم ألامه ري ، ويوم لأباه العرب . وما رأيت فتنة حسنة إلا حاصلة له  
ولا إلا بئس ما لا أحد منه عه

وہ عرب بن دیر، ماریت محمد جمع لکھا حیدر من محمد ابن عدس:  
احلال و الحرم و امریة و الناس و عن عداء ماریت قط کرہ من مجلس  
بن عدس، اکثر رقم و عشر حشہ، ان محمد الفقه عدہ و محمد ابن عدس  
و محمد ابن شہر عدہ بتلہ حکم من و دو مع و عن عدس درکت حیدر  
و محمد من اصحابہ داسلو ابن شہر حیدر بن عدس لا یقومون حتی  
یقولہ ہو کما انت وسمع حیدر بن عدس یخشب و غیرہ فہن یو سمعہ  
لروہ و ابن لاسنت

وله شئنا مستفاد من قوله ان اول حلقه لاسم كذا هو وحلقه في  
الحلقة لا راجع لاسم من هي شعبة وانما نورد ما ورد اسم لان اثرهم  
ركبه هي حيز ما عرف به يكتب اقراء ولا ياتي اقراء المشتبهين الذين قد  
يكون اسم من اصل كل واحد من مكانه لاحاق ومعه لاسم وهو التاربع  
لدى يركب اسم من وشعبه لاسم

[illegible]







على رسول الله بالمدينة وكان أصغرهم سناً فكانوا يجلبونه على رحاطهم يستعدها  
 لهم ، فادرجوا من عدد رسول الله وامنوا وكات الحرة في شئ رسول الله  
 فأسلم قلوبهم سرّاً منهم ، وكنتمهم ذلك ، وكان يسأل رسول الله ﷺ عن الناس  
 ويستقرئهم القرآن ، وكان إذا وجد رسول الله ﷺ يكره أن يكرهه واستقرئ  
 فأعجب به رسول الله وأحبه ، فلما أسلم لوفد وكتب لهم الرسول ﷺ الكتب  
 لذي وصحهم عليه وأردو رجوع إلى بلادهم فلو : رسول الله ﷺ مرعيت رحلا  
 من قمر عبيهم عثمان بن أبي العاص وهم أصغرهم لم يرض من حرصه على  
 الاسلام فل عثمان من أبي العاص : ستملي رسول الله ﷺ على الحنف  
 فكل آخر معهد إلى رسول الله ﷺ أن قل : حلف عن أبي العاص الصلاة  
 وادرس رسول الله ﷺ كان عمله على الحنف عثمان بن أبي العاص فبقى عبدا  
 إلى خلافة عمر ، فحين عمر إلى عمل يستعمله على المحارب فسوا له عثمان بن أبي  
 العاص فقال ذلك أمير أمراء رسول الله ﷺ على الحنف فلا عزله فبوا له  
 أمير المؤمنين أمراء يستخلف على عمله من حب ودمعته به فكانت له منزلة  
 فقال ما هذا نعم ، فكتب إليه أن حلف على عمله من أحبته وقدمه على الحنف  
 أمراء الحكيم بن أبي العاص على الحنف وقدم على عمر فولاه المحاربين

قل محمد بن سعد في أحداثه فبوا عزله عن المحاربين بل بالضرورة هو وفل  
 بته ونزله سباً ونوصح له في بالضرورة بقل له شط عثمان إليه به سب وكان  
 الحكيم بن عثمان ممن يحب النبي ﷺ

وممن أسلم مع وفد ثقيف وس بن عوح أحد بني مالك بني عروة بن  
 مسعود حسبا تقدم يقول وكان حاشا من أبي ملجس بن عروة وفرب بن الأسود  
 فشكا ذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فبوا أبو بكر عنه وقال لها لسلامة بين  
 قلا بني ، قل فتخذان بدحول الشرك (١) وهذا رجل قدم يريد الاسلام وبه دمة

١٥ الفحول بالذال المسجمة والحاء المهملة جمع ذحل وهو التار







ومن أشهر المولودين في الطائف رباب بن عبدالمعروف زباد بن أبيه لاختلاف  
 المؤرخين في نسبه وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان وأمه شمية حاربة  
 احدثت من كلفة كان كاتا لاني موسى لاشمري وكانت ولادته سنة لمجرة  
 وقال في لطائف الكرى عام الفتح، ولي الصرة لمعاوية حين دعوهم إلى الكوفة  
 فكان يشتم الصرة ويصيب بالكوفة، ويولي على الكوفة إذا خرج منها عمرو  
 ابن حريش، ويولي على الصرة إذا خرج من سمرة بن جندب، ولم يكن زباد من  
 اقرى ولا اعظم لانه كان معروفاً، ثم ذكر صاحب الصفات بن عائشة  
 أم المؤمنين كتب اليه كتاباً حطته فيه يريد بن أبي سفيان، ومات بالكوفة  
 وهو عامل على معاوية وكان يريد بالامراء من نسطر الرحاب، والاشمري :  
 ما رأيت أحداً يحب رباب ولا كرم يحب ولا أشبه سرّاً بالابن من رباب  
 وقال الاصمعي : أول من ضرب للدينار والدرهم ونقش عليهما اسم الله  
 وبخ، اسم لروم ونقوشه رباب، وقال القتيبي : رباب رباب من تدعى ترك  
 السلام على القادم بحضرة النقص، وقوله انه أول من عرف امرؤ، ورتب  
 الفقه، ومنى لاعوان بين يديه ووصفه الكرمي ورع لادع وحسن لاجس  
 في الكوفة والصرة.

وقيل الخبر ان زكابي عن بن حزم مابى : امتنع رباب وهو قومه فزع  
 ( انقعه امتح وبه انقعه من حوص وقد يكون غلاص صيفاً وسدفا وسعا  
 وفيه من بصروسها ويقولون فهو غصاء وما النخاع لارض الممشقة، والمقصود بذلك  
 انه ليس بشيء في نسبه وحسنه ) لا عشرة له ولا نسب ولا سابقة ولا قدم ثما  
 أحافه معاوية إلا المداواة حتى أراضاه وولاه

وقال الاصمعي : الدهاء رمة، معاوية للروية، وعمرو بن ماض للديهة،  
 والمغيرة بن شمس للمعضلة، وزباد لكل كبيرة وصغيرة. قلت فصل رباب في اسكانه



ان تملكه بعدل فص روحه ولا يظلم عدي و قد جاء موت الحجاج الى الحن  
 المصري سعد لله تعالى شكر وقل اللهم لك قدر أمته وعت عما سته وكانت  
 وده عدي و وسط و دون و عبي عيره و حري عليه

قت ليس الحجاج مؤولا فيما له من الموت و قتل من قتل من عدد أكثر  
 من عثمانك من مرو الذي ستمله و إلى له وكان ولاية العراق و حرسان  
 و ولاية قبل ذلك حجة و كانت له مرة دمشق و لا يزال فيها سنة قصر  
 الحجاج في سنة مسمومة و تولى عبد الله و تولى لوليد أنفه في عمله فكانه  
 أعجب في فيه

و قال من حاكم و كان الحجاج في الليل و سمع الدعاء و الثغويات غرائب  
 لم يسع شتم و عمر و من فيه و بن سمية او ابن أبي سفيان — أراد  
 ر بشه أمير المؤمنين الحجاج في خطه لأمور و الحزم  
 و الصرامة و قامة صارت بلا منه ف و يجوز الحد و رد الحجاج ر ينشبه  
 برودة و هت و دمر و كان الحجاج يحذر عن نفسه و كر لذه سكت لدمه  
 و ارتكب منه لا يشبه عبيد و من كان كذلك فكيف تولى الخلاء  
 له لا يزال مكري و طغور في يده و سمع الحجاج و يرتد و حر من الأمور  
 التي تصح للولاية و ال من الأمور التي لا تصح لولاية إلا بها و كان على شرط  
 ان لا يخرج ذلك له لا إلى الأسر و لا اعتد و تغور حدود الله و من هذا  
 هو الحد الجديد الذي لا يحرم الأسر عنه و لا تقدم عليه و من يجوز حد العدل  
 فقد قرط و من أسر عنه فقد قرط و سمع الجميع بلا اعد و من أسد الأمور  
 صرر و تمعد لولي و انشد نيل الأمور التي تجعل له همه في قلوب من  
 برعه و من يشهد بسعة حش و هت حد كما كان يعمل حد ما التري  
 و قد حدثت في موريه و حرب مكري و قد كل يتمد العيش  
 و ظهر لاستحقاق بدماء البشر املا بان ما امهات في الصدور و ن تسير عنه

الآخبار ، فاضر عمله بدولته وأمته وزاد في شقاق الترك مع العرب وما سمعت  
سنة إلا الا فرج الضحى إلى البلاد، وما سمعت إلا لزيد لمه السنين  
أبدسه من نساء البلاد

وهو الحرامه والاضط قد روي فيهم عن الحجاج ما وقف عند ذلك لخدمه  
لما انتفذه أحد، قالوا : كل الحجاج وأبوه بعض الصبيان، نعم ثم خلق الحجاج  
بروح من ربيع الحداي ودر عند الملك من مروس فكل في عديد شرطته إلى  
ان رأى عند الملك انحلل عسكره ، و من اس لا يرحلون وحيثه ولا يرحلون  
ببروله ، فشكا ذلك إلى روح من ربيع فقال له في شرطتي رجلا له قديمه أمر  
المؤمنين أمر عسكره لا رجل الاس وحيثه و ربه يرق له حجاج من  
وسف ، هل فاه قد قلده ذلك فكل لا تقدر أحد من ربيع عن لرحيل  
و نزول إلا نعوس روح من ربيع ، فوقف عليهم وما وقد رجع الاس على الصمام  
بأن يكون فقال لهم ما سمعتم ان ترحبوا برحيل أمير المؤمنين؟ فقال له ربيع ان  
الملك ، فكل معا ، فقال لهم هببت دهب ذلك ، نعم ثم سمعوا الحداي ، فسيط  
وطوفهم في العسكر وأمرهم بطلب روح من ربيع ، فدخل روح على عبد الملك  
بأشيا وقال يا أمير المؤمنين إن الحجاج الذي كان في شرطتي صر بعمدي و حرق  
فسطاطي ، قال علي به ، فلما دخل عليه قال ما حدثتني؟ قال ما فعلت ،  
قل ومن فعل؟ قال أنت فعلت ، بدي يدك ، وسوطي سوطك ، وما على أمير  
المؤمنين ان يخلف لروح عوض الفسطاط فسطاطين ، وعوض الامام علامين ،  
ولا يكسرني في قدمي له من ذلك الوقت تقدم الحجاج في مرثته ، ولكن  
كل بدني لم ان يلزمه من الحرمة والحرمة هذا الحد ولا يسمعون  
له أن يتجاوز

قال الامام السيوطي في تاريخ الخدمه : « لو لم يكن من مساوي عبد الملك



إلا الحجاج وتوحيته إياه على التمسين وعلى الصلابة رضى الله عنهم ويسمى بذلك  
قتلا وضربا وشتما وحسبا ، وقد قتل من الصحابة والثمانين مالا يحصى فضلا عن  
غيرهم ، وحتم في علق أنس وغيره من الصحابة حتى يريد ذلك فلم يلا رحمه الله  
ولا عفا عنه »

( قلت ) وأعرب من تولية عبد الملك الحجاج بن يوسف - توصيته - ولده  
الوليد به عند موته فقد قال : « وهو محمود بروحه » ونظر إلى الحجاج « كرمه  
» هو الذي وطأكم الذئب وهو سيعتك بالوليد ويذكر على من « ولا فلا تسمي  
فيه قول أحد » أنت إليه أحوج منه إليك « فكان عبد الملك يحمل نعمة أعمال  
الحجاج حيا وميتا »

ومن أعرب العرب أن بعض الناس يسمي عبد الملك بقوله : «  
الحجاج هو الذي أفقدناك بني أمية » وله لولاء لا تنقبت الخلافة لآل يزيد بن  
الناس بعد موت يزيد بن معاوية « يسموا عبد الله بن الزبير ، وكان غل قريش الصائل  
في وقته ، لا يدرکه أحد في شدة عداوة ولا عادة ولا ملاعة ، وأطاعه الحجاز ولبس  
والمرق وخراسان - ولم ينسج عن مديته إلا أهل الشام ومصر منهم ما يسموا معاوية  
بن يزيد إلى أن مات ، وما يسموا ابن الزبير إلى أن خرج مروان بن الحكم فقلب على الشام  
ومصر - وحافظ الذهبي لا يعبده من مرة المؤمنين إلى بعده ما عايناه على ابن الزبير  
بعد عهده لأنه عبد الملك بن مروان غير صحيح وقد صحح السيوطي هذا القول  
وهذا يدل على أن أصل الولاية في الاسلام هو ولاية الأمة ، وإن لا منك  
ولا خلافة إلا من الأمة ( ١ ) وإن لا اختيار هو الشرط الأول لا الارث ، خلافا لظن  
من لم يقرأ شيئا عن أصول الحكم في الاسلام ، ظنوا أن استمداد الحكم من الأمة  
( ١ ) والدليل على ذلك أنها لا تستقد لا بتأييد الأمة الاختيارية ، وإما الارث  
فلا أصل له ولا دليل عليه البته

هو منزع قري جديد ، قاتلهم ثغما أحملهم بالتاريخ هذا إن لم يكونوا يتجاهلون  
عدداً للمرض الذي في قلوبهم

وما ستوسق الامر بعد الملك أرسل الحاج في اربمين لها لقتل ابن الزبير  
محصره عنكه أشهراً ورعى الكمة بالمحبيق وخطل ابن اربير أصحابه وتسلوا إلى  
الحجاج فظفر به وقتله وكان ابن الزبير أحمر أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق  
وصي لله عنها عن حذلال الناس اياه واستشارها فيما يصنع فأشارت عليه أن يخرج  
ويقاتل إلى أن يقتل في خبر يعرف منه الا لسان درحة لامة وعزة الدس اللذين  
عند العرب حتى عند اسماء اللاتي كن يفحص قتل أولادهن على المهانة والذل



وهو د إلى المشهورين من ثقف ومن سكن ديار الطائف، منهم السائب بن  
الانزع الثقي روى عن عمر بن الخطاب وكان قبل حديث وولاه عمر ولايت  
في فارس بعد أن شهد فتح نهاوند العظيم ومات بأصفهان

ويوسف بن محمد بن يوسف الثقي ابن ثني الحاج وهو من ولي مكة  
تولاها في زمن الوليد بن يزيد بن عبد الملك

### المرجى الشاعر

ومنهم مرجى - الشاعر المشهور - وهو عدا الله بن عمرو بن عثمان بن  
عثمان بن أبي العاصي بن ثنية بن عبد شمس ، قال في كتاب لاء أبي صمى المرجى لانه  
كان يسكن عرج لطائف. وقبل سمي كذلك لما كان له مال عيه بالخرج وكان  
من شعر ، قريش ، ومن شعر بالفرل منهم ونما نحو عمر بن في ربيعة في ذلك  
ونشبه به عباد ، وكان مشغوفاً باللهو والصيد حرصاً عليها قليل المخاشاة لاحد  
فيهما نقل السيد خير الدين الرذكلي في كتابه «ماريت وما سمعت» عن كتاب  
«العقد الثمين في تاريخ الخلفاء الامين» للمؤرخ الامام الحافظ أبي الطيب محمد

تقى لدن بن محمد بن علي الحسيني المكي المشوي في منتصف القرن التاسع  
 ان محمد بن هشام بن اسماعيل كان ويا على مكة هاشم بن عبد الملك هاشم بن مرعي  
 في مهمة دم مولى لعبد الله بن عمر، قد برل في السجن الى أن مات . ولكن رواية  
 الا في تحالف ذلك، فهو يقول انه كان يشرب عبيد، ثم محمد بن هشام بن اسماعيل  
 الحاروي ليصيح اسم لالحمة كانت بينهما، فكان ذلك سبب حبس محمد بن هشام  
 له حتى مات في السجن . وذكر صاحب لاء في نه كان صاحب عزل فتوة وقال  
 انه كان من العرسان العدودين مع مسلمة بن عبد الملك بارض الروم وكان معه  
 بلاء حسن وسعة كثيرة وذكر ان العرجي باع أموالا عظيمة كانت له وجمع ثمنها  
 في سبيل الله حتى نفد ذلك كله . وكان قد اتخذ علامات ود كل الذين نصب  
 قدره وهم الملاصق بوزن ود ماء لو حذقه لا حرق ولا يزال كذلك حتى  
 يصحبه يقول لعل طارفا يهرق ونحدر امرحني كثيرة وسكاته مشهورة والظاهر  
 انه كان على كرم عريض وقوة كيدة لأن الله ابتلاه بالنسيب بساء قريش في  
 شعره مما كان احرص من ينشأ بين للظنة وسوء القالة . ومن ظريف ما يحمي  
 ان حارة من مولدات مكة صارت إلى المدينة فماتت موت عمر بن أبي ربيعة  
 اشتد حرها . وحدثت سكي ونقول من لمكة وشعها وناطجها ورهب ووصف  
 سائها وحدها ؟ قيل لها حصي عليك فقد شأ فتى من ولد عثمان رضي  
 الله عنه يأخذ مأخذه ويملك مسكه فقلت شدوني من شره وشدوها  
 فسحت عينها وصحكت وقالت الحمد لله الذي لم يضع حرمة



#### أمية بن أبي الصلت

ومن اشتهر بالنسبة إلى الطائف أمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة  
 ابن عوف بن عقدة بن غنزة بن قيس وهو تقيف بن منه بن بكر بن هرون

قال صاحب لآءني . هكذا يقول من نسهم إلى قيس . ونميه من أبي الصمت  
فرشية وهي رقبة امت عدد شمس من عدد مدف

وكان نميه من شعر العرب وإليه يسب هذا البيت

يوم إذ رب اعرب بارصمهم ردوه رب صواهل وقياب  
لا يكتون الارض عند مؤهم اتهم اعدلات بالعبد  
وهو من قصيدة أولها

قومي ثقيب رب سالت وسرني . وهم ندم ركن من عدتي  
هل . عبيدة . عقت اعرب على ن شعر هل ابد هل يرب ثم عند قيس  
ثم ثقيب ، وان شعر ثقيب نميه من أبي الصمت . ولما وطع أمية في اسوة وكان  
قد نصر في الهكتف وقرها وليس اسوخ بعدا وحرم حر وشك في لاوثن  
وكل مما قرن بها يمش من اعرب فكان يرحون يكون هو قيس امث  
أبي عليه السلام قيل له هذا الذي كنت متصرفا فسدده وقرن كمت رحون  
أكونه . وكان يرثي قتي فريش في وقعة بدر

ومما ستحسن من شعره قوله مدنا س له نصه

عدونك مولود ومثلك دها . امل عا خوي عيك وسهل  
ادالينة كنت بالشعو لم انت اشكوك لا ماهر اعمل  
كأنني المطروق دوت بالدي طرقت به دولي قصبي نهمل  
نحاف لردى عسي عليك وشي لاعلم ان النوت حتم مؤجل  
فما نامت اس وانضاية التي اليها مدى ما كنت فيك أو مل  
حملت حزني عصاة واطاعة كأنك انت اسم انفصل

ومات ولم يؤمن بمحمد عليه السلام لكنه كان يقول ان الحيمية حق لذلك كان

الرسول يقول عليه السلام « ن كاد أمية يعلم »

## طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر

ومنهم طريح بن اسماعيل بن عتبة الشفي وساق صاحب الاء في سبه هكذا:  
 طريح بن اسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سعة بن عبد الحمري بن عزة  
 ابن عوف بن قسي وهو ثقيف بن مسه بن بكر بن هوز بن منصور بن عكرمة  
 ابن حصبة بن قيس بن عيلان بن مصر ذل ابن الكلبي : ومن النساين من  
 يذكر أن ثقيف هو قسي بن مسه بن النبيت بن منصور بن يقدم بن أقصى بن  
 دعبي بن أباد بن زرار - وروى الكلبي أن المارعل هو ابو ثقيف كاه وأنه من  
 بنية نمود وكان مدكا الفائف وقيل بل ذكرت الفدائي عبد الله عليه السلام فقال  
 «فقال نسي إلى العرب وابوا من العرب حمير من تبع وحرهم من عدو ثقيف من نموده»  
 وكان طريح شاعرا غلا تقطع إلى الحبيبة الوليد بن عبد الملك الذي كل  
 بعث إليه بالقرابة لأن له لوليد ثقيفة وسمرع شعوه في الوليد وأدرك دولة  
 بني العباس ومات في زمان المهدي أصابي وهل في زمان المهدي

وكان الوليد مكرما لطريح عظيم البر به . وكان طريح يفتو في مدبحة ما شاء  
 قيل إن الوليد جلس يوما في مجلس له عم ودخل إليه أهل بيته ومواليه والشعر  
 وأصحاب الخواص فقصاها وكان أشرف يوم رؤي له فأشده طريح مديني  
 أنت ابن مسلح البطح ولم تطرق عليك الحبي ولول  
 طوبى لفرعك من هنا وهنا طوبى لآعرك التي تشح  
 لو قلت للسيل دع طريقك والو ح عليه كالمصب يصنع  
 لسخ وارند أو لكان له في سائر الارض عك منرج

مسلح البطح ما اتسع منها والحبي ما تحبض من الارض ولول كل  
 حدم في الوادي، في لم تكن بين الحبي والو ليخني مكانك، وطوبى لفرعك

من هـ وهائي انه كريم الاب والام من قريش وثقيف، وانه يطيعه من هيته  
كل شيء حتى انه لو أمر السيل بالانصراف لاطاعه .

قيل انه لما انقضت دولة بني أمية واديل منهم لبني العباس دخل طريح على  
المصور في حمة الشعر . فقال له انصور . لاجيك لله ولا بك ما انقبت الله ،  
وبلك حيث تقول للوليد بن يزيد

لوقدت لاسيل دع طريقك والموح

فقال طريح : قد علم لله عز وجل اني قلت ذلك ويدي ممدودة اليه تارك  
وتعالى وماه تعالى عيت قال انصور . يربيع ما ترى هذا انحلس ؟  
ويحسني حد من شعر طريح هذه القصيدة في الوليد

لمس سمي ولا ليالي	بالحر إذ عيش بها وعد
دخن في مبة . شرب ود	أيما تكت غصة حدد
في عيشة كالغريد عارية الش	قوة خضراء غصنها خضد
نحسد فيها على العجم دم	يروع إلا بالنسمة الحسد
بم سلى عريرة نف	كأنها خطوط بانه رؤد
ومحي عداب عد عي بم	أكره من لوعة الفراق غد
قد كنت أبكي العرق وند	يانا جميع ودارنا صدد
وكيف صبري وقد تحوب ،	فرقة منها الغراب والصرد

ومها في المدح

دع عث سلى لسير مقلية	وعد مدحا بيوت شرد
الافضل لافضل الحيفة عد	د الله من دون شأوه صدد
في وجهه النور يستبان كما	لاح صراج النهار إذ يقدد
ينصوي على حجر مايقول ولا	بخلف ميماده اذا يعدد

من معشر لا يشم من جدوا  
عز ولا يستدل من رقدوا  
بيض عطاء الخوم جدد  
ما من حرم وحدهم عتدوا  
نبت به الهدى لدي صلح  
له به اس بعد ما بعدوا  
لما أتى اس من مكه  
ايث قد صار ثمره سعدوا  
وشتشرو بالوا بشرهم  
بالخلد لو قيل انكم جدد  
درقت من ودهم وطاعتهم  
ما لم يحده من ولد ولد  
أنهم من أنهم عمو  
ألت في ألت تخم  
نبت أهو هم وصحت لا  
معان به ومات حقد  
كنت زى ما وجدت من  
مرحة - بنق مثله جدد  
حتى رأيت الله د كلهم  
قد وحدو من هو ك ما جد  
قد طلب اس ما بعدت قد  
ولو ولا هره وقد جدوا  
رفعت لله ما سكرم وثق  
وي فتمو وثت مقصد  
حب مري من عى نقره  
مك وإن لم يكن به سعد  
فان من لم يحرف ولا  
مجدوا نودى نصيره عتدوا

## عبد الله الشاعر

ومن يدب إلى الخائف من الشعراء عبد الله بن سلمة بن معتب بن ماذن بن  
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن  
عبد مناف بن قسي تحت أمية بن عبد شمس أدركه لاسلام وسد بعد فتح  
الطائف ولم يهاجر ، وتلم به عامر قبله وهاجر ومات عمر بضاعون عموس بالشام  
سنة ١٨ وكتب مع خالد بن الوليد وكان درس ثقيب في زمانه فراه عيلان بقوله  
عبي مجود لدمعها هذين سمعوا وتكي درس الفرسا  
يا عم من اللخير لما أحضمت عن شدة مرهونة وصد

لو استطاع جعلت مي عمر بين الصرع وكل حي ون  
وكان له من ولد غير عمر ثلاثة عود ووقع ودية، قيل إن حنجر جعلت  
حجوا من ثمن وعزت ثقيف، صنف ثخرج اليهم عيال من سلفه في ثقيف قد سبهم  
قتلا شديداً فمزموه وقتل وسرهم من على لاسرى قتل:

لأباحت حنجر حرب      ذي نلاء قوم تغريب  
حنجر عيال من كدح ورج      ودية نحوكم ولد عجب  
بركن لسانك لدا نوح      يكون الدعوة والسد  
حنجر حنجره فضله      فهل نلت حال الطائف

و سشهد دفع من عيال مع حنجر لو نيد ندومة حنجر حنجر عيال وقتل:

دال عيني لاسقص سعة      لا عقرني عيرة امشاني  
نمي نحوه الماي عند صوعها      وهه وهه من المروءة دون  
فقه من الله من حنجر      عن د من دوي لافون

وكثر كذا عيال على فقه فموتت في ذلك قتل والله لا تصح عيني بها  
فأقص به على دفع ثم نزل الولد فموتت منه فقتل له في ذلك قتل لي وهو عيني  
الحرب، وهي وفدت الدمع وتلحق به قريب

ووقد عيال على كسري في حيز استودع صاحب لاني مهداية كسري  
بان يبق له قصراً بالطائف قتل

ومن سب بن دلف وشنهر حنجر ثقيف بن بن عبيد ولد عام  
الطيرة ورجل من السب مع ثنية في زعمه حنجر حنجر بن عرق وكان  
مستعياً إلى بني هاشم سب عيال وسكن مصر بعد عيال ولما ولي سوية  
معه إلى اصناف بلاد فوقع بها إلى سب عيال من ربه ثنية فاستعمله  
بن اربير على السكوة ثوري منه وبين مصعب بن ربه حنجر دى إلى ثنل  
قتله مصعب في سنة ٦٧ وبن دعي السوية فقتله بن اربير





بإفبه قول الحمد في الله واد من الحبل لا يكون إلا واد والتوادي لا يصور وجوده  
بلا حل فقد يكون اسم « برد » للحبل ولو دي معاً وهذا الحبل شديد البرد ومنه  
اسمه « برد » لئلا على برده إلا أنه لا ينزل عليه الثلج في الشتاء مثل جبال الشام  
ونما ينزل البرد (حركة) وهو حب الغمام ويتجمد فيها الماء والحل في حرارة  
العرب وإن أمهات على حل الشام في لا ترفع عنها فوقع في المصقة الحارة (إن  
الحمداني يستعمل الحبل ما كسر معي المصقة والله أحده من قولهم الحبل مثله  
طريقة من رمل أو سحاب، والحبل من الثوب شبه الخثرة، وقيل شبه طية من  
الثوب مستطبة) لا يبرد عليها الثلج مثل حبل الماء لا يجمد في الحرارة لأنها  
الكراتي يجمده في لا حري الحرارة في الحبل (١)

وقد ورد في كتب اللغة اسم « برد » و « بردى » و « بردى » لا ما كسر  
كثيرة من شهر وعمران وحبل وسه وقيل « برد » وصنم المكري  
بكسر بر - حبل في أرض عصف، ولا تس - هو حبل الذي يقرب  
الطائف لآل همد مفتوح ل - تم لآل عصف وهو نفس من نفس - عيال كما  
تقولون لو دي امرئ شهاب الحبل - وعن حوسن فاست مدهم بالصف  
وجانها وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان « برد » حركة مفتوح ل - ودل به  
موضع في قول بدر بن حسان العري

صطارك حراً من أبي إلى برد بحره معنفاً عن حش تعب

ولم يمين همد موضع ما حش عدد الذي ذكره في المبراري هو موضع  
يضاً لم يذكر ياقوت أي موضع هو ٢ وحاً في ناح امروس هذا است ٣ وسوا  
إلى بدر ادري لا لدر امري ولم يفسر « حش امير » لا بقوله موضع

(١) يقول بعض علماء الأفرنج أنه كان بها الهار عظمة وعمران عظم فل  
عصر التاريخ ويدل على ذلك وجود الوديان السبعة

و غرب منه ن ابيت معه ورد في ن العرب مدسو إلى لينة وحش  
أعبره غير مفسر فيه إلا بقوله موصيه وورد في قوت بيت آخر عن «رد» مفتوح  
الو ، الفصل من اخص ، هي .

أي بد حل أهلي من در م بعض الفتيق ومنت در م برد

و نعله

تجمع به لا حل و صلة سدى ولا در ام در م صد  
ولا قدر ن يعرف منه من برد ، قصه دي هـ الشعر هو هـ حل الذي  
نحن بصدده أم غيره ؟ وقد ورد ميم «ردى» بالالف مقصوره على سحر  
فهل ترى هو هـ دي يقول له «رد» وقد ، دو ان هـ عليه قول ميم  
ابن بشر كافي ج مروس

ب عمره كنت في حبيب من برأي و اعلا من دي نعل و حر دأ  
« دعبك لا شته » م نهم «هل نك من الا صخرة صد  
ولا شته ن يكون هو : ادودت نهر مكره نعل» وهو ، دي لدي  
بين مكة و حاتف و منه لي هـ هـ «لقد نكرى اني نك هـ النكرى  
الكبير» و «حرد» محركة فبه حل في ر سيم

و ما قول همدني «ن في برد حاد من كبر من ريدة عيمين يد موصمها  
و ح «قطة يمي ميم» «لهط» و «لوهط» «لاول» «مخ» «كول» و «ثي  
ما نصفه و ذلك به لا يوجد في م ح برد مبه حارة سقي م الا في لوهط  
و لوهط ، لاو حار لا في و ف لا شرف دوي م و «ثي» «نحس» دريه  
الشريف عول رقيق من دوي عول و «دور» ذكر لوهط في معجم اللدان  
قال «عوت» و لوهط النكل مع مثل المستوي بيت العصفه و سمر و «طخ» ،  
صعي «هط» وهو مال كال «مرو» من م ح حاتف وهو كره كال على م



شدت بها الحصرة، فمما لو هبط فقد نخط كثير عن درجته، فابعدوا عنه، فمما لا تجد فيه إلا الف عود كرم ولا الف عود كرم ولا مسعا، وحدثنا ربيب (١)  
ومن العرب لا يورد حتى حدثت كثير في أرض الوهط على رضى عيبه لأن  
فلم يندوها فمما هذه المعة التي وصفتها، وحدثنا كافي شيء من  
ربما عين الوهط وكل ذلك في غير أعين لا بحري إلا إلى معة قصبة حداد  
وقول له أهل القرية في بعض حين التي يكون انظر فيها روى ينفذ عما  
وتصغرون إلى لا متف من الشئ في من مسافة ساعة فكيف كان الوهط هناك  
المعة التي حدثت عنها وهو الآن لا يكاد رؤى يبقى بعض حين، وقد يندفع  
بعض السيل في ذلك حين ولدى أطلعه قد كان أشجر في حين  
الحل لذلك عهد كثير حد فكان انظر عود وكانت بعض شجرة وكانت  
الحل عظماء، ولدى في حد هذه الحد من فيه انظر التي لا تسمع من تلك  
الدار لا تسمع من من هو من ثمر قصير لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه  
وهذا حسب آخر محقق ومعران قد لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه  
التي كان يحسنها على لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه  
معة طوله وتنتهي لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه لا تسمع من فيه

(١) يدعى في العرب وفي عموم هو المسطح لا المسطح في تلك  
والمسطح تفتح فيه وتسمى مكان مستو يسطر فيه القمر والمجوف ويسمى الحرس  
بالحنية، وقد استدرك صاحب تاريخ هرويس عن المهرس قوله والمسطح له في  
المسطح ومنه قول عورت حموي وقول لذي نفل عنهم ونحن نرى في جبل  
ليس قول مسطح بين ومسطح ربيب

وأما ذهب في حيرة العرب فتحدهود وروم وفي حيرة (١)  
ولما كن العرب منحصرين في الجزيرة لا يتجاوز منهم شطوط البحرية  
وبادية الشام من الشمال كانت لطيرة حمرة والذئ كثيرة في غمر متصلة والاراع  
اصرة والقصور والخواصق وما كن انحره لا يتخذها اعداء من راحيتها الستة  
كانت تصق بهمها فكانوا يمدون في بلاد عظيم يستقلونها كلها كل ما يتدرون  
أن يستولوا ويترعون للحصص نصف الحبل فلما ظهر الاسلام وهما العرب  
للفتوحات ونشر عقيدة الله حمد من حال هلك كوش في حال لال وكن  
خلفهم يمدونهم للعروات ويستحيونهم مدون بقية كواهم مادة الاسلام

«١» حاشية المؤلف مرأت في ارجوحة حمد بن عيسى ارداعي في الملح قوله

بصية الصالح مستقيمة	صادرة عنها يوم الرنة
ثم على سبوحه الممدمة	حت ريد صخرة معدنة
منه في حيردي امرته	الى اربت سلى صمنة
حمدة في الزك لا مائة	مدد ابرها كرتة
ان لا رجوا ان ترى مدنة	محمودة في روك لا مدنة

فالله اعلم في تفسير هذه الابيات سيما الممدمة من قرش حول عدنان.  
الزينة موضع به يستأن ابن عبيد بن ربيعة وكان في ايم معدن على اية مدنة  
وكان يقل خمسة الاف دينار من ربيعة - من لمدنة مني - صخر ونحمة مو  
سعد من ساكنه مروان وسدد حديقه الوف - وهو قيل مستخرج من وادي حله  
عرب بر بعض الى فواره في وسط الحائط تحت حبة ثم الى ماجل كبير وهو انوز  
واسما وانواع من القول - وسبوحه موضع وارنك عقبة تضاف الى اسكان يمد  
ثقة اريك بضم الالف وارنك بفتحها اد

قلت مودت الزينة مردأ ولم اجد شيئا من ذلك اسمه التي كانت في ايام  
المقتدر ولا حصناً هذا وصفه - وانما هاتين فواره من الصخر بسم حررها  
من سيد ولسن بوقها حبة ويسقيها العرب بعض زراعت واشجار في وادي







وادي لية هذا الحزن ثم تشرد منهم كلفته نقيباً

هد وقد ذكر ياقوت هذا الوادي في المعجم فقال: لية بتشديد اليااء وكسر  
اللام لها معيان للية قرية زحل وحاصنه والية العود الذي يستحضره وهو لا يؤمن  
ولية من بواحي الطائف صرته رسول الله ﷺ حين ابصره من حين يريد  
الطائف وأمر وهو في لية بهدم حصن ملك بن عوف فهد عطشان وقال حذف  
ابن ددة:

موت كل واددون رهوة دمع وجداد أو كره دية محقق

في آيت ذكرت في حداد وحسبك بن خالد الهذلي

أما بن عوف ثمانية مائة ثلاث ليل عبر مفرقة أشهر

مضى تزعوا من بطنه تصبوا قرن ولا يصبر لكم نص محر

اه واستشهد ما بيت آخر على ذكر لية

وأما حداد بكسر الحيم وسكون الاء واحتسب في ليل فسم من روها

معجزة ومهم من رآه مهلة - فوضع قرب الطائف قال ياقوت يسكنه انو

نصر بن معاوية من هوار ، ومن لأمثال المصرونة : سهل من حداد فقل

ياقوت عن نصر بن حداد أنه حتى قرب من الطائف مستو كالراحة ، وحاص في

المعجم عن حداد هذا البيت الحسن بن ابراهيم الشيباني من سكان الطائف.

وحداد سريص قطن موقا بشار بن ابراهيم قطعاً سكوا

نحال الشمس بن طمعت عيب صرهما علالي أو حصوا

ومن لأمثال المصرونة صرحته لحداد ويحدان ويحدان اذ تين لك

الامر وصرح ، وفي قولهم صرحت شارة لي قصة والحقة

وقال مية بن لاسكر

أصحت فرداً رعي نصن نصني ماذا بريك مي رعي نصن

أعجب أعبري التي تابع سلمي أعمام مجد واخوان وأخذان  
والعق بضائك في أرض تطيب بها بين لاصغر وانتجها بمجدن  
وقال حذف بن نددة يذكر حلالاً :

ألا طرقت سماء من غير مطرق وتى - وقد حلت سحر - نلتقي ؟  
سرت كل واحد دون رهوة دفع وحيد - وكرم بية محدد  
نحوزت لا عرض حتى توصلت وسادي لدى باب مجدان مغلق

هكروم المحدة في ( لبة ) هي من قديم رمل

وأما سكان ودي ( بية ) لآس هكروم لاشراف الدين يقبل لهم المعور ولم  
أفصل النابر والناق من العرب شياطيناً وكثرهم من عدة ، ويقال إن  
عنية هي من هورس ، وقد بحثت عن عنية في الكتب القديمة فلم أجده إلا قولهم  
عنية قبيلة من العرب ، وقد ذكره ابن حبان من اليمن اسمه عنيب

وأما هوارن فن قسائل قيس ، وهم سوهورس بن منصور بن عكرمة بن  
خصمة بن قيس عجلان ، ومن هورس سوهمد بن بكر بن هورس كانوا أقصاح  
العرب وكان اسمي <sup>سائل</sup> رجباً فيهم ، ول في صحح الاعشي نقلا عن العرب  
وقد افترق سوهمد هؤلاء في لاسلام ولم يبق لهم حي فيطرق ، إلا أن منهم  
فرقة بأوريقية من بلاد العرب سوحي ناعة يسكرون مع مد السلطان

قلت : وقد أصاب هذا النشئت كثيراً من قبائل العرب بسبب الفتوحات  
الاسلامية في صدر الملة ولرحيل إلى الآفاق - في كاشعر قبائل تركية أصابها  
من العرب من عهد فتية فتح بلاد الترك ، وفي الطاعشان على شواطئ بحر  
الخرط بطون كثيرة أصابها عرب مرزمن الفتح ، وفي السد والمحدث ناس كثيرون  
متحدرون من أصول عربية . وفي فغانستان وهرمس مسر كثيرة أصول عربية ،  
وفي الهندس وفي حنوي فرسة وفي صقبة وعلى شطوط بية أهم أصابها من

اعرب ، بعد عدد انقضى التي مرقت في لاقصر والتي هي الى لآل عربية  
كالشمال والحريرة والشرق ومصر والسودان وقرقة وحرر وسواصر الكرى  
الى واسط فرقية وبحيرة تشاد . وكذلك تونس والجزائر والعرب و - ومن  
الاقصى الى تسكنو ، وصف الى حد بلاد حبشه والصومال وريجار وحرر  
القمر ومدعشر وموريق ، ولا نجد في فرقية قطراً الا فيه قومه . من اعرب  
ولا من سنة قورة والحدوى وسومطرة (١)

ومن هو بن بنو عامر بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هو . ومن  
بنو عامر بن صمصمة بنو كلاب الذين هاجروا الى الشام وكانت لهم دونه وصولة  
في حلب . ومن بنو عامر بن صمصمة بنو هلال ، وهم الذين ذكرهم في سبهم  
يسكنون وادي حدس ، وقد هاجر بنو هلال الى مصر والشام والعرب والبيق  
لهم في حدس الطائف الا آثار وحاصر فكل شيء قد تم يقول عنه لاهي . من  
ومن بني هلال اول لهم بني وكان لهم بلاد صعيد مصر كله ودمكرها من صعيد  
في عرب برفة وقال منارهم فيما بين مصر وقرقية ، ولم يروا الى ان يعوا  
لاي ركوة في أيام الحكم المبيدي فرماهم بغيرهم من العرب وفي كثيرهم ورج  
من بقي منهم الى العرب الاقصى منهم مع بني جشم هناك ، ومنهم طائفة يحب  
وطولف في امون وحميم واصفون واسما من الصعيد

ولا رل من بني هلال في الحجاز حرب فيه ذكره ابن صعيد . ومن ثلاثة  
بطون هو مسروح وسوسا وسوعيد لله

ومن هو ابن سو عقيل بنم العين وفتح انقاف وهم سو عقيل بن كعب بن

( ١ ) السرة الكبرى في هذا ان العرب كانوا في أيام حياتهم ودولهم يدخلون  
المصر او العطر من بلاد الاعاجم فيحولون اهلها الى دينهم ولنتهم بقوة تأثيرهم في  
الهداية ثم امسكت الغضية فتحولوا هم الى لغة بعض الاقطار والى دين  
آخر ولنته فهل يشيرون بملأوا أكمب برحون ؟

ديعه بن عامر بن صعدة. وكانت ممرضة البحرين وكان معهما من العرب  
 سوتاب وبنو ستم (بضم فتح) دفنت في حدى نازرة وكان سوتاب  
 وسوتابيل يدعى بنى سيم فخرجه من البحرين نحو إلى مصر ومهما  
 برأوا بركة فأكثر عرب على لاجصر من بنى سيم بن منصور ثم قتل  
 سوتاب وسوتابيل فذهب سوتاب على هؤلاء فخرجوا إلى مصر ومهما  
 على الموصل وخرابة وكانت هذه دولة وسيم ثم جاء لائراة السلافة  
 وبرزوا منهم إلى الخربة حة منهم أسرى البحرين ومهما على بنى سيم  
 ومن بنى سيم وعدة رجة مربية وسو حدة الأحمر وكاتب  
 هم إمارة فيه

ومن دعوى هور بن وحشم وكاتب أسروا وهي تلال مصل من  
 نومة وخذل وسرو نومة بنه أسروا هور وقد حرق كثيرهم إلى بلاد العرب  
 وتبقى من دعوى هور وقد قدم ذكر نسبه، ويقال لودي وحي بلاد  
 تقيف، ومدينة حائف سقى تقيف — ي وه من هـ

### عرض الحائف الأحمر في وسب الساسنة

والحائف في لاقية ثلثي وعرضه حدى وعشرون درجة كما في معجم  
 البلدان، ولا ظهر في نسبه، والحائف به من حائط الخندق به، ومما قول  
 أبي طاب بن عبد الصمد بن سيب حاتم حصه قول ياقوت وهي مع هذا الاسم  
 الفخم بيمة صغيرة على طرف واد، وهي محدثان حدهما عن هذا الحاسب  
 لها حائف تقيف، ولا يرى على هذا الحاسب بل هو لو هط، ولوزي بن  
 ذلك تجري فيه مياه تدعى التي يدعى فيه لادى بصرع الضيور رانته. د  
 مرت بها، ويوم لاطنة حرجه، وفي آكة فم كروم على حواش ذلك العجل

فيها من العشب العذب مالا يوحده مثله في بلد من البلدان ، وأما زبيبها فيصرب  
بحسبه امثل ، وهي طيبة احو ، شامية رنة حمد فيها لذة في الشتاء ، وقوا كه أهل  
مكة منها ، وجبل الذي هي عليه يقل له عرو ، ونقل عن عزام ان الطائف  
ذات مررع ونخل وعنب وموز وسرايموا كه ، وبها مياه حارئة وأودية تنصب  
منها الى تامة وحل أهل الطائف ثقيف وحير ، وقوم من قريش وهي على طاهر  
حل غرو ، ونغزون قتال هديل اه

قلت يطار من هذه الواسع يشاهد الطائف ، لانه لو شاهدها يعرف انه  
ليس بها نخيل ولا موز إلا ان كان يمي بالطائف جميع املاذاتي حوله فقد  
يوجد في المبط من جوارده شيء من النخيل

قوا : وكانت الطائف تسمى وحده باسم وحير عبد الحلي من بني ابي وهو نحو  
أما الذي سمى به حل ضي . . ولوا وكل رجل من اصف يقل له لدمون بن  
عبد الله قتل ابن عم له بمحصر موت وفرارها . وفي مسعود بن معتب انقي  
وكان معه مثل كثير فرعب إلى ثقيف بن يزوحه فزوحوه ، وكان من رأيه أن  
يبي لهم طوره مثل احاط حتى لا يصل اليهم أحد من العرب ، فسد لم فسدت من  
ذلك لوقت الطائف ، وقيل بل كانت الطائف من ولد ثقيف وولد عامر بن  
صمصمة ، وما كثر الحول قلت ثقيف . . . . . كما احترق العمدة على المدن والوبر  
على الشجر ، فسمي تعرفون ما عرف ، ولا تسمعون ما نطق . ونحن ندعوك إلى  
حط كبير كما في يديكم من اداشية والابل ، والذي في يدي من هذه الحداق ،  
وانكم نصف نمره فتكو واما دين حصر بن يثيكم ريف القرى ولم تنكفوا مؤونة  
وتقيمون في نومكم ماشيتكم في بدوكم ، لا تفرصون نومكم . كانوا يصومون الزمان  
انما يكون في خوصر ( ولا تشعلون عن الرعي فعملوا ذلك فمكا وايتوهم  
كل عام فيحدون صفتهم . . . . . وقد قيل ان الذي وقفوه عليه كان لربيع

ولما شتدت شوكة ثقيف وكثرت عمارة وح رعتهم العرب بالحسد، وطعم  
فيهم من حولهم وعزومهم، واستغاثوا بني عامر فماتوا فجمعوا على بناء حائط  
يكون لهم حصن، فكانت النساء تبس إليهن والرجال يننون لحائط حتى ورغوا  
منه وسموه الحدائق لاطرافهم وحصلوا لحظهم بابن (أحمد) لبني يسار  
(والآخر) لبني عوف وسموا باب بني يسار حصنا وباب بني عوف سحر، ثم  
جاءهم سو عامر يأخذون ماعودوه فسموه به وحررت بهم حرب انتصرت فيها  
ثقيف وتغررت تلك الحدائق فصر نهج العرب مثلاً، فقال يوطب بن عبد المطلب  
ممننا أرضاً من كل حي كما امنمت لعائش ثقيف  
نأتم منكم كي يساموكم طاعت دون ذلك السيف

وقال بعض الانصار :

فكروا دور بينكم كفوم حوا نعيمهم من كل عاد  
وذكر المدائني عن سليمان بن عبد الملك لما حج مر بالحدائق فرأى بيدراً  
الزيب فقال ما هذه الحرة فقالوا ليست حراراً ولكنها بيدرة زيب، فقال  
لله در قيس نأبي أرض وضع سها، وذوي أرض مهد عش فراحه اه  
قلت لعل سليمان بن عبد الملك سمع عن الحدائق الشهيرة فحج اليه من  
بعد من حج البيت ورأى ما رأى منه، وهذا يحضر سالي فصنع عن شدة غمهم رواها  
عن أحد أصحابه وهو بهم دهور معه يوم إلى ستر في رة فأنوه برسيين أحدهما  
ملا من ثيابا والآحر ملا من بيضا، فلم يرل يأكل من هذا ثيبة ومن هذا بيصة حتى  
تني عبيدهم، ثم قام يطوف على الاشجار اشجرة قطف بيده من كل نوع وأكل  
أكلأ دريماً قال روي القصة ثم صرر يقول له وهذا المنفود يأمر المؤمنين  
هيجرته في (١) لا ولا يحب من عرج أمير المؤمنين سليمان على كروه الحدائق...

(١) حرط المعود : وجهه في به ففضم حبه واحرج عشموشه عاريا

رحمته ورحمته (صحة الشافعي)

قال ياقوت - ثم حذرهم طوائف العرب وقصدوهم فصدوا لهم وحدوا في  
حربهم - فقالوا بغيرهم منهم نزل ولا ضموا منهم بكرة - تركوهم على حالهم أعط  
العرب عيشاً إلى ن حاء - لا ساء لهم - رسول الله ﷺ ففتحهم منه تسع من  
الحجارة صاعاً وخبه كذا - برز سبه رسول الله ﷺ في شوال سنة ثمان  
عند مدبره من حرس ونحسو منه وحذروا لا يسموه عبه لاح - ثم كان  
اليوم مديلاً - ورز إلى رسول الله ﷺ رقيق من رقيق أهل امة منهم بو  
بكافة مع من مسروح مؤي - رسول الله ﷺ في جمعة كثيرة منهم لارزق لذي  
نسب به لارزقة ولد نافع من لارزق اخراجي اشاري فمفقو بمرطه اليه  
وقدس رسول الله ﷺ محبته ودانة فخره - أهل امة - فقال رسول الله  
ﷺ « لا يؤدرني في فتح امة » ثم صرف عنها إلى الطهر به بفسه من أهل  
حين واستنهم تحت ثياب - يعود اليهم فمفقو اليه وقدمه وثغروا على أن  
يسموا ويعود على سابي يديهم من مؤلمه وركابهم - فصدوهم رسول الله ﷺ  
على أن يسموا على أن لا يربوا ولا يربوا وكان أهل راورة ه

قال ياقوت وكان معه وبه يقول - سعد اد من عيشاً عدي أو قل - ولابي  
سعد - وكان يبي أموله بالحجاز - وبع حدة - ويتبسط الطائف ويشنو بمكة  
ولذلك وصف محمد بن سعد الله لميري ريب ست يوسف أخت الحجاج  
باسعة وزهوية فذل

تشتو عكة نعمة ومصيفه بالشافعي

( انتهى )

وقال السلاوي في فتوح السند - عن عروة لرسول الله ﷺ للشافعي ما يأتي :  
« لما هزمت هوزن يوم حين وقتل دريد بن حصمة في فمهم وطمن »

فبعث الله رسوله ﷺ فاجتمعوا على ما شرعه ﷺ فقتلوا قوماً من بني نضير  
 عند الله من قيس الأشعري، وقال الله ﷻ في قومه، أي ذلك مالك بن  
 عوف بن مالك بن أبي ذهل بن عكرمة بن زهير بن كنانة بن حنظل  
 رئيس هذيل يومئذ هرب إلى بني فزارة فمات منهم من الجوع قدامهم  
 جميعاً وجمعوا فيه البرقة فقام بها رسول الله ﷺ فأسس حتى رآه  
 أدم فزنته ثقيف بالحذرة وبنو نضير رسول الله ﷺ محبته على  
 حصصهم، وكانت مع أسهم ذواته من حديد، فقتل منهم ثقيف سكك  
 حديد عشرة فأخرجها فصب من حديد من أسهم ما وكن حصار رسول الله  
 ﷺ حاربهم عشرة أيام، وكان غره، أي في شدة أسهمه من قومه وبنو نضير  
 رسول الله ﷺ رقيق من فوق أهل بني نضير، فمات من بني نضير  
 رسول الله ﷺ وسبه مع أسهمه لا رزق بني نضير لا رقة، أي كل عدو  
 رومياً حديد وهو نضير من لا رزق حاربهم فماتوا، أي نضير مع  
 من لا رزق حاربهم من بني حبيدة وبنو نضير من بني نضير  
 نعم رسول الله ﷺ حاربهم من بني نضير، أي حاربهم من بني نضير  
 وعندهم، فمات ثقيف بن يعقوب منهم، أي قدامهم فماتوا على أسهمهم  
 ويقوم على ربي أسهمهم من قومه وكاهنهم، أي شمر بن ذكوان لا رزق ولا  
 نضير أو آخر وكاهنهم، أي نضير فماتوا، وكانت في نضير وج  
 من حبيدة وبني نضير، أي نضير

نعم قال الأديري، حدثني أبي عن أبي عبد الله عني عن أبيه عن محمد  
 من أهل الحنفية، قال كان نضير في قومه من بني نضير فماتوا من نضير  
 ويقرب قومه بها، أي قومه فمات منهم من حصارهم سبع مائة مائة  
 مائة، أي قومه، وكانت لأسهم من بني نضير حاربهم نضير، أي نضير وكن



الزبيب يحمل منها فينذ في الدقاية الحاج وكانت امانة قريش أموال الطائف  
 بأموئها من مكة فيصحبونها ، فلما فعلت مكة وسلم أهلها ضمت ثقيف فيه حتى  
 اذا فتحت الطائف فمرت في أيدي المسلمين وصارت رخص اصناف محلا من  
 محايض مكة ، قالوا وفي يوم الجمعة اهديت عن بني سفيان من حرب اه  
 قتلت من عرف ان اكراد اودعوا بمقرب في اناجوخ عن الملاذري نظرا  
 لقرب روايته من أيام الفتح ومعه اناس يده وفرض بين رواية ياقوت الحموي في  
 معجم الملوك ورواية الملاذري في فتوح البلدان ، غير ان ياقوت لما اخذ عن  
 الملاذري لان نسخة تكاد تكون وحيدة وقد فقه الملاذري عن الكافي ،  
 و ، بحسب ياقوت ان يدكر ان لار في لذي دست لا ، فة به « كان عددا  
 روميا حداثا » لان قوت معه كان عددا روميا خدوف من رومته عن الملاذري  
 ما يدكر ان اس نضله هو

وقد روى محمد بن سعد بن مسعود عن صاحب « حديث كبرى » عروة

الطائف كالي

« ثم عروة رسول الله ﷺ ما في قول سامة بن منقر  
 قالوا خرج رسول الله ﷺ من حبس يريد حنيفة وهذه حادثة من رواية  
 معدومة وقد كانت ثقيف رماوا حصنها ودحروا فيها ما يصبونها ، فمهرمو  
 من اوطاس دخلوا حصنها واعتقوه عديده ونهبوا بقتل وسار رسول الله ﷺ  
 فدخل قربا من حصن الطائف وعسكر هناك ، فمرمى من اسلحه رمايا شديدا  
 كأنه رجل واحد حتى اصيب ناس من المسلمين بحراجه ومن معه ثمان عشر  
 رجلا منهم سعد بن ثبيبة بن الميرة ومعيد بن هاشم ، ورمي عبد الله بن  
 أبي بكر الصديق يومئذ وندمل الجرح ثم تنقص به فمات ذلك وقت معه فارتفع  
 رسول الله ﷺ الى موضع مسجد الطائف اليوم ، وكان معه من دونه تسلمة

وربما قصرهم في قمتين ، وكأول بصرى من القمتين حصاراً لظلم كنه حاصرهم  
ثمانية عشر يوماً ونصب عليهم الحقيق ونزل لحسن ( ١ ) سقن من عدد  
حول الحصن ( ٢ ) ومنهم ثقب ، سأل لعل منهم رجله فمر رسول الله ﷺ  
أقطع أسهمهم ونحوهم فنعيم أسلمون قصا دربعته ، فودع يدعهم الله والرحم ،  
فقال رسول الله ﷺ « في دعهم الله والرحم » ودى مدي رسول الله ﷺ  
« في عدد من الحصن وخرج أبا موحجر » خرج منهم ضمة عشر رجلاً  
مهم ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
رجل منهم في رجل من أسهم ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
شديدة وأذن لرسول الله ﷺ في فتح طائف وبعث رسول الله ﷺ  
بوفى من مودة ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
حدثه ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
في الأسس لرجل في فتح طائف ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
فقال رسول الله ﷺ « دعوا على أسس » فدعوا وأصابت المسلمين ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
فقال رسول الله ﷺ « دعوا على أسس » فدعوا وأصابت المسلمين ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
رجل من رسول الله ﷺ ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
إلا الله وحده صدق ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
وستقفون ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
الله ، أدع الله على ثقب ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،

« أحمر » عمره من عصم كلالى أحمر ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
( ١ ) أنه من الحديد وأحياناً من الخشب تنهى حول الصكر يمشى في رجل  
من يدوسها وهي انه نايما ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
( ٢ ) السقب ، فتح فكون لتوبيل من كل نبي ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،  
والصن العبط الريان ، فمكة ربي في مكة فبها ، فمكة ربي في مكة فبها ،





تقدمين ، ويريد يقبض بنفسه . ثم عزم على ضرب في ثمة حصاره الضائف  
 قبتين زوجتيه : أم سلمة وزينب رضي الله عنهما . ولكن بصلي بن قتيب قد سمعت  
 ثقيف بن عمرو بن مينة بن وهب بن مالك على رسول الله ﷺ - حينئذ -  
 قتلوا وصحب رسول الله ﷺ حصاره الضائف محمية قبل - ر - من أن يرسل  
 رضي الله عنه ، وقبل قدم به الحبيب بن عمرو ، وقيل يزيد بن ربيعة ، وسمعت دانت  
 وقيل قدم بالمحقيق ولله دانت حنظلة بن سعد بن حراش ، وكانوا يصحرون لدانت  
 ويحطون . بجود الأمل والمفر يدحون في حوقم فتقبضهم من - م - و حرة  
 ثم دل من همد في دبره ثمة نف ، فقلع عن دانت همدى - ر -  
 المحقيق هو بن محقيق رضي الله في الاسلام . وقد نشر رسول الله ﷺ الحديث حول  
 حصن العائف . ورحى وحال ثقيف الدايقين مكثت لحدود محمية ، ورحلت  
 الله من ، نصيب حمراء من - م - ودلوا رسول الله ﷺ في  
 ثقيف ، ثم اعترف من الضائف إلى حرة ، ورددوه على بن بدو على ثقيف  
 فكان دعاؤه : اللهم اهد ثقيفا واشت بهم ، ولما أصلمت ثقيف ثبات وحسن - م -  
 ولما خلق رسول الله ﷺ لافق لاهل وارادت العرب ثبقت ثقيف على الاسلام ومن  
 ارتد منهم قتله وهو مدحله آخر - م - لاهل - م - من خلق

### ( وجوب انقاذ آلات الحرب الحديثة وفنون صناعات )

قيل : رسول الله ﷺ قد اسجد دانت في حرب في حجة  
 عليه روعة من صر به حصن - م - محقق ونزله حوله حراكوف ، لدانت  
 وكل هد من صر به فحصة محقق كل شجرة مدح في هذه الأيام وحرك  
 أنه لا سالك لك ، وللدانت هي دانت - م - " في يوم  
 بالقولاذحق لا يجرها الرصاص ، وكان في ذلك عصر يحوي - م - بطون ، وعنه  
 يكون استعمال الآلات الحربية ، ووعم سمعية كبد لا يجوز هم خا ولا نهون

بها هـ فصلا عن الامر الالهي احسب ان الذي تنصحه آية (وعدو لهم ما استطع  
من قوة) ونحن مع لاسف يرى المسلمين اليوم قبل الامم اعتناء الميكانيكات  
والطبيعات والكيمياء وجميع العلوم التي يكمل لهم تقدم الحيل حربية وحر  
لاثققال واختراع الآلات التي توفر دماءهم ونصون دماءهم، ويرى جمهور  
علمهم درس من هذه العلوم ونصون كمالهم من عمل لشرطين بقصود لا غير  
بطولة في درس علوم مخصوصة لا يتعدون من نحو وصرف وحديث وغير  
وما أشهد لك ما لاشك في ضرورته، لانه قوة باقة ولعقيدة، ولكنه يس  
بغني فصلا عن العلوم الطبيعية التي هي من نعمهم وعن ميكانيكات ي  
لو فرغوا لها من الوقت لربح ما أقروا للحدث وفسير ونقطة وسبحو وحرف  
سكان من صده، ومن ثم من حجرة والنزعة على خط بصاهي حضرة لائم  
الاوربية، وحده قد نمت علوم هذه الدار وحصر جمع عديدهم  
الآخرة (١) يبرر كرس لالام عده هو شرع دي وحررة. ومن  
أهل أحد اثنين، آية، كما نعلم شي لا حر

### ونعود الى الديانات فنقول

ل لا فرق قد سمعوه من تقدم، ونعم، وي علم فيها، صمود في  
حصار عكا في حرب اصبية قد سمعوه من تاريخ ضال تاريخ ستون د  
عادو بحشها من حبر من حبر ونحوه طقات وشعوه بقية هذه العلوم حود  
انقر وحين انخرقوه من لاسو. وكادو يحدون في المذلل اسم من  
رموه سحر فيم نمل فيها عذو في نمره وحق عديده من خوف ملاء صف  
قال ابو العلاء فتعجب لسمون وحرفو الجرح لاول وحرق من فيه من ح

(١) قد صعدت كل هذه العلوم ايضا في جميع الامصار (الامية) من وحد  
احدي شغل بها لأجل الآخرة

والصلاح، ثم أخرجوه في وشت وأمسقت نفوس المسلمين بذلك بعد الكتابة.  
وقد روى في ذلك في سيرة صلاح الدين يوسف الأيوبي - وكان ابن  
شدد شهادته في الوثائق ما ذكره السلطان ابن الذي يحيل لأحرق هذه الأراج  
السياسة على أهل بغداد في عياضهم أنكر محمد بن محمد بن الحسين أن أكرمكم  
شبه شرطان سبيهم في كيد وكيد وقد كرموا دونهم في فتح من  
هذه في ثلاث قرون، وهي كل دولة قد علم في كيد صياد حتى شتمت  
من فيهم في كل من روح المسلمين صعدة في حسن خوي ملا في بعدة  
وقد ذكر المستشرق الفرنسي شهر ١٩٠٠ أن صاحب كتاب عدة  
العرب على فرنسا في ١٨٠٠ حلف لهم من لادن في فرنسا وفتحوا رتبة  
١٨٠٠ وأقرشوا في ١٨٠٠ ووصف في نفسهم وعنده تحت  
قوة سماح من ملك هولندي وعنده من سجنه كذا والخبر بقي كانت معهم  
آلات في رعد لأفريق في ذلك العصر ذكره في ذلك في كلامه على  
حصار سماح حولاني في سنة ١٨٠٠

وفيه قد كانت الامور صعبة في وسط بدو لا على عدو  
 أنفسهم . و من صحتهم . ينقلو على وجهه على اطلاق كلمة فدية وليس  
 على دفع به فدية . و قد كانهم وقد فهم معنى اصابه و قد قرب  
 و قد رتبهم على قرو . مع لاسمعه عن خبره حرب في مؤتمر برع سلاح  
 الذي عقد في صنع سوس في حلب و وقع هذا قرار نصت كثره للدول  
 على اعادة سكاكته وقرسه واديه وولهم . و علة فدية ردية بها  
 اصبحت عن عدو يري لاسم ولا نداء وهي نو كانت حمية عن سياسة  
 لا كثره . اذ ان موافقهم على مع سلاح عن حرب فكل عتد  
 العرب وجميع اعداء الاسلامي يقصبه بنسج فرض عليهم كد عن صلاة ، اذ

لا نقده لهم بدونه، وكل هذا متوقفاً على إحصاءه حتى هي من ثمرات من نصيبها،  
ولاحظ هذا كل تصرف المسلمين إلى قبل المأثورات المسيحية ودحاها بحرفها  
في برمع نعيمهم من الامور الخيرية التي لا يجوز أن يعمم عنهم طرفاً من  
وأن في قد عدلت عن الموضوع الذي كنت فيه وأبنت هذه الدول مرة  
حرراً الاستطراد إلى ما هو بعيد عن المقام الذي يكون فيه، والآن في كل مرة  
لم يخرج إلى شيء غير مرتطط بأصل الموضوع

## عود إلى الطائف

### وأثر حضارة العرب فيها

والعد إلى سبب هذا في الحضارة هناك بعدد زوب مالا يد منه من ربح وفقر  
من أنعم للأنار على مدبه العرب، لا في دور حذيقه فقط بل في صدر  
الاسلام أيضاً - كثيرة كانت العقول على الصحور  
فن انما ان الامم الخيرية لا تعرف قبل الحوادث ولا بحيد بدكرات  
ولا تعكر في صلاح لا عقب على سحري في سبب لأحباب، وأنه لا يسبق مورد  
كده إلا من علا كعبه في حضرة، وامتد شؤم في مرة، وهذه ثم لا فرجة  
اليوم بعد أن دعوا ما دعوه من هذا المدي السعيد في امدية تجدهم لا يرحون  
يشيدون الذي ويسعون للثبيل وقيمون لأصناف، وعشرون عليها ككثرت ريخ  
المتعلقة بها حذمه لمد التاريخ في مستقبل لدهر، وحرصاً على طراد سببه ووصل  
فصوله، وتناديا من قطع أسبده وصبيح مصادره . واجهة لا يجتمع حفر كانت  
والنفس على الصحور مع الجمل ولا يحصل وحاولوا لدر من العاقل، وما عثر في  
أثناء الحفر عمد أو عرصاً على حذرة من أنقض السلف عيب كانت قدبة



إلا وجد هـ محروقة ماتت أم عطيمة لا ذكر، حيلة اقدار، كلز ومايس و' و' بين  
ومن قنهم كالصريين والفيبييين و خثين وال' بين والعرب الذين كان الناس  
لا يدر كون درجة مدنيتهم العالية في لا عصر اتوسنة في القدم الى أن اطلعوا على  
مركوه من المني ا' دحة والتصور ا' هقة والصمع والسود وغير ذلك من  
لا أثر لدلة على رسوم الحصاره وقر' و' ما عليها من الكتب بالخيرية

وقد كان أول من به على ذلك احمد بن الحسن بن محمد صاحب كتاب وصمة  
حررة العرب وكتاب «الأكليل» لا سيما في الجزء الثامن من الأكليل الذي به  
ذكر محمد اليمس ومسندها وقصورها وقل كتابات باقليم المعروف بالسند  
وحده بعض المستشرقين مثل «مولر» وغيره حققوا ما له الحمد في وأما يجدوا فيه  
مساهمة، وأشر «مولر» كتابه في «فيا» سنة ١٨٨١ عن هذه الآثار الدهرة  
و اعتمد في تأليفه على «الأكليل»<sup>(١)</sup>

(١) (حاشية المؤلف) هذا الكتاب عشرة أجزاء في أول الجزء الثامن منه ما يلي :  
الجزء الثامن من الأكليل للحسن بن أحمد الحمداني وهو كتاب عماد الحسن ومسندها  
ودونها ومرآة حمير والفتوريات وثمر دافعه، ولحمد الفصيح، وأما حمي محمد  
الحمود ساس حوله أي شده وقصده، منه دماء الوتر «إليك نسبي وعمد» والحمد  
الحمد - واعلم أن كتاب الأكليل عشرة أجزاء . فإلا أول مختص في المنداء وأصول  
الامساب والثاني نسب ولد المهجس بن حمير . والثالث في فصائل قحطان . والرابع  
في السيرة القديمة الى عهد تبع أن كرت . والخامس في السيرة الوسطى من أول  
أيام اسعد تبع الى أيام دو واس . والسادس في السيرة الاخيرة الى الاسلام .  
واسابع في النسب على الاحبار الباطلة والحكايات المنحبة . والثامن في ذكر قصور  
حمير ومدها ودواوينها وما حفظ من شعر عفة والمرائي والساد . والتاسع في  
امثال حمير وحكمها بالانسان الحميري وحروف المسند والماشر في معارف حاشد  
وتكيل . والله اعلم واحكم .

ومنهج لكتابته لا يتصور العقل ملاد تكثر فيها النقوش ورسوم على  
الحجارة لمصودة في لاسية أو اصحور لمعرة في احبال والفوات إلا دا  
كانت تلك البلاد في أعصرها نحو لي حافة الممرن موصوفة بكثرة السكان .  
ومما لا ريب فيه أن الطائف وحده كانت من حمة تقسم الجزيرة لعربيه  
المعمورة وانه قد تقلص عمراتها كاتقلص عمران سائر الجزيرة بسبب الفتوحات  
الاسلامية التي ضربت من الجزيرة إلى الصين والهند شرقاً ، وإلى لافضل

= كانت سمعت بوجود حرة من هذا الكتاب في مكة جامع بازيد في استنبول  
فأرسلت إلى لاه ااصل حاله لك امر في انظر اناسي العربي المنسوب إلى بني  
هر دماوك سرقسطة لالاندلس وكان يوثق ببيت القاصد لبحث لي عنه فوجدتم  
بقاؤه إلى مكتبة دار لفنون ونقل لي بعض صفحات منه ، فاذا به الجزء الثامن ،  
وقال لي انه قد سمع بوجود نسخة من هذا الجزء في رلين ، ذهبت إلى برلين  
لواخر السنة الماضية ١٩٣٠ بحثت عنه في المكتبة الملوكة فوجدت منه جزئين الجزء  
الثامن والجزء العاشر ، ووجدت مع الجزء العاشر في حدة واحد بعض رسائل منها  
شيء عن المادان التي في اليمن وكانا من تأليف الملك لاشرف التي حفص عمر  
ابن رسول الله في اسمه (حرفة الاصعد في معرفة الاساب) فحدثت صور جميع  
ذلك ، هو نوع بيا ، وبها اما مصمم على طبع هذين الجزئين من الاكليل اذ لمي  
ان اللغوي المحقق الاب اساس اكره في مباشر طبع الجزء الثامن يمداد مقدماً  
في ذلك على خمس نسخ وقت في يده وانه سيطر به مع حواش وتفسير ، فها علمت  
ذلك وفقت عن طبع هذا الجزء حتى ارى ما يكون ثم اني ارسلت إلى حفرة  
صاحب السمو صديقي الامير سيف الاسلام محمد والي نهاية وبحل الامام المتوكل  
على الله يحيى بن محمد بن حميد لدين صاحب اليمن سألته عن وجود من اجزاء هذا  
الكتاب في اليمن ، فاجابني بأنه لا يوجد من الاكليل الا جزءان وثلاثة مقطعة  
مفرقة ، وانه مع ذلك سيبحث تأية وهذا ما عرفنا إلى الآن عن هذا الكتاب

والطعنات شمالا - وإلى الاطراف غريبا وكانت كلها على أيدي العرب الذين  
التهمتهم اقوصي وفي رحاهم قريح كتائب، غلا كثير من دراهم لاصلية،  
وصدرت خيرة من تلك جميع التي كانت تموج بها، وندعت قصور،  
وسارت السدود، ونعظت اقي، ومصوحت امصرة، وعظشت الارض.  
وما السكتات اسقوشة على قصور لم يعمر بها خوج ولا امهش، فثبتت على  
حائط طقة بم كل ثمة من عرس سيق ومحمد ساق

ولقد اتضح لي ان اوى طرفا من هذه الكتائب وقرن نصيب وسبشكل  
عني قراءة اعمس لاحر، فعوت فيه على بعض الاسباب لمخصص معرفة لخطوط  
القديمة، وذلك اني سمعت مفرته في حبل السكرى في وسط القاموس وسمعت به  
إلى رين وذلك إلى لاستاد مودير من حول السد شرفين. مثل الكتائب وندعا  
لي. ولم تكن من حص السد ل من لخصه كوفي مقدم لذي لم رة من الخط  
الكويس شكلا واحدا وهذه الكتائب حاية مع لاصف من التواريخ.

وكنز ما عثرت به من هذه الكتائب في كل محل حلو من ذكر السه التي  
كتبت فيها. لا ما كان من من آخر من آخر القرون ربح وانقر من الهجرة  
وما بعد ذلك فهو مؤرخ بالاشهر واسين كما هي اعادة، ويظهر من الكتائب  
التي في حبل السكرى هي من اقرن الاول للهجرة وربما كان بعضها من زمن  
الطهية ونص: حدة من « اعف يا الله، عندك نود بن موسى » ونص أخرى  
« ناد بن عير بن نوس. ربه واثق » ونص أخرى « بالله محمد بن عبد الرحمن  
بن بي ( كلمة لم تكن قرنها ) وثق بالله » ونص أخرى « اللهم حك عندك  
عير بن بي صبع من السدي وكتب » ونص أخرى « اللهم صل على محمد النبي  
وكتب محمد بن بي قبيح » وحبل السكرى هذا على طرف القاموس إلى جهة الشترابية  
لا تملو أكثر من ستين متر عن سطح الارض، لكنها لشدة قربها من السد يشرفه

الذي يتوكل فيه على جميع الخلف ونديم فيقصد من مرهه هذله وور  
كان لجل كنه صخره كانت فيه حدر كنهه فبق بعض وسمه وهو  
ملاق الا حدر في شكل يتكون منه نبي شنه وسمه فيبقى لدن يقبل تحت  
هذه الصخور حر الشمس

وقد كان هذ في ت ل من تذكراهم بدعوة الشيخ عبد قادر  
الشيبي كبر سده تحت حرم الذي هو اهل المعده في الكبر وحسن توده  
والذي ذكرته مر في سده رحمة الى ل والي الكنه و ل الله تفت تذكر  
الشيبي هذت رحمة

يقولون لي بقي حدر سؤ - وساني عن دنيهي وحدي  
داري اشبي عده سؤ لا توره في كل نبي حتى اس  
فقات زي اشبي يدر مثله مر و كره وسمه ورس  
وفي حدره لاسلاه قدس مفرق لده زي اشبي حادي رسي  
هذ ل برحت حدر ففت الكنه سبي ورس شيخ اشريه معده  
يتحده مقام وقر ومفقه اشبي شنه من فديه وسمه ولا عده في المعده  
بي شينه وسمه فترش و- الا حدر العده وبقصر فيه سابق حتى لقد فرت  
في دعية المنس في نرج رجل الاندلس لاحد بن يحيى من حدر من عمرة  
الصبي س لاده من حدر رشق كنه ما كان في من اتر هذ بصب علم  
البحر وندمير من لاد لاندلس دخل عده من صريق البحر رجل شمر ذكر  
اه من بي شنه حدر بيت ونا يقول اشمر على حده ولا يقر لا يكتسب  
وكان يقول دخل فيه لحن مدول طاهر وروي من رشيق من شمرة

ياحسبي من دور كل حبل لانهي على الكنا وسمول  
س لى مرهه نكهه شو قوعيد قد وكت بالمول

كل عودت هتوف اعش واحجى هيجت كين عيل  
 ذت فرحين في درى اثلات عدلات عصاف الدواب ميل  
 لا يصب عن عينها وهي تبكي حذر الين و نوراق المذيل  
 نا ولي نمرتي و ابرحي وشقيقي منها اصول امويل  
 حل علي بالابطالين واحبه سمع الشمس عند وقت لا قول  
 فانت ترى فصاحة الامي منهم. و ذلك المتأدب الذي فر اعلم ومن العلماء  
 روى من رجل الاسلام قصاد البيت الحرام ما يتيسر لأحد ان يره .

ثم رل هذا البيت من حربة حكمة البيت ملا يتسركم فيه غير مئذ بضعة عشر  
 فر حتى ن في ﷺ لما فتح مكة ول تقريش « منصور » فلو « طان حيرا »  
 ونقول حيرا « اح كرم و اح كرم » وقد قدرت « قل » في « قول كما قول » في  
 بوصف عنه السلام ( لان تريب عليكم اليوم يهر الله لكم وهو ارحم الراحمين )  
 ثم قال ﷺ « الا كل دين وصال ومثيرة كانت في الهدية فهي تحت قدي  
 الامانة البيت وسقاية الحاج »

وحدثوا من طريق آخر به ﷺ ول في حصة « محمد الله الذي صدق  
 وعده » ونصر حنده « وهرم الاحراب وحده » لان كل « مثيرة في الهدية وكل  
 دم ودعوى موضوعة تحت قدي » الامانة البيت وسقاية الحاج « وقالوا ان النبي  
 ﷺ كان أحد مفتاح البيت يوم فتح مكة من عثمان بن طلحة بن ابي طلحة ثم  
 نزلت الآية ( ان الله يا محمد ان تؤدوا الامانات إلى أهلها ) واستدعى عثمان وعاد  
 اليه المفتاح فقال له « حدودها ياسي في طلحة بامانة الله سبحانه لا ينزعها منكم إلا  
 ظلم » وفي رواية أخرى « حدودها ياسي في طلحة خالدة تالدة لا يظلموها إلا  
 كفر » وقيل « إلا ظلم » ولم يد في مفتاح البيت في هذا البيت إلى اليوم ،  
 و ليس في مكة أعرق منهم لانه لم يبق من صدر الاسلام ملازما مكة بسبب

سدانة البيت غيره . ولقد رأيت قذوى كثير من العمد في وحبو البرهم  
مكافاة على هذه الخدمة المقدسة التي اختصوا بها تحكّم لذكر من قديم الدهر  
هذا ولقد ذكر السيد خير الدين زركلي حل السكاري الذي كما بصدده  
وقال منهم بسموه « م السكاري » وروي عن عصى الطائف الذي كان يومئذ  
(سنة ١٣٣٩) أن على هذا الجبل نظراً زريخ سنة ١٨٨٨ في مصدنه ورأيت كتابات  
كثيرة وأما شرح الذي ذكره (فت) و « ل » ركنة عيم « رنج » ولكن يجوز  
أن تكون على صغر لم يقع نظارنا عليه فإن هذا الجبل مغطى « صحور وجه مقام  
حجرة ابناء أهل الطائف وأمس كل ما به له حديره الآخر

وأما تسمية هذا الجبل « م السكاري » أو حل « السكاري » فمضمّن من  
حمة اختراع الناس فيه للبرهة والشرب من ثيام حامية . ويقال أن أساطين  
بن حرب قد جتمع مع سمية يريدون هذا الجبل فذهبا يوم رمح حدر  
وهذا حل روح لمجد بن عيسى على مائة ٢٠ دقيقة منه ، فيه صحور  
كثيرة عينا كدات وصور حيوانات ومن هذه الكتابات ما يطهر نه قديم  
ومنه ما هو من قرن ثلث أو رابع و خمس وقد نقل الخبير زركلي منها  
كتباته هي ( أن الله وملائكته يصلون على نبيها ) الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
سليما ) وفي آخره « محمد بن مهدى »

وحل آخر سمى « اردف » منتج ندى وشديد . يذهب السافر اليه من  
اسباب الذي يقرب محمد ابن عيسى رضي الله عنه ويأخذ لوصول اليه نحو  
ساعة من الزمن على طريق دلتن « حوايا » و « دلتن » « شهاب » وفي « اردف »  
هذا حجارة كبيرة مترادفة على بعض كتابات قرأ بعضها وهو من لخط لك في  
القديم من القرن الاول وما فيه نقل من ذلك الخبير زركلي في كتابه ( م ريت  
وما سمعت ) . الجبل لآتية :



﴿ اشرف الحجار على العمران ، بشمور العدل والامان ﴾

وقد بدأ عمر انساب على ممر الحجة ركة ركة جمع في هذين سنتين بعد  
استقرار لاسم وشمور لدعته ثم قرأه في قريته وبنى وعبود من ماله  
فيه لله ثم لاسم معود

ولقد شافهم... هلك لاهل في عرق بني من ح... ح... ح...  
الديه ونجم على لاسم لاسم في م... م... لاسم لاسم  
من قبل لاسم ولا يؤمن ولا ح... ح... ح...

حدثني بعض الاشرف ه... ش... من... ح... ح... ح...  
كان في قريته في ح... ح... ح... ح... ح...  
ح... ح... ح... ح... ح... ح... ح... ح...  
شمور... ح... ح... ح... ح... ح... ح...

وحدثني الجميع... كابو لا قد... ح... ح... ح...  
لا... كل... ح... ح... ح... ح... ح...  
وقد يكون حاملا الذهب ولا يحنى عز ولا... ح... ح...  
أوقار دواهم في قارة الطريق د... ح... ح... ح...  
ولا يجرأ احدا ان... ح...

وقد... ح... ح... ح... ح... ح... ح...  
د... ح... ح... ح... ح... ح... ح...  
شمير فاحتر... ح... ح... ح... ح... ح...  
العلم... ح... ح... ح... ح... ح... ح...

(١) حكي الرجاى وغيره... الخاذنة في الادب واحد... ح... ح...



وكان يرمي بؤن إلى دو تر شرعة في كـ بلدة بأمتعة وأسباب وحوائج وأموال  
منه الكثير ومنه البليل ومنه الكس ومنه الخيس من يجده منة في الطرق  
التي لا تجد أحد يضع في شيء معدن كل بلدة يدعون ابن السدل من  
أهل حجة لا تكذب وي قطع

فمنه الذي من تلك حل طده الحل ، ووقع لرعب في قلوب  
الادعاء في الهول والورر ويس في ب لامن في تلك من سعود منقطع  
لمرشد ، وقدر ما تمنى لاسال دور هذه معمة

ومن هذه باب الثارت ونداء كانت من فدان عرب متصدة الثارت  
مسيرة ، ونداء وقع دم من فيه وجرى قطع كل نفس منهم وصار من  
أحد لا يعد من ص لآخر لا تحت حضر قبل وقد سمعت من  
المن التي شفه في الحجاز من من سبيل من سعود من معص لا تقدر  
أن يدخل مدينة من ، و كان في قرب محل به ، و كان ذلك قد نسخ  
لأن الحكم من سعود وصار من من معصه ، ض من لامن - الإح  
ولا يخفى أحد منهم مكره ، و صوت من ثارت و يدعون كأنهم لم يكن ،  
ولا من ب دعوات يدعون : ت وأيس ذلك من صيغتهم ، لـ كهم دا  
وقعت فيه ساعد في ثوبهم ورفوف من عند ساعد لا عدل وامة  
أحد شرعي المدن هو دة مع أحد من الاحكام في داعم

هذا بعد الفرس قد مد بر حة إلى الحجاز من لاور وسر حة فكر  
وقبول و سارت حكم به دة حبة تحرق صحراري لامة في ثوبها  
في شوارع لـ حرم - و من بعد من مو هي ثوبه ورزوعه وصروعهم  
قد نشطوا لـ عمل ورتقوا مستقيل ، و د مصت عشرون سنة ، وهذه حلة  
تقبل وهذه لامة تمتد لروقي على لاد كهي يومه فان ملاد سير شوطا





هذه هي عبيد العرب، وتسمى كور، وروجل ولا نقات، سيارات الكورانية  
مقام لا يعرف، وطبقت تلك المسافات نحو طي لاجل المكتب ولا بد من  
أن في دور السكة الحديدية يوم فتكامل من مدينة إلى مكة، وقد حط من حدة  
إلى مكة، ثم من مكة إلى عسف، وإذا كان العرب عرب، وهو من عسف  
إلى مكة، إلى صمد، إلى عسف، إلى مكة، من مكة إلى مكة، إلى مكة،  
عاص في ذلك، لأنه من عسف، وسف، من عسف، من عسف، هذه بوحدة تية  
لأرب، ولو بعد مدة سنة أو أكثر.

وصف قنات من أهم شروط لاسعة هذه الخدمة هو مد خطوط  
طريقية بين الشاء وحجرة المرساة ، مرقق وحجرة عرب ، على أن يكون  
هذه الخطوط العرب ويريد عرب

وبين كذا وزوجهم حيدرا كاهن عيسى عيسى لاه به بقية السيرة  
 « يا يونس » سيد عيسى في القبر عيسى عيسى لاه به بقية السيرة  
 بون شرط لاساني لوحيدة بقية عيسى عيسى لاه به بقية السيرة  
 تدبسات من قبل بسم بوحيد لاه به

□ ◆

قابلية حبيبه الصدر ان

و مود بؤ عررة لحجر فقور . يا من سقى . ذي منقلا . كما يقول  
الافرنج بقعه حيدر . و انصل إلى حيدر و انهي سمعت م كثير و قبل لي ايا  
من صفة ودية من الله و بحالا من فوق العصور . و كنت . . . سمعت شام  
في مجلس . . . و انت سوس سمعت قد شعبة من حصة الحريدي إلى حيدر . . . فصل  
من قبل لوصوب إلى اعدمة اسوة سحوب عس . و لا تكون . . . و قد هبط  
الشمع من لخط سمع دي . . . كثير من ساعين فطنة و لكن يمان ذهب الانسا  
- لار مانت

من المدينة إلى خيبر في أربع ساعات لا غير . وكان قد قرر مد هذه شعبة إلى خيبر  
كما قرر مد شعبة أخرى من درعت ( درعا ) إلى عجلون في حوالي ١٠ و شعبة  
أخرى من ( صعدة ) إلى مكة في شرق الأردن ، كما من الخط الحديدي ، وحالت  
الحرب العامة فوفقت كل هذه المشروعات ، ثم جاء احتلال الإمبراطورية النمساوية  
على كل شيء ، بينما يدعوهم الله أنوا لاجل أساطد البلاد وترقية عمرانها !  
فل يافوت الخوي في معجزة الله : إن خيبر سبعة حصون : حصن عام ،  
وحصن القموص ، وحصن الشق ، وحصن السدة ، وحصن السلام ، وحصن  
لوصبح ، وحصن الكتيبة . ولما كان مريع ومحل كثير

وروي في سورة النحل سورة النحل ما كانت لتسير والآن أشهر واحد  
وعشرين يوما للهجرة ، وحقق دماء أهدم اليهود وقلوبه رسول الله  
له العبرة وفيه على محل عهذوق . وروى عنه عليه السلام على شعر من الشعر  
والحب ما كانت خلافة عمر من بعدهم ربه وكان سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« لا يجمع دين في حررة العرب » حتى عمر رضي الله عنه هود خيبر إلى  
الشم وقسم خيبر بين المسلمين . ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله  
رواحته إلى أهل خيبر يجر من عندهم فقد إن شتم خروصت وحرمه ، وإن شتم  
حرمهم وخبر توب ، ونحوه ذلك وهو هذا هو العدل ، هذا هو العدل ، و  
قامت السموات ولا من

وخيبر موصوف من تقدم ، نحن . وذلك من كثرة مستغفها . وفيها اليوم  
أكبر من سود بين الزمان لا يقدرين على الإقامة بها لولا أمتهم للحمى وأما  
إذا قبض خيبر والحداد صلاح ونجحت السكة الحديدية إلى عمرها وانتهت  
من عمودها شعبة إلى خيبر وعمرها أساس ولحمى طرق قبية كثيرة تكفل  
استنصاح حريمهم تدريج من حذر اليه وحصرها في أمتي الأمة وعرض

الفيض الكثيرة من شجر الاوكايتوس وتحفيف السقع وتقاء الحى بالنك وغير ذلك مما جرى مثله في أماكن أخرى كانت وبثه في الحى فصارت مخرج الاحم

### اعلا ووادي اقرى

ومن الاماكن القاطنة حديثاً للفرقة «اعلا» (حسم أوله) وهى على مسافة سبع وثلاثين ساعة من المدينة سورة إلى الشمال بسير فضاء الساحر

قال يعقوب هو سم موضع من ناحية وادي قرى بين وبين الشام. رله رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك ولم يذكر يعقوب شيئاً عن حال الاعلا ولدة هو كهم، ووحدة ثمرها ونحوها. وهي من جنس الكرم مخرجة من اقسام الثمالي من الحجاز. وودي اقرى كاه من الاماكن مخرجة من حجاز. قال يعقوب في المعجم قول ابن ابي عمير عن وادي قرى قال «سمي وادي القرى لان لوادي من اوله إلى آخره مخرى مصفوفة، كانت من أعمال ملادة وآثار اقرى إلى الآن بها صخرة إلا في وقت هدم كاه حارب وميدهم حربة تدفق صائغها لا يمتنع بها أحد

قال ابو عبد الله السكوني وادي اقرى والحجاز والحرب مازل وقد عثم حبيبته وعذرة وى، وهي بين الشام والمدينة مخرج الشام، وهى كانت قديماً مازل نمود وعاد، ومما نهكهم الله وآثارها إلى الآن باقية وبرده بعدد اليهود، واستخرجوا كدتها، وأما حوضها - وعرضها بحجم - فله ركنهم القديس عقدهم بينهم حدة، وكلهم لم يبق على يهود ضعه ونكل في كل عام ومعه لم يبق عن العرب ودفعوا عنهم فمائل فصاعه

وروي عن معوية بن نسيب عن مروان بن الحارث قال قاله تعالى (انه كن فيما هم آمنين في حيات وعيون وررورع ونحن) لانه من هذه الاماكن في هذه البلدة وهي بلاد نمود وابن السبيون فقال له حل صدق الله في قوله



من نهر اللجعي ونح لاندلس وعزي الارض كثيرة لاوردية وتحتها كلم  
لو تركه أعدوه وحسده في دمشق يكل عمله في العرب

وخرت في كذب « اصله » لابن شكور في تاريخ لاندلس وعده منهم  
ترجمه احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة لاموي الذي عرف باسم ميمون من أهل  
طليقنة وها انه رحل إلى الشرق سنة ٣٨٠ ورجع إلى مدسة وأنه سمع بوادي  
القرى من في حفر محمد بن علي بن مصعب وندس من في كرك اسوسي صوفي  
وأبلة من ابي بكر بن استصر، وانه من في عند الله بن عيسى

من ذكره علماء في هذه الاماكن ياخذ عنهم مثل من ميمون اصيطي  
بجدة مدسة يعرف بها كانت معصودة مأهولة ودارهم به مدسة فلا وادي  
القرى ولا مدن ولا بنية ولا اقدم عليه رثته اميرة « وكتبه في نسخة القرى  
فصلا عن الحوصر و انقراضه فصلا عن الحوصر من يوم وادي مري  
ومدين وربة وانقراضه « وأنس حلم والادب « سجع مدسة »

#### اودنة العقيق في المدسة والجيمة وغيرها

ومن تحمل ما في حفر بل في جزيرة العرب لاسمكة بني قنقلا لعقيق،  
« يترجم بها اشعر ام شعر لبني الرقيق » و « عرب تقول لكل مسيل ماء شقة اسيل  
في الارض فبهرو ووسعه عقيق من هذه الافة عقيق تارض للجيمة وهو واد  
وسع مما بني امرمة يتدفق فيه شهاب الماء من وحيه عيون عدسة

قل السكوتي عقيق الجيمة لسي عقيب فيه قري والحل كثير « ويقال له  
عقيق نخوة وهو مبر من مبر الجيمة عن عيسى من بحر من الجيمة يريد لبني عجمه  
مير « وفيه يقول الشاعر :

ترجع إلى ما نصيح « إلى ونح من بطن عقيق اسواقيا  
ذكر ذلك « قوت في معجم اللسان » ثم ذكر عن عقيق مدسة ما مضى



انه عتيقان لا كبير مما يلي الحرة ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراحل  
ومما يلي حتى ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان إلى قصر المراحل ثم ذهب بالعتيق صعداً إلى متعوى القيع ، والعتيق  
الاصغر سفل عن قصر المراحل إلى متعوى العرصة ، وفي عتيق المدينة يقول  
الشاعر وهو المديح المرقص الذي ليس وراءه مديح في الكرم :

اني مررت على العتيق وهذه      بشكوى من مطر الربيع رورا  
ماضكم إن كان حمر حرككم      أن لا يكون عتيقكم ممطورا ؟

قال : وفي هذا العتيق قصور ودور ومدرب وقرى قال القاضي عياض :  
العتيق واد عليه اموال أهل المدينة ، وهو على ثلاثة ميل او ميلين وقيل ٦ وقيل ٧  
وهي أعنة ( حدها ) عتيق مذبه عني من حرتها ، وهذا العتيق الاصغر وفيه ثمر  
رومة . والعتيق الأكبر بهذا وفيه ثمر عروة . وعتيق آخر أكبر من هذين  
وفيهِ ثمر على مقربة منه وهو من بلاد مربة ، ومنها العتيق الذي جاء فيه  
( اث بلاد سارح ) هو الذي سطر ودي دي الطبيعة . ومنها عتيق الجمة  
أي عقيب ، وفيه يقول بن حمير ( مصم فتشديد ) الحقبلي .

يريد عتيق ابن نهر ورعنه      ودون العتيق الموت ورداً وحرراً

وكيف تريدون عتيق وروه      سو لمحصات الالبسات اسورا

ومنها العتيق ما لي حملة وحرم ، نحو صموا فيه إلى أبي سفيان قصصه  
لبن حرم ، ومنها عتيق نعرة ودما يلي سفوان ، ومنها عتيق آخر يدفع  
سبله في عوري نهمة ، وهو الذي ذكره ابن قتيبة رضي الله عنه فقال : لو أهوا  
من عتيق كان أحب إلي ( يريد أهل العرق الذين من عادتهم أن يهلوا من  
دلت عرق ) ومنها عتيق ثمر فرب ثمة وشنة وقيل عتيق ثمره هو عتيق الزمان .  
والعتيق ودسي كلاب نسة إلى نيس لآ أرض هوازن في نجد مما يلي اليمن

وأرض غطس في نجد مما يلي الشام، وإياه عن المرردق مقوله:

ألم تر بي يوم حو سويقسة      بكيت، فسادني هنيذة : ماليا  
فقلت لها : الكاء راحة      به يشتني من غل أن لا تلاقيا  
فبي ودعيا يا هبيد، دني      أرى لركب قد ساموا العقيق الجديا  
انتهى ملخصاً من معجم البلدان

وسيد الاعنة كلها عقيق المدينة المورة، وهو الذي يدور ذكره على ألسنة  
الشعر. وإد قبل العقيق وحار، اشتد الشوق وسالت الدموع من الحاجر،  
وقد نهرت فيه ونشفت طيب هوأه، ورشفت من عذب مائه، وهو على  
مسافة ساعة من المدينة النبوية، على ما كنتها أفضل الصلاة وركى التحية، وفيه  
بئر عثمان بن عفان - رومة - وبئر عروة بن الزبير رضي الله عنهما. وقد كانت لنا  
أيام ردت المدينة قبل الحرب ساعة قيلات كثيرة على بئر عروة المشهورة  
بحفة مائها والتي كان يرسل عنها إلى هارون الرشيد قال الزبير بن عكر: رأيت  
أبي يأمرك به فيمن ثم يحمله في القوارير ويهديه إلى الرشيد وهو بالرقعة

هذا - وقد كنت أشعر عبد عثمان من الشراح لصدر، وإصباح  
الفكر، ما لا أشعر به في مكان آخر، حتى أني أردت مقلدة نعين المدينة المورة  
الكرام على حماؤهم بي، والكلام التي أظهرها، وبأدب التي انحدها، فدعوت  
منهم حسين وسنتين شخصاً إلى مأدبة احترت لها بئر عثمان التي قال فيها النبي  
ﷺ « صم القبيب قبيب الرب » وهي المذ التي كانت تسمى من قبل: بئر رومة  
(نعم فسكون) كانت لرحل عدري يقال إن اسمه رومة، فدأعت رسول الله  
ﷺ اشتراها عثمان بخمسة وثلاثين ألف درهم، ونصدق بها على المسلمين وقال  
مصعب بن الزبير يذكر بئر رومة ويتشوقها وهو بالمرأق:

أقول لأشد العيين همي - دموعاً ما شهنها انحدار

عمر بن بطرقة مرقى دجيل  
فقال روى رومة وسلم

ولم تكن جميع العرب وقتئذ ما عتيق معطلة فقد كان كات تلك لذيبار عامرة  
وكانت حوكة الحبصرة، ولا نزل آثار الحمرة هناك فظاهرة، ومن آثار  
قصر عروة بن الزبير وقصر سعيد بن العاص وغيرهما، ودرج عمر بن الخطاب  
يوم من الأيام فوجد من اتصال الدول من المدينة إلى عتيق

### سليم المدينة المنورة

واما سلم - فتح وله وسكون فيه - فهو جليل على طرف المدينة المنورة إلى شمال  
الغربي يعني الشكلا شامخ مشرف على جميع المدينة تنبذ دروتها نحو ثلاثمائة متر  
فوق جبل عمر المدينة وعدت إليها السكة الحديدية متصلة ما شاء كالأندلس  
يكون ذلك ش. لله وحمت إلى ذروة هذا الجبل ممره Lancular كما يرى  
في سويسرة للجمال العاليه القريبة من العمر التي يتوقون إليها بالسكك لرفيه  
لكن في رأس سلم منزه بصر بطريقه في الدنيا ولا يمل السكك الاحتلاف فيه ومعنى  
لفظة سلم ما فتح وقد يكسر - الشقي في الجبل في بقوت - قل ابوردد - الأملع  
طرق في الجبل يسمى الواحد منها سدا وهو - يصعد الاناس في الشعب وهو  
بين الجبلين يسع أعلى الوادي ثم عصي فسد في الجبل حتى يطعم ويشرف على واد  
آخر بفصل بينهما هذا السد الذي سده فيه (سد فيه رقي فيه، والسد مادد  
من الجبل وما علا عن السد، وفي وضي من جبل لسان مكان يصعد فيه لادن  
من عين عوب إلى عياب - فقال له سد عياب اثم بعدد حينئذ في الوادي

« ١ » في أحدثت اشراط الساعة وما يحدث فيها ما يدل على أن بها عمران  
المدينة وان النبي ﷺ قال « تمنع المساكن إهاب ارساب » رواه مسلم فيه  
صحيحه من حديث ابن هريرة وان بعض رواه قال أن إهاب على سد عدة  
اميال من المدينة

لآخر حتى يخرج من الجبل منحدر في وسطه لارض فذلك لرس بني شريف  
من نوادي السبع ولا تسموه لارض حل .

(قال) في سبع مائة ذروة تدور حرة حرة ويسمونها منحدر حفيف من لارض  
وكان لارض قد حمو . . . بعضه عكوبة ومذاهب ومسموعة في ايوه وقد دعيت  
هذا الجبل راجلا في جماعة من لارض مدعوة لندالية قبل الحرب اسمها بصري  
باشا) الذي دعانا الى شرب الشاي هناك ، ولكن سببني يوم نغمر فيه مدينة لرمبول  
عمر . حفيلا ونصعد الناس الى سبع مائة من شدة الله فقل صفي الدرس الحني  
من حشيت سماء فقل عن حيرة علم . وقر اسلام على عرب بني مد  
و شعر في سبع كشر .

#### سبع ورايح وبيت

ومن لا ك الحيرة انسي المثل - كما يقول لافرنج « سبع » من  
بن دريد « أخذ اسمهم من فعل اصراع . كثره بياهم » وهي عن شمس جبل  
رصى لمن كان منحدر من اندية تنورد الى البحر على بقلة من صدى وعلى  
سبع مراحل من المدينة

قال ياقوت « قال الشريف من سمع من عيسى بن عيسى : حدثت به مائة  
وسبعين عينا » وقال عمر من الاصبع السلي « وهي حي حسن من روك  
يسكن الانصار وجهينة وايت وفيه عيون لند عربرة ووديا دين ، وسم  
من وهي قرية عام »

وسم رايح وهي بلدة على واد من دون نخجف يقطعه الحجاج من دون « عروا »  
(فتح فسكون) قال حرمي يطر رايح واد من النخجف له ذكر في التري  
وفي يوم العرب ، ومعنى لرايح العيش الناعم ، وكذلك لرايح الذي يقيم على صر  
ممكن له ، وحجاج لشم بحرمون من رايح « واد كانوا في السفين في البحر لاجرم

« ١٨ » وكذا - اثر من محي من النبل ونترقه وعربية محو منرب رايح وحررا  
ولو عمرت ميناء رايح مكات اولى برول « ولاء الحجاج منها لان بحرها خير من  
بحر جدة وروها خير من رها كثره المياه والشجر فيه وان كان احد عن مكة

ووعوا انهم صاروا لحداء رابع احرموا وسواء ووادي رابع من انخضب اودية  
الجزيرة يحمل الاهلي هـ. لذلك سد موقت من طين يحددونه كل سنة ويزرعون  
عليه ، ولو اندست شركة اسلامية واخذت من حكومة الحداء امتياز لحداء سد  
من حجر يتكون وراءه خزان مياه دو معاصر تسد وتفتح بحسب الحاجة  
للكائنات عمليه من ارباح العمليت الاقتصادية لال زرايع وانحساب الاراضي  
يتصور ان يؤدوا شيئاً معلوما لاصحاب الحق بشرط ان يناموا على قصبة ري  
اراضيهم . ومن مزايانا وانغ ان مياه من مياه في الحداء اذ من المعلوم ان  
مراعي بحر الحداء كلها محفوفة لا تقدر الا من ان ترفق اليها الا لدلالة بحرية من  
اهل الحداء يتحلفون البحر امامهم . واما رابع فقد عدها الله من هذه الدلة

ومن المواضع لزراعة ذات الدل في الحداء بيشة التي ايلي الجنوب من الحداء  
نحو اليمن . قال « قوت » اسم قرية غدا في واد كثير الاهل من بلاد اليمن .  
ومن ابي زياد : خير ديار بني سلول بيشة وهو وديصب سبله من الحداء  
حجاز الطائف ثم ينصب في الحداء حتى ينتهي في بلاد عقيل . وفي بيشة بطون من  
الناس كثيرة في حشم وهلال وسؤة بن ، من حصص وعقيل والضباب وقريش  
ومم هو هشم لم العمل « ثم قال « قوت » وبيشة من عمل مكة مما يلي اليمن  
على خمس مراحل وب من النخل والاعيل شي . كثير ، وفي وادي بيشة موضع  
مشجر كثير الاسد « ولله المهرى

وبنت لسلي « قريش سلت عبي ودوي طحفة ورحامها  
فان التي اهدت على بني دهر سلاما لمردود عبيها سلامها  
عبد الحصى والائل من على بيشة وطرفها مدم فيها حمامها  
قت طحفة حل ورحم حل نص ، واما العمل الذي اشار اليه « قوت » هو  
ملك سي هشم في بيشة . والاصل في تسميته « العمل » هو هذه القصة .

كان في بيشة سلول وحشم يتدعون : بحمر السلوليين فيصمون القبيل فيحيي  
الحشميون فيستعونه ولا تزال سبه اقل على ذلك ، وسمي اسكان الذي كانوا

بتسرعون فيه مطلوب . فتحذوف المعبر السلوي من وقوع شر أعظم فأخذ من  
 طين هذا نخل ومائه وبعث هشام بن عبد الملك لاموي ووصف له صفته وأنه  
 نازله واطين وحبره بما في بيشة من الاودية وما فيها من الفسيل وقال له ان من  
 الممكن هناك عرس عشرة آلاف فسيل في يوم واحد ، فأرسل الخليفة هشام من  
 اسم الى أمير مكة أن يشري مائة رنخي ويحمل مع كل رنخي امرأته ثم يحملهم  
 حتى يصمهم بمصوب ويقل بهم الفسيل حتى يفرسوه ، فعزل أمير مكة ما أمره  
 به الخليفة ، وقد رأى لمن ذلك ولو ان مطلوباً حصل به ، حصل فيه ، فذهب منه  
 « المعمل » إلى اليوم وقال المعبر السلوي :

لا يؤمن بالعرس إلا وهي ساهرة حتى يصيب بسبط أهل مطلوب  
 أو تقصير فقد بدت أنكتكم فرق الدجاج ونجفاف العاقب  
 عدت أجبرتمكم سوف ينكم سوية وعداً غير مكفوف

فمن أين قبح جمع يعقوب ، وهو لذكور من الحبل والقط ، ونجفاف العاقب  
 انقش ونجرك وفي حاحيه على لبنة يريد أن يقول سلول وحنم مدرتم  
 تسرعون حتى مضطربوني ، أحياناً إلى الخليفة لاموي وذهبه أن ملك لحا  
 ويحرمه المرفقين ، فعدتم ما حبس واندرس دري الدجاج ونجفاف القط  
 و- أشهد بنبع الحبل ولا ربع ولا بيشة ونما شافيت كثير ممن شاهدها  
 وكان أكثر من ذكرني خصب بيشة وحيرتها السكائب المساوي ليو بولد وابس  
 الذي سبوتسمى محمد اسد الله فقد حدثني عنها ان فهم من قابلية الزراعة ما تكفي  
 فيه ميرة مكة وجوارها طول السنة لو كان العمل فداً فيها كما يجب . وأما الحبل  
 فكثيره تدهش العقل ، وقد سمعت اسد الله يذكر مثل هذا الحلالة لملك ابن سعود  
 نبي محمد الذي مكة

وهذه بعض أمثلة حنري ، بها عن الاستقصاء ، فأقول :

## الطريقة المتلى لعمران الحجاز الاقتصادي

الحجاز فيه تقع رعية هي في الدرجة القصوى من خص  
وبركان، ولأن يعني لها مال وملا من سد السدود كما كانت من القديم  
ومن حجر الآبار لارورية لاستخدام المياه، ومن لاشي في الوادي على الآلات  
لرعية البحرية (نوز) وهذه طريقة رأيت في حيف لاصي في جزيرة ميورقة  
وهي للوالب لمانية بدور مهمون لربح فترهم، وتنصب في مصر ربح،  
ولا تكلف عيم صاحبها ريتاً ولا خيراً

هد واحد من الحصب والحجر والمير في الحجاز ملا حد في قصر  
آخر وأما مل الارض المشروعة رعية مذكرة في صريق

(أحد من) تنصم رعية رعية الحكومة حجاز سطحية رعية رعية  
حاصب وفي لمصلحة رعية، فاحد هذه كل سنة مشروعات ونفوق ناشئة من  
مال حريه ثم استوي ذلك من لاهلي فتمنعين على فساد معونة مؤمنة على  
عدة سنوات بحسب حكمة مشروعات

(والتابع) تقدم هذه لأعمال شركات ملاعية بحه من حجازين  
وكنديين ومصريين وشمسين وهود وندوسيين وغيرهم وتطبق حكمه الحجاز  
منيرت في حال معيه، وهذه الشركات هي التي تنمي سدود وتنتوي  
على الري شيئ معلوم من ربح، أو حجر الآبار لارورية ونجد مل العمل  
مع لرح الذي يكون معه عليه شرط أو تقدم الموتر لاصحاب سدوي ونجد  
فنها منجبا على عدة سنوات وما أشبه ذلك (١)

٢١٨ وفي حجاز أم القرى أن الحكومة السعودية انذرت أحد كبار مهندسي  
الأمريكان لاختبار الارض وأماكن وجود المياه فيها. وأنه وجد مياه عذبة  
قرب وادي فاطمة من جهة جدة، وستحفر هناك الآبار الارتوازية لاستخراجها  
وسقي الأرض بها

٥٥

ويوجد عدد ١٠ رعة مع صميم ١٠ رق في الجرد، بل في كل حجرة عرب  
هو المعدن، وفي سبي الحجرة معدن موصوف معروف عند جمع لاثم من  
قديم لأهر حتى ١٠ مؤرخين جمعوا على ١٠ حجرة هذه الحجرة لأهر في حطب  
المدية ثم قامت بأمرين (أحدهم) نقل ما حرر شدو شري لأقصى من العرب  
توقيع عرب من لاشن (أو ش) نروة معدن في كسب من الحجرة  
فيهمي لأن وقد مضى وقت ميوحت وتسر لا يفتح إلا أن حفظ، ووجود  
ببعض ١٠ روي الحجرة في هي مبدل العرب منشورين في أقدر نفعه رجمة  
ويحكم ١٠ كسب ١٠، وواصل جمع ١٠ واستخرج ١٠ من عيون الحجرة  
ككاه، حتى يكون مع ١٠ معدن ١٠ في مسحت عمن لدي لاستيلاء  
لاحتي، و١٠ لا تسكن لأفسن مر ١٠ فخرج عمن ١٠ في لدي رسفن  
في قبوده، وتم بذلك الجامعة الدرية التي هي كسب ١٠ وشبه ١٠ في هذه  
١٠ وكسب ١٠ لا تسكن ١٠ لا مر لا يسبح حرد إلا بعد صبح ١٠ وه  
فقد كانت معدن الحجرة في مدح من ١٠ عرب ١٠ وعبرها ورقة فيها  
وهي لاثم هي هي لا يفتحها إلا لأرده ومن

والقد ١٠ ستنار معدن ليس ١٠ مر سهل و ١٠ شئت ١٠ كانت  
الأوربية محرم في هذه المعدن حيد صم ١٠ حجرة لأحيد ١٠ وبل ١٠ وبل ١٠  
ولا فصل ١٠ يكون قهر ١٠ حرر ١٠ ولا ١٠ معدن ١٠ ١٠ و١٠ كسب ١٠  
وتعب ١٠ لاثم نروة لأفند مع معدن لا تسكن ١٠ وه ١٠ من عرب وحرر ١٠  
وتونس عدهم من معدن ١٠ مسحت وعبرها ١٠ فاند ١٠ و١٠ أيد ١٠  
شيء حتى كان ذلك ليس في رصم

١٠ هذا تعديل صحيح لأفند من عده ١٠ و١٠ حسن ١٠ في فقر ١٠  
من ١٠ شئت ١٠ لأفند ١٠ لأفند ١٠ نواصة معدن ١٠ رحو في سب ١٠ أسفر ١٠  
١٠ لا مر ١٠ إلى الحسر ١٠ و١٠ ه ١٠ انهميل لأفند الشك ١٠ لا ١٠ لاثم عاقلة  
رشيده ١٠ به نفي الحية ١٠ ١٠ تعون في قصبه ١٠ دت ١٠ كسب ١٠ على حل سبي



صرفه نظر أن قد أجسامه صارت أثاراً، وسكب دموعاً، ثم ثرة، على  
حق أن الحل الذي يليق بالأم التي استوى عنده الماء والخشنة وتي لا يريد  
تعمل شيئاً، بل تطرف قضاء الاستيلاء، إلا أنه ان يمد يده

قول في تعليق ذلك (ولا) أن الذين يقترحون استثمار هذه المعادن ليستة  
لا يشيرون إعطاء أقل شيء منها لشركة حربية، أو شركة مؤلفة من مسلمين هم نعم  
لذوهم أحديهم غير مسلمة، بل يشيرون إعطاء الامتيازات لاستثمارها إلى شركات  
إسلامية مرحومة حكومات إسلامية، وإن لا نزاع فيه أن شركات تحة في بلاد  
إسلامية هيئة ورووس لأمول هيئة بعد

مسلمون لم يعودوا "شركات" في تحة فصلان عن روضهم  
الامة لا عدمه على تأييد هذه الشركات لأن الله في كل شيء مدمومه  
فلا يجوز أن يصح أن يمد شركات عند المسلمين مستحيل ولا أن يمدوم  
تدبيرهم، فكذلك هذه لأمر من محبة لهم محسوس

وفي بلاد إسلام شركات هيئة كثيرة، ومن المسلمين عدد كبير من  
دوي ثروة، وعدد كبير من دوي ردة في أمول، لا فائدة

واد حريص حكامة للحل، ومن استثمارهم في هذه المعادن  
على أيدي منهم من المسلمين فلا بد هؤلاء من أن لا يحقق منهم هذه  
المشروعات دت، بل تكتبة حتى يقف على الله من كل صوب ويخدم  
رووس لأمول عند المسلمين مالا يحطرك على بل وذلك لأن حال  
وحيث تحقق وجوده وحده بل لا شك

أولئك من استثمار معادن حريصة العرب رووس مول تصدقهم مسلمون  
بل أصحابها مسلمون لا يمد بهم دول غير مسلمة (١) وليس بضرورة لأرباب

(١) إن حارب العرب في معنى «الهد» وأكثرهم من محمد وكونت قد أنلوا  
شركة تواجر تجر بين الهد وشط العرب راحوا بها لشركات الأكرية من حووه  
ثم كانت الحارب اامة سب استيلاء الأكر علىها بصفة قانونية

يستمر هذه سماح كلها دفعة واحدة ، بل يمكن أن يستخرج خيرتها بدرجته  
ولكن الذي لا يجوز أصلا هو أن نطأ فوق ظهره . وأن نشكو مرارة  
الفقر والماء تحت رحانه

( ثانيا ) ان الظن الذي يطرأ بعضنا ان السراج يستخرج هذه ان لا يخرج  
أعني لا يورثها على الحرارة لاسباب كثيرة حدثت لمرمى و هم قد يشوب  
المرت على انما لا حصل خبارة هذه المعدن هو من ميري (ميري محله

ون لا فريخ يعرفون موقع هذه المعدن وبعضهم يسميها بالبرق  
و حلا . وعدم علم آخر من طاعت الارض حصة عروسه يحوي من العن  
و هو كل نوع من هذه سميت ، و كانو يشبه عورت في اليوم على  
الحرارة فيسألونها . في قسم من قسم . و حلت ، بل لال لال  
مهمونه موهبه ، و لا سبلا على حرة حرة . على بعض فساد من حرمة  
لعراب ليس بالامر السهل ، بل دونه سميت من دونه ، و حرة و حرة  
و سميت حرة ، فساد على حرة من سادس على كمال بعض على وقوف  
بالمرصد بعض ثم يحشى منه وقوع حرة بعض . على كل حال حرة في  
الآن سالمة من سبب . لاحمي لا بعض طرف لال

فليس من الحكمة ولا من حزم أن تصعب على نفسك شروءه بمن في ندم  
الاحتياج اليها تحت ملاحظات دست صحيحة و نسبت غير و دة

و مما يدعى على كون هذه المعدن معروفة عند لا فريخ . و دة بالادوية صعي  
عليها مؤخر مؤخر المشرق لال في اشهر لاسد موري و سمي في المعدن  
في العربية القديمة *al-ghayth al-ghayth*

جاء فيها مالمحصة :

نظن الناس إجمالا حرارة أعرب هي من قتر بلاد بديب ، و حقيقة

عن سهاست كذلك ، بل إن مصر ، إلى ما كانت سببه في غروب المتوسط  
تجدها كانت دت نورة تصربم الأماش وكانت أمث الثروة آية من مدعين  
( نخدم ) يكون الجزيرة طريق بحارة بين الشرق والمغرب المتوسط ( والثاني )  
ويرة انه من تي كانت فيه ، وأختم ذهب ، فقد كانت هذه له دت في واسط  
عهد لامسة قبل المسيح معروفة عند العربيين والمسيحيين ولاسوريين  
وقد كان من دود أرسل عنه على حسبته إلى البحر الأحمر ، واعدت  
نظم تدفن ، مقل

ود كرستون البحر في يوتي دت في من شبه ( يوس قبصر ) ودودور  
( مؤرخ ودي به ل له دودور صفي صاحب دوح عصبه ، وكل مدعرا  
لا-صن قبصر ) سري في ادعرب كان دت البحر

وقد كانت حريرة العرب قبل الاسلام وول دجهد في عنوت دت  
دت روة عظيمة بالزراعة والمعدن ، وكانت مكة أشبه بحر كر حكمة جمهورية  
دي مكر بح به عصبية دت علاقت مع لآوق ، وكس لاجد وعط  
ح من قوة نفوذ بين سائر المدن ، وكانت فيه صدع لحي به ، دوحه  
لاقل ، ولا ير ل صدع مكة ، وصدع لحي ، وعشرة نعد ، في يوم هذا  
مشهورين بالغل الصفة

### أماكن معدن الذهب في جزيرة العرب

ومن الأماكن التي فيها معدن ذهب من جزيرة العرب هم الأقاليم العربية  
والذهب يوجد فيها بحدود الحبل أو منه بين بداخل والداخل في أسناد  
الحبل من دليه إلى الترم وكذا ذلك بحد معدن ذهب في وسط الجزيرة في  
الأماكن المحيطة بصاربه إلى الجنوب وشرق وهذه الجيوب الحبية متكونة  
من حجر عريت مع كثير من رجم صفي . وهذه خرت في الجنوب

وتنبت تمدن إلى مكة وإلى برسم لا شئت بها تولدت تحت تأثير التحولات الجيولوجية التي أدت إلى هذه المقدر ثمرة وهذه اليومسة في الجزيرة ، ومن شكل انحرافات اصوائى حد بصري وسعد البلاد وعند كدرة إلى جهة الشرق اي في حبس نجد و طرفه الحيوية تظهر في شدي بعض إلى أن تحاذي صعداه من الشمال وما الجنوب العرب من جزيرة والجنوب كاه فشكلاهما الحيوانية محتمة عن الاوى ، وذهب انه يوجد في اجوف التي فيها الصوان والعريت وهي ما يتي .

( ١ ) في الشمال العرب من جزيرة مأرض مدن افندمة

( ٢ ) في اسفل نجد عداة في الجنوب

( ٣ ) في الشرق من جزيرة نجد

( ٤ ) في الجنوب الشرقي إلى جهة لومة

( ٥ ) في الجنوب حصن مأرض عسرى إلى الشمال من انمة

مدن هي بلاد لومة من البحر الاحمر وفيه الجبل الخودية للبحر ممتدة

من نحو مقبة في الشمال إلى رى حفص في الجنوب هي مدنة لومة بحجر

وهذا مركز على ساحل البحر من ( صاء والاهم ) و ( نوحه )

وفي الاد مدن معدن مدوحه من قديم الدهر . وتدر الشمال في المدن

وصحة حد . ومدن مدین هو المدن وحده الذي توصل لاوريون إلى

معرفة حد من معدن جزيرة العرب ، من سكان ونيل ١٠١٢ لرحالة

لاسكاري قد كل ذهب غرض ثمة وفي ولاية سنة ١٨٧٧ من قبل ساعيل

نات حديوي مصر - الذي كانت مدن بدد تحت يدرة ولكن لم يصحوا

معهم في تلك المناس عداة محصين في من عدن ، ومع هذا فقد تمكنهم أن

يحقق وجود تعدين قديم في بقعة عدة . وحاولو عدة مناجاة كبر نفق

- لا تسمت

## ٢١٢ مكار القبة وجميع من المحار واعتداء لاسكار علي

من على سطح الارض . ووجدوا ١٨ - راس من الذهب في الطل لو حده  
ووجدوا قصة ومجسما وحديداً ، وكان انتاجه ان كان بحسب اتمول منه ، لعدم  
اعتمادهم في التعدين على زمام المعن دوي لاحتصاص . ثم انما قبل ما شا الله  
ظهور معدن ذهب في السودان ، وتصرف عن معدن مدين . ثم انما تمت ان  
انصرحت الدولة عثمانية مدين لي يدرها ، فصنعت كل حركة بحث في مدين .

وفي حدود مدين معدن في له « الحراصة »<sup>٢١</sup> ثم لي جنوب منه معدن  
عمر الذي ذكره الحمير في حرب القدس وقل من سبع احمي ومرونة وهذا  
المعدن المجهول ابرل بكر ، ونسبته ، ان صغير فلا يمكن الاورولي . ثم في صهم  
وانما المعدن الهمة في الحرة وهي في سحر ولين ، ويكثر فيها  
الذهب والفضة ، وفيها قبيل من محاسن ، وفيها طديد في جنوب الحرة معدن

( ) معدن احتل الاركبير مصر يادرت الدولة الى استرجاع سواحل القبة  
والوجه وما يليها من يد الحكومة المصرية حتى لا تحمل للاسكايد في استرجاز .  
ولو لم تعمل الدولة ذلك لكان شعر من المحار الآن تحت سطوة اسكارة ، ورغم  
هذا فقد اذاع الاسكار بعد ذلك الامان عبد الحميد عري القرية من اجل القبة  
وما رحلوا حتى الحقا « حانة » بمصر لتكون القبة تحت طائلة قوتهم ثم ما زالت  
الدولة العناية بعد الحرب الامم لم راولا حتى اطمعوا القبة ، شرقي الاردن موافقة  
الملك علي بن الحسين الذي كان سمي ملك الحجار حيث لا حية لاير عداثة  
امير هذه الجهة ، ويقع موافقة غيره من امراء الحجاز . وقد اخرج على ذلك ابو عمر  
الاسلامي الذي اسعد في مكة منذ خمس سنوات ولم يعترف الملك ابن سعود باعداء  
اسكارة هذا على القبة واما الذين كانتا ناحيتين للمحار مع كل مرادنها له على  
هذا الامر ومع استظهارها باعتراف الملك علي

(٢) في معجم البلدان ذو حرض - على وزن عنق - وادي لي عداثة بن عطشان  
على مربة من معدن انقرة ولم يعل شيئاً عن هذا المعدن . ولقد جاء ذلك سريع بصره  
في تاح العروس ، وما الحراصة ضم اوله فقد قالوا الله ما بالمدينة اه - من هو امش الاصل

كثيرة شهيرة ، وكانو في زمن النبي ﷺ يستخرجون منها متجردا رفيع الحجارة  
ومما لا شك فيه الاستخراج منها وقع بعد اسبوع من سنة ١٠٠٠ وكان حيث  
ومن معادن حجاز معدن «بحرن» (١) ما يسمى أو ما يفتح على الطريق السلطاني  
من مكة الى المدينة .

ومنها معدن القليلة (٢) في جبل قدس (٣) حيث يوجد رسول الله ﷺ  
وكن معدن عصب العنة ، وكانت ثروة طيبة أي بكر (٤) من هذا معدن ومن

(١) جاء في معجم البلدان : بحران بالهم موضع ساحية الفروع قال ابن اسحق  
هو معدن بالحجاز في ناحية الفروع وذلك المعدن للحجاج بن علاط المي ، قال ابن  
اسحاق في سيرة عبدالله بن جعفر : فتح اياه - ذلك على طريق الحجاز حتى اذا  
كان معدن فوق الفروع يقال له بحران أصل معدن أبي وقاص وعتبة بن غروان  
بميرأ لما كانا بمقبا به ، كذا قدمه ابن الفرات بفتح الباء ههنا وقد قبله في مواضع  
نصها وذكره لصراي والرحمري وصفاة بالفتح (٢) القليلة (ما تخرجك) من  
بواحي الفروع (ما هم) امرأة مدني المدينة ويبيع . ما حال منها الى سبع سمي ماورد  
وما سئل منها الى اودية المدينة سمي ما تسمى ، وأطلع رسول الله ﷺ هذه العظيمة  
بلال بن الحارث المري وكنت له « هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث  
أعماه معادن انقبليه عودها وحلها « عثيه » و « ذات النصب » وحيث صلح  
الزرع من « قدس » وكنت معاونة » (٣) جاء في طبع ان سعد : كان ابو بكر  
مرورا بالحجارة ، وهدمت التي ﷺ وعنده ريمون الصدره فكان يقي منها ويقيوي  
المسمي حتى قدم المدينة بخمسة آلاف درهم وكان يعمل فيها ما كان يعمل في مكة انتهى  
واما من جهة ما كان يوجد عليه من المعدن شاء فيها ما يلي :

وكان قدم عليه مال من معدن القليلة ومن معادن جهة كثير وافتتح معدن  
بي سليم في خلافة أبي بكر فقدم عليه صدقة وكان يوضع ذلك في بيت المال .  
وكان ابو بكر يقسمه على الناس نفرا مرة . هم اهل وفتح اعاف . ويصيب كل مائة  
اثنان كذا وكذا وكان يسوي بين الناس في القسم الحر والسد والذكر وداني  
والصغير والأكبر اه كله من جوانبي الاصل

معدن آخر في بلاد حبيشة وصحبت في كل هذه الحلال التي هدت عليه المعادن  
وقد كانت في من حلبة لامي حمر من عند العرب يؤخذ عليه ومن من دل  
الصدقة ثم حدمه على وجه حسن

وتم معدن في جزيرة عرب معدن حمل وراي " لدى كرسبي سم "

وكان فيه ذهب وفضة

ولا يعرف " نسبت معدن معدن الحجر في دولة لاسلامية إلا  
سنة ١٢٨ للهجرة بعد هذه الشيخة في سنة حرت هذه المعدن أو تقصع  
الاممخرج من بحسب " لاصصحي " وذا كرسبي عن استقلاله شدة  
وبس معدن من معدن عرب " معدن في هذه المعدن لا اقترعت فيحوز  
من كرسبي معدن معدن " كرسبي معدن من قبل اتيح لاسلامي  
لدي سنة عرب في لافد " فندك كرسبي لاسلام كرسبي معدن الاحد  
و معدن " كرسبي معدن حركه معدن " معدن لاسلام كرسبي معدن  
معدن الحوزة فندك كرسبي معدن معدن معدن معدن معدن معدن  
و معدن ٥٠ معدن لاسلام " و هكذا كان المعدن معدن معدن معدن معدن  
فد فتيح لاسلام معدن " معدن معدن معدن معدن معدن معدن معدن  
كبير الاحد و معدن " معدن معدن معدن معدن معدن معدن معدن

(١) فاران من اسماء مكة المكرمة وقيل هو اسم لحال مكة وفي التوراة  
" جاء الله من ساء " وأشرق من ساء واستعان من فاران " تفسيره " ان الله كام  
مومي عليه السلام من ساء وارل الانجيل على عيسى عليه السلام في ساء اي حال  
فلسطين وارل القرآن على محمد عليه السلام في فاران اي حال مكة

(٢) جاء في انجم معدن بي سيم هو معدن فاران وهو من اقال المدينة  
على سريق محمد ام من لاصل

وفي قرن لاهل من خجيرة كان في حرمه - عظيمه - متعل حتى ذلك  
من ١٤ قتل خديجة عثمان وحده من ذهب من ١٥٠ ألف دينار  
يسوي لدر عشرة مركبات - د صرب - به يتصدق حسب القدر اليوم  
مع ذلك ما يسوي ٦ ملايين مارك - وقد كانت تركية حتى مديرة بحسنة

(١) كان عثمان بن عفان رضي الله عنه آخر في الخليفة والاسلام وهو الذي  
حجر جرش لعمرة - لثروة نبوك - من ماله، وترك يوم قتل مائة وخمسين الف  
دينار وثلاثين الف درهم وخمسين الف درهم وترك الف مائة مائة وترك  
صدقات كان تصدق بها في مراديس - حبر ووادي امرى قيمتها مائتي الف دينار -  
فانت ترى ان ترك عثمان كانت اعظم مما قال الاستاذ مورنبر الامام

وكان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه موسراً ايضاً ما ع ارضاً من عثمان  
باربعين الف دينار، فقسم ذلك في امراء بني ربيعة، فاربعة في دري الحاجة من  
الناس، ولما مات ترك الف مائة وثلاثة آلاف ثمانية مائة واربعة مائة في  
المدينة، وكان يزود بالخرقة على عثم بن باسحا، وقيل انه تركها فصح باسحا ومن  
حقى مجات ايدي الرجال منه، وكان له نسوة اربع شريحت كل واحدة ثياب الف درهم  
وكان سعد بن اب وقاص رضي الله عنه عن ترك يوم مات مائتي الف وخمسين  
الف درهم

وايكني الثروة العظمى كانت للزبير بن العوام رضي الله عنه، جاء في طبقات ابن  
سعد: انه بلغ ماله خمسة وثلاثين الف الف ومائتي الف درهم أي ٣٥ مليوناً  
و ٢٠٠ الف، وترك اربع نسوة فاحصا كلا منهن مائة الف، وحدث انه  
عد الله بن الزبير انه دعاه يوم الحبل وقال له اني سأقتل اليوم، فملوما يا بني، مع مالنا  
وايضا دني واوص بالثالث فان فصل من مالنا من بعد قضاء الدين شيء فثمة لولدت،  
قال عبد الله بن الزبير فحس يومى مدينه ويعول يا بني ان تحترق عن شيء فاستمع عليه  
مولاي، قال فوالله ما درست ما اراد حتى فأت يا أبت من مولاك؟ قال الله، قال فوالله  
ما وقت في كربة من دينه إلا قلت يا مولاي الزبير، افرض عنه دينه، فيعصيه، وقيل للزبير  
ولم يدع ديناراً ولا درهما، الا ارضين فيها الثمانية، واحدى عشرة دار بالمدينة، ودارين  
بالبحر، ودار بالكوفة، ودارا ببصر =



ألف دينار ي ٢٠ مليون مارك ، ولكن عندما ارتفع لواء الاسلام في الآفاق

وإذ دينة مكال مليون ومائتي ألف درهم ، وكان سبب هذه الديون ان الرجل كان يأنه بالمال ليستودعه ايم . فيقول الزبير لا ، ولكن هو سلف اني احتسب عليه الصبغة وكان الرمز اشترى لمانه ثمانه وسعين ألف درهم فاعيا عبد الله بن الزبير بمليون وستة الف ، ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالمانه فوافاه اصحاب الديون واستوفوا حقوقهم ، وقال بنو الزبير لعبد الله انفسنا مير ثمان قال لا والله لا اسم ينكم حتى انادي في اليوم اربع سنين : ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فله صينه . فكل سنة ينادى باليوم ، فلما مضت اربع سنين قسم بينهم قوا كان لربير عمر حطط وماكدرية حطط والكوفة حطط والبصرة دور وكانت له غلات كثيرة تقدم عليه الى المدينة

وأما طلحة بن عبد الله رضي الله عنه بعد ترك يوم قتل في وثقة الحبل تركه عظيمة ، جاء في الطعنة قتل طلحة بن عبد الله رحمه الله . وفي يسخره الف درهم ومائتا ألف درهم وفوت اصوله وعاروه ثلاثين ألف ألف درهم ، وحدث عمرو بن العاص قال ان طلحة بن عبد الله ترك مائة مائة في كل مائة ثلاث فطائر ذهب ، وسمعت ان الهار جلد ثور ١٦ وقال امرأته من محمد بن طلحة ، كان قصة ما ترك طلحة بن عبد الله من الثمار والاموال وما ترك من الثمن ( المال الصامت الدين في اصطلاح اهل الحجاز ) ثلاثين ألف ألف درهم ترك من الدين التي الف ومائتي ألف درهم ومائتي ألف دينار والباقي عروس ، وسأل معاوية موسى بن طلحة كم ترك ابو محمد رحمه الله من الدين ؟ قال ترك التي الف درهم ومائتي ألف درهم ومائتي ألف دينار وكل من كل سنة من العراق مائة الف سوى علانه من السراة وغيرها ، وكان يدخل قوت اهله بالمدينة منهم من مربعة مائة كان يزرع على عشرين اصحاباً ، وأول من زرع السمع بقاة هو ، وكان لا يدع احداً من بني ثمر أقاربه عائلاً الا كفاء مؤنته ومؤنة عاه وزوج أياهم وأخدم عاههم ومضى دين عاههم وكان يرسل الى عائشة كل سنة ١٠ آلاف درهم ، وفقى عن صيغة التسمية ٣٠ ألف درهم ، وطلحة هو احد اجواد العرب المشهورين . وأحد الطلحات الاربعة المضروب التل بكرهم اهل الاصل

(١٦) وفي المصاحح المتبر : والبيهار بالقسم شي\* يؤذن به

أخذ العرب بعد ذروا الجريرة ليصودوا تحتها ، ولم يبق في الحجار إلا قتائل  
بادية ، كهي هلال وبي سليم وحرب - الدين بين مكة والدينة - فصاروا مخلو  
البلا من الساكن إلى فقر شديد حملهم على الارتفاق من نهيب الخجاج وقطع  
السوايل ، وعاد ممول الحجار كله - بدوا وحصر - في معيشة على موسم الحج



وفي نجد معادن أيضا منها المعدن الذي يقال له «الحلبت» في «نم الل»  
أي نم لابل ، قرب حى صرية'' وهو مشهور بالثبر . وقد تناقص محصوله من  
كثرة ما استخرج منه وترك أحجاره ، ولو أمكنت زيارة تلك الارض لكان  
مها دابة بدعدها كثرات مفوشة من قبل الاسلام ربما يعرف منها شيء عن  
استخرج هذا المعدن

ثم في نجد معدن (المحبة) ومعدن (الحبرة) ومعدن (القصاص) وهي  
معدن ذهب ، وأما في (نربة)'' وهو معدن ذهب أيضا

(١) قال الأصمعي ، حلبت - بوزن حرث - معدن وقربة . وقال ياقوت ،  
قال نصر حلبت حال من أحلة حى صرية عطية كثيرة المال كان فيه معدن  
ذهب ، وهو من ديار بني كلاب وقال أبو زياد حلبت ماء الحلى للصاب والمليت  
معدن أم وجاء في معجم البلدان ذكر معدن يقرب حى صرية غير هذا قال  
أبو عتبة والخزعة (بالتحريك) أرض مما يلي صرية به معدن يقال له معدن خربة  
(٢) جاء في معجم البلدان ذكر «نربة» بضم قفتح - أنها واد بالقرب من  
مكة على مسافة يومين منها يصب في سنان ابن عامر يسكنه بنو هلال وحواليه من  
الحنال السراة ويسوم وممر قد ومعدن البرم أم

قال محمد بن أحمد الهمداني نربة وزينة ويشه هذه الأودية الثلاثة صفام  
مسيرة كل واحد منها عشرون يوما ساقلها في نجد وأغابها في السراة ثم قال وفي الثلث عرف  
بطني نربة قاله عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب أبو مرارة ، لاعب الاسنة في قصه بها  
طول عام عن قومه فل عاد إلى نربة وهي أرضه التي ولدها الصق به بطنه بأرضها  
فوجد راحة فقال ذلك أم من حواشي الأصل

وَمَا مَعَادٍ مَعَهُ هِيَ شِسْ فَقَطْ (أحدهما) مَعَدٍ (أَبْرَقَ حَنْزَب) "الذي كان عربياً جدياً" ثم من القرن حدى عشر (نُزاع للهِجْرَة) انقطع خبره ومَعَدٍ انقصة «فتح» "لدى كان مذكور كثير لى نغزل شى عشر" وَمَا خُذِدْ فَقَدْ دَكَرَ وَجُودَهُ الرَّحْلَهُ لَأَرْسَى هُوَ بِرِ HILUT لَدَى صَاحِ

فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِ سَكَنَهُ يُقَالُ عَنْهُ شَيْءٌ، وَبِمَا شَارَى إِلَى مَعَدٍ حَذِيدٌ فِي تَبُوكَ وَالْجَمْعُ عَرَبِيَّةُ الْعَدَنِ ذَكَرَ الْحِصْرَانِيُّ الْهَمْدَانِي (٣٣٤) لَهَا حِجْرَةٌ (مَعَدٍ الْحِصْنِ (٣) وَمَعَدٍ أَحْمَرِ (٤) وَالصَّبِيبِ (٥) وَثَبَّةُ بْنُ عَصَمٍ مَوْءُودٌ مَوْسِحَةٌ وَتِيَّاسُ ثُمَّ يَذْكُرُ الْهَمْدَانِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَدِي ثَمَّةً وَنَحْسُ فِي تَجَاهِ (٦) وَكَانَ يُشْتَمَلُ فِيهَا أَلْفٌ رَجُلٌ يَوْمِيًّا، وَبِمَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَكُونُ ثَمَدِينَ هَذِهِ الْعَدَنِ مِنْ يَوْمِ الْخَمْدِيَّةِ

وَمَا مَعَادٍ الْهَمْدَانِيُّ وَعَسِيرٌ فَكَلَامٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ رِيسِ الْهَمْدَانِيِّينَ وَالْعَمَرِيِّينَ وَهِيَ «شَبِيلَةٌ» وَ«شَبَابٌ» وَ«أَوْبِيرٌ» وَ«مَرْوَجٌ» وَ«بَطْنُونَ» «شَوْلَةٌ» هِيَ «حَوْلَانٌ» وَ«نَشَبٌ» هِيَ «نَاشِدٌ» وَ«فَرْوَجٌ» هِيَ «فَرْوَةٌ» وَ«أَوْبِيرٌ» فَدُكُورٌ فِي أَنْوَارِهِ وَبِمَا فِي السَّكَنِ السَّيِّئَةِ

(١) صَطْبُهَا الْأَسَدُ مَوْرِبِرٌ، هُمْ فَسْكَوْنٌ وَهَكَذَا فِي نَاجِ الْعَرُوسِ أَيْ عَلَى وَزْنِ قَعْدٍ، وَقَدْ جَاءَ فِي مَسْجَمِ إِبْرَاهِيمَ «حَنْزَبٌ» أَيْ مَوْضِعُ السَّكَنِ بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٌ (٢) جَاءَ فِي الْعَامُوسِ لِلْعَبِيدِ وَرَأْبَادِي وَنَقْرَةٌ وَيُقَالُ مَعَدِنُ النَّقْرَةِ وَقَدْ تَكْسَرُ قَامِعُهَا (٣) جَاءَ فِي الْمَسْجَمِ: الْحِصْنُ فِي دِيَارِ صَبِيهِ، وَسَدُّ كَلَامٍ لِهَمْدَانِي، مَعَهُ عَنْ هَذِهِ لَأَمْ كُنِي (٤) الْحَفِيرُ كَرِيرٌ جَاءَ ذَكَرُهُ فِي الْمَسْجَمِ وَفِي النَّجَاحِ - أَيْ لِمَدَّةِ مَوَاضِعِ أَشْهُرِهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ الصَّرَةِ وَمَكَّةَ يَمُرُّ عَلَيْهِ الْحَاجُّ، وَلَكِنْ الْمَقْصُودُ هُنَا مَعَدِنُ الْحَفِيرِ بِأَحْيَاةٍ عِمَاةٍ وَمَنْقُلُ كَلَامِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْهُ

(٥) صَبْبُهُ مَوْرِبِرٌ فَفَتْحٌ فَكْسَرٌ كَأَبْرٍ وَلَمْ أَحْدِثْ اسْمَ مَوْضِعٍ إِلَّا بَضْمٌ فَفَتْحٌ كَرِيرٌ

(٦) سَنَقْلُ كَلَامِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْ مِنَ الْأَصْلِ

وكثير من المؤرخين العرب لم يذكروا يعرفون من هذه المدن الا اسماءها  
ولم يكونوا محققين لما حكمهم . ومن ذلك قول ياقوت : ان معدن البرم ( يضم  
سكور ) بين مكة والعاثف وفي نزلت نفسه قالوا انه في وادي تربة . كذلك  
معدن « لعم » لدى حري ذكره في غير « مشر والحادى عشر قد جعلوه  
في اسحل حولي لليث وفي « ثابث » في حبه للاحل وبحر بن كور مكان  
الذي مقصود بمعدن بحر . وعلى ١٨٠ كير من بحر في الشمال بالمعيق  
الاعلى معدن صدد « لدى « زمين في عليل لدى قال فيه رسول الله ﷺ  
« ان حبي عليل مطار الذهب » وقد كان هذا معدن عليل يحصل الى القرن  
العاشر ونقص ذكره . و شتم معدن صسكان (٣) ثابتي عشر بخودة لبر لدى  
بحر حبه ، ثم قطع حيرة بده وبعده ان شتم لاسمه كره لايكون حبة  
« فبور » صدر سمى في الحديث معدن ، و في كل من هذا موضع هو يوم  
هي « لايث » ليوم

(١) قال في المعجم : معدن البرم قال عرام : قرية بين مكة والعاثف ، لها  
المعدن ، معدن البرم كثيرة التحل والزرع واياء مياه آبار يسهون زرعهم بالزرايع .  
قال : والديار : معدن البرم لبي عليل ، ف وقوله الزرايع معناه السواني .  
والزرايع حيطان مديان على رؤس من حيطانها فتوضع عليها النعامة وهي  
الحشة اسمها عليها ثم يلقى بها اسكرة ، قيل واداك الرووفان من حشب هما  
الذمانان ، والحشة المنزعة هي المنزلة والعرب معاق والمنزلة

(٢) قال احمداني في « صفة حيرة » « البرم » العيق عيقان ، المعيق الاعلى  
للمعيق ، و منه معدن صداد على يوم أو يومين وهو أعز معدن في حيرة البرم  
وهو الذي ذكره النبي ﷺ في قوله « مطرت أرض عليل دها ، والاسفل هو في طي »  
(٣) قال في المعجم : هو واد في أسافل المرأة يصب الى البحر وهو من  
محاليف اليمن اه من حواشي الاصل

وفي صعدة من القرن معدن الحديد ، وذكر الشيخ هادي « انه شاهد عينه سنة ١٨٧٢ في حوّلان وسرواح شمالي صنعاء قطعا من الذهب مع الادلاء الذين كانوا معه من العرب ، وعصت انهم يحدون هذا الذهب شكل حصاة في الرمل وفي بحري ، لاهر وفي الادوية ، وفي اليمن ايضا معدن قصه من معدن (الحرّاح) في أرض محدل »

وختم الاستاذ مودتر رسالته على معدن بلاد العرب بقوله

« جزيرة العرب هي من البلاد التي عرفها السباح اقل من جميع اقطار الارض وكثير ما عرفوا من السواحل وبعض القسم الشمالي وفي حواف الجزيرة قطعة بسيل طولها ثمانية كيلو متر وعرضها ستة كيلو متر لا يعرف عنها شيء لاسيما في شكل هي ولا ايداء كانت صحراء مينة ومسكونة او من عدم لاطلاع على حقائق هذه المجهول بسبب ناشأ من طبيعة الارض كما هو ناشئ من طبيعة السكان » انتهى مختصا

• • •

## الدين النصيحة !!

فانت ترى من هذه الرسالة المنشورة سنة ١٩١٧ أي منذ أربع عشرة سنة ان الاوربيين يعرفون ما في حرية العرب من الدين ان لم يكن تفصيلا فاجالا وانه من عدم مدعهم شروته القومية هو الذي تغلب حتى اليوم عن حثلاثها ، بل لذلك انساب سياسية مرجعها حفظ التوازن الدولي ، وعسكرية مرجعها صعوبة مراسلها

فلأولى ما ان نشهد هذه الفرصة واستغل ما أمكن من هذه الامكنة لتقوي به حيوشنا ، ونصبح دارة ، وبث العمدة في بلادنا ، ونل لا نأخذ

هذه الامور بالتسوية والتولية حتى يصيب ما نصب تركيا في مطاولاتها  
 باستخراج السكور التي كانت تحت يدها إلى أن حارب الاحباب واستولوا عليها ،  
 بعد كانت قادرة أن تستعيد من ريت الموصل من عهد طويل ، في نبت في امره  
 شيئاً ، وأرسل بعض إلى أن أصعبت بهذه البطالة نزوة نفوه بالديارات الكثيرة  
 من الحميمات لاسم الفرسكات ، وكان عهدها المجرانيت فلم تصح في استخراج  
 نزوته شت ، ولا أدلت ولا أعدت إلى أن جاء الانكليز بعد الحرب العامة  
 خللوا مياحه وقوموا ما يمكن أن يستخرج منه ، فقلوا أنه يمكن أن يستخرج منه  
 قيمة خمسة آلاف ملبار حيه ، وعثمرون ائف مليون طن من الموصات وهلم  
 حراً ما هي العقول عن ظهوره . ويس في جزيرة العرب شيء من الخيرات التي  
 تقوّه هذه البسات من الحميمات وسكنه بدون شك فيم كنه من العادات في  
 يمكن كلاً من حكومه المحازر وبعد السودة وحكومه لكن الامامية أن ترفق  
 به وتستعين به على اصلاح بلادها وتقرر احدها ، ودفعت على شرط أن لا تصح  
 في هذا المصوع إلا إلى اؤوس ثم ل نصح به مملوك يسوا من نعمة الاحباب  
 وبعد ، يمكن إذا اذنه هاتان الحكومتان وندت به حص في عن هذه الاماكن  
 حتى نعمة ما كانت رحيما قبل مباشرة العمل

• •

### ﴿ كلام الحمداني في معادن جزيرة العرب ﴾

ونذكر لأن مقال الحمداني في كنهه المتفهم لطيف « صفة جزيرة العرب »  
 المصنوع في « لندن » من سبع وأربعين سنة وذلك عن معادن الجزيرة

١ معدن الجذمة ودر ونبعة التي تسمى يومئذ من كعب معدن الحسن  
والحسن قير سود مبيض وهو معدن ذهب غريب - ومعدن فضيب عن يسار  
هضبة الغيب - ومعدن نبيه شبه من عصب - هلي معدن ذهب - ومعدن  
الموسحة (١) من رص عني فوق اعجاز الطل - سردج - ووعج - اء - لذي  
يقال - رمي عنه شمس من هير من ثعبان بن لاعرج - موي - وبت - امير  
قرن بدل له لمة في عني نو دي - ومعدن ثعبان عصب واصفره - ومعدن راس  
ذهب بحب نيس (٢) ومعدن اعقيق (٣) معدن اعقيق بين القوس وبين قبيعه  
ومعدن بيشه (٤) ومعدن حجرة (٥) ومعدن بي سام (٦) فوجدت من تحته  
ثم ذكر الحمدي لاملاح وهي ثمان عشب - بعض تحبلا في يعرف مد  
يحتوي وما يمكن ان يسخرج منه من لآخر - التي قد تقوى بالذهب في حري  
سحر انبت فل احمد في :

٥ للدبل املاح من اوله الى آخره الخدقة و... به وصيب و هو ذوميه  
اشربة ٤ وفيه يقال الخدقة من ص...

فوجدت عراك كست منهم وما نعت نرجع - حنا  
ولا صفت الشربة كل عام نجد على نارها لينا  
لا مائة بحرر سوء نبت صفاتها صري سما

- (١) ورد ذكر الموسحة في المعجم انه معدن عصب بلاد هامة
- (٢) ورد ذكر نيس في المعجم ولم يذكر معدناً بل قال انه من عرب النامة
- (٣) عقيق عارض النامة ذكره ياقوت
- (٤) مدم ذكر بيشه
- (٥) لم يذكر ياقوت عن الحميرة الا اها موضع
- (٦) تقدم ذكر معدن بي سام اها من حواشي الاصل





ومعدنه بشرة (بضم أوله) وعيش (بفتح أوله) من المعدن في حب  
 هموم (أخر فكون فتح) وطبيعة (بضم فتح) وشمس (بفتح أوله) من  
 شرف معدن، والمشاري (بضم أوله) وهو الحجر السماوي من عث بالقرب  
 من معدن، واللوز يوجد في موضع ميا، والمسي الذي يعمل منه تصب  
 السكاكين يوجد في موضع ميا، وحقيق الآخر وحقيق الآخر حقيقان  
 من فلان، والجرع الموني والسيور وهو في موضع ميا منه حقيق وهو  
 حال العرف وسموني وصهري منه حش وحوالي وخرني (بضم فسكان)  
 من عذقة، واشترت (فتح فسكان) يعمل منه نوح وصمغ، مونم سيف  
 وحسب سكاكين ومداخن وقطعة وسير ذات، وليس سوء بلا في معدن،  
 وشمدي نوري وحده

ثم ذكر معدن الرصاص في موضع آخر صفحته ٨١ من نسخة  
 المصنوعة بيد المؤلف

وزنه الرصاص من وحراب به وقت من حب سرمد ١٠٠٠  
 ومعدن معدن مصر ١٠٠٠ ودهان ونحت معدن الرصاص به  
 معدن الرصاص ١٠٠٠ قرنه اعدن معدن مصر وهو معدن لاصق في حراب  
 وحراب معدن قتل محمد بن يعفر اه

وقد تقدم ذكر معدن الرصاص بالقرب من الحانف، وقد ذكر أيضاً  
 في كلامه على الحد حرم من كده معدن حسان (بضم أوله) وبن منه هو  
 معدن عرب ولائس من كده معدن عشم (بضم أوله) أيضاً

ولقد كان ملك حسين بن علي في قضاء ولايته انتدب بعض متخصصين في  
 الزراعة وفي علم صفات الارض للبحث في أراضي الحار ودهان به يمكن  
 عمله لاستنباط الحبوب في الأراضي ودفنوه ودهان الحلاله فبرأ بشر

البحر لركبي خلاصته في كتابه «سرايت وما سمعت» ومنه يظهر ان زمني  
للطقة الصائفة صالحة جداً مرة واحدة وبها في كثير لاشياء الدفعة كالشومون  
والبطاطا والتمع والفسب والسم و لادر وانقطن و لورد وغيرها فممن تشكلات  
لارض جبولوحية اقد قورت اعمدة هبة المذكورة في شجرة بحرفه

عز ر علمي في صفة راضي الحجار وصحورها

«الارض التي في منطقة لادنهي من اقد حطت لارض جبولوحية  
جميعها من الصحور لادنهي الحصة وهي لاختص بيده وبذلك يفل وجود اده  
في الجبال اذ تقرب عنها وترسب في الاودية .

«وهذه الصحور مركبة من «شاس» رمادي اللون فيه دلت سوداء  
ويترك من «مينا» و«كوس» و«فلسفات» لمتنوعة صفة صحور  
«الفرانيت» وهو على الغالب احر لادنهي حديد رمادية لادنهي وركبه  
كتركب «الاس» و«البيده صفة» «الاس» وهو صخر مركبي كحي  
و«سود» لون مثل كلاسج وقد تميزه لادنهي صفة حطت لادنهي  
فيها صخر «الميكاشيت» وهو صخر اسود لادنهي صفة حطت «صم» في  
«الاس» و«كوس» وهو صخر لادنهي وقد يوجد صفة متبورة وتركب  
من «السبيس الصبي» و«البيده صفة» لادنهي صفة مركبة من «ككيب»  
حتمت في الاودية والبحري لادنهي «وعلى مرور» من لادنهي صفة حطت  
التي هي من لادنهي صفة حطت لادنهي «من حطت» لادنهي صفة حطت  
القدته من لادنهي على لادنهي من لادنهي حطت لادنهي

(أحمد) (رمل) مركب من حديد «مؤكسد» مخروخ يقبل من لادنهي

ويبين مقدار الحديد المخروخ في لادنهي من لادنهي حطت في لادنهي

(والثاني) حديد مؤكسد أيضاً هو صفة من لادنهي حطت حطت



رسالة قريظة في معارف الجوهرة

و عند حرقه ذكره من ان نقل رسالة صهريه عن ممدون فبين وجدته في  
آخر جلد الذي فيه اجزاء كثير من كتب «الاكليد» الهمداني من نسخة  
اخرى في مائته ملوكية في برين ، وليس الكلام الهمداني ولا هو من عهده وانما  
وهو من عهد آخر من كتابه همداني

و ٥ حجري وري في اسمه معدني في الح قصة وذهب ويلي حراة  
دي ح ٦ معدني ١٠ ويلي ٦١ معدني ١٠ ويلي ٦٢ معدني ٦٠ ويلي ٦٣ معدني ٣٠  
معدني ذهب في ١٠ معدني حروف فوق ١٠ فوق ح ١٠ معدني ح ١٠ معدني ح ١٠

(١) فان يا موت تباهي واشتد بهي بهي. ومن بعد عن عمر بن عبد الخالق  
الابن أن اب بالكسر وان أهل من لا يعرفون الجمع. وفي نسخة العروس عن أبي  
طاهر السلفي بالكسر المدة. وهذا أن اب بالكسر من يرى ذي جبهه العن. وقال  
أبو علي بن محمد بن خلاف رحمه الله

(٢) لم يجد في الأصل مصوفاً فالتزم هو مع ذكرهم ثم هم قطع  
 - يكون ويذهبون بذكرهم في "على وزن أمير" الزيادة باب العطف المنقولة على  
 بحيرة طبرية ويذكر بذكر التصغير "على وزن سهل" - هو بانه ومع ثلاث في رنوع  
 ولا قول غير ذلك لأن باب العروض هو "أب أمي" على وزن أمير لمدة في جواران  
 وانبور ومنه عطف في زيادة في رنوع أو زيادة في سواحي دمار وقد اعطيه ياقوت  
 واصطفي وانه هو من كلام الغرور يادي وله يدي بجمعها على وزن أمير - ويس  
 ما هو بالتصغير ولم يذكرهم أحد مما لا في أمه ولا في أبي

(۴) منع آوہ وسکون شیعہ قیادت ہو بخلاف اہل حق و حقیقت جو امر و ممانع  
عس لہ زدن مالک نہ آؤد نہ تو غلہ من لہن و بخلاف عس ہا مصاف یہ و لم اندکرا  
ہا مد (نہ الحاشیہ) ہر کل ہر مہر و ما سہا نہ فی حدہ فصل من حوائی الاصل

في حرشه عس في الشعب الذي يرب إلى ورو في الالكه السوداء على الشمال  
 ادات دحل إلى ورو وهي حجرة سودنة الكحل الكسر لحجرة ويوقد  
 عليه رمل للدمج إلى أن يصير كساء وفي بلد بني عصين (١) معدن قصه عند  
 حشرن بالحربة فيه عند حشرن الكبير بين وهو قرب لونه أصفر مرج  
 إلى حصرة يؤخذ منه ويختص عليه من حبل وعصاة (٢) الكشتر (٣) ولابن  
 اله من ستة أيام ويصنع فانه يصير ماء ويصنع رمل في غلاه

ومن معدن المشهورة معدن ففة جيد في موضع يقال له الزخرف من حد  
 ما بين حولان ومعدن كال بني يمبر ، وود حرب فوقه لآر حبل ذكره صاحب  
 حريرة عرب (٤) وعنه في حورة ص (٥) معدن ستة من مهم مشهورة بها  
 صاهو ص من سود حيد ، ومن صاهو قصه معدن قصه في بلد حرة (٦) في  
 الحرب كال معدن صاهو لاسه نرف لادن فيه - - - - - وود يمد عليه حمل  
 على صومعه أهل خيرة

(١) قال ابن دريد واحسب أن بني عصين من قال الزبيدي مات وهو يوم حرة  
 وشردة فالروية منهم الامام احدث شيخ عبد القادر بن عصين انري الشهوي ولم يذكره  
 من هي الشدة م (٢)

(٢) لقصه القطة (٣) كشتر الحرة : ادر (٤) يريد أن يقول صاحب كتاب صفة  
 حريرة العرب وهو الحمداني

(٥) نعم - بالكسر - ابن عمرو بن ودية بن مالك بن معاوية بن صاب بن دومان بن  
 بكيل أبو هان من همدان قال الزبيدي صاحب ناح نعروس ومنهم بقية اليوم بهمناء الحين  
 (٦) لم تذكر سارح في ناح نعروس وإنما حذوا فيه ذكر سارح بالجمع وقال سدة  
 ولم يذكر أن هي ما الحمداني في صفة حريرة العرب ، فذكر سارح الأعلى بخلاف  
 شيام معرب صها

معادن جبل ثم (١) كثيرة فيه معدن ذهب حيد ومعدن حديد كانت حير تعمل  
منه السيوف الخيزرية التي تسمى برعشية صنعت في زمن الملك برغش المشهور قال  
صاحب جزيرة العرب وفيه معادن نحاس ورمز وسقوت والنور ورجاح  
والجرع وفي سبور (٢) معدن ذهب ومعدن حجارة منها حجر المرمي  
معدن صروح (٣) ذهب حيد وفي بيح في الجوف (٤) معدن ذهب

(١) ثم بصين قال في العاوس بقى بالصم نادة بالنحاس قال الريدى: فت  
قد أحجف الصم في صمها وباني إحجافا كلبا والصواب في بيطها بصين ومنحين  
وكهصد كما شرح به ياقوت وأما الصم وحده مع نكبين نفاق فلم يذكره أحد  
قال ياقوت هو جبل مطل على صماء قرب عمدان قال فيه زياد بن مرقد  
الأحدا أنت يا صم من بلاد ولا شعوب هوى مني ولا بقى

(٢) قال الحمداي جبل عيان وحبل ثم وما بها من حقل صماء وشعوب  
ووادى سمون ووادى سمر ومعاراة وفيها أودية كثيرة وأورد مثلا بما بها: أحلك  
الأرض مسور (فتح فسكون) وأحدا نوعا (صم صم) وأحور فأحور (على وزن  
أفعل) وسومان لو عمار

(٣) صروح حصص بالنحاس ذكره في ساح واد ياقوت وصروح في لبس  
قرب مأرب وأشد له جلة تواعد من الشعر منها:  
أبو الهيثم أهدى السروح مأرب فأتت إلى صروح يوما وادله  
ومنها:

نشأوا على صروح حبيب حجة ودارب صاموا ريفها ذر سوا  
(٤) قال ياقوت عند ذكره بقطر حوى والأماكن اسمية بها قال أبو زياد  
الجوف حوى بحوره بلاد ممدن ومراد وقال الجوف من أرض مراد واستشهد  
عليه بشر

هو من قس نصني وما حهم فطقت ولكن الرماح أجرت  
شهدا حوى كن لأمكم فرال عمار لأم منها صرت  
بهمك م لعداء فوارس نطق كأنواء المراد

وقال الحمداي الجوف ممدن من الأرض بين جبل ثم  
الأود وأبين الجوف الموصل بين بلاد من بعد وذكر الحمداي



[illegible][illegible]

والحمد لله رب العالمين

وفي جمل عشر معاصر القبر وهو وحيد وفي حارة في مدينة دمشق  
الحمد لله الذي جعله من المعصومين لا يموت ولا يضره و قد وثق في كتابنا

= ضروری الحروث و اسماءها علی ساعة و نصفه ان شاء الله

وَسَارَ الْعِيُولَ وَفِي السَّالِمِ بِيَمِينِهِ مَرَابِطُهُمْ

• كانوا بذلك حذرة قال هم حذرون •

(١) الحمد لله لا يقول رجل أبي س بل رجل نس من الهان من مالك ،

هكذا في المصحح المطبوع من « قصة جزيرة العرب » و قد ذكرنا في تأييد في صفحة

١٠٥ فيقول جيل أحمس وفيه مدن البقران

(٢) هذا العجل المذكور في « حفة جزيرة العرب » لاهـ داسـي

٥٣٥ جاء في التاج وهران بن الحرث الحلواني شهيد فتح مصر ولعل هذا

الحبل منسوب اليه أو الذي دخل آخر اسمه هـ ران

« قال في التاج وملص أهم موضع



من معرب دمار (١) معادن العتيق ليماني وابجواهر العيسة وذلك مشهور  
عماين . وعما رواه بعض حكاية العتيق من أهل ملص في بلد زيد (٢)  
ممن زمر دمار لانه لم يظهر هدمو عليه أهل البلاد جبلا حشبة أن تعيرهم

«١» قرية بالمين قبل على مرحلتين من صنعاء وقال قوم دمار اسم صماء  
وصماء كلمة حديثة أي حصين وثيق قاله الخش ناقد راع مع امرأة ورواها صفاء  
ورواها بصهم ماكرس . وقال ابن زيد بالفتح قيل أنه واحد في اسم الكفة لما  
هدمها فريش مكة وبها سمى «من دمار» طير الاحبار ، من ملك دمار» للعجبة  
الاشترار . من ملك دمار» لغارس الاحرار ، من ملك دمار» لعريش البحار ، ثم حار  
بحار» أي رجع مرجأ . واما الحمداني فقد قال في «صفة حزره العرب» عن  
دمار ما يلي : خلاف دمار قرية جامعة قبة رروع وآثار قرية ياب مأوها بايد  
ويكها بطون من حير واعار من الاسماء (فت الاسماء) الفرس الذين كانوا احتلوا  
الين (ورأى عفايهما بلد عس وساكه اليوم من قائل عس من مدحج ، ثم ذكر  
دمار القرن وقال : قرية مدينته حراب وقال أن دمار اعدد غيرها قال واما عجيف دمار  
من عربها فهي مهنه اتيق السنين - قبلة - وجمع والموفدوسرة وادي انه صلب  
عبد كلان - الى ان يقول ويك هذه المواضع من بطون حير ادراعي ودهني وغير ذلك  
«٢» من اشهر مدن اليمن بل مدينة العرب ، ذكر السيد مرتضى الزبيدي  
صاحب «تاج السروس من حواهر القاموس» زيد فقال - كبير - مد بالين مشهور  
احتضه محمد بن زياد مولى المهدي في زمن الرشيد السامي إذ بعته الى اليمن فاختار  
هذه القعة واحتط بها هذه المدينة المباركة وسورها وجعل لها ابواباً ، ثم مات سنة  
٢٤٥ ثم خلفه انه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن  
ابراهيم ومات سنة ٢٩١ ثم انه زياد وهو طفل فوزله حسين بن سلامة وهو  
ماي السوء ، ثم ادار عليها سوراً ثانياً ، لوربر ابو منصور الفارسي ثم ادار عليها سوراً  
ثالثاً سيف الاسلام طمكين ابن ابوب في سنة ٥٨٩ وهو الذي ركب على السور  
ارعة ابواب ، قال ابن الجاور عدوت ابراج مدينة زيد فوجدتها مائة برج وسعة  
ابراج بين كل برج و برج فمأون ذراعاً ، ويدخل في كل برج عشرون دراعاً  
فيكون دور ابلد عشرة آلاف دراع وتسعمائة دراع وقد تكمل تفصيل اخبارها =

فانقل وتسميهم حكاكين (١) بلاد رط (٢) كثيرة المدن يوجد فيها معادن الرصاص الاسود في موضع كثيرة صلب صلب جيد ، وفيها معادن ذهب وقصص ، ويوجد فيها معادن لرفيشيا نذهية وفضية وما شابهها وفي بلاد صعدة (٣)

= ابن سيرة الجندبي في تاريخ اليمن وكذا صاحب المقيد في تاريخ زيد « اه قنت انذكر اني قرأت ان احد خطاه الجوامع كان يدعو لاحد الملوك واطنه صلاح الدين الابوي قائلا له صاحب مصر وصيدها ، واليمن وزيدها ، والحجاز وعيدها ، وشهم وصانيدنها . ولما قالوا يقول هذه حريها السبعة فاقول له لا يحسن وقع السبعة الا اذا جاءت في محار

(١) قات ما احد سلم من اتبير . وقولهم عن اهل زيد « حكاكون »  
 اهلون من دول مصمم عن اهل اليمن ، دابع جيد ، دابع ردي ، دباس فرد ، وراك  
 عرد ، اي حمار ، ولهم ري ان دبع الخلود وسبح البرود ما يتامس فيه اليوم ،  
 وان حمار اليمن لا يعير لها في تنسيق الحال والمشي على الصحور التي قد رل عنها  
 لا عز ، عرستها في الطائف جيداً ، وما صعدنا الى الحال المشاء بالمشاء اني لا نكاد  
 نملكها الطير لم يكن لنا حيلة بدون هذه الحمار المتابع

(٢) رط (بحركة) من بلاد همدان قال الهمداني حبل رط - اكه دمة  
 من شاكر بن كبل وزروعه اعدار . وعلى المنان واهله احد همدان وحياة المدوة  
 ومنعة امدار

(٣) قال الهمداني اما حمل صعدة فانه محمول من بلاد همدان ولذلك خبر  
 في كتاب الايام ، ومدينة حولاً العظمى صعدة واجدت قرية الليل من قرب  
 صعدة وصعدة بيد الداع في الحاميه الجلاء ( قات من هنا جاء دبع حلد عن  
 اهل اليمن ) وهي في موصل بلاد الفرط ربما وقع فيها الفرط من اهل وطل الى  
 خمائة دينار مطوق على وزن الدرهم الفعلة ( درهم فضة بفتح سكون اي وارن )  
 وقان ياقوت صعدة بخلاف باليمن بينه وبين صماء ستون فرسجا وبينه وبين خيوان  
 ستة عشر فرسجا قال الحسن بن محمد المهلي : صعدة مدينة طاهرة آهلة بقصدها  
 اتجار من كل بلد وما مدافع الأدم وجلود الفراء التي للعمال وهي خصبة كثيرة  
 الحيرة ، وهي في الافليم الذي عرصها ست عشرة درجة وارتفاعها وجميع وجوه  
 المال مائة ألف دينار

معدن الحديد يدعونه أهل مدينة تر في مدينة معدنة ويحتمل فيه ، و كثير منه في بلاد بني حمزة (١) و حدود كل من بلاد ما (٢) معدن الهندون (٣) و ابرقش في شبه (ني اشغال) كثير موجود في صمة و دي طهر (٤) معدن حديد و معدن فضة ، قال الهمداني في كتابه هند كل مو يعرف بمحميون بمصه من شام (٥) سمع الى صنعاء ، وهي بالقرب من صنعاء ، من معدن قريب من ذي مرمر ، قد مر قوله في معدن فضة

وذكر ابن مقبل : في واحد يحمل صبر (٦) معدن ذهب و عسل منه عملا  
إلا انه كان يقضى عليه و لم يلم بحكم تدبيره

١١٥ قال الهمداني وادي نجران مروج من ثلاثة مواضع من بلاد بني خثيف من وادعة ومن بلاد بني جماعة من خولان ومن بلاد شاكر  
٢٢ ذكر في تاج العروس القوم بيلة من الأزد وقال أن واحدا منهم نام  
٢٣ لا تعلم ما يريد بهندوان قلعة يحصر من الهندواني و هذاني منسوب إلى الهند  
٤٤ له منسوب إلى ظهير بطن من حمير  
٥٥ شام تكسر أوله حي من همدان من اليمن و حذر لهمدان ، من و به سميت اقبيلة المذكورة لترو لهم به على مافي تاج العروس و أيضاً مد نبح جبل كوكبان و أيضاً بلد لبي حسب عند دي مرمر و الارحج أن شام المعصودة هي هذه . و الهمداني يقول أن شام هي أول بلاد حمير وهي مدينة الطبع الكبيرة و بها ثلاثون مسجداً لكنه يذكر أن بعضها خراب حرقتها كعدة

٦٦ قال ياقوت : صبر - بفتح أوله و كسر ثانيه - سقط الصبر من الهمداني اسم الجبل المشاع المطيع المطول على قلعة « قمر » به عدة حصون و يرى باليمن و قال ابن أبي الدنبة حصل صبر في بلاد المعافر و سكانه الركب و الحواشب من حمير و سكرت

وفي بلاد مصر ١١ من الذين لا شيء فيهم معدن كثيرة بلا ...  
نقص على شيء من أحد موضعهم

١١ ذمار أبو حي من ممدان لا يعرف له شيء على من لا يعرف من  
أجمع وفيه نسب ثواب ممدانيه وهناك ثوب ممدانيه فنصرته لأنك أمدحت  
عليه بأهنية واست على جمع لأن ذمار اسم شيء كما تقول رجل من كلاب كلابي  
وهنا في كتابه صفة جزيرة العرب ... بخلاف ذمار أما الخوة  
من عمل الممار فلأن فيها ولطمان عمن إلى أن دي الممدان ممداني ...  
من ولد عمير دي الممدان قبل ممدان الذي كتب إليه رسول الله ﷺ وأما جند ...  
وهي كورة ممدان في في خوة من صمد وحال دحر وصرفها في وادي الطبات  
وهي أودية دحر وأربعة وسكنها السكالك ورمان وسكنه الركب والموحد  
وحرة لهم من بني واند من الركب المشورة وملا ذمار آل الكندي من ساء  
الأصغر يدعون إلى ولادة لا يصح بن جمال ممدانم الخليل من قاع حياء ومتمرب  
الجميع من عبيد متعدد من رأس حن صبر عريضة يقال لها قاع الحباء وطيرة  
ويصلح عليه اشعر وسكنه وأهل الممدان وما والاها ستمدوني السكية في لرمس  
وحنس في الدم (فان السكية ممدان) وفيه إلى سكية على ورن حريه وهي ممدان  
الحسين بن علي رحيم الله عنهما شهدت مع أمير الممدان ولما رجعت إلى مدينته خطها  
تعراف قرين فأتت وأرقت ونفت نبي على أبيها حتى ماتت كمدان على الله عنها  
وبه في قاع حياء في الممدان إلى أحقة بلد من ممدان إلى كثير من قرى الممدان  
مثل حرارة وصحارة وحرارة والممدان وردد وساكن هذه المواضع من بطون  
خير من ولد الممدان بن ممدان

(قاف) وكانت ذمار كثيرة الممدان في حارة العرب إلى لاندلس وقد جاء ممدان  
ذكر ذمار ممدانيه كثيرة في كتاب الصلة لأن شكوان وسكة لأن الأمان سني  
وفي الممدان لأن عميرة ومع الطب للممداني وأهبت أن ممدان في عام الملك  
المصور الشهير الممدان الممدود من أعظم رجال الاسلام بل رجال الممدان الذي عرا  
سنا وحسين عروة في الممدان لم تنكس له في واحدة منها رانه هو ممداني وبه  
محمد بن عبد الله بن طاهر بن أبي طاهر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الممداني  
وعبد الملك جده هو لواند مع طارق بن زياد على الأندلس

ووصف بعض أهل الصاعقة في صباه الفضة انه وجد معدن فضه فوق مدنية حلة (١) ومعدن رصاص سود في الشعب المدني وذكر أيضاً ان في جبل بني ساء (٢) قلى صرية (٣) عمرو ، وفي رأس قبيل مبارزة (٤) مم يلى بني سيف معدن نحاس وقد أخذ منه وعمل عملاً وهو بالقرب من الطريق الذي ينزل منها إلى بني سيف ، وفي مكمل يسمى حور (٥) كفر حاشد (٦)

(١) حلة (الكسر فكون) مدينة بالنجف تحت جبل صبر وتسمى ذات النهر من وهي من أحسن مدن النجف ، وآثارها ، وضريحها ، قال عمارة حلة رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنت فيه الحرة الصليبية دار الدرونة وتسمى باسمها . وكان أول من احتلها عبد الله بن محمد الصليحي . وقال له ذو حلة يومئذ ، يا قوت فان أهل مدينة ، وصاحب تاج الروم قال انها قريبة . ولعلها في زمن الريدي أي مدحو ٢٠٠ هـ . كانت المحطات إلى قرية (٢) بدع أوله وثانيه وحر آخره وقصره . أرض بالنجف مدينتها مأرب . بها وبين صفاء مسيرة ثلاثة أيام . على قوس يا قوت . سميت سبأ باسم من يشعب بن يعرب بن قحطان ، وكان أسبأ عامراً ، وإسماعيل سبأ لا ، أول من سعى السعي ولما كان . بل المرم تفرق أهل النجف فعل هذه والبيدي سبأ أي طرائق سبأ . ليد الطريق وفي قبل تفرقوا البيدي سبأ لا . سبأ أي المهر لأنه كثير في كلامهم فاستلوا المهررة (٣) لقرية منتج فكسر وياه مشددة مأخوذة من نصره وهو ما رآك من شجر ويقال للارض المستوية إذا كان فيها شجر ضراء ، فإن كانت في هضبة وهي عبيدة (٤) النجيل ملقة أهل النجف المنيعة وفي النجف قبيل بين مخلف جمع ودين حمل ضمار وعمل به سيف الألام غتاً . هول به طوبوعه وفي رأسه قلعة تسمى مبارزة قلعة يا قوت (٥) لم عرف هل هو حور بالمهدة أو حور بالمهدة أو هو مصعب عن حور باباء أو حور أو عن غير ذلك وقد وجدنا حور اسم من الحاء المدحمة في أرض حاشد (٦) حاشد حني من حمدان يذكر مع مكمل قال الحمداني أما بلد حمدان قلعة أخذ لما بين السائط وتناهى آمن مجد والسرقة في ثمانين سنة ما بين صعدة من بلد حولان ابن عمرو بن الحارث بن قضاة وهو مسمي بخط عرصي ما بين صفاء وصعدة فنسبته لبكيل وعنه له حاشد وفي قسم بكيل بلاد حاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكيل ثم شرح الحمداني أن اسم كل من حاشد وبكيل ومدن القرين وقرامها وأوديتها وأواقها من شاء معرفة ذلك عليه بمطالعة صفة جزيرة العرب »

وعمته (١) معدن ذهب، وفي بلاد معدن قصة، وفي ودمر بلد حرار (٢) معدن ذهب  
وفي دمار القمل معدن محسن حرجيد، وكذا ثلث من لمادن في رداع (٣)

(١) حصن من حال وصاحب من عمل ويبد ونقصها نصبتين

(٢) بالفتح وتخفيف الراء وآخرة راي - مخلاف بالعين قرب زيد سمي باسم  
بطن من حمير وهو حرار بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن  
نيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن آيين ابن الهبيع  
ابن حمير وبما لقربتهم حرارة وبما تعدل الاطباق الحارارية فالة ياقوت في المعجم وذكر  
الهمداني أيضا الاطباق الحارارية وربما نقله ياقوت عنه

وأما قول الهمداني عن حرر فهو مايلي - مخلاف حرار وهو وزن سمة أساع  
أي سم بلاد حرار المستخررة، وهو وزن وكرازا وإياها نسب القر الكرارية،  
وصفان، ومشار، وفاب، ومجبع، وشام، ومجمع الجميع اسم حرار وهو وزن وما  
بطان من حمير الكبرى وما اما العوث بن سعد بن عوف بن عدي

(٣) ذكر الهمداني رداع في وادي اليمن الشرق وما ياقوت رداع ضم أوله  
- وأصله النكس من امرض وقيل وجم الحسد اجمع - هو مخلاف من عايف اليمن  
وهو مخلاف حولان بن سعد وحمير الذي عليه مصاح رعين وسعد مدحج الذي  
عليه ردعان وفرن، ورويه وادي اليمن المذكور في القرآن الحمد وخبرني بعض أهل  
اليمن انه بكسر الراء - وسما أحمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية  
قنت هذه الارجوزة استوقاه الهمداني في آخر كتابه «صفة جزيرة العرب» ولها

أول ما أبدأ من مقال	قال حمد لله ذي الجلال
والمن والآلاء والأفضل	والملك والحد اربع أمالي
عدي حيلي كم صحت بال	من شهر ذي صعدة مع شوال
ثم اسم الكور على شملان	بعيدية و قطع ذبال
قددق منه موضع الجبالي	بنت ناضي القوم بارمحال

قوله «الحد اربع لمالي» أي لعظمة قال في نواح الروم من الحد المنظمة وفي التبريل  
(وانه تعالى جد رذا) قيل حده عظمته وقيل عاء وقيل محاهد جد ربا جلال =

ربا وقال لهم عظمه ربا وها قربان عن السواء وفي حديث دعاه لاستباح في الصلاة «ارسلك وتعالى حد» اه قال لي السيد محمد بن الحسن الاصفهاني «تعالى حدك أي سر برئتوا الحد هو معرفتك ككده وهو السر برنا فارسية ولكن عن علي بن ابي بصير أنها

فبين صدق من في أيبكا	فاهم أولى بما يخبكا
واسرع انعم لنا برصكا	إي صديق الذي أصعبكا
فامع ان هولاء وصيكا	وامرأ تصاف موليكا
من يره برعب وردد فيكا	ثم ادع رما مالكا مالكا
فانه أجدر ان يك فيكا	ومن صحابي راعلوا وشيكا

وهي نحو ٥٥٠ بيتاً معنومه إلى معنوعات كل معنوعة خمسة أبيات يدكر فيها جميع منازل الحج إلى البيت الحرام برجر من مئين بمائة الالامم ويقول عند الوصول إلى البيت

مقبه في الحرم المحرم	ألقى به يا ماق رحلي واسلمي
في مراكب لرحط الأقدام	ثم عن الحجون لا تأنبي
إلى حواشيها اعظام اعظام	ثم اشربي ان شئت أو تعدي
منها لردم السؤدد المردم	ودم بني مخروم المحرم
حتى ماضي عذاب الاعظام	وتقري ربا بحوض ردم

٥٥٥

والحمد لله الذي قداس	سبرنا في ارمه وعلما
حتى اثينا يته المحرما	منا معظناه مع من عظما
ثم هدانا نسكا وعلما	كما هدى قبل ابانا آدما
ثم تطوقنا به تحرما	وسنة يفتها من اهل
ثم استمنا ركه المكرما	ثم ركنا ووردها رمرما

٥٥٦

ويقول في الافاضة

حتى اد صوء النهار اذبرا وعت الشمس استطاروا حمرنا

جئنا ذهب وحديد في قمع (١) وكسك معان في (٢) نحس  
 ونم واحد في معن لكك لمكهم سرهم وبركهم من معدن الاحسد  
 ابرية اتني من بيشة ودمر خمسة وعشرون موصة مشهوره ولا يصح منها

= يدعون ذاللز الذي تحضرا ثم مضي ايسهم وكرا  
 اغاضة لم يك بهم منكرا قد لزمو التودة والتوقرا  
 حتى واحد واحد المشرا ثم احووا ساهات صمرا  
 بها تحاوون لدمر الاكرا حتى بد صوت تصاح اصمرا

ooo

وانحاب ليل ودنا النهار سار امام الناس ثم صاروا  
 مع كل مره منهم احجار مع لطاف صنع صغار  
 ثم مصوا عهم وقدر ثرة من دوسها حار  
 ثم رموها وارم كسر وحملوا يد حوا وارداروا  
 يوماً نه لندى مستعار من حوا نه شجدها شوار

o n

واحر مقطوعة منها

عطر قد على احده وصفه المعروف وانه  
 سبر ذو لطاف في بلداه في ربه الدو وفي اده  
 حتى ايتا ايت في مكانه ثم تصيد شايها من شده  
 من طوره وسبح من اركانه ثم هداه في صده  
 كلا الى المحبوب من اوطانه مع ندى يامن من سمرانه

١٥ لم يتر على ذكر العاج او هي مصحفة

٢٢ ركر يافوت في لاجه سنة عشر موصاً باسم اليضاه لكه لم يذكر

ولا يضاه في لهن



الإلمنة ، واحدها سحران ، اثني عشر (١) في مكان يسمى القروات ،  
 اثنتي عشرة من سحر من سحر حجر عرك (٢) ريع في بلاد بني شداد (٣) يسمونه  
 كحل ، خامس بردها من سحر لفر (٤) في مكان يسمى اعقير ، اسادس في  
 جبل الاحرم (٥) في سارح وهو فصل هذه أماكن قد تروى قد تروى در (٦) وفي  
 الاصل ثمانون وصاحب هذه ارسنه لا يقيم سحر كثير (٧) وحدها عليه من عرصه  
 وهو رطب لا تحتاح لدر .

(واثني) ذكر سحر دسبه تحت بل مبيت ثم حرق وحدها في

(١) ذكر اهداني شرس هذه وصاحبها فتح كسر وذلك عند كلامه على أمواق  
 حاشدقان أو طماو فدها سحر من سحر (متحني) من احار وفي سوق جاهلية .  
 والسكاج المزايين من الحمر (متحني) وباري للفانثين من الحمر . وسوق صاور ،  
 وسوق القاقعة ، وسوق الاحمر وسوق القاهر . وسوق طلاء ، وهم وله والرافة ، فتح  
 فكسر ، قرص من قدم ، بهم فتح ، عيال سوق بدجة من همدان ودران وحدها  
 ونمل وبلال ، فتح فسكون ، وشرس ، وسالان ، بهم فسكون ، وسالان

٢ «أورد الهمداني ذكر سحر وهرة

٣ «ذكر الهمداني بني شداد وقال إن لهم أودية كثيرة تجعل مثل البهاجة  
 ولجة واللوب والكا

٤ «ردمان مشرق صعاء ندي بهم نهار وبن مارب وهو بخلاف حوران بن  
 عمرو . وهم حوران الغاية الذين ذكرهم رسول الله ﷺ قال «أنهم صل على  
 السكاسك والسكون وعلى الاملوك امون ودمن وعلى حوران الغاية » وقال  
 الهمداني بخلاف ردع امريان رداع وثلاث والمروث وشيران بهم فسكون «وأدنة  
 «عركة» ورجبتها وبلدرمان «فتح فسكون»

٥ «جبل الاحرم قال الهمداني انه احوي من جني لاعدني عربي صعاء

قرب سوق (كذا) (١) فوق قرية طحير (٢) من بلاد الاهوم (٣) في من الامام -  
شرف الدين عليه السلام وضع منه ولده شمس الدين بن الامام وهو جيد مثال  
الذي في الحرم بالصالح.

وحكي ان في سارية اذية تسمى اسود فيها مكل يسمى بني سعيد وبها  
مكل يسمى عدة بعلام قبل مكل يسمى مقل فيها جنس يفرح القلب  
ومحكي ان حصن فيه حال صاب (٤) في شرقه لون شمعي ويلمع  
الذي ياله شمس واثنى علي الحد مشهور كثير بحدوده (?) يظهر في فصصية  
طيبة وانما وضع التي تسمى شهرم هو حد نخل الشرق من بلاد شمس مكل  
يسمى لركن ولا شهر في سمة بصلاح بن عبيد واحد مكل يسمى  
اميل (٥) مسود وهو حد في كاه في لاقرعي في مكل يسمى شهر بحث  
الحدرة لونه عشب يفرح قلب وهو حد في وادي مرهر وادي صبح (٦)  
يغرب لحد مرهود سدوة ومن حددين وهي

(١) هذه كلمة لم يدرى تقدم بوصفها عماها لصفة كذا  
(٢) بندي عثا عليه هوان حجر في مدحكم تمامه بل هي هذه اوقرية اخرى بهذا  
الاسم الا لم يدرى المذكور الهنداني ان مسمى حجر العرية بلغة حبر والمرب العارية فيها  
حجر البحر بين وحجر بحران وحجر حاران وحجر حصنة من بحلاف مادن  
(٣) ورد ذكر الاهوم في اسوق حاشد وقال الهنداني في محل آخر جيب الاهوم  
من همدان ثم من حاشد بطن من حولان بن عمرو بن الحاف وهو قباء «نخل» من  
شماله وعلى وصفه من حبال لسراة وهو حصن وتلع وادع  
(٤) بظله الصلب بضم ففتح مشدد أي حجير المسن  
(٥) قال ياقوت بن من مدسه اليمن ورعوا اها ذات البئر المعطلة ونصير انشيد  
المذكورين في القرآن ستم قال وحدثني ابو الريح سليمان المكي واصل بن أبي  
الحجاج ابها وها كورنان فاننا قرى اسون الاعلى واليون الاسفل ولا يقوله  
أهل اليمن الا بالفتح وهي مذكورة هنا بالثنية  
(٦) وادي صبحان بأرض نجران



من الاماين وهي ايت لمر من حرة الله مركز خج ومقصود تسعين من كل فح  
فلا يجر من على وجه مسبعة بلا وفده مشعوف سبت وحج من مشعول  
مضرة حدة وعمر

وعند هذات من من مسلي لاش غير امرية - ذكر لآل مهم  
كثير من من نحر وقصا لاش في مسكو احد صلاة لاش - فريست من  
هياهم امر لاش امرة ولح شرب وحده في لاشة عسة  
و وحده شديدا لا يترك - كاش كثر من عند شرب عسة

### دفع من شربة على فائمة امرة

و عند هذات من من لاش حرة لاش لاش لاش - دت مشعل  
دعول لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
لا يترك - ومع لاش لاش في لاش لاش من لاش في لاش لاش  
لا يترك من لاش لاش في لاش

و كانت حرة لاش من لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
و عند لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
واسيد و لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
المشعر و عمر في لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
و من لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
لاش و عمر لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
في نعيم من في لاش لاش لاش

على لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش  
مواحل لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش لاش

الجبال رق الهواء وطاب الاقليم ومن هـ كـ كلما ارتفع صار إلى الالهوية اللطيفة  
والامتنان التي لا يقصم في صيب مكل من المهور كـ

حال حريرة العرب أطيب هواء من .. ان وسويسرة

إن في جزيرة العرب سلسلة جبال عالية لا تجد أحسن من هـ هو .. ولا أطيب  
أقلما لافي جبال .. ولا في حد .. وسويسرة ولا في هـ

ولا في .. نوع هـ .. ذكر لك هـ بعض المدن  
والمرى مريه عن هـ بحر .. لا صاع هـ في كتب من تأليف  
هـ .. كان .. بحر .. لا ..

و هـ .. ١٦٠ .. بحر .. عن هـ ..  
مضيف في .. لا .. ١٠٥٠ .. في .. مكان مسكون  
هـ عن هـ .. ٥٠٠ ..

ون هـ .. حكمة هـ — عن سطح البحر ٢٢٧٥ مترا  
و هـ .. هـ .. ٢٣٦٠ مترا وهذا بلدة عمدة وعظيمة ٢١٩٠  
.. ..

ثم .. بحر ٢٣٥٠ .. وحال هـ ..  
هـ .. ٢٣٥٠ .. ٣٠٠ .. و هـ ..  
٢٣٠٢ .. ٢٣٠٦ .. ٢٣٠٦ ..  
بحر .. ٢٣٠٩ .. ٢٣٠٥ ..  
٢٣٠٦ .. ٢٣٠٧ .. ٢٣٠٧

هـ .. هـ .. في هـ .. لا يمكن لا  
أو كـ .. في هـ .. هـ ..

هي عدي أوتد البيت العربي لاني مسمي حبيبه وموقر خريه حبس بل  
في بيتهم الصحية ، وموطنها الحويه ، ذلك من عهد هو ملاتي عتد عيبها  
لاشرة امرية في صبة عيبها

وهذه لسالة احببة عية عتد من اهل بيتهم ومن عتد من وحبها  
نحمة حال الشراة التي كانت معمورة حدة في صدر لاسية ، وفي هذا منزل  
كبير للعرب ومستأنف باهر لوخلص من بندي لاسكبر

وانتد اثنت بقصة من سبع شهر في ثلث الحرب العامة سنة ١٩١٥ إذ  
كنت دعد ومعي ١٢٠ عتد من حبس إلى حرب الترة منفضا إلى  
حبش اعد في عدي بندي كان يقوده وحبس من عتد من عتد من  
عدي بن دعد في حبس ، عتد عتد في ثلث حدة من  
حبس ثرة وعرفت في حال هي ولي عتد عتد

ومن حال ودي عدي في حبس عتد عتد عتد الكلام  
على ثي ، عتد ، وفي حبس عتد ، حبس عتد عتد عتد  
وقرب عتد حبس عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
عدي عتد ، عتد في عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
ومر عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
عدي عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
وحدث عتد عتد (١)

(١) أما من احد ثرة في عتد عتد ومار عتد عتد فلا يصح وهما  
ما ذكر وقالوا ان المراد حبس احد عتد حبس عتد عتد عتد عتد  
عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
الوحيين عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
وواقفها عتد في حبس عتد عتد عتد عتد عتد عتد عتد  
والاصحاب والاحباب قال الشاعر

أمر نلى الديار ديار ليلي

وما حب الديار شمس قلبي

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

ويكن حب من سكن الديارا



لا حي رسمه لدار صبحه  
وحي في ثوب عرس هو يا  
محمد من سعي فوجين يا صبحي  
في خد بعض يد موهبة  
ودل يد من مهمل اذ في

حمد طين من خد وسعي  
مك برت حب لو كاك  
حدا كل طرف نوحني  
وسامه كد به العرب

وكل تحدثني عن حسن حسين وسامه من ارباب وحب والادوية  
والعقود لاج رشيدات الحدي يدي كدمه حلاش رشدي لاسه مية  
نام اسفحة الفضة وسعت حده من محمد من حرس ، وحده تمت و  
امكنتي لرحمة في تحد و نوره فيهم

والسلمة حمية من حجار في ليل معلقة ووعن من يد هب من اشم  
الى مكة اتهم لوصية في سيف بحر لاجر ، وعن يد لا حد وهي من  
طيب سيدب حمة و نعيم هو ، يصرب اشل محودة هو ثم فقد بلاد  
تحديه هو ( ١ )

واد مار ترك من صدف في صمد . ليل في نعل اليه لاني مسيرة  
شهر كام في الحار مديده ولا هو به ناصية . و مدطر مديده . و مد هل العدة .

(١) للشعراء من المدح لخواه تحد والحين الى صا محمد ما يكاد يعوق سبهم  
وتشبههم سواي الحسان . وعل امير البيان لو تذكر هذا ها لروي لنا من  
محموطه الواسع من الشعر ارنج ، هو اشد شوبقا لحرة العرب من سرد استاء  
المواقع ، فان ذكر تلك الصب ، يكاد يكون ارق من ذكر يام لسا ، وحي في  
هذه الحواشي التي اكتبها ناد لا يمر نكود ذكرى لاجنا الذي لا يلزمه خير .  
قول لشاعر الشوير

خذنا من صبا نجد امانا لقلبه  
فقد ناد رايها يطير بابه  
ولياكا داء الهم فانه  
اذا حب كل الوجد ايسر حظه



## ما شاهدنا من الأماكن الترفيهية بحوار الطائف

ونما يتيسر لي مشاهدة من الأماكن الترفيهية بحوار الطائف هو وادي محرم  
 في قرن من الزمن الذي ينتهي إلى وادي السيل، ومنه يحرم الحجاج الذين هم  
 آتون من الشرق، ولا يعد وادي محرم عن الجانب أكثر من ساعة ونصف  
 وهو على طريق مكة، وهو ودجج في الصيف إلا أن الناس من منطقة نجد  
 على مسافة ثلاث أو أربع ساعات، يشرب ما سوي وفيها من جميع أصناف الفواكه  
 ولقد، ولما ذهب عن أشقى ولا أكدر حتى من سب وادي محرم ومن  
 هذا الوادي يصعد الناس إلى قمة مرتفعة القمة مسماة «سكر الصفيح»  
 وحسب عود ثلاثة مائة متر ومرفعة صعب

وقد كان له حظ في الحكمة وهي في القرى الكثيرة المجاورة ولا سيما  
 وادي محرم، يصعدوا هذا التل الذي يرحل فيه كل لركب من وسط مكة  
 وقد وصل الناس إلى سفح جبل وحده من مائة متر، مشحون بالصخر،  
 وشده حديد، حصره شرب، في بقع يقل طست من مري وسنن في  
 وعبره، ولقد يمشي بادي محرم، وفيه وحدة في سنن، مري صيوبا  
 على صاحب، وهو مري، نسي لاصل نوبه، إلى هذا المكان، وغاكن  
 به وهذا جبل، وحدة، يقع ٢٥٠ متر عن التل، في جبل فدي  
 وهو، في، من لأرض صمد، شبه، نند، وكان في إحدى ذراه حصن قيت  
 فيه مذبح واحد، في آخره، من حديد، وقد طلعنا هذا الجبل إلى قته  
 فظهر، جانب كبير من الجدران، حصره، حصره، وودية، لا، حدها  
 الأحص، وكان، مطر، مري، الغنن

وهذا الجبل، جبل، حرق، منه، رعدا، سمه «جبل الكل»، محده  
 قرية، بل، مري، و، من، تنبيه، موصح، ومن الكل، إلى قرية، لمدة، مسيرة

نصف ساعة لأعير، واحدة قريبة من شبر قري لحجر نمو ١٧٦٠ متر عن سطح البحر، وفيها حش ومدره وبعض مصائب لأهل مكة، ولها مطرعي وادي عمان لا مثيل له في بلاد العرب لأن المطر يشرف منها على شعير لودي يسمى «اسكر» لكبير «دي» مقه شهيرة التي تأخذ ثلاث ساعات على الصاعد «هي من الوقوف في مثل الحائط، وأد أشرف لربي على حافة هده شعير لم يكن اسمه عمق لحدن فقط بل عمق لحدن والمرض المدهش، فليظن هناك حد ليس له حد

وكتب «الهدى» تشديد لحدن بك عاب «ه» محطيف، وقد ذكرها أقوت في محله وقال بها مكمل من مكة وصاف فيه لقرود (١)  
فت وافرود توجد في جبل سكر الذي فوق الهدى وقدم ذكره وكثير في بعض حدن لحدن وكسها في حدن لمن كثر حدن  
ومن كثرة «وصف لمن لقرود حدن لحدن برودن» يندرد على أهل المن يقره من أنام فرد

دوى باقوت «دادن» عبد الله الحارثي خال الخليفة أبي العباس السفاح اجتمع من «حرة الفردي» وكان لأول «ب» وكان ثاني «بينا» فقال من (١) اقتصر الأمير هنا على هذا خلافا لمادته في الاستقصاء وقد ذكر باقوت في حرف الهاء ثلاثة مواضع (١) الهدى، (٢) القبح مفعول عن العمل الماضي من هدى يهدي إذا أرشد — موضع في نواحي الطائف (٢) (الهدى) «الفتح» تشديد وهو الحفة في الأرض، والهدى الهدى — وهو موضع بين مكة والطائف وسنة إليه هدي، وهو موضع القروود وقد خفف بعضهم داله (٣) الهدى تنحيف الدان من الهدى أو الهدى زيادة هاء — ناعلى مر انطهران مودة أهل مكة، والمدرجين أيضا يحمل منها إلى مكة تأكل النساء ويدق ويصاف إليه الأحرار يسلمون به ابديهم اه وذكروا هذه في التاج وزاد أن بعضهم زيد فيها ألفا يقول أهداة «أقوت» ولم أسمع من نطاق أهل مكة إلا (الهدى) «الفتح» ولقصر





ومن محاسن هذه القرية - مع غيرها - ولا تخطه قُل من ٢٥٠٠ متر  
عن سطح البحر - وضع في سبيل من لارض تحيط به الحصن حصن المعلاة  
ماخرج من الارز والعرعر، وهذا السيط طاعتين في الوسط منه ما هو مراع  
للحروب ومنه ما هو من قبل للحصن ومنه ما هو جان للفواكه، وكل ما ينبت هناك  
بقي ليعيه الزكاه، والكمكة، والحب، نسبي، وسوي، وعزر

ولم يدر في مربع تمت أن يكون في هذا مصيف، ورحلته على في  
مصيف آخر حتى على عين صومر التي هي ثمة مصيف حل من مع كثيرها  
والتي قضيت مدة شدي قيط من، ولي هو الارز في سعة المقدرات، ولم  
أجد على ولا هنا ولا على من مربع

وفي العرب من المربع على - هـ - ٥٠ دقيقة فقط شعاع يشرف منه  
لاسا على واد عميق قد حثرت بخطه عن مربع دجوف من، وقد ذكر  
لي أهل المربع سهم في فصل الشد، يحدرون من المربع في هذا لودي مواشهم  
ويشتون فيه ولا يبقى في غريه سوى نصف حارس

ونام هذا لودي في حمة عرب - في لي البحر - حال على بقا كنه  
ليس معو حل مربع، وور. هذا الحل ودره أخرى ثم حل قبل ارتعا  
وهكذا في اتصال في البحر من حدة وليث، وقد سألتهم كم مرحة من  
المربع في حدة فقدوا - يصلون في حدة في ٨ أيام البحر -

وفي الحبوب العربي من مربع حال متصل بالفرع له شدة همة صومر نحو من  
ثلاثة مر عن رص قرية تشرف من لاسا على البحر لاجر. وقد حدثني  
صديق شيخ عبد القادر شامي به روى ما طوره من تلك القصة لمركب  
الشراعية ماحرة في بحر ثلاث. وشهدت الحال هناك كل شة همة في سماء يما  
ووف فيه لرتي رتي منظر

والى الشرق الشمالي من الفرع قرية يقال لها «شرف» (بحركة) هي على مسافة مراع ولم ندر لنا الذهاب إلى هذه القرية وما حاورها من غري التي هي في حال هذيل وجبل هذيل عدة من هذيل إلى تهامة أي إلى ساحل البحر فل الحمداني في (صحة حررة العرب)

«مدن هذيل عُرنة» (يونس هرة لمرة) وعرفة وارض نص «ومحلة»  
ورجل وكك «(مدن عسكون مر من)» (بفتح عسكون) ووطس «»

«١٥» عرنة واد محذاء عرقات وعرفة وطلح جان تقدم ذكرهما من الاصل  
«٢٥» نخلة واديان هذيل الشامية واليمانية على لبنين من مكة يحتضنان يهص  
مر وسوحة والوادي الشامي ص من امير والثاني من قرن للشارل اه من الاصل  
«٣٥» هما كركدن احدهما من «حبة الصمراء» وهو غيب يطامك على بدر

والاخر يطامك على المرح وهو غيب هذيل . قال ياقوت اه من الاصل

«٤٥» قال ياقوت . اسواة صحراء مارع هامة اذا خرجت من اعلى وادي  
النخلة النمانية وهي من بلاد بني سعد بن بكر من هوازن . وادح من مربة  
حابل باسموات عوفا فلا ادى بها مريلا الا حديث المعيد

ذوق برو نجد بعد ما لعبت بنا تهامة في حمامها المتوقد

وكلامه يخلف عن كلام الحمداني الذي يحدها من بلاد هذيل . ولعل منها ما

هو لهوازن ومنها ما هو لهذيل

«٥٥» اما اوطاس فيقول ياقوت انها في ديار هوازن وبها كانت عروة حنين وبها قل

الذي <sup>بني</sup> عتيبة «حى الوطيس» قوسها مثلا قال ابن شيب التور من دث عرق الى

اوطاس واوصى على مس الطريق وبعد من حد اوصى الى عربتين وما رل

المشركور اوطاس قال دريد بن الصمة - وكان مع هوازن شيخا كبيرا - أي واد

ابن 7 فتوا اوطاس . قال بن محمد الخليل ، لآخر صرس . ولا سهل دهن ، وقال

=

احمد بن فارس في اماليه

(فتح فسكون) عرو (فتح فسكون)

(قلت) ن حين المربع وحمل اشرف وجميع شرف وشايب ابني هدا  
هي دونه تحت سم عرو و قد سالت لاهلي عن دونه في شنته  
ولم يسمع في شنته دخل شبحه فذو ن الا بحمد فيه دونه و منه لا يبر

بإدار اقوت ماوصاس وغيرها من مداهولها الاطر وامور  
كما لاهلك من دهر ومن دهرج وابن حل الذي ولكس الجور  
ردي الخواب على حران مكاب سواده مطلق واسوم دهور  
لم تبين اما الاطلال من خبر وقد تحمل المبيت الاحمر  
١٦٥ واما عروان فقد جاء في سجع الحمل بمكة وهو حمل اندى في درونه  
الطائف ونسكه دائل هديل وبمن الجحار موضع اعلى من هذا الحمل ولست  
اعدل هواه سائف وقيل ان ابناء محمد به وليس في الجحار موضع يحمده  
ابناء سوي عروان فان ابو صجر الهدي  
فالحق محبوكا كان شاصه ماكس من عروان يص لا عاص  
الحبوت المتي من سحاب وشاصه سحابه

(قلت) مراده قوله في درونه سائف ملاذ الطائف كما لان جمع هذه  
الحيل طق عليها اسم الطائف واما ابناء محمد في اكثر هذه احسان واجبا  
في نفس هذه الطائف واما ما يرى من الاختلاف بين قوت اهداني وباقوت  
واهدني عاش ومن يعوت الاثمانية سه - بقول هذا ان ديار كذا هديل وقول  
ذلك اما هوارن، فاعلم اسب فيه تير الايام، وهداني سه بقوت هذا ان ذكر  
مارل هديل ان بني سمد اخرجوه منها في وقت ذل تموية عرج بن شاح سلطان  
مكة ثم يقول الحمد في ان عروان امنع الجحاروا اكثر هاصدا وعسلا من الاصله

في تاريخ المعروف بسلامة (١) ، ذكر في من عدد مصنفه ، ليس بحدوده  
صالحه قد عطي لارض

لغة تعجب وهدى في عدد

و ما عر به لاهي عيب وهدى في فقه ، و كبت لا و غيب مصر به من  
مصر خيه به ، في عر عني و به من مثل آخر كنه من شعر ، و كان من  
يقول لا يبي منه حد ، لا عر و رش و نسب ، و كان من قول عدد جمع من  
جمع من من هدا و مكاتب من تيب

و مر ت به في عر و دره شت لا حو امش من فحب خذنه  
و نه اند عن عر و عر بي ، في به من قسم من فحب الله لا يحصى تعجب  
حد كلامه ، و به اسقى به ، و به عدد به د شعره به فقه : قصه ، الله و لو  
كان من هدا ، في شمه ، في فحب به شمه و فحب به فحب و هو فحب  
و هو ، قصه ، لا فحب شت عر عني في ، و فحب شت فحب و فقه في هدا  
فحب فقه لا عن عر و به عدد حمد و من شد في في حب : حب : حب  
و كان من من مدح و به فقه

مضى تعجب لا قصه و هي عبيد

و كان عند تعجب و هدا به فقه ، في كبت و لا سمع به في محس  
و هي ان سمع ، صده ، في كبت ، محمده فقهون مثلا ، فحب ، في حب  
و صاغة ناهي ، في صلاه صهر ، و فقه فقه في فقه فحب و هو فحب  
و قد حفظ ذلك و حقه جمع برده ، فحب ، من هذه الامة فحب ، و لم

(١) است في ذلك ان بلاد الشام يكثرونها عار الماء انصاعه من البحر  
ولا يار و حد ، انصاع عبيد عن بحر و كان فيها ابار كاهار شام



تسمع هذه الامة في بلدة كند، ولا في وادي محرم، ولا في الهند، ولا في  
وادي ليه، وسمعتها من التوحيد قد عرفت في اللغة عند هذين، وهذا  
الحق من نقیض

ولما كنت في صيف عشتري لاندس سمعتها يقولون في كندة رمان  
لصون به صفة الهندية فانت رمان مأخوذة فترت في كند الكندية به  
لغة عربية بحرفه من «ر» رمان فترت حذفت في كند كندة عند هديل  
ومن حذفت من عيب وسمعت من يدري التوحيد قول من سمع في كند كندة  
تخطت بها كند كند في كند لاندس كند من هديل وسمعت  
في كند كند في كند كند كند كند كند كند كند كند  
في كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
وكذا في كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند

(۱) خرج نجاد عربية فصحب فرس من اللام ادمجة ابو سب وبن  
خرج منه وهذا شبه احمد كند في كند اكثر العرب في كند هذا  
وبارة، لام ادمجة في كند هؤلاء احمد بن وسمعت. ومن كند كند كند  
في كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
التحريف املاما

ودكر هذه الامة ادمجة كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
كند كند في قولهم رجل جسد اي جلد. وجد كتابة ما تقدم واحب منه صمغ  
في كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند  
كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند





کتاب احاطہ فیہ

فما سلك في قلبه شتى من عتيد من عرب من تقيف واعتبة وبعدها  
ومن تركه وعوده وحده من حدي

وہ قسم صاف کھانکے و دی یہ من اسے ہ ری کی نہ ملے درال  
خدا من عینہ د ہو ر ہوں و سہ ہ ری کی علاہ معور ہ شرف اقدم  
دکر ہ و تہیں ہ سی ہ دی ہ رب ہ مد ہ دھہ ی دی لہ ہم  
عوف ہل ہن حرب ہ حرب میں ہی ہاں

۱- شجره کبیری که در طرف شمالی درختان قدیم عمارت قدیم  
 ۲- شجره کبیری که در طرف جنوبی درختان قدیم عمارت قدیم  
 ۳- شجره کبیری که در طرف غربی درختان قدیم عمارت قدیم  
 ۴- شجره کبیری که در طرف شرقی درختان قدیم عمارت قدیم

وَأَمَّا فِي حَرْفِ الْهَاءِ فَهِيَ مَبْدُوءَةٌ بِهَاءٍ مَوْجُودَةٍ وَتُخْتَلَفُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي  
الْمُتَلَوِّينَ وَتُخْتَلَفُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْمُنْقَطِعِينَ وَتُخْتَلَفُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْمُنْقَطِعِينَ

و این را به دوام چشم و دهان و دست و پا و همه اعضا  
و درج و مقام خودی علی و دایم و بی شرف من هم  
صکاه لازم است که در هر یک از این موارد

و کاتبه امده و کاتبه امده و کاتبه امده  
 و کاتبه امده و کاتبه امده و کاتبه امده  
 و کاتبه امده و کاتبه امده و کاتبه امده  
 و کاتبه امده و کاتبه امده و کاتبه امده

ونملة تنقسم إلى اثنين الحدين (يقال لهم من سلافة الشيخ حدر)  
 واحد عين ولودة وآل زيد وآل منيل وآل مساعد وآل عمر  
 وجميع قبائل طائف وبلاذخ مساعد الاثني عشر ومساعد عدون يدع مع  
 ثقيب صد هور، وتسمى ثقيب يوم أربعة حدر، وسمى هور وتسمى ثقبه  
 ولا تنحصر غنمة في هور بل قد دحهم نظريق خلف فنان شري  
 وهذال يسكنون في جبل رعد وما فيه وسمى هذال سحلات

## استطرد

(في قبائل الحدر بن الحرمين وشمال المدينة المنورة)

لما كان قد ذكر قبائل هور وتقيب وهذيل وعبد من سكن حدر  
 القصب فلا ينس ما ذكره في حدر ممن يعرفون من حدر من مدينته  
 إلى الشمال، وقد كان يوم راء المدينة بويه فبال الحرب معه حدر  
 حدر هذه قبائل من سجلات الحكومة في اطلنا على مصومات ذات قيمة نشأ  
 من يدوم هذا الكتاب عند المند

فمن هذه القبائل حرب وهم من حرب بن هلال بن عامر بن صعصعة  
 من العرب المدينة وحرب حلف أربعة أولاد من مسروح وعبد لله وعمر  
 مسروح أكثرهم ولداً، وقد دحنت حور بني عبد لله ذي عمرو في مسروح  
 أن أصبح لأعشى فيقول نقلا عن الحدي أنهم ثلاثة حور، هو مسروح  
 وبوسنة وبو عبد لله، وفال من حرب زيد حدر وذكر آل منهم بني عمرو  
 ومدرل مسروح من مكة إلى مدينة بورة وعددهم يزيد على ستين ألف نسمة  
 وما هو من حرب في مكة إلى المدينة إلى وادي الصفراء إلى





[illegible][illegible]

نحوه من و زن خود معبر و مخیر فرموده و در میان ما  
و شماست و بگویم و بهیض است و مساحت و برده و درجه و عرض  
و ارتفاع و بعد از آن بهیض شد ۱۰ - لای

نماز صلاه و دعا قربان کی شہ قیوم کے اور شہ رما و خشونت  
و اشتیت و عصیان و بدشرف و بوجس و جحد و غمی مدد دینے مہموت



ثم ذرو عوز ومنازلهم من الصفة إلى السور وقبواهم الحبيبات ودور مبرن،  
واسقين، ودور شطب، ودور بدم، والحلف، ودور عري، وعددهم كعدد  
ميمون أو خمسة

ثم زرعين ومداير طاراق السور فيه وهم لوسمي، واحورص، والمشرقة،  
والكركرة، والمعمري، والمصل، والمصافة، والطور، وعددهم أقل من إحدى الفرق  
الأخرى ومجموع عدد معير قد يهز ١٠٠ ألف ويقال بهم أكثر

ثم من قتل الحجاز الحويطات ومنازلهم من غلجى إلى المويلح إلى العقبة  
وكان أكثر شبوحهم ماسين بن عزيب ويبلغ الدس في عددهم مائة وثلثون ١٠٠  
ألف ومولون ٢٠٠ ألف وطرد كثير من بني بني على البحر ويشغل عنهم بني  
عطية لدن في حال أشرف الله يوم شرقي الأرض

ومن حيز إلى خطاء والحويطة إلى الحرة قبيلة هتم ويست من القل  
المروقة بالاحلة في العرب وكم كثيرة العدد تعدد شمر، وتصاده حرب  
وتصاده قبيلة كبيرة وفل إيه نحو ٢٠٠ ألف سنة وشرقي هيم حرب  
الشرقة في حرب نجد، من شرقهم شمر وهي من عصاة فل العرب تسبها  
في طي، فيما تذكر

وأما منطقة الحلف وهي خمسة مائة والجميع لأن في ممكة ابن سعود  
وعرب الحوف هم من مبرة، وشرارات، والحوازة، وبلغ عدد أهل الحوف ١٠  
آلاف وكم تسعة مائة عدد لكثرة مياهها وبحيم وحصب أرضها  
وهي تبعد عن دمشق مائة سنة وعن بغداد مائة أيام وعن المدينة المنورة  
ثمان مائة وعن حائل مائة سنة، فلا يوجد بلدة أوسط منها في بلاد العرب وعلى  
مسافة ١١ مائة من الحوف مدينة سكاكة وقد يكون أكثر سكاكة من الحوف  
وغرب نقطة إلى حوف من ميمود العربي هي الكراء لأن من الحوف إلى محطة

القطرانة مسيرة يومين ، ومن محطه ، مصر ، على مسكة حديد الحدر إلى الكرك  
مسيرة ست ساعات لا غير

وفي منطقته خوف اخور وفيها ٤٠٠ مقبل وفرة وفيها ٧٠٠ مقبل وينبع  
هذه . حقة فريات ، سح وهي الكعب ، وثرة ، وقرعة ، وشوش ، والعقبة ،  
والحدر من وفيها كلم نحو ٤٠٠ مقبل وهي حقة في وادي السرحس وسركر  
ومن س سعوديم قرية كعب وعنى مـ . هـ سعين مسك لذي رل  
به نقيه الحدر من السويين لـ حلاهم لاسكبر فالعقبة مع السرحس  
لأرق مند ثلاث سموت ونقام أحي عدل سلك نحو ستمين ، ولا يرال فيه  
محمد ناش عر لادن حدي ومعه انصم مانت مسك ، كـ سلس ناش لاسرحس ومعه  
انصم مانت ، سون ماعدنة وعين كرم على مفرقة من لانت

وعلى مـ حقة ثلاثة نام من مدينة لحوف إلى انسة طابة جاء وهي من سكة  
الحدر الحديدة على مـ هـ يوم إلى الشرق ويقول ياقوت س لائق المرد  
حس السول س عديا مشرق عديا

وشرقى تـا قري متعددة هي : موفد ، وقه ، وقف ، وسم انفسا ، وطوية ،  
وخدمية ، ودارد وسم مدينة وصال الحطوط والحويط



[illegible][illegible][illegible]

وَأَمَّا الْحَمْدُ فَطَائِفُهَا بِرَدِّي فِي سَعَةِ رَوْحِي فِي مَكَانٍ مَكِينٍ قَرِيبٍ

حروال في أول البلد ، محروم للقدم من حدة ، ويقع في حدة شكة حدة انما هو للجر ،  
 ويقع في الطائف بقلة الطائف وهي قلعة بيت منذ ينف وماهية ، قبل لي بها  
 اوهابيون قدمتهم الاولى في القرن احدى . وقد ررها ومررت بانظام الجند  
 الذي فيها بقيادة ضابط تركي باق من ناه . ملك حسين اسمه محمد بن من حيرة  
 الصط ، وبعد رد دت انعه لآر محس قيادة الجيش لمحاري مدان عهد بها  
 الملك عبد العزيز (أيده الله) لي نجهد ناه صل ، وانه انما الدضل ، فوري ملك  
 القاقوجي من نخبة ضباط العرب ، وقعه الله لتحقيق آمل ملك وآمل لعرب في  
 القوة الطامية السعودية

وإذ روت اقامة حس في اعرقة التي كان يسكن بها مدحت باشا ابو الدستور  
 العتيبي والتي قتل فيه ، ونام اعرقة كان يسكن فيها محمود باشا الداماد ، وهناك  
 اعرقة ثلاثة كان يسكن فيه حبر الله اميدي شيخ لاسلام ، هؤلاء الثلاثة لاس  
 به هم السطن عبد الحيد الي اعرقة من أجل جمع عه السلطان عبد العزيز

#### صفحة نزل مدحت باشا ومحمود باشا الداماد

ولقد استعصبت من تحس ملك المذكور ومن الشيخ محمد بكر كمال رئيس  
 بلدية اعرقة ومن غيره من اميرين فيها عه بعلوه من كيفية قتل مدحت  
 ومحمود الداماد ، فقبل لي ماحلاصته . جعلوا اعرقة منهم من البداية في اعرقة سكن مع  
 الترفه والاعتناء ، وكان به طام حاص اصالح عه ضدهم ، لكن بعد ان مضت  
 على ذلك مدة شرعوا ما تصبى غايوب ، ونوا أن يطاموهم إلا من عدا العسكر  
 حويد عدة سنوات من حبسهم بالقلعة وفي أيام لولي اشير عثمان نوري باشا فررو  
 قتل مدحت باشا ومحمود باشا الداماد ، وكل مدحت في اعرقة التي حبس فيها  
 وهي محل متقل ر ترين ايسوه ، فدخل عليه ملازم تركي اسمه اسماعيل  
 قبل لي يوم كنت بالندف (صيف سنة ١٢٤٧) ، لا يزال حيا يورق و به مقيم

محمدة ، ولم يكن قتل هذا بعد بطندحت حقا كما كان يسمون ، بل قصص على تشبيه  
وسبها بقوة عصه ، فبرد مدحت في مكانه ، ثم عدوا إلى الدار لمحاول أن  
يحاش عن خيط رفته ، ولكنهم صرعوه ورموه بروحه ، ولم يستطع الموت  
مدون صريح ، بل استدعوا الحيران الذين بيوتهم محاذرة للقاعة ، فصاح النساء  
مدين في القاعة ووجهنهم ودعوا عليهم ، واشتدت لولونه ، إلا أن ذلك لم يمنع قيام  
القائمة بأحد الأمر .

وتم حير الله عدي شيخ لاسلام فم يسمونه وبقى في نفسه إلى أن مات ،  
وزوج وهو محمدة وولد ولدت وعاش طويلا ، ودفن مدحت ومحمود اللذان مديرة  
الحسين عيسى ، ولكن رئيس البلدية قال في سبب لا يسمون في بيوتهم من الحانة  
كانت مرقدهم ، وقد جاء بعض الأركان بعد إعلان الدستور العثماني ومخبرتهما  
وسو لم يفرس حيث رجع حاسا انه وقع دفعهم  
وقد قطع رأس مدحت وسمه إلى المنص عند جبهتي لاسنة كما هو  
شائع فلا يدر هؤلاء لولة شيئا عنه  
ذكر هذه الواقعة لاسان تروية مهمه

\*\*\*

وكان المرحوم من تبيض هذا الكتاب بمدينة نوزان من بلاد سوريا  
لأربعين من ذي الحجة سنة ١٣٤٩ م الموافق ٢٢ ربيع سنة ١٩٣١  
ومحمد لله أولا وآخر وصلى الله على سيدنا محمد  
وأله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وقد تم صبه في شهر المحرم سنة ١٣٥٠ وقله احمد

## استدراك

(مدون تم جمع الرخنة لاهده كرامة) الا حيرة حده  
من مؤلفي الامير هذان الادراك لاجل اخافهم باحث المعارف وشرها  
هنا، واهم من النسبة لاهتم في الحس وبحث في مدرة الى عمران  
الجزيرة)

### الاستدراك الاول

أرجو منكم ان تصنعوا الى بحث المعارف ان تصنعوا الى ان تصنعوا  
بالخاتمة، حجة لآية

١ من اهل ان له وفي حده من له وفي حده وفي حده وفي حده  
من مدون في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
ومن حده في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
ويبحث في القاموس وانتاج عن «الدور» وفي حده وفي حده وفي حده  
الحراس في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده

٢ ووصف في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
٣ ووصف في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
على مدون في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
كل من رشده وحده في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
الاستدراك

٤ ووصف في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده  
٥ ووصف في حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده وفي حده





ثم قالت لخريدة بن همد بن مهندس قد علمت بأصل على منجم ذهب غزير في  
صوحي لوجه مؤلف من عروق ذهبية عديدة ، وعلى منجم رصاص بالقرب  
من لوجه بص

فصلى بن بطوف همد بن مهندس في جميع مناسك بن سعود وأن يردف  
مختصصين آخرين ويبحثوا في بلاد كل كما علم من سبق العهد بالمعادن و يروى  
و لا ملاح فيه وما لم يعرف عنه شيء إلى يوم

وما حدث في يوم من لاج حصل له بعد رتدي منجم منجم  
السنسي بحر حريدة ثم انقضى آخر ايامه في بلاد الحجاز والحدود وبعده  
ذكر فيهم ما فيها من مدح بحمد وملاح ، ثم وبعده طه في وديوت  
والقديسي و مختصري ومن رحل لار لاس سفت لم ولايات في جزيرة  
العرب وسيرهم . وقد هدى اليها نسخة من هذه الاسمة التي يقول في  
من كتاب هو شائع في وضعه تحت اسم « معجم الامم » مربية ، وصفحه  
ووجد في رده قيمة ثمنه كما هي اسم معدن من معدن الامم والمحقق  
ورث في ذكر معدن كثيرة و قد اخرج في كتابه ما هو في  
ما ذكره ، كما في هذا الكتاب عن معدن ليل ، ليس في كتاب الامم  
واستيفاء البحث عن معدن الجزيرة العربية يستحب على كل الاحوال ان  
العرب اليها ، يستخيرهم ، هذين مهدي في استخراج ، وبعده خيرتها  
على هذه الاممة ، فله تعالى معين هذه الاممة آمين



## جدول خطأ الطبع

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٤	١٧	يوم	يوم
٢٠	٣	المذبح	المذبح
٢١	٦	يتصورون	طوهر
٢٩	١	لائة	الائة
٣٢	١١	ورف	ورف
٤٦	٢	الى اهل	الى القل
٥٢	١٢	وقد سمعت	الا وقد سمعت
٥٤	١٦	ذكرى	ذكر
١٠٠	٤	كان	كا
١٠٣	١٩	وتعمرها	وتصدها
١٠٨	٢	ها	ها
١١٥	٢٤	اها	مها
»	٢٦	والت الحال بنا	والت الحال بنا
١١٧	١٠	الكهرباء	الكهرباء
١٣٦	١٦	أخبار	الحجاز
١٤٤	٢١	القبور	مور
١٤٥	١	مساحة ( رأس الصفحة )	مساحة
»	١٥	بالعين	مابين
١٤٩	٢٢	طريقها	مرفها
١٥٠	١٨	لاورعي	الاوراعي
١٥٢	٢	رئت ما احدا	مريت احدا
١٥٨	١٥	اتوني	اثنوني
١٦٥	١٨	لما كان له وما ل عليه بالمرج	لما كان له بالمرج

صواب	جہم	جہم	جہم
س	س	۱۳	۱۶۶
امیئل	امیئل	۲	۱۶۸
فیس سلا	فیس سلا	۵	۱
اند	اند	۳	۱۶۳
د	د	۲	۵
لاودیہ	لاودیہ	۲۲	
ارویق	ارویق	۲	۱۷۲
ا	ا	۳	۱۷۶
س	س	۸	۱۷۹
جہم	جہم	۱	۸۹
ر	ر	۱۱	۲۱
بدعار	بدعار	۶	۲۲
ا	ا	۳	۲۲۱
دشہ	دشہ	۵	۲۲۳
اشہ	اشہ	۱	۲۲۹
اشہ	اشہ	۲	۲۳۶
ہ	ہ	۱	۲۳۲
ر	ر	۲۲	۲۳۵
و جہم	و جہم	۱۳	۲۲
جہم	جہم	۲۷	
س شا کر	س شا کر	۱۶	۲۱۵
ع	ع	۳	۲۵۸
مرص	مرص	۶	۲۶۱
جہم	جہم	۳	۲۶۷

## فهرس الارتمسامات اللطاف

أهمية الماء في الحجاز	٣٣	تصدير الكتاب لباشره
لذة الماء والحضرة في البلاد الحارة	٣٦	
أثر السيدة زبيدة والوصف التفصيل	٣٨	صفحة
لعمل هذا الأثر		مقدمة أو فاتحة الرحلة
على لغة الشيعة لاهل السنة في موقف	٤١	من السويس الى جدة
عرفات		٦ وصف جدة وغرابة ألوان بحرها
روعة موقف عرفات، ومواكب	٤٢	وتعليقه
الحج، يوم دول الاسلام، ووصف		٩ مائي جدة وعمرها
ان حبر لما		
عجة أمير الحج العراقي في عرفات	٤٣	<b>شعوري القومي</b>
ومواكبه في القرن السادس		١٠ في جدة والحجاز
الوزير الحواري الامام، وآثاره	٤٦	١٢ لقاء الملك ابن السعود وكفة في جلالة
عمرية في الحجاز		٣ الطريق من جدة الى مكة
المرحلة، مدير لمكتب وتحرير الحلف	٥١	١٤ ﴿الكلام على مكة المكرمة﴾
<b>الاسلام</b>		صاحبها الحسنية والمعوية، وكلمتها عليه
دين الامران، يرى، ومن تبعه لمخطاط	٥٢	وهوي غروب، بها من جمع العربية
مسلم في هذا الزمان		وررقها من حبيب لأعداء ولعمري
(شيف بعض ملوك الاسلام بالامران)		استعانة لدعاء ابراهيم عليه السلام
آثر عبدالرحمن الناصر في الاندلس	٥٥	١٦ مياه مكة في الحامية و لاسلام
ووصف الزهراء		١٧ عبي زبيدة وعين الزعفران
عمران فرطية لجيب في عهد الناصر	٥٨	١٩ الحرف في الحجاز واتصاؤه لسكره
(مثل آخر من النظام عند المسلمين)		المياه
خير عبد المؤمن صاحب دولة	٦١	٢٥ عرفة في القدم وحبر عبد الله بن
الموحدين		عاصر الصحابي المراني
﴿مثل آخر من حب الامران﴾		٢٩ المناهل في مكة
سيرة المنصور السوي الفاي	٦٥	٣٢ موه تصرف المسلمين في أوقاف
		سلي

- ٦٦ سيرة مولاي اسماعيل سلطان المغرب  
١١٧ مريه نعم وكرمه ومياهما  
٦٩ كتب الافرنج في فن المعمار الاسلامي  
١٢٢ الامام عبد العزيز بن السمود  
٧١ ﴿خبر المعوفين بمكة المكرمة﴾  
١٢٣ أمير الطائف الملقب بالصعالي  
من أم مصول هذه (رحمة) ١٢٤ ﴿الكلام على الطائف﴾ وفضل  
٧٩ اقتسام المطوفين والمزورين للحجاج  
الانظار. وجوب اعتناء حكومات ١٢٥ ﴿شرفاء مكة وامراؤها﴾  
الديناكلها مامر الحج والحجاج  
٨٦ اعتناء الحكومات الاسلامية على  
أوقاف الحرمين ١٢٧ عين سلامة وعين المتانة في الطائف  
٨٩ ملحق القول المستمرة لأوقاف ١٣١ نكتب ورسائل المؤلف في اعقاب  
حديث الطائف فطمه من اشام  
٩٣ مرضي في مكة وتأييده في آتاء  
أداء التماسك ١٣٣ روية الحديث وكذابه  
٩٨ الكلام على الزاهر من ضواحي مكة ١٣٤ حديث من كذب علي فتمدها  
١٠٠ الصعود الى عرفة في شدة المرض  
١٠٠ الانجاء إلى الطائف ١٣٥ الاثار في مصر عذاف  
١٠٢ الكلام على ذات عرق ١٣٦ موقع لعداف وهو اؤها وماؤها  
١٠٤ الكلام على سوق عكاظ ١٣٧ حدود الحجاز ووجه تسميته  
١٠٧ ذكر أسواق العرب في الحاضرة ١٣٨ اشام : هواؤها وماؤها ووباؤها  
(استطراد) ١٤٠ عمر الطائف وفصله بعد الحرب  
١١٠ في قطع بعض الافرنج في تحليل ١٤١ فتكة الملك ابن السمود بسلطان بن  
الحوادث، والتشكيك في الحقائق.  
١١٢ الكلام على صفود الطائف والحجاز  
١١٣ كيفية تشكل الصخور  
١١٥ العمر الطبيعي المقدر للحياة على  
الارض كالعمر الطبيعي الذي يقدر ١٤٢ مسموح ابن عباس باسطاف وقبره  
وسن رحمة  
هدم الوهاية لفهاب القهور

- ١١٥ حكم الصلاة الى ليور وفي ١٨٣١ عرض الطائف الحمراني وسبب  
تأسيسه  
١١٦ مسند ابن عباس وخط من العلماء ١٨٦١ خبر فتح النبي ﷺ الطائف  
في عدد أحاديثه ١٩٠ دعوة النبي ﷺ أهل الطائف  
١١٨ موضوعات في الساميين الى الاسلام ودعائه البالغ هناك  
١١٩ تراف العلماء الملوك مخلود ملكهم ١٩١ خبر إيمان عداس النصراني بالنبي  
١٥١ انارة تاريخية في اشارة آل ارسلا (س)  
على لبنان وحبو اتحاد آلات الحرب الحديثة  
١٥٣ قوائم ترجم المصاهير وفتون صناعتها  
١٥٤ اسلام عروة ابن مسعود وقته ١٩٥ آثار حضارة العرب في الطائف  
كما خبر بني سبب ١٩٦ كتاب الاكليل والعام النبل  
١٥٥ وفود تقيف على النبي ﷺ كما ١٩٨ خطوط والرسوم الانرية في  
سبب فتح الطائف طائف  
١٥٩ من كان في الطائف من علماء ١٩٩ الشيخ عبدالقادر اشبهي وآله مدنية  
السام ومن فيه من شهدا الصحابة الكبة أقدم وطيفة وأقدسها في  
١٦٠ أشهر الرحا المولودين في طائف الاسلام  
١٦١ الحاج بن يوسف النمي و... ٢٣ اشراف الحجاز على العمران بمسول  
رحمة النطقة العدل والاحسان  
سمرات الطائف ٢٥٧ قاعة جبر العمران  
١٦٥ امرجي شاعر ٢٠٩ املي ووادي القرى  
١٦٦ أبة س في الصات ٢١١ أودية لعق في المدينة والجماعة وغيرها  
١٦٨ طرح ن اسماعيل النقي ٢١٤ صلح المدينة المنورة  
١٧٠ عيلان ٢١٥ يتبع ورايح ويطعة  
١٧٢ تحصيل الطائف ٢١٨ الطريقة المثلث  
وسبب زول تقيف  
١٧٨ الويلتان لاسنت في عمران طائف وهو من ام اصول هذه الرحة  
١٧٩ وادي لب ووادي جندان ٢٢٢ أماكن معدن الذهب في جزيرة العرب

٢٣٢ الدين النصيحة ( وهذه الخمانق في وصف جزيرة العرب وقايتها لأعلى الصران لا توجد في

٢٣٣ كلام الحمداني في معادن جزيرة العرب غير هذه الرحلة على كل عري النامل فيها )

٢٣٧ تقرير عمي في أراضي الحجاز ٢٦٧ لغة تعيق وعدين في هذا العهد

٢٦٩ قرية الامت

وصحورها

٢٧١ سكان امثاق وما حولها اليوم

٢٣٩ رسالة في معادن البحر

عمران جزيرة العرب استطاراد

٢٥٤ وما يجب على الحكومتين السعوديتين ٢٧٢ في قتال الحجاز بين الحرمين

والامامية من استنائه

وشمال المدينة المنورة

٢٥٥ دحض شبهة على قاسية اخريرة الامران

٢٥٦ جبال حويرة العرب وكونها أطيب

خاتمة الارتمامات

٢٧٨ ( في صفة موقع الطائف الجغرافي

هواء من لبنان وسومرة

٢٥٧ حديث « حد حرجبا ونجد » العسكري ومكانه الوسط من البلاد العربية

٢٥٨ أجا وسلمى حلاطية سعد

كلها ، وما كانت الدولة العنابية شرعت فيه

٢٥٩ هواء نجد ، ووصف اشهرائه من جملة مراكز قوتها ، واصلاته في بلاد

٢٦٠ الاماكن الرحلة بمحاور الطائف

عرب وما يجب على الامة العربية من ذلك )

٢٦٢ ماحية لشعاس جمال امثاق

٢٨٠ صفة قتل مدحت ، اشا ومحمود ، اشا

٢٦٣ قرية الفرع وكون موقعها أفضل

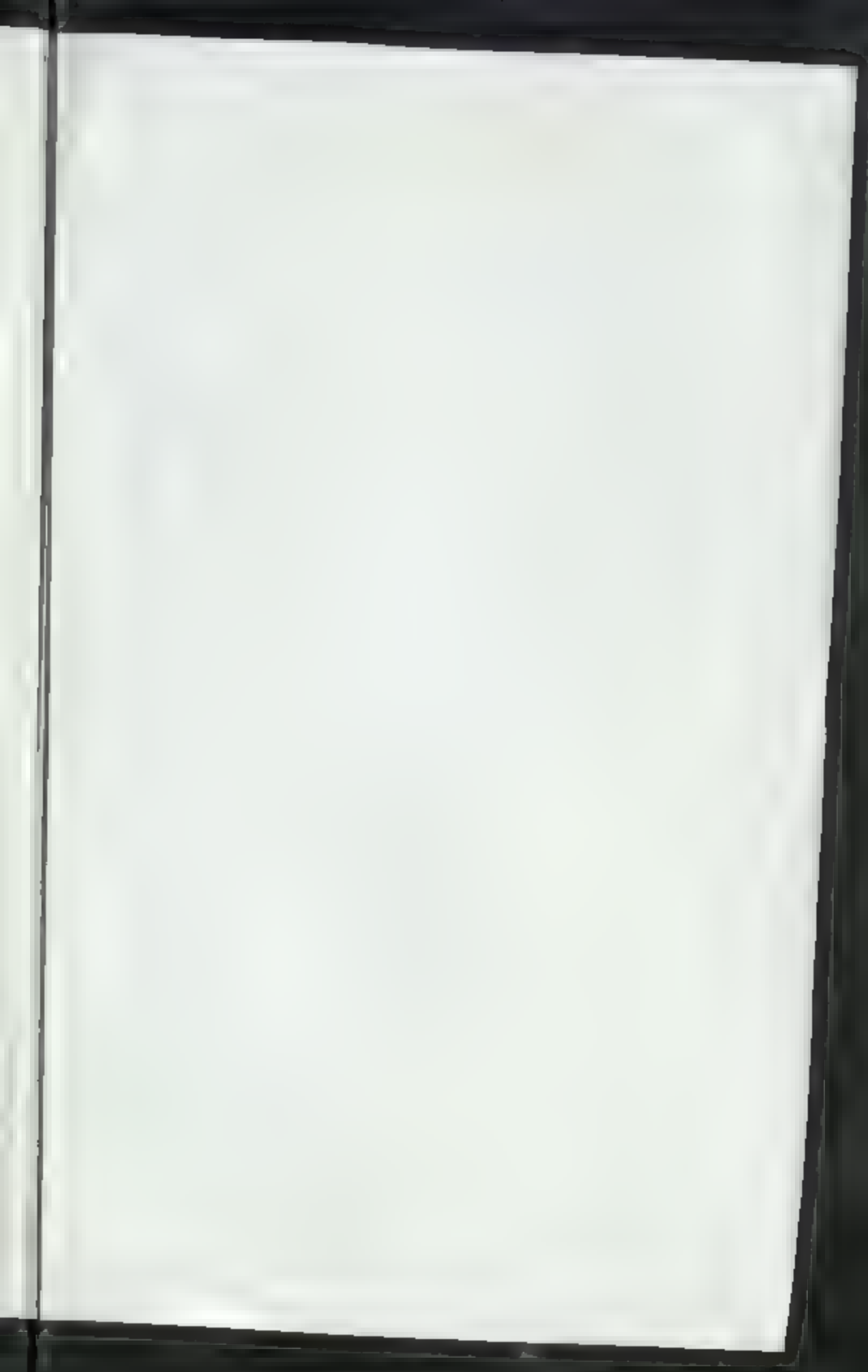
انداماد في قعدة الطائف

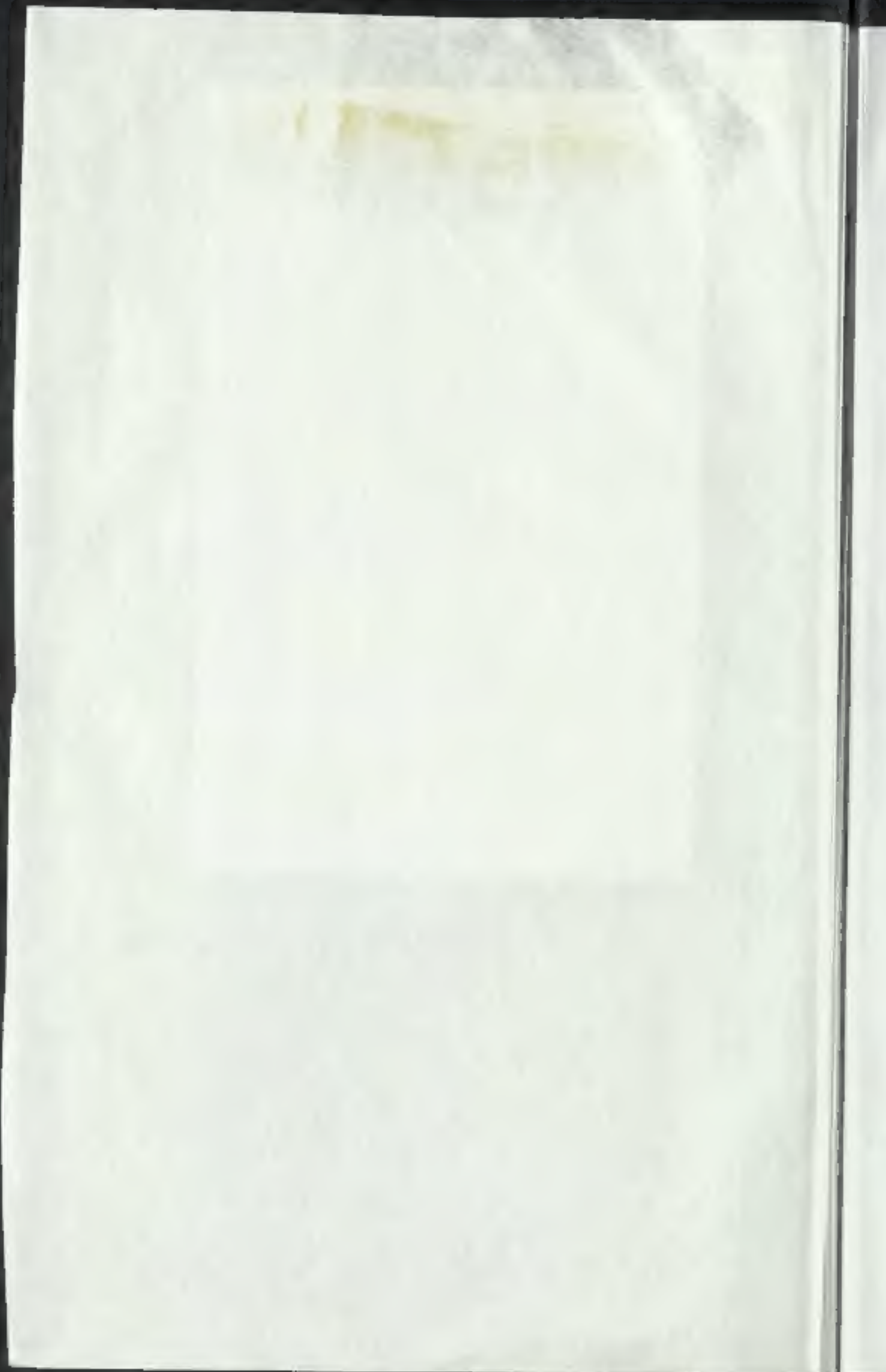
٢٨٢ استدراكا

مصابف الدنيا









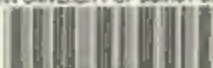
A.U.B. LIBRARY

## DATE DUE

[illegible]

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00378715

